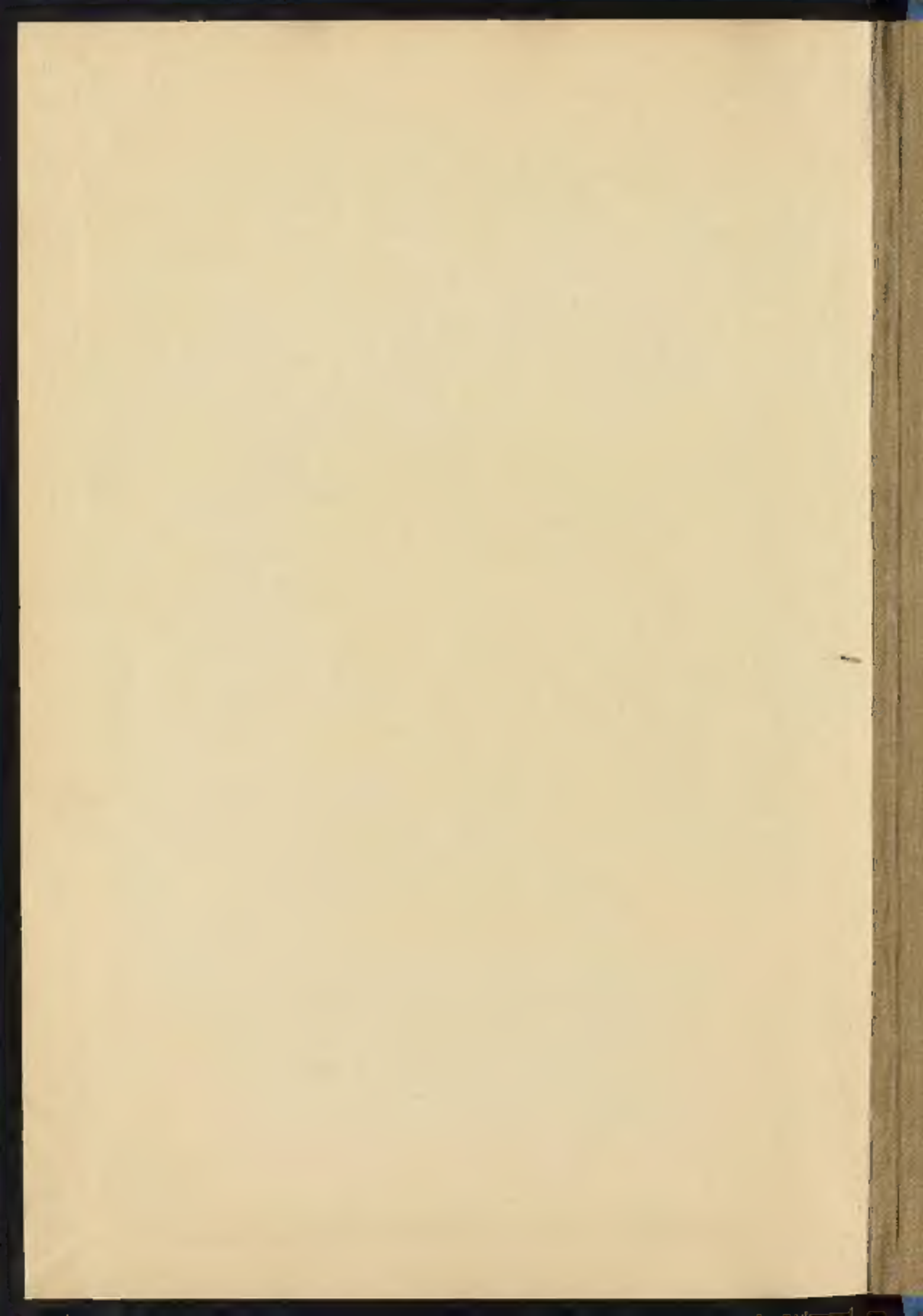
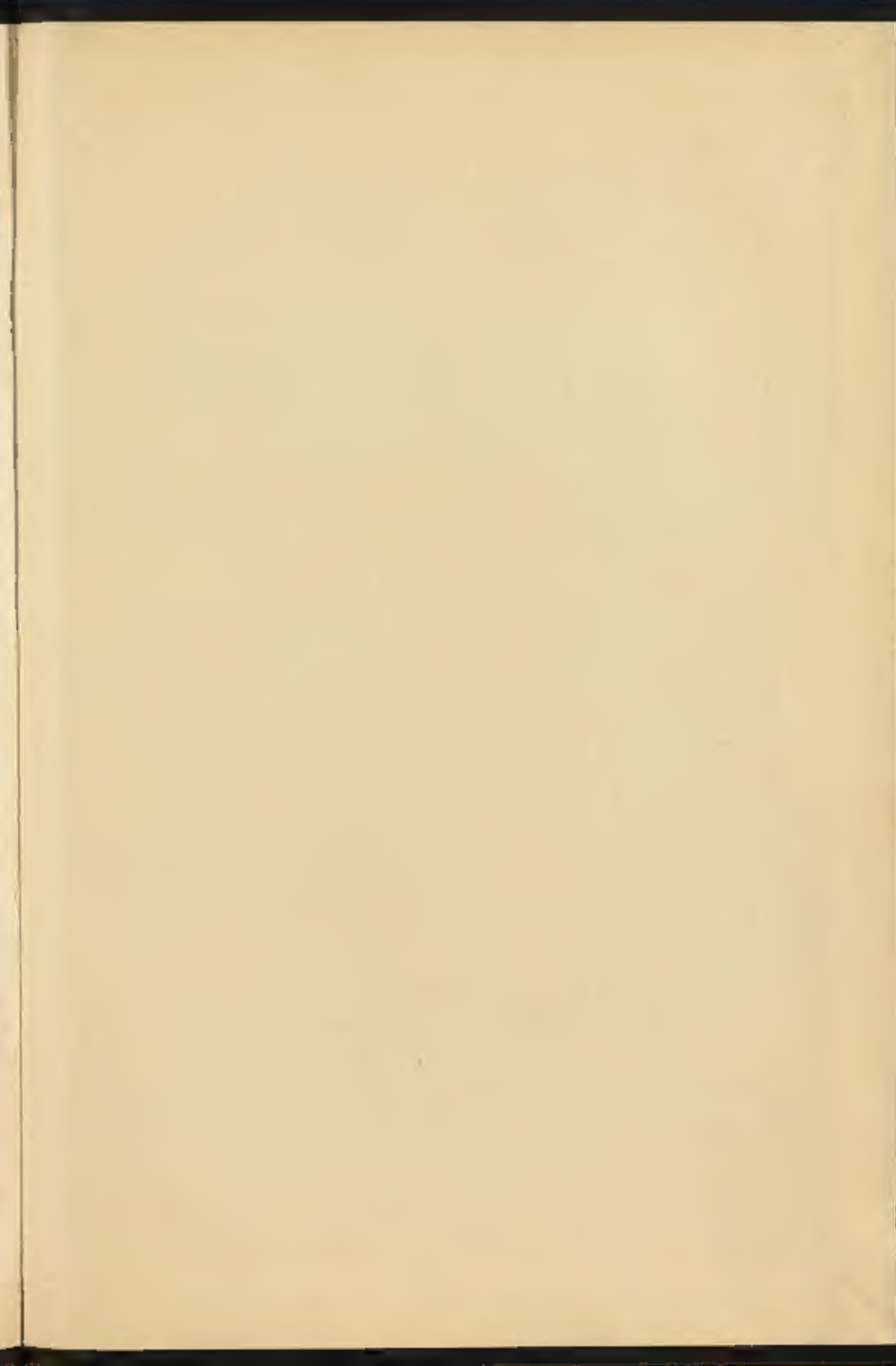


Columbia University
in the City of New York

LIBRARY







الكتاب ١٥٧٢

كتاب

رغبة الأمل من كتاب الكامل

تأليف

نصير اللغة والأدب

سيد بن علي المرصفي

الجزء الثالث - الطبعة الأولى

١٣٤٦ - ١٩٢٨

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف



(كل نسخة لم تكن مختومة بختمنا تعد مكررة)

مطبوعه البعثه بشار محمد البشير بصره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ARV 103

﴿ باب ﴾

قال أبو العباس من أمثال العرب : لم يذهب من مالك ما وعظك . يقول
إذا ذهب من مالك شيء خذرك أن يحل بك مثله فتأديبه إليك عوض
من ذهابه . ومن أمثالهم : رب عجلة تهب ريثاً * . وتأويله أن الرجل
بمحل العمل فلا يحكمه للاستعجال به فيحتاج إلى أن يمود فينتفضه ثم
يستأنف . والريث الإبطاء . وراث عليه أمره إذا تأخر . ومن أمثال
العرب : عش ولا تنثر * وأصل ذلك أن يثر صاحب الإبل بالأرض

﴿ باب ﴾

(رب عجلة تهب ريثاً) قاله مالك بن عمرو بن عوف بن محم الشيباني لأخيه ليث
وقد شام سحابة فأراد أن يظعن بأهله يطلب موقعها فقال مالك لا تفعل فإنه ربما خيلت
ولكى أخاف عليك بعض مقالب العرب أن يصيدك فأبي وسار بأهله فعرض له مروان
القرظ بن زباج بن جذيمة العبسي فأخذ أهله وماله . فقال مالك : « رب عجلة تهب
ريثاً » « ورب فروقة يدعى ليناً » « ورب غيث لم يكن غيثاً » فذهبت كلها أمثالاً .
وخيلت السحابة : غامت ولم تمطر . والفروقة : الجبان . وقد أخذ القطامي من المثل
الأول قوله :

قد يدرك الثأني بعض حاجته وقد يكون مع المستحل الزلل

(عش ولا تنثر) يروي أن رجلاً أتى ابن عمر وابن عباس وابن الزبير فقال : كما

المسكينة * فيقول أدع أن أعشى إيلي منها حتى أريد على أخرى ولا
يذكرى ما الذي برد عليه ، وفرب منه قولهم أن ترد الماء بآء أ كئس
وتأويله أن يمر الرجل بالماء فلا يحمل منه انكالا على ماء آخر يصير
اليه فيقال له أن تحتمل معك ماء أحزم لك . فان أصبت ماء آخر لم
يصرك فان لم تحمل تخففت من الماء عطيت . ومن أمثالهم قد أحزم لو
أعزم . يقول أعرف وجه الحزم . فان عزمتم فأمضيت الرأي فأنا حازم
وإن تركت الصواب وأنا أراه وصيغت العزم لم يشعني حزبي . ومثله
قول النابغة الجعدي

أبي لي البلاء وأني امرؤ إذا ما تبينت لم أرتب

وقال أعرابي يمدح سوار بن عبد الله

وأوقف عند الأمر ما لم يضح له وأمضى إذا ما شك من كان ماضيا
فالذي بحمد أمضاء ما تبين رثده . فأما الإقدام على الفرار وركوب
الأمر على الخطر فليس بمحمود عند ذوي الآداب . وقد يمحسن بمثله

لا ينفع مع الشرك عمل لا يضر مع الإيمان ذنب . فكلهم قال « عش ولا تفتر »
يريدون لا تفرط في عمل الخير وخذ بأوثق الأمور فان كان الأمر على ما ترجو من
الرخصة والسعة هناك كان ما كسبت زيادة في الخير وإن كان على ما تخاف كنت
قد احتطت لنفسك

(مكلثة) من أكلت الأرض . كثر كلمها . وهو العشب رطباً ويابساً (أن ترد
الماء بآء) الباء بمعنى مع (قول النابغة الخ) سلف القول فيه وفي قول الأعرابي في
سوار

الْفُتَاكُ كَمَا قَالَ (هُوَ سَمْدُ بْنُ نَاشِبٍ* الْمَازِنِيُّ عَنِ الرَّيَّاشِيِّ وَغَيْرِهِ)
 عَلَيْكُمْ بِدَارِيٍّ* فَاهْدِمُوهَا فَإِنَّهَا تَرَاثُ كَرِيمٍ لَا يَخَافُ الْمَوَاقِبَ
 إِذَا هَمَّ الْقَتْلَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزَمَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِ* الْمَوَاقِبِ جَانِبًا
 وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَاتِمَ السَّيْفِ صَاحِبًا
 فَبِهذا شَأْنُ الْفُتَاكِ . وَقَالَ الْآخَرُ
 غَلَامٌ إِذَا مَا هَمَّ بِالْفُتَاكِ لَمْ يُبَلِّ* أَلَا مَتَّ قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا عَوَازِلُهُ

(سمد بن ناشب) بن رزام بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . شاعر أموي . ومن حديثه أنه قتل رجلا بالبصرة وكان على قضائها بلال بن بردة بن أبي موسى الأشعري في عهد هشام بن عبد الملك فطليه فلم يقدر عليه فهدم داره (عليكم بداري) الرواية فان تهدموا بالقدر داري فانها . وأول القصيدة

سَأَغْسِلُ عَلَى الْعَارِ بِالسَّيْفِ جَالِبًا عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِبًا
 وَأَذْهَلُ عَنْ دَارِيٍّ وَأَجْعَلُ هَدَنَهَا لِمَرْضَى مِنْ بَاقِي الْمَنَمَةِ حَاجِبًا
 وَيَصْفُرُ فِي عَيْنِي تِلَادِي إِذَا انْثَنْتُ بِمَنْبَى بِإِدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا
 فَإِنْ تَهَمُّوا بِالْفُتَاكِ الْبَيْتِ وَبَصَدَهُ
 أَخِي غُرَاتٍ لَا يَرِيدُ عَلَى الْقَتْلِ يَهْمُ بِهِ مِنْ مُنْظَرِ الْأَمْرِ صَاحِبًا
 إِذَا هَمَّ لَمْ يُرَدِّعْ عَزِيمَةً هَمُّهُ وَلَمْ يَأْتِ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ هَاجِبًا
 فَيَا كَرْزَامَ رَشِّحُوا بِي مُقَدَّمًا إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَتَاتِبَا

إِذَا هَمَّ الْقَتْلَى . الْيَتِيمِينَ وَقَوْلُهُ (وَأَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِ) بِرُويهِ غَيْرُهُ . وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْمَوَاقِبِ (لَمْ يُبَلِّ) أَصْلُهُ يَبَالِي حَذَفَتْ الْيَاءُ فَجَازَمَ ثُمَّ أَسْكَنُوا اللَّامَ فَحَذَفَتْ الْأَافَ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ

وقال آخر

وما المعجز إلا أن تُشاورَ عاجزاً وما الحزم إلا أن تهتم فتفكلاً
فأما قولُ علي بن أبي طالب رضي الله عنه . من أكثر الفكرة في
المواقب لم يشجع . فتأويله أنه من فكر في ظفر قرنه به وعلوه عليه
لم يُقدِّم . وإنما كان الحزم عند علي رضي الله عنه أن يحظر* أمر الدين ثم
لا يُفكر في الموت وقد قيل له أتقتل أهل الشام بالنداء وتظهر بالعشي
في إزار ورداء فقال بالموت أخوف والله ما بالي أسقطت على الموت أم سقط
الموت علي . وقال للحسن ابنه : لا تبدأ بدعاء إلى مبارزة فإن
دُعيت إليها فأجب فإن طالت باغ والبارغي مضروع . وكان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يلتفت في كسائه وينام في ناحية المسجد فلما ورد
المرزبان عليه (كذا وقعت الرواية المرزبان . والصواب الهرمزاني*) وكان
صاحب نستر*) جملوا يسألون عنه فيقال سرهما آتفاً فيصغر في قلب

(يحظر) من حظر كتصر . يريد أن يمتع أمر الدين حتى لا يعبث في حياه عائت
(الهرمزان) من أعظم قواد الفرس كان على ميمنة جيش رستم وزير الملك الفارسي
برزجرد بن شهربار بن أبرويز في حرب القادسية سنة أربع عشرة فلما قتل رستم وانتصر
المسلمون فر الهرمزان بن بقي من جنده وما زال المسلمون يتابعونه الفارة بعد الفارة
حتى لجأ إلى مدينة نستر وتحصن بها فحاصروه أشد حصارهم أثرلوه على حكم عمر بن
الخطاب وكان قائد الجيش يومئذ أبو سبرة بن أبي رهم فأمله إلى وفد فيهم أس بن
مالك والأحنف بن قيس فأتوا به إلى عمر رضي الله تعالى عنه (نستر) يضم التاء
وسكون السين وفتح التاء آخره راء « مدينة عظيمة جعلها عمر بن الخطاب من أرض
البصرة قريبا منها

المرزبان إذ رآه كبعض السوق * حتى انتهى إليه وهو نائم في ناحية
المسجد فقال المرزبان هذا والله الملك الهنيء . يقول لا يحتاج * إلى أحرام
ولا عدد فلما جلس عمر * امتلأ قلب العاج منه هيبة لما رأى عنده
من الجدة والاجتهاد وأليس من هيبة التقوى . وقال الكلبي * قال لي
خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القمري ما تمدون السودد .
فقلت : أما في الجاهلية فالرياسة . وأما في الإسلام فالولاية . وخبر من
ذا وذلك التقوى . فقال لي صدقت . كان أبي يقول : لم يدرك الأول
الشرف إلا بالفعل * ولا يدركه الآخر إلا بما أدرك به الأول . قال :
فقلت . صدق أبوك . ساد الأحنف بحلمه ، وساد مالك بن منيع
بعمارة العشرة له . وساد قتيبة * بدهائه ، وساد المهلب بجميع هذه

(السوق) جمع سوقة كغرفة وغرف وهم الرعية (يقولون لا يحتاج الخ) بيان لقوله
الملك الهنيء . (فلما جلس عمر) يروى أنه لما جلس نظر إليه وقال : أأمر زمان . قال
نعم فقال الحمد لله الذي أذل بالاسلام هذا وأشباهه وأمر بنزع ما عليه من الديباج
الذهب والتاج المكلل بالياقوت وأمر له بشوب صفيق وهم يقتله فطلب الهرمزان ماء
وقال أخاف أن أقتل وأنا أشرب فقال عمر لا بأس عليك حتى تشرب فأراه فقال
عمر واقف لا أتخذع حتى تسلم فأسلم وفرض له في العطاء أثنين وأقام بالمدينة (الكلبي)
هو أبو هشام محمد بن السائب الكلبي الكوفي المعلم بالأخبار والنفسير (إلا بالفعل)
يريد العمل (قتيبة) بن مسلم بن عمرو بن الحصين الباهلي أمير خراسان في عهد
عبد الملك بن مروان . وقد ذكر أرباب التاريخ أنه بلغ في غزو الترك والتوغل في
بلاد ما وراء النهر ما لم يبلغه المهلب ولا غيره

الجلال . فقال صدقت كان أبي يقول حبر الناس للناس خير لهم أنفسهم
وذلك أنه إذ كان كذلك اتقى على نفسه من السرق * لئلا يقطع ومن
القتل لئلا يُقَادَ ومن الر * لئلا يُخَدَّ فسلم الناس منه بأقائه على نفسه . قال
أبو العباس وكان عبد الله بن يزيد أبو حنيفة من عَفَلَاء الرجال قال له
عبد الملك يوماً ما مالت فهاهنا شئت أن لا أعيلة على معها الرضا عن الله
والعنى عن الناس فما نهض من بين يديه قيل له هلا خسرته بقدر
مالك فقال لم يعبُد أن يكون فلاناً فيخسرني * أو كثيراً فيخسُدني .
وقال رسول الله صلى عليه وسلم من سره أن يكون أعز الناس فليتق
الله ، ومن سره أن يكون أغنى الناس فليتكرب ، في يد الله أوثق منه
بما في يده . ومن سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله . وقال
علي بن أبي طالب رضى الله عنه من سره العنى فلا مال والعز فلا سلطان
والكثرة بلا عسرة فليخرج من ذلك معصية الله إلى عز طاعته فانه
واحد ذلك كله وحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم حمود
لله هو أهله ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس إن لكم معاًلم *

(من السرق) * التحريث * مصدر سرق الشيء سرقه * الكسر * (لم يعبُد)
يريد لم يجاور أحد هذين المعنيين (فيخسرني) من خسر الشيء يخسره * الكسر *
خسراً وخسرة وخسارة وخسرة واستخسره . مستصغر * (ما لم) جمع معلم : وهو
ما حمل علامة للطرق والحدود صرته مثلاً لا أحكام الله وحدوده * ومن يعبُد
حدود الله فقد ظلم نفسه *

فَانْهَوْا إِلَىٰ مَعَالِكُمْ وَإِنْ لَكُمْ نَهَابَةٌ فَانْهَوْا إِلَىٰ يَمَانِكُمْ هَٰذَا الْعَبْدُ نَسِ
خَفَاتِهِ . حَلْ قَدْ مَضَىٰ لَا يَتَذَرُ مَا لَكَ وَعَلَيْهِ فِيهِ . وَأَجَلٌ بَاقٍ لَا يَتَذَرُ
مَا لَكَ قَاصٍ فِيهِ فَلْيَأْخُذِ الْعَبْدُ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ وَمَنْ دُنِيَاهُ لَا خَيْرَ لَهُ وَمَنْ
الشَّبِيهَةُ قَبْلَ الْبِكْرِ وَمَنْ الْحَيَاةُ قَبْلَ الْمَوْتِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا بَعْدَ
الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ * وَمَا بَعْدَ الدُّنْيَا مِنْ دَرٍ إِلَّا لَجَنَةٌ أَوْ الثَّارُ . وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَمَرَنِي رَبِّي بِتَسْنِيحِ . الْإِحْلَاصِ فِي السِّرِّ
وَالْعَمَلِيَّةِ وَالْعَدْلِ فِي الْقَضَاءِ وَالرِّضَا وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْفَقْرَ وَالْفَقْرَ
عَمَّنْ ظَلَمَ وَأَصْلَ مَنْ قَطَعَهُ وَأَعْطَى مَنْ حَزَمَهُ وَأَنْ يَكُونَ مُنْطَقِي
ذِكْرًا وَصَفَى فِكْرًا وَيُطْرَى عِزَّةً . وَحَدَّثْتُ أَنَّهُ النَّبِيُّ حَكِيمَانِ فَقَالَ
أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ فَقَالَ لَهُ الْآخَرُ لَوْ عَلِمْتُ * مَنِي مَا أَعْلَمُهُ
مَنْ نَفْسِي لَا أَمُتْنِي فِي اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ لَوْ عَلِمْتُ * مِنْكَ مَا أَعْلَمُهُ مَنْ
نَفْسِكَ لَكَانَ لِي فِيهَا أَعْلَمُهُ مِنْ نَفْسِي شَمْلٌ . وَكَانَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ * يَقُولُ
حَاحِدُوا أَهْوَاءَكُمْ كَمَا يَحَاحِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ . وَكَانَ يَقُولُ مَا أَشَدَّ فِطَامَ الْكَبِيرِ

(مستعجب) مصدر ميمي معناه طلب الرضا . تقول استعجبت فلاناً . إذا طالت منه
الفتنة . وهي الرضا . يريد ليس بعد الموت من استرضاه لأن الأعمال تطلت وانقضت
ومائها . وما بعد الموت دار حراء . لا در عمل (والقصد) مثل لاقتصاد وهو التوسط
بين طرفي لا فراط والمعريط فلا ينف ولا يُقتر (يقال له الآخر لَوْ عَلِمْتُ مَنْ
يريد لَوْ عَلِمْتُ قصور نفسي فيما أحب عليها (مالك بن دينار) المصري يكنى أبا يحيى
من مولى بني سامة من لؤي بن غالب القرشي . من عتقاً رهاً لا يأكل إلا من عمل
يده . مات سنة إحدى وثلاثين بالبصرة

وقيل لعمر بن عبد العزيز أي الجهاد أفضل . فقال جهادك هو لك وكان
الحسن* يقول حدثوا هذه القلوب فها سريمة* لأثور واقدعو هذه
الأنفُس* فها طلعة* وإياكم إلا أقدعوها تنزعكم إلى شر غاية
قوله حدثوا مثل* ومفناه اخلوا واشتدوا تهول العرب ساذت فلان
سيفه . إذ حلاه وشجذته . وقال زيد الخيل*

وقد علمت سلامة* أن سيي كربة كلما دُعيت نزال*
أحاديثه بصقل كل يوم وأنعمه بهامت الرجال*

(وكان الحسن) يريد حسن المصري (واقدعوا هذه الأنفُس) كفوها عما تنطلع
إليه من الشهوات . ونحوه قول الحجاج اقدعوا هذه الأنفُس فانها سأل شيء إذا
أعطيت وأمتع شيء . د سئلت (طلعة) « نعم انطاء دفنح اللام » . ورواها بعضهم
« بفتح الطاء وكسر اللام » . والمعروف الأول (قوله حدثوا مثل) يريد به
معاهدتها . إذ كان المؤ عظم و ستمصار المعتر حتى يرول عنها الطمع ويحلى الصدا الذي
غشبهما بملاسة اللذون (يريد الخيل) ذلك اسمه في جاهلية مصفاً الى الخيل لكنكرتها
عنده وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخيل . وهو زيد بن مهمل بن يزيد
الطائي الشاعر الفارس لموار الطغر البعد الصيت في الجاهلية (سلامة) يريد ساء سلامة
بن سعد بن مالك بن نعلبة بن دود بن أسد بن حزيمة . وكان زيد يكنى وقائمه
على بني أسد (نزال) كلمة أمر معدولة عن مبارلة ولهذا أثبت . (وعجبه بهامات
الرجال) المعجم في أصل عجب شديد . لا صريح دون الثماني . يقال عجب العود
يعجبه « نهم » عجباً وعجبوا عصاة ليطم صلاته من حوزة . جعل هامات الرجال
آلة في اختار سبيته . أصارم هوأم غير صارم

قوله أعجمه بهامات الرجال أي عضه* . يقال عجمه : إذا عضه . والدثور*
الدروس* يقال دثر الريح إذا تغي ومعه تهمته وهاهنا مبكر ولد كز
وفوله دها ظلمة يقول كثرة التشوف والتأخرى* من ما ليس لها
وأشد الأصمى

ولا غليت* من ما ولا تهمر إلا عاصية نفس الحاسد الطامعة
(الرواية الصحيحة) كسر الق لا غير لأنه لم يطلب امرأة تقدم ذكرها في
الشعر يدعو عليها*) دل ويقل للحدوية إذا كانت تبرز وجهها ترى حشمتها
ثم تحفيه لتوهم الحياء* خيانة* ظلمة

وكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يقول أم، الناس إنما حافقه للأبد
ولكنكم تنقلون من دار إلى دار وتزوي عن مسيح صلوات الله عليه
وسلامه أنه كان يقول إن اختصم إلي الناس فكنوا مقصد وامتسوا حاجبا
ولما اختصر قيس بن عاصم* دل أمية* بني الحفظوا على ثلاثا فلا أحد

(أي عضه) ه صح لمود وامن ه (ولد له) للدروس ثلاثا يريد دروس ذكر
لله ومعه من والصوب بعده . دثر السيف دثرا* د صدئ* بعد عهد
بالصقال . وقد روي عن أبي الدرداء* أن لعاب يدر كأيده السيف وحلاؤه ذكر
الله (والتأخرى) المونس والذرع (تحببت) تمتعت ويقال تهي حواءه تمتع بهم
(يدعوه عدا) ه يكدر وجهه عشه حتى يحاسد أي يثني له (سوهم الحياء) يريد
أخرى غيرها* ذات حياء يقول أتممت عبري* بهم مأ* أو أريته خلاف ما قصد
والتوهم مثله (قيس بن عاصم) بن مسعود بن مفر من بني نعيم . وقد إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هه سيد الوبر

أَنْصَحَ لَكُمْ مَنْ إِذَا أَنْ بَسَّ قَسُودُوا كِبَارَكُمْ وَلَا تَسُودُوا صُعَارَكُمْ فَيُحَقَّرَ
النَّاسُ كِبَارَكُمْ وَتَهُونُوا عَلَيْهِمْ وَعَلَيْكُمْ بِحِفْظِ الْمَالِ وَهُوَ مَشَقَّةٌ لِلْكَرِيمِ
وَيُسْتَعْفَى بِهِ عَنِ اللَّتَمِ وَيَا كَ وَنَسْتَعْفَى بِهَا أَيْحَرُ كَسَبَ الرَّجُلُ (أَيْحَرُ
بِقَضْرِ الْهَمْرَةِ لَا عِبْرَ وَمَنْ رَوَاهُ بَابُهُ فَقَدْ أَخْطَأَ وَمَعْنَى أَيْحَرُ أَذَى
وَأَزْذَلُ).

﴿ بَاب ﴾

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اشْتَبَهَ لَرَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ وَفِي رَحْلِهِمْ
هَلْوٌ كَانَ شَيْعًا فَقَدْ أَبْتَسَّ شَيْئًا هُوَ وَالْكَلْبُ لَا يَمْنَعُ أَنْ تُطْرُقَ شَارُهُ
وَقَالَ الرَّأْدِيُّ مَنْ وَدَّ أَنْ يَنْتَهَى رُيَ مَقْرَأً أَوْ أَنَّهُ دَلَّ حَابِيَهُ
وَقَالَ الْآحَرُ (حَسَنَانٌ مِنْ ثَابِتٍ) لَا مَرَأَتَهُ
فِيمَا هَلَسَكَتُ فَلَا تَفْكُحِي طُلُومَ الْمَشْرِقَةِ حَسْبُهَا

(وَمَنْ رَوَاهُ بِالْمَدِّ فَقَدْ أَخْطَأَ) فَقَدْ رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي حَدِيثٍ « مَسَّاهُ آحَرَ كَسَبَ الرَّجُلُ »
وَفَسَّرَهُ بِأَنَّ السُّؤَالَ آحَرَ مَا يَحْسَبُ بِهِ لَرَجُلٍ عِنْدَ لَمَحَرٍّ مِنَ الْكَلْبِ وَلَمْ تَخْطُئْهُ
هَلْ لَمَهُ

﴿ بَاب ﴾

(قَدْ لَبَسَ شَيْئًا) بِرَبِّهِ تَعَبَ شَيْئًا قَالُوا لَبَسَ لِبَاسًا
لَبَسْتُ أَنْعَامًا فَأَفْبَيْتُهُمْ وَأَفْبَيْتُ بَعْدَ أَنْعَامٍ أَنْعَامًا
وَحَوَاتٍ لَوْحَدِيدٍ بِرَبِّهِ مَحْرَجٌ عَلَيْهِ (طَرَفٌ بِهِ) « يَتَّبِعُ الطَّيْرُ أَفْصَحَ مِنْ صَمْعٍ »
طَلَعَ وَبَيَّتَ

رَئَى مُجَدُّهُ نَلَبَ غَرَضَهَا * كَذَنِي وَتَقِصُّ مِنْ سَادَتِهَا
 وقال آخر (قال أبو الحسن) * هو ليريد من حمراء أو لصغر بن حمراء
 بقوله (لأخيه)

لَحَى اللَّهُ أَكْبَانَا زَبَادًا وَشَرْنَا وَأَبْصَرْنَا عَنْ عَرَضٍ وَاللَّهِ ذُنَا
 وَابْتِئْتُ لَنَا نِلْتًا مَالًا وَمَسْنَا زَمَانٌ تَرَى فِي حَدِّ أُنْيَاكَ كُشْبَا
 جَعَلْتَ لَنَا ذُبًّا لَتَمْتَنَعَ بَانَالًا فَأَمْسَكَ وَلَا تَجْعَلْ عَنْكَ لَنَا دُبًّا
 قوله أَكْبَانَا زَبَادًا. الزباد الذي يُقَدِّحُ بها النار ويقال أَوْزَى القَادِحُ إِذَا

(نَلَبَ أَمْرًا) عَمِلَ وَتَقِصُّ يَقُولُ ثَلَاثَةَ يَتْلُوهُ «لِكُسر» نَلَبَ. عَاهُ وَأَقْصَاهُ
 (وقال آخر قال أبو الحسن الخ) لقد خلطتُ بوالهوى في رواية الأبيات. وما
 أجاد أبو الحسن في سندها إلى قائلها. وأصوات ما رواه الأصمعي في ثعابه قال لما
 رجع المعبرة بن حمراء إلى أهله وقد ملأ كعبه بحجر المذهب وصلاته وكان أخوه
 صغر أصغر منه فكان المعبرة يأخذ على يده ويصهه عن الأمر يسكر مثله ولا يزال
 ينعتب عليه الشيء بعد الشيء مما يسكره عليه قال صغر به

رَبِّتْكَ لَمَّا نِلْتَ مَالًا وَعَصَا زَمَانٌ تَرَى فِي حَدِّ أُنْيَاكَ كُشْبَا
 نَحْنِي عَنْ الدَّهْرِ أُنَى مَسْبَا فَأَمْسَكَ وَلَا تَجْعَلْ عَنْكَ لَنَا دُبًّا

قال المعبرة بحجبه

لَحَى اللَّهُ أَمْرًا عَنْ الصَّبْرِ بِنَفْسِي وَأَقْصَرْنَا عَنْ عَرَضٍ وَلِلَّهِ ذُنَا
 وَأَحْضَرْنَا أَنْ يَسْجُلَ الْبَيْتَ مَسْبَا إِذَا الْقَتْلُ ذُلٌّ مِنْ مَحَارِمِهِ رَكَا

(الزباد) حمير يد كازباد وزباد وأريد وهو العود الأعلى الذي يُقَدِّحُ به النار والسفل
 نسي الزبادة. وعن بعضهم الزباد كالزبد يسعمل واحدًا ومعه قولهم لم نجد وأهين
 «رَبَّتْ بِكَ زَبَادِي»

خرجت له النار وأكسبني* إذا أحقق منها* هذا أصله يصرب للرجل الذي
يبحث الخير على يديه ويضرب الأكبة الذي يقتنع الخير على يده قال الأعشى
ورثك خيرٌ زياد الملو لك صادقاً* منهم مريح عماراً
ولو بت تقدح* في ظلمة صفة ينبغ* لأوريت ناراً
والمرح والعقد شجرة تسرع فيه النار ومن أمثالهم في كل شجرة نار
وستمجد المرح والمقدح واستمجد استكثر* يقال أحمده سباً*
وأحمده ذماً* إذا أكرمت من ذلك ومن أمثالهم أريح* بديك
واستريح إن الرقاد من مريح ويقال رحل ذو شعب إذا كان يشب
على حصمه . نصرته مثلاً للزمان الذي تروى على أريانه أي عساهم بالفقر
والخشب .

(وأكسبني) جاء متعباً في حديث أم سمية قالت لمأيا لا تقدح يريد كان رمول الله
صلى الله عليه وسلم أكلها . تريد عطشها فلم يقدح بها (أحقق منها) لم يصبر بها .
وأصل الإحقيق أن يعزو الرجل فلا يصم . ومنه قيل لكل طالب حاجة فلم يطهر
بها قد أحقق (يصرب للرجل) يريد قوله أوري القادح (صادف ط) حال من
رباد . بين بها كرم المعصل عليه (ولو بت تقدح انط) الصفة الصخرة الملاء
(والنسم) شعر لا ناله . يريد أنه مؤثني له حتى لو قدح صفاة عما لا يدر له لأوري
والعرب تقول لو اقتدح بالنسم لأوري . نصرته مثلاً في حودة الرأي . (واستمجد
استكثر) يريد نهج استكثر من النار وشيها بمن استكثر من العطاء طلباً للمجد
(أحمده سباً انط) لقد أقيح أبو العباس . وهلا قال أحمدا فلا يقرى فأمجد به شكراً
(ومن أمثالهم أريح انط) يصرب للكريم السمع سهل العطاء

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
 رأيت فضيلاً كان شبيهاً ملهماً فكشفه الممحيص حتى بدا لياً
 أنت أحيى ما لم تكن لي حاجة فان عرست أيقنت أني لا أخاليا
 فلا زاد ما بيني وبينك بعد ما بلوتك في الحاجات إلا تخاديا
 فاستبرأ عني ذي الود كلة ولا بعض ما فيه اذا كنت راصياً
 فعبس الرضا عن كل عيب كيلة وامكن عين السخط تبدي المساويا
 كلاً ما عني عن أحبه حياته ومحن إذا متنا أشد تغانياً
 قوله كان شبيهاً ملهماً بقوله كان أمراً ممضاً والممحيص الاحتبار. يقول
 أدخلت الذهب في النار فحصدته. أي حرج عنه ما يمكن منه وحاص
 الذهب قال الله عز وجل وللمخلص الله الذين آمنوا وبمحق السكارين.
 ويعلل المخلص فلان من دونه. وقوله أنت أحيى ما لم تكن لي حاجة
 تقريراً وبمس استفهام ولكن معناه إني قد بلوتك تطهر الاحياء. فاذا

(عبد الله) كان شاعراً معوهاً وحطياً مصفاً ذكره الدولة العباسية (رأيت
 تفصيلاً) هذه رواية منكورة. والصواب ما رواه مؤرخ السدوسي « رأيت قصصاً »
 يريد قصص من ذكوب وكان صديق عبد الله ومن الناس من يقول إنه قال هذا
 الشعر في صديقه الحسين بن عبد الله بن عبيد بن العاص بن عبد المطل وكذا قد
 نهاجر وإن لروية « وإن حسياً كان شتاً ملهماً » . (يقال أدخلت الذهب الخ)
 بيان لأصل معناه وهو تخليص للذهب مما يشوبه. أراد به الاحتار على صليل
 الاستعارة

بدب الحاجة له أن من إحاطت شيئاً دل الله عز وجل (أأنت قلت لنس
محدوني وأنتي يا هاتين من دون الله) إيا هو توبيخ وليس باستعظام .
وهو حل وعز العالم بأن عيسى له نعمة وقد ذكرنا التقرير الوافع
لفظ الاستعظام في موضعه من الكتاب المقتضب منقضي . وقد كرر
منه جملة في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . ودل على أن أبي طالب
رضي الله عنه ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاث لا يعرف الشجاع
إلا في الحرب ، ولا حليم إلا عند المصيب ، ولا الصديق إلا عند
الحاجة . وقال عبد الله بن معاوية أبصاً (ذكر دُعُيْل في أخبار الشعراء
له أن هذا الشعر لعبد الله بن الزبير لا لزيد)

أني يكون أحاً أو ذا خافضة من كنت في عيبه مستشعراً وجل
إذا تعيئت لم تبرح نصه سؤءاً وتساءل عما قال أو فعلاً
وقال آخر

تقرير (هو أن تحمل الخطاب على لا تعرف كل ذلك في الأنت وفي الاسماء
(بن الزبير) ه يفتح وإي وكسر الباء من الأسماء لا عنى من بني الحارث
بن نعلبه من دودان بن أسد بن جرعة بكى كثير شاعر غم . كوفي المنشأ
ولم ير وكان من شيعة بني مرة ودوى طوى وبهم والنصب لم حتى حلب
مصعب بن الزبير على الكوفة فأتى به سيراً من علبه ووصله وفتح إليه حتى قتل
مصعب ومات عبد الله في خلافة عبد الملك (وقال آخر) هو عبد الله بن الزبير أيضاً
يقوله في عمرو بن عثمان بن عفان لما رآه فطر عمرو فرأى تحت ثيابه ثوباً ردياً .
ودعا وكيله وقال اقترص له ما لا يقل عبيت . يعطى لتجار شيئاً قال فابحهم
ما شأؤا واقترص له عشرة آلاف فوجه بها إليه مع تحت ثيابه

سأشكركم فمرا ما زاحمت فنبئت
أيادي لم تمسني وإن هي جلت
فهي غير محجوب الغني عن صديقه
ولا مظهر الشكوى إذا التعل ذات*
رأى تخنى من حيث يحفى مكانها
فسكأت قدي عينية* حتى نجأت
وتمثل على بن أبي طالب رضى الله عنه في صلحة بن عبيد الله* رضى الله عنه
فهي كان يذنيه المي من صديقه
إذا ما هو استمنى وبنته المفقور
ففي لا يمتد المال رثا ولا روى
به جفوة إن دل مالا ولا كبر
فهي كان يذنيه السيف في الرزح حقه
اذ ثوب الداعي وتشقى به الجزر

(عاشكر) العرب تستعمل السين إذا أردت شكر والفعل وثق كبدته. ولا تريد التمسس فيه
(لم تهن) لم يتهنها من (إذا التعل ذات) يريد إذا رأت قدمه في مرق الدهر فلا يجد من كفايته
مصرع السوء ولا منكأ يعمد عليه في ههنا والخلة في الفتح الحاجة (من حيث يحفى
مكانها) يريد من حيث لا يدركها طاع عبده. وقد دمج في هذه الكلمة رة نفسه وصداقة
عرصه وقوله (فسكأت قدي عينية) برع كلمة في معنى الاهتمام بالحاجة (طلمحة بن عبيد الله)
بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن بؤى بن غائب القرشي أحد
العشرة المبشرين بالجنة يروى أن مروان بن الحكم رأى طلحة يوم الجمل فقال هذا
أعان على عثمان فبرع له سهم أصاب ركنه فدار له الدم يسعث منها حتى مات (في
كان الخ) هذه الأبيات من كلمة لسلعة بن بريد بن مشحقة الجبلي أحد الصحابة
الأجلاء برى أحمه لأنه ومظلمها

قول لعمري في غللاء ألونها
لك الويل ما هذا التعجل والصبر
ألم تمي أن لست داعشت لأقبا
أخي إذا أتى من دون وصاله القبر
وكنيت أرى كالموت من بين ليلة
وكيف بينين كان ميعده الحشر

وسمه وهو واحد. البيت. وسمه في الأبيات (إذا ثوب الداعي) الثوب

وَهُوَ وَحْدِي أَنِي صَوَفَ أُعْتَبِي عَلَى إِثْرِهِ يَوْمًا وَهَذَا أَنَسُ الْمُعْرِ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ لِلْأَيْتْرِ الرَّيْحَى وَبَعْدَ الْبَيْتِ الثَّالِثِ
وَلَا يُعْمَدُ أَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا تَوَكَّلْنَا تَحْمِيدًا وَأَوْدَى بَعْدَكَ الْمَجْدُ وَالْفَخْرُ

التلويع بالشوب مع صوت فيه استعانة . وعن أبي العلاء التنوين : الترحيم من
أب ينوب بد رجع يريد إدارجته لدعي بفتح . بعد دعاء . يصفه بحاجته الصريح
بقوله (وتشتق به الجور) يصفه بكرم الصياغة

وَأَبْنَسُ الْعَمْرِ مِثْلُ سَمْسٍ مَعْنَى تَرَحَّى وَسَاعَدَ (بَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ الْأَيْتَرُ) هَذَا عِلَاطُ
مَحْصٍ وَدَلَّكَ أَنَّ الْأَيْتَرَ فِي جَدِّهِ سَكَنٌ سَكَنَةٌ شَبَّ هَذِهِ السَّكَنَةُ فِي مَسَافِهَا وَرَوَيْهَا فَعَلَّ
مَنْ لَمْ يَنْدِرْ أَنَّ هَذِهِ السَّكَنَةَ لَهُ وَلَيْسَ كَمَا ظُنُّوا . عَلَى أَنَّ الْأَيْتَرَ مِنَ الْمَسَرِّ حُدُوبِي رِيَّاحٍ
رَبُوعُ الْفَيْصِ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذِكْرٌ فِي عَهْدِ الْإِسْمِ عَلَى رَمَوْا اللَّهَ عَنْهُ وَإِنَّمَا سَمِعَ فِي قَوْلِ دَوْلَةِ بَنِي
أُمَيَّةَ وَهَآكَ مَا اخْتَبِرَ مِنْ كَلِمَةٍ

وَمَا نَعَى الدَّاعِي بَرِيدًا مِمَّا نَعَى	فِي الْأَرْضِ قَرِطَ طُحْرٍ وَأَقْطَعَ الطَّاهِرِ
عَدَّ كَرْتَشَقِي الْعَمْسَ حَتَّى كَانُوا	أَحْوَى سَكْرَةً دَارَتْ بِهَامَتِهِ الطَّرِ
قَبِي إِنْ هُوَ اسْمُهُ يَمْزُقُ فِي الْبَيْتِ	وَهَذَا قَوْلٌ هَذَا لَمْ يَصْغُرْ مَتْنُهُ الْفَقْرُ
نَحَقًا عَمَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتَ لَاقِيًا	يَبْدُو طَوْلَ الدَّهْرِ مَا لِأَلَا الْعُمْرُ
وَسَامِي حَسْبَتِ لَا مَوْرِدَ هَذَا	عَلَى الْعُسْرِ حَتَّى أَدْرَكَ الْعُسْرُ الْبُسْرُ
فَقِي يَشْتَرِي حَسَنَ الشَّاءِ بِمَالِهِ	إِذَا السَّيَّةُ الشَّهَادَةَ قَلَّ بِهَا الْقَصْرُ
فَقِي كَانَ يَمْنَى لِلْحَمِّ رِيًّا وَطَلَهُ	وَحَصْنٌ لِحَادِهِ ذُو نَبْرٍ الْقَدْرُ
فَقِي لَا يَمْنَى الرُّسْنَ يَقْصِي دِمَامَهُ	دَانِزِلَ لِأَصْيَافٍ أَوْ تَحْتَرُّ الْخُرُ
فَقِي لَحَى وَالْأَصْيَافُ إِنْ رَوَّحَهُمْ	بَلِيلٌ وَرَدَ الْقَرِيرُ أَوْ مَلَّ السَّمَرُ

(تَعَوَّلَتْ) تَنَاكَرَتْ وَتَلَوَّتْ أَلْوَانًا فِي صُورٍ شَقِيٍّ فَلَمْ يَهْتَدِ قَصْدَ السَّبِيلِ (عَدَّ كَرْتَشَقِي)

قال أبو العباس حدثني التوزي قال حدثني محمد بن عباد بن حبيب بن
المكسب أخيه عن أبيه قال لما نفضي يوم الحذل حرج على بن أبي طالب
رضي الله عنه في ليلة ذلك اليوم ومعه فتنة وفي يده مشعلة من نار
يتصمغ الفتلى حتى وقف على رجل قال التوزي فقلت أهو طلحة قال
نعم فلما وقف عليه قال أغرز علي أبا محمد أن أراك معمرًا تحت نجوم
السما في بطون الأودية سميت مسمى وقتلت ممشري إلى الله شكرو
عجري وبجري قوله معمرًا أي ملحق لوحه بالراب وبهال للرب
العمر والمهر يقال ما مسى على عفرانك مثل فلان وقوله إلى الله
شكرو عجري وبجري يقول ما أسير من أمري قال الأصمعي وهو
قول سائر في أمثال العرب لقي فلان فلانًا فأثمة عمره وبجره

يريد عمر كرم هو مارك مصه مصاً وناسخ (فرط لحزن) بالتحصن معه ولا
لا حله (ما لا لا العمر) كلمة تأنيد ولأناب - حركت أدناه - والعمر لظاه إلى
تعلو بياضها حجرة (جداية) لسانه من حدة - يحذوه حذوة - فاه سألته ويطلب حذوة
كاحنداه واستحده (لرسل) « كسر الراء » لاس (لعل) هي ربح « اردة »
مدى - ولا نجمع (يوم الحذل) يريد جعل عائشة المسمى عسكراً وكانت قد خرجت
مع طلحة والريز لقتال علي في سنة ست وثلاثين يطلبون بدم عثمان (قدر) كجهر
مولي علي رضي الله عنه (أبو محمد) كلمة طلحة - بروي أن علياً صلى عليه ولم يقر
به صلى على قتلى الشام بصعب (يقول ما أسير من أمري) بل يقول ما طهر من أمري
وما نطق - وأصل المعج العروق المستقيمة في الظاهر والبحر العروق المتعقدة في الباطن
الواحدة عمرة وبجرة - ونقل عن أبي العباس أن المعنى هو مسمى وحراني

قال النمر بن نُوَيْبٍ (كلُّ نَارٍ فِي الْعَرَبِ كَالنَّمْرِ مِنْ قَاسِطٍ وَغَيْرِهِ مَكْسُورٌ
يُونُ مَحْرُومٌ مِنَ الْيَاءِ لَا النَّمْرُ مِنْ نُوَيْبٍ عَنْ ابْنِ ذَرِيذٍ . قَالَ أَبُو حَازِمٍ يُقَالُ
نَمْرٌ . يَفْتَحُ النَّوْنَ وَتُسَكِّنُ الْمِمَّ وَلَا يَقَالُ النَّمْرُ)

تَارِكٌ مَا قَبْلَ الشَّبَابِ وَبِمَعْنَاهُ حَوَادِثُ أَيَّامٍ نَمْرٌ وَأَغْفَلُ

نَمْرٌ مِنْ نُوَيْبٍ (مِنْ نَفْسٍ « نَامِصِيرٍ » أَوْ عَدِ كَيْبٍ . مِنْ نَبِيٍّ عَكَلَ وَامْرَأَةٍ عَكَلَ
يُوفِي عَنْ عَدَمِهِ مِنْ أَذَى طَائِفَةٍ مِنْ النَّاسِ مِنْ مِصْرَ . وَفِي الرِّسَالَةِ أَنَّ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَهُ (كُلُّ نَمْرٍ ط) عَدَا مَا قَالَهُ عَنْ ابْنِ ذَرِيذٍ . وَلَقَدْ رَوَى أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ كُلَّ نَمْرٍ
مِنْ الْعَرَبِ مَدْحُوحُ النَّوْنِ . مَكْسُورٌ بِمِمْ لَا غَيْرَ . عَدَا النَّمْرُ مِنْ نُوَيْبٍ فَانْ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجَعٍ
حَدَّثَنَا هَذَا أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ كَسْرُ النَّوْنِ مَدْحُوحُ الْمِيمِ وَثَلَاثَةٌ مَعْلُومَةٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
هُوَ فَتْحُ النَّوْنِ وَتُسَكِّنُ الْمِمَّ وَنَمْرٌ مِنَ الْخَمْسَةِ فِيهِ وَجْهَانِ كَسْرُ النَّوْنِ وَتُسَكِّنُ
بِمِمْ أَوْ فَتْحُ النَّوْنِ وَكَسْرُ الْمِيمِ (بِمَدْرُوسَةٍ قَبْلَ الشَّبَابِ ط) قَالَهُ

أَمْرِي لَقَدْ تَلَوْتُ نَهْجِي وَرَبِّي	مِنْ الشَّبَابِ يُدَلِّي النَّوْءُ يُنْدَلُّ
فَصُولُ رَأَاهِي أَدْعِي عَدَا	يَمُونُ كَعَفٍ لَامِعٍ وَهُوَ جَلُّ
كَانَ يَحْطَأُ فِي يَدِي حَارُونِيَّةُ	ضَامِعٌ عُلَّتْ مِيْنُهُ الْجِلْدُ مِنْ عُلِّ
دَعَايَ الْمَدَارِي عَمْرٍ وَحَدِي	لِي أَسْمُ فَلَا أَدْعِي لَهُ وَهُوَ أَوَّلُ
وَقَوْلِي إِذَا مَا أَتَلَقُوا مِنْ بِيَرَمِ	تَلَاقِيهِ حَتَّى يُوْثَبَ لِمَحَلِّ
فِيصَحِي قَرِيبًا غَيْرَ ذَاهِبِ غَرَمِ	وَرَسَلُ يَمَانِي وَلَا أَتَحَمَّلُ
وَعَلَّيْ لَمْ أَكْسِرْ وَلَنْ غَلِيقِي	تَلَفْتُ بِهَا فِي الدُّنَا وَأَعْرَلُ
وَكُنتُ سَفَى النَّفْسِ لَا أَسْتَرِيدُهَا	هَدَا كَدْتُ مِنْ أَنْصَابِ حَبِيٍّ دَهْلُ
وَبَعْلِي مِنْ الدَّاعِي فَلَسْتُ بِأَخَذُ	إِلَيْهِ سِلَاحِي مِثْلَ مَا كُنتُ فَعْلُ
وَقَدْ كُنْتُ لَا تُشَوِي سَهَامِي وَمِيَّةُ	هَدَا حَمَلْتُ بَنِي تَطْلُشُ وَتَهْمَلُ
تَدَارِكُ مَا قَبْلَ الشَّبَابِ . الْآيَاتُ	

يسرُ الفنى طولُ السلامةِ والبقاءِ فكيفَ ترى طولَ السلامةِ يفسدُ
رُؤدُ الفنى بعدَ اعتدالِ وصحةٍ يَبْشُرُ إذا رَامَ العِيَامَ وَيَحْتَمِلُ
قَصْرَ البقاءِ ضرورةً وللشاعر إذا اضْطُرَّ أن يَقْصُرَ الممدود وليس له أن يَمُدَّ
المقصود وذلك أن الممدود قبل آخره ألف زائدة فإذا احتاج حذف
لأنها ألف رائدة وإذا حذفها رَدَّ الشيءَ إلى أصله فلو مَدَّ المقصود لكان

(اصول) رادها ما انزحى من جلده . و (كتاب الحزم) «فتح الكاف»
يريد قدره لا يوصل منه و (محض) «كسر الميم» سم لآله يدشن بها وهي حديدية
تكون مع الظنارين يمشون بها الأديم و (صبح) كصحاب صدقة ماهرة يقول كان
عصون حلى نقشه حارثية بذلك الخط (وقولى خط) معطوف على نفسى (وتلاقوه)
يريد لا تلاقوه و (محمل) «صبح هذه المشددة» من رجل رسل في حاجه فلم
يرجع فصررت له العرب مثل في الأسد . نقل لا أفعه حتى يؤت المصحل قريب
لا أفعه أبدأ (ولا احتمال) من نحال في بئسه يد مشى يريد أن يرسل بئانه عريضة
لا استثناء فيها يصف بذلك حرف عقلة وفساد من الكبر (وحسبى) (وإن
طاميتى) (وضئى) معطوفت كذلك على نفسى يقول «سكوت ذلك كله والظلم
«سكون اللام» العرج يريد إذا شئ عجز برحله ولم يكن بها كسر (لا تشوى
مهايمى رمية) من قولهم رماه فأشواه إذا «صاب شواه» «فتح الشين» وهي أطرافه
من يده ورجل ولم يُصب مقله يقول لا تحطى مهايمى مقتل الرمية (وتوصل) من
أصل السهم أرسل عنه السهل ود ركد فيه السهل قلت بصله «بالشديد» (قصر
البقاء ضرورة) شمع على أبي الساس في رويته هذه على من حمرة في كتبه «التنبيهات
على أعبيط لرواة» ورغم أن الرواية الحيدة (يسر لفتى طول السلامة والعفى) وأن
الصواب في بيت ابن الصمق

زائداً في الشيء ما ليس منه قال الشاعر وهو يزيد من عمرو بن الصديق
 فرغمهم ليمر بن السباط وأنتم ينشرون عليكم بالفياء كل مزاج
 فقصر العبد وهو محدود وقال طرماح
 وأخرج أمه ساكن سلمي يلقون الصرا صرماً الجبين
 قوله وأخرج يعنى زائداً ولا يخرج الذي في لونه سواد ويبصر
 بقوله مائة خرجاً وقوله أسوس سلمي قال أحاد وسلمي حلالاً صبي

(يش عليكم فائدة) جمع فائدة وعن راج. وقد صدق في الثانية وكذب في الأولى
 وذلك أن كلمة «الشيء» تحتمل عما قصد لير من حيث طور السلامة في البيت
 ورويه الطهري روية ديوبه في يودا في حول السلامة جعداً (فرغم) بكسر
 في أصله وعن السباط ذلكم وتبيين لمدحهم بأنهم لا يصفون السوف
 لا يشهدون لآلهم ولا يبرون لآلهم (كل مزاج) صر على الطرف يريد في
 كل موضع فتم منه من ربيع وقد حده بعض من سلفه

عنهم علينا أن تمرق قدنا ومن لا عرف قدنا يقطعه

(ويزيد) «الكسر» السوط وهو في الأصل سير يقد من حله غير مدبوع
 (قال طرماح) يصف زائداً (ولا يخرج) من خرج «المخرجات» وهو لونان سواد
 ويبصر (الذي في لونه) عبارة البيت لا يخرج الذي لون سواده كثير من بياضه كالون
 الرماد (مائة خرجاً) وطلبه أخرج والخمير خرج وقد خرجت المائة خرجاً
 وخرجت أخرجاً صارت خرجاً (هد) وقد علف في العيس في تسمير هد
 لبيت وروايته ست غلطات أول قوله (وسوس سلمي) موضع لونه والصواب أن سواس
 هما شجر يبت في حل سلمي من أخود ما يصبغ منه لورد الواحد سوسة وفيه
 يقول الشاعر ملغزاً في نار ودخان ورماد

وَسَوَاسُ سَمِي الْمَوْضِعُ* الَّذِي بِحَضْرِهِ سَمِي. يُقَالُ هَذَا مِنْ سَوَسٍ
فَلَانٍ* وَمِنْ سَوَسٍ فَلَانٍ أَي مِنْ طَبْعِهِ. وَأُمُّهُ بِعَنِي الشَّجَرَةُ الَّتِي هِيَ
أَصْلُهُ. وَقَوْلُهُ لَمَعُورُ لَصْرًا* فَالَصْرَاءُ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ حَاصَةٍ
وَالْحَمْرُ مَا وَارَاكَ مِنْ شَيْءٍ* وَالْمَعُورُ مَا سَقَطَ مِنَ النَّارِ مِنَ الرُّبْدِ.

إحوة هم ثلاثة من سواس ما روى لدى يجمع ولا
آكل يس شع أكلا وأني وداهب يتعدي
ومقبر لدى الدار تراه في ثلاث بجاور طلالا

يريد الأني لثلاث وثانيه استشهد به قوله (يدل هذا من سواس فلان) وهو
« مصوم السيب » سواس « معوجها » ومعناها متباينان وإنما قوله (وأمه)
يعني الشجرة (والصواب أنه يعني الرعدة منسوبة لشجر سلمي التي تحدث منه
وراءها قوله (لمعور الصر) من رواية « لمعور الصر » وهو يدل اشتغال من
المعور قوله . يريد الرعدة على ما في رواية ذكره لند كثير لم يدل منه والصواب مصدر
صوت الرعدة تصوي صيا وصاء بالمد كثر استعمالها . يريد أن النار من الرعدة
على سبيل الكناية وإضافته إلى معور ملاسه وحدهم قوله (والمعور ما سقط
إلى) والصواب أنه لمعور الصر وهو الثراب . وذلك أن القادح يصح الزيادة على
الأرض فيطبق الثراب بها ولأن القادح قد صليت رعدة طرح في طرأ منها تراثاً
فموري تراثاً وسادهم قوله (والحنس ما لم يظهر بعد) فإنه لا يصح مع قوله صرم .
وإاء مياه حسناً باعتبار ما كان . يقول ورب رعاد أنه رعدة متحدة من سواس
سلمي قد عبرت بالتراب فظهرت نارها التي كانت مستترة فيها (والصر ما وراك مثلاً)
عبارة عبره بالصر . ممدوداً : الشجر للثقب في لودي وهذا غير صحيح هذا كما
علمت (والجرا) بالتحريك (ما وراك من شيء) يريد من وهداة أو أكمة أو حبل
أو شجر

وقوله خُصِرَ الحُصْنُ ، يقول مُشْتَمِلٌ . والجُنَيْنُ ماءٌ يَظْمُ . يَمَالُ لِلْقَنْزِ
حَنْ . والحِصْنُ الذي في بطنِ قَمَةٍ . والمَجْنُ التَّرسُ . لِأَنَّهُ يَنْسَرُكَ
والمَجْمُونُ . المَعْلَى المَعْلَى . ويُسمى الجُنُ حِصْنًا لِاحْتِمَائِهِمْ . وتُسمى لدُورُوعُ
الحِصْنِ لِأَنَّهُا تَسِرُ مِنْ كَانِهَا . وقَصْرُ الصَّرَةِ . وهو ممدودٌ ومثلُ هذا
كثيرٌ في الشعرِ حَدًّا . وقوله يَبُو : د رَامَ العِيَامِ . يقول يَهْضُ في تَنَاقُلِ
قَالَ سَهْرَةُ وَحَلَّ مَا بَانَ مَعَانِيهِ لَتَمُوتَ بِالنَّصْبَةِ . والمعْنَى أَنَّ الْمُضْيِئَةَ تَمُوتُ
بِالْمَعَانِي . ولشرحُ هذا موضعٌ آخَرُ . وَقَالَ آخَرُ (لَعَمْرُكَ قِيَّةٌ)
عَلَى الرَّاحَةِ تَرَوُهُ وَعَلَى الْمَصَا . أَنُو : ثَلَاثًا مَدَّهْنَ قِيَامِي

(بِقَالَ الْقَنْزِ حَنْ) « حَرْيَك » وَجَمْعُ حَمَانِ (وَتُسمى لدُورُوعُ الحِصْنِ) جَمْعُ
حِصْنٍ كَعَمَةٍ وَعَمٍ (مَعَانِيهِ) جَمْعُ مَعْنَى « كَسَرُ مِ » . ذَلِكُمَا وَاحِدٌ لِمَعَانِيهِ
وَكَلَامُهُمَا يَفْتَحُ بِهِ كُلُّ مَسْمُوعٍ (وَتُسمى أَنَّ الْمُضْيِئَةَ تَمُوتُ بِالنَّصْبَةِ) رِيدَ أَنَّ
لَمَّا عَلَى الْقَلْبِ . وَهَذَا قَوْلُ بَنِي عَمْدَةَ (مَدَّوهُ) عَمْدُهُ . مِنْ مَدَّ الْيَدَ بِيَدِهِ .
يَهْضُ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ . وَقَالَ الْخَلِيلُ وَصَدُوبُهُ يَوْمَهَا . مَدَّهْنَ تَنْفِيهِمْ وَتَمْلِكُهُمْ مِنْ تَقْدِيرِهَا
(مَدَّوهُ بِالنَّصْبَةِ) عَمْدُهُمْ مِنْ مَدَّهْنَ خَلَّ وَنَادَى . تَقْلَهُ وَنَادَى . عَمْدُهُ التَّعْقِيدُ
مِثْلُ دَعْبٍ بِهِ وَدَعْبَتِهِ . وَقَدْ رَوَى هَذَا نَعْبِي عَنْ بَنِي عَمْدَةَ (لَعَمْرُكَ قِيَّةٌ)
« يَفْتَحُ الْقَافَ وَكَسَرَ لَمِيمَ مَدَّوْدَةٍ » ابْنُ دُرَيْجٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مُصَدِّمِ بْنِ قَيْسٍ
بْنِ ثَلْبَةَ بْنِ عُكَاةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَثَلٍ مِنْ قَدَمِ الشَّعْرِ دَقَى الْجَاغِلَةَ .
وَيَقَالُ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ الشَّعْرُ مِنْ يَزَارٍ . وَقَدْ لَعْنَهُ مَرْؤَةُ الْقَيْسِ فِي آخِرِ عَمْرِه فَأَحْرَجَهُ
مَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ مَا تَوَحَّاهُ إِلَيْهِ فِي طَرِيقِهِ . وَصَدَّاهُ الْعَرَبَ عَمْرًا الصَّائِعَ . لَمُوتِهِ وَهُوَ
عَرِيبٌ فِي غَيْرِ أَرْبٍ وَلَا مُصَبِّ (عَلَى الرَّحْبِ) مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ مَطْلَمٌ .
إِنَّكَ قَدْ قَصَرْتَ عَنْ حَوْلِ رَحَلِهِ . فَيَارَبْ أَصْحَابَ سَهْتِ كَرَامِ

وَيُرَوَّى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُنْ بِالسَّلَامَةِ دَاءً
وَقَالَ مُجِيدُ بْنُ قُتُورٍ الْهَلَالِي

أَرَى بَعْضَ قَدَرَانِي بَعْدَ صَحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ نَ تَصْبِحُ وَتَسْمُو
وَلَا يَلْبَثُ الْمَضْرَانُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ذَا طَبِيبًا أَنِّي يُدْرِكَا مَا تَبِعَمَا

فَقَاتَ لَمْ يَسْبِرُوا قَدَرِي حَتَّى لَسْتُ
فَقَامُوا إِلَى عَيْنٍ قَدْ نَصَبَ حَتَّى
وَقَفْتُ لِي وَحْدَهُ كَمَا مَحَلَّ حَالَهُ
فَادْخُلْ حَتَّى تَطْلُعَ شَمْسُ فَصَدَا
فَأُورِدَهُمْ مَاءً عَلَى حَيْثُ وَرَدَهُ
كَأَنِّي وَقَدْ حَاوَرْتُ بَعْضَ حِجَّةٍ
عَلَى الرَّاحَتَيْنِ . الْبَيْتِ . وَبَعْدَهُ :

رَمَتْهُ سَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
فَلَوْ أَنَّهُ بَلَ أَدَا لَا تَقْنِيهَا
أَدَا رَأَى الدَّهْرَ قُلُوبًا أَلَمْ تَكُنْ
وَقَفِّي وَمَا أَفِي مِنَ الدَّهْرِ بَيْنَهُ
وَأَهْلِكِي تَنْبِيلُ يَوْمٍ وَابْنُهُ

و (السهم) « بالفتح » (ربح خازنة . و حدها و جمعها سوء و داءة (موقفة) و
قوائمه خطوط سود و (حنة) صحفة و (لدمع) سير شد به الرجال . و (بام
لايس) حسب . تقصعه ولم غداة و (نوء ثلاثا) معناه أنه يهبط ثلاث مرات
بالنساء ثم يستقيم (كنى بالسلامة داء) يريد أنها تورث المقم و تعذب الهم . وقد
قيل لأعرابي كيف حالك فقال ما حال من ينفي يبقائه و يسقم سلامته و يؤثي من مأمه

وقال أبو حنيفة النخعي

لَا حَيَّ مِنْ أَخْلٍ الْحَبِيبِ الْمَدِيَّ أَيْتَنَ الْيَلَىٰ مِمَّا لَبَتَنَ اللَّيَالِيَا
إِذَا مَا تَقَضَىٰ لَمْرًا يَوْمَ وَلِيَّةٍ نَعَاصُهُ شَيْءٌ لَا يَكْمُلُ التَّقَاصِيَا
وقال بعض شعراء الجاهلية

كَاتٌ قَتَانِي لَا نَبِيَّ لِقَامِي قَالَتْهَا الْإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ
وَدَعَوْتُ زَيْنِي فِي السَّلَامَةِ جَاهِدًا لِيُصِحِّحَنِي إِذَا السَّلَامَةُ دَاءُ
وقال عنترة بن شداد

فَأَوْهَىٰ مَرَاكِبُ الْحَرْبِ دُكْنِي وَلَكِنْ مَا تَقَادَمَ مِنْ زَمَانِي
وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ إِذَا حَالَ عُمُرُ الرَّحْلِ أَنْ يَقُولُوا نَقْدًا كُلَّ عَلَيْهِ الدَّهْرُ
وَشَرِبَ لِمَا يَرِيدُونَ أَنَّهُ أَكْلٌ هُوَ وَشَرِبَ دَهْرًا طَوِيلًا . قَالَ الْجَمْدِيُّ
رَأَيْتُمْ مَنْ أَسَىٰ هَلَكُوا أَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَشَرِبَ

(وقال بعض شعراء الجاهلية) يدسب إلى عبد الرحمن بن سويد المري (كات قمانى
لا تلبس لأمير) من العمر وهو القصر باليد . وهذا مثل . يريد أنه كان صلب العود
شديد القوة على من يشد ويخترى منه (ف أوهى) بعده

وقد عشت سو عس ثاني فحش إذا دُعيت إلى الطمان

وَأَنْ الْمَوْتَ طَوَّعَ يَدِي دَامَا وَصَلَتْ سَامَا بِالْمَدَوَانِي

(أنه أكل هو وشرب) ففسه الأكل والشرب الدهر مجاز لو فوهما فيه (كم رأينا الخ)
كان أبا العباس فهم بيت الجمدي على التقديم والتأخير ولا صل . كم رأينا من
أسى أكل الدهر عليهم وشرب هلكوا . حتى يصح ما رحمه . وليس كذلك وإعنا

والعرب تقول سادك صائم وأينك قائم أي أنت قائم في هذا وصائم في ذلك كما قال الله عز وجل بل مكر الليل والنهار والمعنى والله أعلم بل مكركم في الليل والنهار وقال جرير

لقد لمتنا يا أم غيلان في الشرى وتنت وما ليل المظي بقائم

وقال الفرزدق

تبكي على المنشوف تكز بن قاتل وتنفى عن أسى مسمع من بكاهما
غلامان شبا في الحروب وأدركا كرام المساعي قبل وصل لجأهما
وفنا مسمع كان قتلها معاوية بن يزيد بن المهلب مع عدي بن أرطاة

يريد المحدث أن أهل الدهر أكلوا معدم وشربوا دهرًا طويلًا ولم يسألواهم. وهذا كناية عن دروس آثارهم والتمتداد عهد سببهم. وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول ألقم (عمراسه) «فا بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا مبشرين» وهذا يبين أن العرب تقول (أكل الدهر عليه وشرب) لمن طال عليه الأمد في حياته أو عماته (هد) وقد فلت أبو العباس في رواية البيت والزواية الصحيحة مع بيت سابق وآخر لاحق

سألتني أمي عن حادتي وإذا ما عي ذو لك سأل

سألتني عن أناس هلكوا شرب الدهر عليهم وأكل

وأراني طرباً في إنهم طرب الواله أو كالحفيل

(والحفيل) الذي اختل عقله وذهب (نسكى) يريد تهيج الماس وتهووم إلى السكاه و (المنشوف) اسمه سالم (وأيضا مسمع) هما مالك وعبد الملك (عدي بن أرطاة) الغزاري والى البصرة ليزيد بن عبد الملك وكان يريد أمراء أن يتخرد من يزيد بن المهلب ويحس أهل فصل وبلغ أن المهلب ذلك طلق بالبصرة وتعلم عليها ودعا

مَا أَتَاهُ حَبِيرٌ قَتَلَ أَبَاهُ وَكَانَ ابْنًا مِمَّنْ مَنَعَ عَنْ خَالِفٍ عَلَى بَرِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ
وَالْمَشْتُوفِ كَانَ مَوْلَى لَبِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَكَاةَ . وَابْنًا مِمَّنْ مَنَعَ مِنْ بَنِي
قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ الْمَشْتُوفُ كَاخْلِيعةَ لَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ جَرِيرٌ *

وَالْأَزْدُ قَدْ حَمَلُوا الْمَشْتُوفَ قَالِدَمَ فَغَتَلْتَهُمْ جُنُودُ اللَّهِ وَانْقَتَبُوا

إِلَى بَيْتِهِ وَحَلَّ بِرَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَدْ أُخْرِجَ أَهْلُهُ مِنَ السَّحْلِ وَثَمَرَاتِهِ وَثَلَاثِينَ
رَحَلًا مِنْهُمْ عَدِي بْنُ رُطَاةٍ وَبِهِ مُحَمَّدٌ وَبِهِ مَسْعُودٌ وَرَبِيعُ بْنُ رِيَادٍ لَأَزْدِي وَمَالٌ بِهِمْ
لِي وَسَطٌ فَوَحَا إِلَيْهِ بِرَيْدِ أَحَدِهِمْ سَلَطَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبُو أُحْيَةَ لِلْعَاصِمِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بِجَبَشٍ كَثِيفٍ . فُخْرِجَ لَهَا مِنْ الْمُهَلَّبِ وَاسْتَحْفَفَ أَبَاهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى الْفَرَائِشِ
وَالْأَسْرَى . لَمَّا مَاتَ قَتَلَ أَبَاهُ ضَرْبَ أَصْدَاقٍ لِأَسْرَى جَمِيعِهِمْ عَوْرَ رَبِيعِ بْنِ رِيَادٍ .
وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ ثَمِينٍ وَمِائَةٍ (يَقُولُ جَرِيرٌ وَالْأَزْدُ قَدْ) قَبْلَهُ

آلُ الْمُهَلَّبِ حُدَّ اللَّهُ دَائِرَهُمْ سُمُورُهُمْ دَأْفًا أَصْلَ وَلَا تَرْفُ
مَا نَالَتْ الْأَزْدُ مِنْ دَعْوَى مَصْنَعِهِمْ إِلَّا لِمَعَايِمَ وَلَا أَصْدَاقَ مُخْتَلَفُ

وَالْأَزْدُ قَدْ جَاءُوا الْبَيْتَ وَبَيْتَهُ

تَهْوَى بَدَى الْمَقَرِّ أَفْجَاءًا جَرِيحُهَا كَانَهَا الْخَطْلُ الْخَطْبَانِ يُسْتَقْفُ
إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَقْدِرْ لِلْجَلْسَا عَيْدُ الْأَزْدِيَّةِ فِي نَظَرِهَا عَقْفُ
كَانُوا إِذَا جَاءُوا فِي صَبَرِهِمْ تَصَلَّى ثُمَّ اشْتَبَوْا كُنُفًا مِنْ مَالِ حِدَقَتِهَا

(الطَّرَفُ) أَشْرَفُ (وَالْبَقَرُ) هُجْرٌ مَسْكُونٌ بِرَيْدِ عَقْرِ مَابِلٍ . وَهُوَ قَرْيَةٌ قَرِيبُ
كَرْبَلَاءَ مِنَ السَّكُونَةِ . قَتَلَ عِدَّةً مِنْ بَنِي الْمُهَلَّبِ وَأَصْحَابِهِ (وَالْأَقْحَافُ) وَالْقُحُوفُ
وَالْقَمْعَةُ كَمْبَةٌ جَمُوعُ قَمْعٍ هُجْرٌ مَسْكُونٌ . وَهُوَ مَا أُخْلِقَ مِنَ الْجَمْعَةِ فَبَانَ
(وَالْخَطْلُ) هُجْرٌ مَسْكُونٌ . الْخَطْلُ الْأَصْعَرُ فِيهِ حَطُوطٌ حَضَرَ الْوَاحِدَةَ حَطْبَانَةً

وتعالم شعر الفرزدق

ولو قتلًا من جِذَمَ بَكَر بنِ وائلٍ لكان على الناعى شديدًا نكاهها
ولو كان حيًّا مالكُ وابنُ مالكٍ ذًا أو قَدًّا * يارِبنِ يَمْلُو سِماهما
السَّناضوءُ النار وهو معصور قال الله عز وجل: يَكَاذِبُ سَما بَوْفِهِ يَدْهَبُ
بالأنصار. والسَّناذُ من الشَّرَفِ ممدودُ قال حسانُ * بنِ ثابت
وليك خبيرُ عَمِانِ بنِ عمرو وأسناها إذا ذُكِرَ السَّناذُ

(ويستغف) من استغف الطبيب الخطأ كغف كسره واستخرج هيده وهو حبه
يريد أنهم يصربون هاماتهم بيكسروها فنخرج أدمنهم (والطار) هه بين لا مكسبين
لم تقطع (وعقب) «الكسوف» حركة لو ن . مصدر عقب الشيء يعقبه «بالهم»
إذا عصبه يقول فيه محباء وعو حاج (والصبر) «الكسر» وهو الصحناء
«تكسر الصاد» إذا لم يتحد من السمك وكلتا القهقهتين ليست امرية (والكعبد)
صرب من السمك (وحدو) «أكلوا الخدوف وهو» «التحريك» مات باليمن
يطلى حرة السمك . يعيب عليهم . كلهم هذه (من جدم) الجدم «الكسر»
الأصل . وجمعه جدم وخدام وهذه رواية منكزة لأنها تنقئ اسمها عن بكر بن
وئل ورواية ديوانه ولو صححنا من غير بكر بن وئل لكان على الجاني ثقيلا دماهما
(مالك) أبو مسعم (وابن مالك) هو مسعم بن مالك بن مسعم بن شيبان بن شهاب
المكزي (إذا وقدا) رواية ديوانه (لقد أوقدا نارين) وهذه

ولو عبر أيدي لأرد نالت دراهما ولكن بأيد الارء حررت ملامها

(صوء النار) وصوء العرق تقول سئت النار والبرق نسو ساء . علا صوء هاو يرتفع صعدا
(والساء) مصدر ساء الى معالي الأمور . ارتفع وقد سؤ كصرف وسنى كرمى ساء كذلك .
ارتفع (قال حسان بن ثابت وإليك اند) لم أر هذا البيت في ديوانه وعثمان بن عمرو قبيلة

والسكاء يُمدُّ ويُقصرُ . فن مَدَّ فلاناً حملة كسائر الأصوات . ولا يكون مصدرُ . في معنى الصوت مصموم الأول إلا ممدوداً لأنه يكون على عملٍ وقبلما يكون المصدرُ على فعلٍ وقد جاء في حرز وفي نحو الممدى والسرى وما شبهه . وهو يسرُ فأمّا الممدود فنصو الموء والدعاء والرغاء . لثماء فكذلك اليكاء ونظيره من الصحيح الضراخ والنباح . ومن قصرَ حمل اليكاء كالحزن وقد قال حسانٌ * فقصر ومَدَّ

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُ وما نُقِيَ اليكاء ولا المَوْبِلُ
وقال جريرٌ *

وقلما يكون المصدر على فعل (كان الأنسب تأخير مد قوله) من قصر مدنا حمل السكاء كالحزن (ويقول وهو مصدر على مثال أيضاً وقد انطوى على ذلك قائله لأن الممدود في (فعل) أن يكون حملاً لعملة كعرفة وعرف وقرنة وقرن (نحو الممدى والسرى وما أشبهه) لم أعلم بحبثه مصدرأ فيها سوى هاتين الكلمتين الممدى والسرى . حتى أن بنى أسد توهموا أنها جمع مربية وهدية فشوا الفعل لمسد اليكاء وهو طالت السرى ونصحت الممدى (قال حسان) هذا غلط والصواب ما روى أبو زيد أنه لكعب بن مالك الممدى يرفى ما يلقى حرة بن عبد المطلب لدى قلبه وخشي يوم أحد وبعد البيت

هي أسد لإله غداة قالوا أحزته دكم الرحل لقتيل
أصيب الممدون به جميعاً هلك وقد نصيب به الرسول
أبا يئلى لك لأركان هُدت وأنت لماخذ ابتر لوصول
عليك سلام ربك في جنان يحاضها نعيم لا يروى

(قال جرير) يروى عن عمار بن عقيل أن حده حرباً خرج إلى دمشق فأنه لوامد

قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم كيف العزاء وقد عارقت أشبالى
هذا سوادة يجلو مقالي لحى بازٍ يصصر صر فوق المرقب العالى
لوقته حين غص الدهر من نصري وجبن صرت كمظم الرمة السالى
(نصيبك بالنصب لا غير لأنه مفعول ماضى فعل تقديره أحفظ نصيبك
أو أحرز نصيبك) قوله يجلو مقالي لحى . شبه مقالتيه عقلى اليازى
ويقال طائر لحى من هذا . وقوله يصصر صر : يعنى يصوت . يقال صر صر

فرض انه سوادة وكان به معجاً ذات الحام لخرع عليه ورثه فقال .

قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم كيف العزاء وقد عارقت أشبالى
لوقته حين غص الدهر من نصري وجبن صرت كمظم الرمة السالى
أسمى سوادة يجلو مقالي لحى بازٍ يصصر صر فوق المرقب العالى
قد كمت أعرفه متى إذا خلقت رهن الجباد ومد العاية الغالى
إن النوى بدى الريحون فاحسبى قد أسرع الموت فى عقلى وفى حالى
إلا تكن لك بالديربن موله قرب ناكبة بالامل مموال
كأَمْ بَوْعٍ عجول عند سواده حنت لى حله منه وأوصال
حق إذا عرفت أن لاهية ردت همهم حرعى الخوف مشكال
زدنا على وجدها وحدا ولو رجعت فى الصدر منها حطوب ذات لبال

(المراء) الصبر عن كل ما فقدت (يجلو) يطار لعله يجد من أهله من يأس به (لحى)
من لحى النارى كطرب اشتهى اللحم (باز) من البرد وهو القهر والفتنة (يصصر صر
يعنى يصوت) فى متداد وزجيج فان صات من غير ذلك قلت صر . ومثله صلل
الاحام وصلصل (ومرباً النارى) ومربأه الموضع الذى يشرف عليه (قد كمت أعرفه
انط) سيأتى تفسيره

مازى والصقر وما كان من سباع الطير . ويقال صر صر للصقور
 تحسبه مستعداً * لأن الأصل فيه أن يستعمل للجوارح من الطير
 من جرير : يازي بصر صر بالشهني قطعاً جونا . وقال آخر : كما صر صر
 لمصمود في الرطب التمد . وأنشدني صمارة : يازي يصنع وهو أصح
 قال أبو الحسن يصنع وهو الصواب . ولكن هكذا وقع في كتابه
 بصر صر لا يتعدى) وقوله كمظم الرمة : فهي البالية الداهية . والرميم

وأحسبه مستعداً) ليس كما حسب بل هو في كلا حقيقة . تقول صر للصقور والجندب
 الساري . وصر القلم والباب كذلك صرراً . صوت (قال جرير يازي بصر صر) قبله
 نصف العيس وهي نخدى في عرس العجاج

نحاهن نعاماً صاحبه فرغ أو تريراً دهنه الریح مشحوناً
 تنفي صراريبه والموج ذو حدب ينقون برتهم إلا التنايسا
 كان حاديهما لما أصر بها يازي بصر صر بالشهني قطعاً جونا

(الزمري) « هتج لزي والباء يسمون ما كمة » الصم من السفن و (زهته
 الریح) حركته حركة صيغة ما بين خفض ورفع (وتلقى) « مصارع لقى » .
 (والبصرى) « هتج الصاد » يستعمل حملاً كما هنا بصراً كقراء . جمع صر .
 وهو ملاح السفينة . ويستعمل معرداً وهو الأكثر قال المرودي

نرى الصراري والأماج نضرته لو سنصيع الى برية خيرا

(وليلة) « هتج الداء والراي المشددة » المتاع (والتنايس) جمع تيان « بضم التاء
 وتشديد الباء » وهو سراويل صلبة مقدار شهر بستر العودة فقط يكون للملاحين .
 وهذا تمثيل شدة الخطر حق أن الملاح لما نخل السفينة من ثياب ومتاع (والسبي)

مشتق من الرمة وإيما هو "فصيل" وقوله وليس يجمع له واحد* . ومما
كفرت به العقباء الحاج بن يوسف قوله والباس يطوفون به بر رسول
صلى الله عليه وسلم ومتبره (وإن شئت قامت يطيعون . قال أبو زيد تقول
العرب طعت وأطعت به ودرت وأدرت به . ويما حدق وأحدق قال
الأخطل*

المنعمون بنو حرب وقد حدقتُ بني المصبة واستبصأت أنصارى

* يفتح العين « بلد من أعلا بلاد نجد (كما صرصر) روه غيره

شأن ما بيني وبين عاتيا إذا صرصر المصهور في الرطب النمد
(والنمد) « يفتح الراء وسكون العين » وحدته نعدة : وهو ما لأن من البشر ورطب
(وهو أصح) من حبه لانه لثمة به (ويصرصر : لا يتعدى) ومن جهة المعنى
لأن العرض يعريق الفضا . والمصصة لتعريق (وإيما هو) بريد المدكور من زمير
ورمه (وليس يجمع له واحد) قصد الرد على من زعم أن الرمة جمع زمير (قال
الأخطل) يمدح آل سفيان بن حرب وقبيلة

إلى حلفت رب رقصت وما	صحي بمكة من حبيب وأشتار
وباهدي إذا احترت مدرعا	في يوم سك وأشرقي ونهار
وما بزرم من شعل لمحمد	وما ينرب من عوب ونكار
لأسكنني قريش في ظلالهم	وموكنني قريش بعد إقتار

المنعمون : البيت . ويصده

هم تكشف عن أحيائهم ظلم	حق ترفع من سمع وأنصار
قوم إذا حاربوا شدوا ما رزهم	دون النساء ولو تانت أأهار

بما يصفون * بأغوادٍ ودمية. ومن أمثال العرب لولا أن تُضَيِّعَ الفَتَيَانُ
لدمية خطيرها عما تجد الإبل في الرمة. يقول لولا أن تدع الأحدث
تسلك بالوفاة والرعاية للحومة لأعلمها أن الإبل * تتناول العظم البالي
وهو أقل الأشياء فتجد له أدةً ومثل بيت جرير الأخير قول
في الشعب * رثي الله شعباً

قد كان شعباً لو أن لله عمره عزاً رآذ به في عرها مضراً
بيت الجبال تداعت قبل مضراً ذكاً فلم يبق من أحجارها حجر
فارت شعباً وقد قوت من كبر نفس الحليمان * طول الحزن والكبر

(مدارها) كدريهما وهي قوائم لدانة تدزع بها الأرض. الواحدة مدارع
(بـ يصفون) عدد قول الصحاح قنه (لأنها من الإبل الخ) يريد لأعضها
بـ يكي الحياة من أقل العيش فتتعاقد عن معالي لا تور ولا تشط لها - عدد وقول
جرير قد علفت له مثل - رده تضره في الشدة. كيف يتخلص منه ومساء
المرهين في ساق الخيل يقدر مسافة اليها ينهي الساق. من سبق أحد
زهدا عليه. وهذا هو عبق الرهن فلا يفدر على تخليصه من يده. وقوله (ومد
العاية العالي) يريد وقد مد المسافة العالي وهو لدى نجاور سعد الذي فرضاه ولا.
والعجول من الإبل والنساء الوله التي فقدت ولدها. سميت بذلك لمجلتها في
حيثما ودهنها جرحاً. و (لهايم) «فتح هاء» الموم (أبي الشعب) سلف أن
سمه عكرشة من أرند بن عروة العنسي (زده في عرها مصر) يريد لو عاش
لكان له عز نصيبه مصر لي عزها (نفس الحليمان) الصحاح. وروى لشت
ثلاثين الشكل والكبر

قوله فوئت . يقول الحديث كالفوس . قال امرؤ القيس
أداهن لا يُحِبُّنَ مَنْ قُلَّ مَالُهُ ولا من رَأَيْنَ الشَّبَّ فِيهِ وَهْوَ سَأْ
وقال سليمان بن قُتَيْبَةَ * روى الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله
تعالى عنهما :

مررت على آيات آل عمرو	فلم أرها كعهدنا يوم حلت
فلا يُبْعِدُ اللهُ الدِّيارَ وأهلها	وإن أصبحت من أهلها قد تَحَلَّتْ
وإن قَتِلَ الطِّفْلُ * من آل هاشم	أَذَلَّ رِفْقَ المسلمين فِدَاتِ
وكانوا رَجاءً * ثم صاروا رِزِيَةً	وقد عَظُمَتْ * تلك الرزايا وحلت
وعند غِيٍّ * قطرةٌ من دمانا	سَمَّ حَزَنَهُ يوم ما بها حيث حلت
إذا افتقرت قيسٌ * حزنه ففترها	ونَقَلْنَا فَيْسٌ * إذا النمل رأت

وسليمان بن قُتَيْبَةَ رجلٌ من بني تَمِيمٍ بن مُرَّةَ بن كَعْبٍ بن لُؤَيٍّ وكان

(ابن قُتَيْبَةَ) « صبح القاف والمون المشددة » (وإن قَتِلَ الطِّفْلُ) يروى « ألا إن
قَتِلَ الطِّفْلُ » والطف رُحِمَ من صاحبه الكوفة في طريق العرب بها كان مقتل الحسين
رضى الله تعالى عنه (وكانوا رجاءً) يروى وكانوا عِياناً (فقد عَظُمَتْ) يروى « لا
عَظُمَتْ » عِيٍّ (يريد قسلة عِيٍّ من أنصُر من سعد بن قيس عيلان بن مضر) وتَقَنَّدَ
قَيْسٌ (يريد مهم شتم من دى الجوشن بن الأعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة . لذي حرض عيد الله من رِيَادَ على قتل الحسين و« دى
في الناس . وبحكم ما ينتظرون بالرحل فلوهم نكلكم أنماكم . ولدى تولى قتله
فيما يروى سان بن أس السحى

نقطعاً الى بنى هاشم . وقال الفرزدق يرثي ابيه

في الشامتين الترب أن كان مَسْنِي
ما أحدٌ كان المنايا وراة
رَى كلَّ حَيٍّ ما زالَ طَلِبةً
لذكرني ابني السما كان مَوْهَنًا
وقد رُزِيَ الأقوامُ قبلي نَبِيهم
وماتَ بِي ومُتَدِرِينَ كَلَامها
وقد كان مات الأقرعان وحاح
وقد مات بسطامُ بن قيس بن خالد
وقد مات خبزام فلم يهلكاهم
وإنك إلامن بنى الناس فاصبري
وأشدني التوزي من أبي زيد خنيس الماسم بالخاء معجمة (الخليس)^{*} الخاء
صوت من الخيشوم)^{*}

(مخدر) من مخدر لأسد . لم يحذر . وهو عمره . والصراع الاسود الصارية
الشديدة الإقدام الواحد ضرقام . كفى بذلك من نفسه (السما كان) ملف أهما
كو كان أحدهما تسميه العرب الرامح . لا بين يديه كوكبين كالرمح له . وهو
شديد الحدة مائل الى جهة الحبوب . والآخر تسميه الأعزل لأن نواحيه خالية من
الكواكب مائل الى جهة الشام (موهنا) بفتح الميم وكسر الهاء وهو كالوهن .
سم مصف الليل وجب يدبر الليل أوساعه تمنع منه . وقد أوهن الرجل صار في ذلك
واقف (الخليس) مصدر حن يحن « بالكسر » (صوت من الخيشوم) فيه تردد كالغصة .

فوله ما تزال طليمة . حريد طاعة . والشابا جمع ننية وهي الطريق في الجبل*
 من ذلك (الشعر لشعبي* بن زئيل* الرياحي)
 أنا ابن حلا* وطلأع* الشايبا* متى أضع العمامة تعرفوني

(الطريق في الجبل) من مناسب أن تفسر في بيت الفرزدق بالطريقة في الجبل وفي
 بيت صبح بالفتحة الصعبة المرتقى (لشعبي) « ناصير » (ابن زئيل) كأثير بن
 أعيفر « نافع مصر أعفر » ابن أبي عمرو بن إهاب « كسر حمزة » ابن حمير
 « تشديد الياء » بن رباح بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن نمر شاعر
 مشهور عاش في الحداية أربعين سنة وفي الاسلام سنين ستة (أنا ابن حلا) من كلمة
 كان الأصمعي يستحبها ويدكر من حديثها أن رجلاً أتى لا يبرء بن المعذر الرياحي
 وابن عمه الأخوص « نالقه المعجمة » الشاعرين يسألها فطرأاً بهما . والله فدا له
 على شريطة أن تفسد صحفا هذا البيت

فإن بدأته وحراء حول لندو شق هي تحطيم الحرون
 وعرضها أن يستظلم ما بقي من قوته على عمل الشعر . فلما أشده حده عصاه وانحدرو
 في لودي يقل ويدبر وحمل بهمهم بالشعر ثم قال ذهب فقل لها

فإن غلاتي وحراء حول لندو شق على الصرع الطلون
 أنا ابن المر من سنني رياح كسحل السيف وضاح الجبين
 أنا ابن حلا . البيت ويسده

وإن مكنا من حميري مكان البيت من وسط العربي
 وإن فنانا مشط شطها شديد مدتها عسق القرب
 وإني لا سود إلى قرني غداة العيب إلا في قرين
 بدى ليده يصد الركب أعه ولا تؤني فريسته الجبين

عذرتُ البُزْلُ إذْ هي صاوتني فإِ يالِي وإلَى أَيُّ لَبُون
 ومذا يَنْبَغِي الشَّعْرَاءُ مَيَّ وقد حاورتْ حَدَّ الأَرْبَعِينَ
 حَوْ حَسْبِي مَجْمَعٌ شَدَّيَّ وَنَحْدِي مُدَوَّرَةُ الشُّثُونِ
 سَاحِيَّةٌ مَا حَبِيتُ وَإِنْ طَهْرِي لَذُو صَدْرٍ إِلَى تَصَبِّ أَمِينِ
 ثُمَّ تَبَاهِ فاعْتَدِرْ إِلَيْهِ فَقُلْ إِنْ أَحَدَكَ لَا يَرَى نَ بَصْعَ شَيْئًا حَتَّى يَغِيْسَ شَعْرَهُ بِشَعْرَانَا
 وَحَسْبَهُ بِحَسْبِ وَتَسْتَصِيفُ مَا سَتَطَافَةُ الْمَاهِرِ الْأَرُونِ . فَقَالَا لَهُ هَلْ لَكَ إِلَى التَّرْعِ مِنْ
 سَدِيلٍ فَقَالَ إِنَّمَا لَمْ يَلْعَ أَسَاسًا . (الدَّاهِيَةُ) « هَمَّ الْبَاهِ » وَلِىَ حَرَى الْعَرَسِ . يَكْفَى
 بِهَا مِنْ الْقُوَّةِ وَشَاطِئِ الشَّدَابِ (وَجَرَاءُ حَوْلِ) الْحَرَى . مَصْدَرُ جَارِءٍ بِجَارَةٍ . جَرَى
 مَعَهُ . وَحَوْلُ . الْقَسَمَةِ (شَقَى) « نَكَسَرَ الشَّيْءَ وَفَعَلَهَا » الْمَشَقَّةُ (لَطَمَ) « نَكَسَرَ
 لَطَأَهُ » الْعَرَسُ إِذَا تَهَدَّمَ طَوَّلَ عَمْرَهُ وَقَدْ حَطَمَتْ لَدُنْهُ « نَالِ الْكَسَرَ » إِذَا أُسْتُتْ
 وَصُعِقَتْ وَالْحُرُوفُ . لَدَى يَدِ سَتِيرٍ حَرِيَّةٍ وَقَفَ عَمْرًا ذَلِكَ مِثْلًا لِقَوْنِهَا عَلَى عَمَلِ
 الشَّعْرِ وَصَفِّ سَحْبِهِ وَالْعَلَالَةُ « هَمَّ الْعَيْنِ » مِثْلُ حَرَى الْعَرَسِ صَرَبَهَا مِثْلًا لِمَا تَقَى
 مِنْ قُوَّتِهِ وَالصَّرْعُ « التَّحْرِيثُ » مَاهِرُ الْعَصِيفِ لَدَى لَا يَسْتَطِيعُ الْمَدَوُّ . وَكَذَلِكَ
 هُوَ مِنَ النَّاسِ . الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ مَوَدٌّ (الْعُلُوفُ) كُلُّ مَا لَا يُوْتَقُّ بِهِ . صَرَبَ
 ذَلِكَ مِثْلًا لِمَصْعَمِهَا وَأَهْمٌ لَا يَسْمَعُ مَا يَقَى مِنْ قُوَّتِهِ (أَبْنُ حَلَا) نَحْطُ فِيهِ النِّعَاجَةُ فَمِنْ
 ذَهَبَ لِي أَنَّهُ عِلْمٌ مَقُولٌ مِنَ الْعَمَلِ وَحَدَهُ ضَعْفُ صَرْفِهِ . وَمِنْ رَأَيْتُ أَنَّهُ مَقْبُولٌ مِنَ الْعَمَلِ
 وَصَمِيرُهُ الْمُسْتَعْرِ فَيَكُونُ حَلَّةٌ مُحْكِيَّةٌ وَهَذَا مِنْهَا حَدْسٌ وَتَحْمِينٌ لَمْ يَعْلَمَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي
 نِسْبِ سَحْبٍ مِنْ أَسْمَى أَوْ تَلْقَبٍ بِهِ . وَقَالَ آخِرُونَ هُوَ حَلَّةٌ وَصَفَّ بِهَا مَحْدُوفٌ تَقْدِيرُهُ
 أَمَا إِنْ رَحَلَ جِلَاءُ الْأُمُورِ وَكُتِبَتْهَا وَفَاتَهُمْ أَنْ شَرَطَ حَدَفَ لِمَوْصُوفٍ بِالْجُمْلَةِ أَنْ يَكُونَ
 نَسَبًا مِنْ مُتَقَدِّمِ مَجْرُورٍ بِمَنْ تَوَقَّى نَحْوُ (مَا طَعَنَ وَمَا أَقَامَ) وَفَلَانٌ عَلَيْهِ مَا فِي قَوْمِهِ
 يَعْصَلُهُ فَتَنْدَعُوا أَنْ مَا هِيَ حَاصِرَةٌ . فَلَمَّا لَا دَاعِيَ إِلَيْهَا . وَالصَّوَابُ أَنْ جِلَاءُ اسْمٍ
 مَقْصُودٌ مِنَ الْخِلَاءِ وَهُوَ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ الْأَمْرُ يَرْشِدُكَ إِلَيْهِ قَوْلُ أَهْلِ الْقَلَمَةِ . وَإِنْ جِلَاءُ
 هُوَ الْوَاضِحُ لَا أَمْرٌ كَأَنَّ أَهْلِي . وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ كَلِمَتَهُمَا اسْمٌ لِلصَّحْحِ لَا يَجْعَلِي

الطامة وهذا ظهر أنه كائن يستعمل في كشف لآمر ووصوحوه استعمال السكره لاجتماع
 به و حد دون آخر ومنه قول القلاخ « بصر العف و تخفيف «لام»
 أ القلاخ من حجاب بن حلا أو حد نير أقود الجلا
 (والجلاير) لدواهي . وقول القليس «مقري بهم حور و نه من المعجج
 إلى أما من حلا إن كنت تعرفي يار و ت و حلية السماء و حلا
 أ لار حبر ياس الموم توعدي وفي لأرحه حلت الموم و العسل
 (وطلاخ التار) «شده تلب « برة « بريد و ن حلاخ التار يكي بذلك عن
 صوته لمالي الأمور (ضع العينه) العرب تكي «العينه» عن منه السلاح يقول .
 من قصها على رأي نمرود مكان في الحرب لا وصفها عن الرنس في حال السلم
 يرشدك لي حد حرة أدلة الحرب في قصيدته (مشط) من مشط الرجل كقرب إذا
 من شوكا فدخل منه في يده والشطلي . جمع شطاة وهي شقة من حشب و قصص
 ونحوه وهي الشطية أيضاً والجمع شطايا (هلق) «بالنصب» «مقول مدها (والقرين)
 المكافئ في الشجاعة بريد ن سماه فداته لا يجمع . القمل . كما به يجذب هلق القرين
 إليه وهذا كناية عن امتناع حاسبه فلا يجمع أحد لا له منه ذي (العيب) مصدر
 صمًا الخيش رنه في موضعه وهبأ للحرب (في قرين) بريد مع قرين و (بدي يد)
 بدل منه بريد قرين شبيه أسد ذي سد جمع ليدة كقربه وقرب وهي الشعر المتباد
 بين كتنفي لأسد (عدرت البرل) «بصميين» أسكه للورد جمع رول كصمور
 وهو الجمل الذي طلع نأه . صرب ذلك مثلاً لاشيوخ الذين لم يكل في العقل والنجوة
 كما أنه ضرب (أني لبون) وهما ولدا الساقة ذ دخلا في السمة الثانية . مثلاً لا يبرد
 وابن عمه الأنحوص و (شدي) هو هبا يعمى الخلالة والقوة وهو جمع لا واحد له
 يذكر ويؤث وما قيل إنه جمع شدة يهدف الماء لأن فدة لا تجمع على أهل أو جمع
 شد مثل كلب وأكلب أو جمع شد يهدف الحمزة فانه هو في القياس لا في السماع
 (ونجدي) أحكم نجرتي (مداودة الشنون) مداوتها معالجتها (لذو سد) السد

والمحارم جمع مخرم* وهو منقطع أنف الجبل وفوله فوق النجوم
المونم بمعنى المشاخرة يقال فلان يأنف ولا يأنف أي لا يتأخر. وغممة
اسم للوقت فلذلك سميت الصلاة بذلك الوقت وكل صلاة مضاعفة
لى وقتها. تقول صلاة العداة وصلاة الظهر وصلاة العصر وأما قولك
لصلاة الأولى* فالأولى تفت لها إذ كانت أول ما صلى وقيل أول
ما أظهر وقوله فاقى* حياء سكرانم بقول فالزبي. وأصل القبية*
المان اللازم تقول افتنى فلان مالا إذا اتخذ أصل مال وقيل فى
قول الله عز وجل وأنت هو أنسى وأفتى أي حمل* لهم أصل مال
ونشد أبو عبيدة (الشمر لأبي المثلهم الهذلى رنى صحرأ*)

فى الأصل ما قلنا من الجبل (والسدة) حجارة الجبل بعضها فوق بعض أراد بها
الأعمام والأحوال (أمن) قوى يوتى قوته (شمر لارن) الشط من أرن
أرنأ كمرح ومرحاً وزناً ومعنى

(جمع مخرم) « بكسر الراء » (فلذلك سميت لـ) صواب العبارة فلذلك سميت
الصلاة لى ذلك الوقت فقيل صلاة العمة. يريدون صلاة المشاء الآخرة ولا
يقول ذلك إلا أعرب الدين. وهو أدروه فى الشريعة فقد ورد لا يمسك الأعراب
على اسم صلاتكم المشاء (الصلاة الأولى) وقوله صلاة لأولى من إضافة لشئ
الى صفته كسجد جامع أو على معنى الصلاة الأولى من قول (فاقى) يحاطب
روحه التوارى. وهو من قبلى لسان كرمى قينأ « الصم » زمه (وأصل القبية)
« بضم القاف وكسر ها » وكذلك القنوة تقول فيب العر وقوتها قبه وقوة. اد
اقتديتها سفسك (أى حمل لـ) وقيل أعطاهم ما يدعونه بعد الكعبة (صحرأ)
هو صحر العى بن حبيب بن نعيم بن سعد بن هذيل. ولقب بأبى - شدة بأسه وحلافته

لو كان الدهر عزاً يطمئن به * لكان الدهر صخر مال قتيان

(عز يطمئن به) الرواية لو كان الدهر مال عهد منليه . وسده

آلى المضيق ناب بالطينة منلاف الكريمة لا حيط ولا وار
حامي الحقيقة نال لوديقة منسق بوسيفة تجلده غير ثقيبات
ربيه مرقبة متاع معة ركب سنبهة قصع قران
هياط أودية شهد أندية تحل أوبد برحان قشور
بحي الصحاب يدحم الضراب ويكفي العائلين إذ ما كمل العاني
ويترك القرن مصفر أنامله كان في بطنه نصيح زقان
ينطيك ما لا تكاد النفس بيده من اللاد وهو غير ممان

(مثله) من نال المال حسه واللاد لما العتيق (لكان الدهر الح) يريد لو كان
الدهر يقنى ما لا لكان ذلك لما صحرا ولصدمه الطلم (ناب بالطينة) من
نبت به لارض اذا لم يجد بها قرارا يريد أنه لا يطمئن د نزلت به داهية حتى يجد
لها محررا (نال لوديقة) من نال اللذئ يسيل د بصر العين وكسرها نال
وبسلانا أسرع في العدو ووديقة : شدة الحر حين تدنو الشمس من الارض يريد
اد حرج اعادة أو محدة أسرع ولا يبالى بحرارة الشمس (الوسيفة) طريدة من الإبل
من الوسق وهو الطرد ومضاق من هتفت العرس تمنق (بالكسر) عمقا . سقطت
الخليل فتمجت . يريد دا طرد طريدة سبق بها فتجأها (نال) د بصر الشاء د هو
الذى اذا عد القوم لم يكن ولا . أو هو الذي يكون دون السيد في المرتبة (راء) من راء
لقومه أطعم لهم فوق (مرقنة) وهي كالمرقب . الموضع المشرف يرتفع عليه لرقيب لمصر
من بعد (مناع معلقة) هي د لثيب والعتب « بسكون اللام » وفتحها نصيح . مصدر
عنه يطلع فهره يريد مناع علة الاعداء وفهرهم (سلبة) هي العرس التي طالت
وطال عظامها ويقال لذكر ملهيب وسلبة أبصا (والأقران) جمع قرآن « باشجريك »

والكرائم جمع كريمة ولاسم من فميلة وانقت نجمة من على فمائل.
 ولاسم نحو صحبة وصحائف وسفينة وسفارش والبعث نحو عقيلة
 وعقائل وكرته وكرثم وقوله ومات في ريد الناس بالاشراف.
 وأتوه غالب بن صمصمة بن باحبة بن عقيل بن محمد بن سفيان بن
 نوح شمع. وكان أتوه شريفاً وأخذوا إلى حيث انتهوا ولكل واحد
 منهم قصة يطول الكتاب بذكرها. والمنذران المنذر بن المنذر
 بن ماء السماء المسمى ريد الاس والاب وهو بن كثر بن النعمان
 فأنزل عمرو بن هند. وكان أحد شراف العرب وقتا كهم وشعراهم.
 والأرقم قبيلة من بني تغلب بنت وائل من بني جشم بن بكر. ودعم
 أهل العرب أنهم يدعى نمؤ لأرقم لأن عيوهم شتهت عيون أخيات.
 والأرقم. وأحداهم أرقم فكانوا مغرورين بهذا قال المرزوق يرد على
 جرير في هجائه له وللأخطل

إن الأرقم إن ينال قديمها^١ كلب عوى فمسم الأسمان

هو الخيل يقرن به سير (شهادته) يريد أنه يشهد لأمور الحسام فلا يقص
 شيء دونه (حمل لويه) يريد أنه قد ملأ طيش بحمل لالوية بين يديه (اد ما كل
 المعاني) يريد أنه يقوم لمحضته في الدفاع عنه (سرحان) هو دابة هديل الأسد ولبنة
 غيرهم الحديث (لرافان) «أمر الممر» صبح أحر شه دمه به

(الذي ينادي قديمها) يريد بحدها وسوددها القديم وقبل حد البيت

وسأل بنسب كيف ن قديمها^٢ وهبهم قومك قول الأرمات

م ٢ - جره ثالث

وجعله شهيداً لهم لقوده . ثم له وصداؤه تقول العرب : يا فلان نجية
أهله وكذلك قالت الخنساء (كاتبة السلم في رأسه ناز) والاقربان .
الافرع بن حابس واهله لا فرع من بني نخاشع بن دارم وكان
الافرع في صدر الاسلام سيد حنظلة وكان محبة فيها محباً عسيمة بن
حصن في قبس وحاجب بن زركوة بن عدس سيدي عام في الحامدية
غير مدافع وعمرو بن عمرو ريد عمرو بن عدس وكان شريفاً .
وكان اسمه عمرو شريفاً قتل يوم حمله قتيبة . وعامر بن ضمة

قوم ثم قتل بن عبد عمرو عمر وهم قسما على لسان
قتل الصديق . بلوث وأوقدوا ابن قد عاد على ابن
لولا فودس طلب له وبن رل المدو عليلت بن مكان

بن الارقم الخنساء ثم قوم من شد د اعدت يكون مع المولا

(الافرع بن حابس واسه لا فرع) عن علي بن حمزة قال لا فرعان الافرع وفرن
انما حابس ولم يفرع فله الافرع بن قسط . وحكاية أبو اعدس لم يره أحد من
أهل العلم ما خلا يعقوب بن الساجد . له قال في شيء . لا فرعان الافرع بن حابس
وأخوه مرند . ولأهل هم لأخوه . هذا كلامه . وقد سمع من الساجد كثير من
أهل اللغة (حنظلة) تكسر الحاء . لدل له لقب على است حابس بن عمرو بن
إلخاف بن قصاعة وقد ذكروا أن رجلاً من الناس بن مصر خرج في حكمة فموت إله
من أرباب خراج اليمام ولده عمرو قد كره خراج حنظلة فطاعه وجمع عمرو في
نعماء وخرجت منه بسرعة فقل لها اناس بن حنظلة بن قات . ارباب حنظلة
في تركم فبقوا مدركه وطاحته وقمة . مسجيك . وحنظلة . فكان هذا القباها ولساً
لأولادها هؤلاء . وكان اسمه عمرو شريفاً قتل يوم حمله) هذا خطأ من بني العباس

وقتلوا لقيط بن زُرارة . وكان الذي : إلى قتلته عمرو * لوهيب الميمني .
 ونسب إلى بني عامر لأن بني عتس كانوا فيهم مع قبس بن زُهْر *
 وسمارة همد ، هو الذي كان يقاتله دالح * وقتله شرحب * الهيمي .

١٠٠٠ لدى قبل نحو يريد بن عمرو بن عتس قبله لخرث بن لاس بن دبيعة بن
 عجل وحمرو بن عمرو وبنو عتس يومئذ على فرسه لحنى وفي ذلك يقول مردس
 ابن بني عامر الهيمي

نمطت كنت ناهرة صبر مبرور بن عمرو همد ماض باليد
 تدكر ليطأ عمرو ورحمة وقد حقي لانسف فوق المقيد
 فاولا مدي لحنى وهد حرتها ارض صمد الدمى حق مقيد

١٠٠١ حمله * لخريل * همد حمره . محمد بن لشراف ولسف والاول ماء
 بن عمرو بن بني كلاب . يقول همد بن حمره وم كات وقفة هائلة بين
 بني عامر وعتس وبنو ديبان وقرادة وحم وكنده . وكانت الدولة يومئذ لبني عامر
 ويدكرونهم كات قبل الاسلام سبع وخمسين سنة . وقبل مولد النبي عليه السلام
 سبع عشرة سنة (وكان الذي ولي فيه عساة) همد حصا حمره . لدى ولي قبله
 شرحب بن لاخوص بن حمور بن كلاب وحمول بنو عتس بصرونه وهو ميت وفي
 ذلك يقول دحموس بنت لهبط

ألا يا لها اولمات وبلة من بكى نصرب بن عتس لقيطا وقد قصي
 لقد عمرو وحما عتسه ممة وما تجعل الصم الجداد من ردى
 ما ناره فيكم ولكن ناره سريح وده لاسنة ذهوى

(قبس بن رشمير) بن حديفة بن زوحه سيد عتس كلها (دالح) سبي بذلك
 لخنزة عار له من دلو العارة على عدوه شهاب عليه (شرحب) بكر الشهبان *
 بن منظم بن عتس بن قبس بن عتدة بن ملك بن بكر بن سعد بن صنة

ولذلك يقول الفرزدق*

وهنٌ بشرٌ حافٍ تداركنَ دالماً نعاماً عمن بعد ما حنح لمعز
وزعم أبو عبيدة أن دطمة بنت الخرشب^١ الأمارنة أريّت في منامها
فانثلا يقول أعشرة هدره أحب إليك ثم ثلاثة كمشرة (هدرة) بالذال
غير معجمة قال أبو الحسن هم السقاط من الناس فلم تقل شيئاً فعاد لها

(يقول الفرزدق) يمدح نحوه بنى صه بن ذيب صاحبته وقوله

وممونة دون الدال^٢ حرد د^٣ حلى مع الفاع^٤ المعز

هو من ما نعتك تحت بتوسها^٥ مرييل^٦ أصل ما نعتها^٧ حمر

تركي بن ذي الجدين يشرح مسداً^٨ وليس له إلا ثلاثة^٩ قمر

وهي تدارن البيت (وممونة) يريد حيلة تؤثر بالأس والبه ثقل لمرى التي يدخل
فيها لأرد. لو حده سبعة و (بن ذي الجدين) سقيم بن قيس لذي سيد كتر حقه
(ورهم أبو عبيدة) الذي رواه عنه أن التي أريّت في منامها حيث نعتت ربح العنوية
وروحها الذي قال لها ن عادت لك النكاح تقولى ثلاثة كمشرة هو حمر بن كلاب
وينوها خالد الملقب بالأصمغ لشابه بصاء في مقدمته وذلك الملقب بالطيب لكنيرة
ما كان يصورى طمعه يؤثر على مناه. وربيعة الملقب بالأحوص أصغر عبيده واما
دطمة بنت الخرشب فقد ولدت من رباح سبعة منهم ثلاثة بنوه وهم الربيع النكاح.
وعمرة لوهاب. وأنس القوارس. والنفق دس الجوط وخرث الخروص وعمره لدرّك
وذلك اللاحق. تقول أنى العباس ربيع حقه ط علط صوته ما علمته (الخرشب) حصر
نفاه والشيب و سمه عمرو بن النصر بن حارث بن طريف بن أمار بن يعيص بن ريث
بن عظامان (هدره) بروى « ثلثت الهداء وفتح لدان » يقال للجمع و الواحد
ذكرأ وأنى

في الليلة الثانية فلم تقل شيئاً ثم قصت ذلك على زوجها فقال إن عاد لك
لثالثة . فقولى ثلاثة كمشرة وزوجها زباد بن عبد الله بن فاشب
المعسى فلما عاد لها قالت ثلاثة كمشرة فولد لهم كلهم غاية . ولدت
ربيع الحفاط وعمارة لوهاب ونس العوارس وهي إحدى المدحجات
من العرب وأسرو صاحباً فذلك حيث يقول حرو يمتز العرزدق ويقبه
نخر قيس عليه

عضض يابن القين قيساً ليحملوا لقومك يوماً مثل يوم لأراقم
ذاك لم تشهد لقيطاً وحاحباً وعمر بن عمرو إذ دعوا بالدارم
ولم تشهد الجوانب ولشعب ذا الصدا وشداث قيس يوم دبر الجاهم
الجونان معاوية وحسان أنا الجونان السكديان أسرا في ذلك اليوم .
ومثل حسان وفودي معاوية * بسبب يطول ذكره . والشعب . وشعب

حدى المنجات) هي ثلاثة . فاطمة هذه وحيثه التي ذكرنا معاوية بنت عبد مائة
بن مالك بن زيد أم لقيط بن رزارة (وأمرؤ حجاباً) سره ذو الرقية . لك بن
سمة بن قشور وقد قتل معه نافع (ابن الجون) يريد أم عامر بن الجون
فقتل حسان وفودي معاوية) . أحمل أنا الماس تاريخ العرب فقد روى غير
واحد أن الذي قتل هو معاوية وكان شبر عوف بن الأخوص حر ماصيته وعنفه على
الشوب المقتنه هو عيس فأحده قيس بن زهير المعسى فقتله فأتاهم عوف فقتل فقتله
طابق فأحيوه أو اتنوى بملك مثله فتحوت مو عيس شره وكان مهيباً فاهلأقوا إلى
طليل بن مالك بن جعفر . وكان قد سر حسان فأداه اليهم فأتوا به عوقاً فجز ماصيته
وأعتقه

جيلة وقوله وشدت قيس يوم دثر لحمه . هـ في الإسلام مـ
 وقعة الحاج بن يوسف بن الحكم بن قيس بن عجيل الثقفي عمه لرأس محمد
 بن الأشعث بن قيس بن مديكرب السكدي دثر لحمه . وقوله وقد
 مات اسطام بن قيس بن حاد يعني الشيباني وهو فارس مكر بن وائل
 وابن سيده . وقيل بالحسن وهو حسن (كذا وقعت الرواية بالحسن
 وهو حسن) بالحسين والصحيح حسن . الحاء قال ابن سيرين رحمه الله
 نعم في الحسن والحسين جنلا رما . قتله ماضم بن خليفة الضبي وكان
 عاصيه أسلم في أيام عثمان رحمه الله فكان يقف بيانه فيستأذن عليه فيقول
 ماضم بن خليفة الضبي قال اسطام بن قيس باب (قال أبو الحسن
 لوحة عندني في اسطام أن لا يصرف لأنه عجي) وكان سب قتله

(دير الحرام هو در طهر الحرام) صيف في الحرام وهي الافراح من الحرام
 لأنها دهر جميل منه ورغم مصعب بن نضر لا أدى قبل قوما من العرب
 وحب رؤوسهم عنده فسمي دير الحاجم وهذه الواقعة كانت سنة ثلاث وعشرين
 من عهد لرأس قد جمع الله حق من أهل السكوة والبصرة وأهل النعمور
 ودمج ودمج النساء والمعمه وكلهم مجمعون على خلق الحاجم بغضا فسه وكرهية له
 وكان يزولهم بدير الحاجم فبدأ الثلاثة لذلك مصحت من شهر ربيع الأول من هذه
 السنة وكانت هزيمتهم يوم الأربعاء لانيع عشرة من حردى الأحرار عند مدد
 الصبي ومتوع لها (هذا) وسباني لأبي الحسن يدكر هذه لانيات وشيث من
 حديث شبيب جيلة (لأنه عجي) ساء أن هذا غلط صوابه عجي وقد ذكر
 الجوهري في صحاحه أن اسطام ليس من أسماء العرب وإنما مسمى قيس بن مسعود
 اسطام مسمى ملك من ملوك فارس كما مسمى قيس ودجنوس

بِهِ أَنْ تَسْطَامُ غَارَ عَلَى بَنِي صَبَّةَ وَكَانَ مَعَهُ حَارِ* (قَالَ تَوَالِحُ حَارِ
لِرَأْيِ رَاحِرِ*) حَزَّوْهُ فَقَالَ لَهُ تَسْطَامُ بَنِي سَمْعَتْ* قَائِلًا يَقُولُ (الدَّائِرُ
بَنِي الْعَرَبِ الْمَرْقَلَةُ* هَذِهِ الْحَارِي قَبِيلًا قُنْتُ) ثُمَّ يَعُودُ نَادِيًا* مُبْتَغِلَةً* قَالَ
مَاتَتْ فَأَكْتَسَحَ إِهْلَامُ قَتْنَادَوْ* وَاتَّعَمَوْهُ فَتَنَظَّرَتْ أُمُّ عَاصِمٍ إِلَيْهِ* وَهُوَ يَقَعُ*
حَدِيدَةً لَهُ أَيْ يَحْدَثُ* وَابْتِغَاءً* بِطَرَفَةٍ هَمَّالَتْ لَهُ مَا صَنَعَ يَدُهُ وَكَانَ
بِأَصْحَمٍ مَقْصُومًا* هَذِهِ لَهَا أَقْبَلُ بِهَا تَسْطَامُ بَنِي قَبِيْسٍ وَسِرَّتُهُ وَقَالَتْ
سَتِ أَمْلِكُ أَصْحَبِي مِنْ ذَلِكَ* فَظَارَ لِي وَرَسَ لَعْنَةً* مَوْتَةً فِي شَجَرَةٍ
وَعَرَّوْزَهَا أَيْ رَكَبَهَا غَرِيْبًا ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا لِرَبْحٍ فَظَارَ تَسْطَامُ إِلَى الْخَيْلِ فَقَدْ

رَكَابَ مَعَهُ حَارِ (كَانَ مَعَهُ قَبِيلُهُ وَالْمَعْمُورُ آخِرُهُ دَانَ مَعَهُ مِنْ بَنِي صَبَّةَ مِنْ حَرِيْبَةٍ
حَارِ (لِرَأْيِ رَاحِرِ) مِنْ حَزِّ الصَّبْرِ يَحْدُثُ وَيَحْرُسُ دَحْرُهُ اسْتَعَادَ بِهَا وَالْأَنْسَبُ
مُسِيرُهُ الْبُكَاهِي الَّذِي يَحْدُثُ لَأَمْرٍ يَدْرُسُهُ طَلَبُهُ (إِنِّي صَدَقْتُ الْحَا) عَارَةً غَيْرَهُ
بَنِي دَانٍ فِي مَمَامِي (لِدَوَاتِنِي الْعَرَبِ الْمَرْقَلَةُ) أَمْرٌ «سَحَرِيْبَتُ» مَاءٌ لَدَى يَفْطَرِ
مِنْ الدَّلُوْبِيْنَ الثَّرَاءِ الطَّوْحُوسِ مُسَمِّيَةً بِحَا وَرَلَقَ فِيهِ الدَّمُ وَلَدَ «صَبَّةَ» (لِمَرْقَلَةٍ) وَهِيَ
«مَصْحَاحُ لِرَأْيِ وَكُسْرُهَا» مَوْضِعٌ لِرَبْلِ يَرْتَدُّ لَامَرِيْبًا عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ (ثُمَّ يَعُودُ
دَانًا مَدِينَةً) لِمَدَنِ السَّيْمِيَةِ الْحُسَيْنِ يَرِيدُ ثُمَّ يَعُودُ وَهِيَ صَحْبَةٌ مَحْمُودَةٌ مُسَمِّيَةً لِمَاءِ
بَنِي دَانٍ عَنْ عَوْدِ لَأَمْرٍ إِلَى وَجْهِهِ (فَصَدَرَتْ إِلَيْهِ نِظَا) كَانَ لِمُنَاسَبٍ أَنْ يَقُولَ
«كَانَتْ ثُمَّ عَاصِمٌ نَظَرَتْ إِلَيْهِ نِظَا لِعَمْدٍ هَذَا مَعَهُ كَانَ قَدْ حَدَّثَهُ (يَقَعُ) مِنْ وَقَعِ
الْمَدِينَةِ وَالسَّهْبِ وَالْمَصْلُ «حَدَّثَهَا» وَابْتِغَاءً (نُصِّلَ لِيَاءُ) وَأَوْقَلْتُ لِمَكَانِ الْكُمَرَةِ
فِيهِ وَالْجَمْعُ لِمَوَاقِعِ (مَعْقُودٌ) صَدَفَ الْعَقْلَ وَالرَّأْيَ «سَتِ أَمْلِكُ أَصْحَابِي مِنْ ذَلِكَ»
كَلَامَةٌ تَقَالُ لِلَّذِي يَسْتَدِلُّ وَيَسْتَضِفُّ

لحمته . جعل بطرس الاول في أعجزها فصاحت به نوحضبة يا سظام
ما هذا السمة دعتا إماما لنا وإماما لك وانحطاً عليه عاصم قطعته فرمى
به على الآلافة . وهي شجرة ليست بمطيمة وكان سظام نصرانيا . وكان
مقتله بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فأراد حوّه الرجوع إلى القوم
فصاح به سظام أنا حنيف أن رجعت في ذلك يقول ابن عمه النخعي
وكان في بني شيبان

فحرّ على الآلافة : يؤمنه كأن حسيبة سيف صفيئل

ولما قُتل سظام لم يبق في بكر بن وائل بيت إلا هُجم أي هدم .
وقوله : ومات أبو عسال شيخ الهمام يعني مالك بن مسنم بن شيبان بن

(إلى فرس اسمه) يروي في حياه الصريح ركب فرس فيه بغير مرة (فطامه) في صبح
أذنه وأهد الصفة إلى الصباغ لأحر وفي ذلك يقول شملة بن الأضرع الصبي

ويوم شقيقة الحسين لاقت هو شيبان آحالا قصارا

شكنا بالاسمة وهي دور صحاحي كشهم حتى استدارا

فحرّ على الآلافة لم يؤمنه وقد كان الدماء له حمدا

(الآلافة) جمعها الآلاء (وهي شجرة) عن أبي زيد شجرة تشبه الآس لانزال

حصراء صيفا وشتاء ولها ثمرة تشبه سدلة لدرة حسنة المصير مرة الصم (بن عمه)

« هنج العين واليون » اسمه عبد الله بن عمه بن حزنان « بهم مسكون » بن

دؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن صفة شاعر محصرم (وكان في بني شيبان)

يدكر أنهم أحواله ومن منقطاً إليهم (حرّ على الآلافة) من مرنية له وهي

لأُمّ الارض وبين ما أحتت عداة أصرّ باحسن السدل

يقسم ماله فينا ويدعو نا الصهاة دجيب الاصيل

وائل في الاسلام وهو الذي قال لعبيد الله بن زيد بن طييب أحد بني
 نعيم اللات بن نعلبة . وكان حين حدث أمر مسعود بن عمرو المعنى من
 الأزد فلم يعلمه به فقال له عبيد الله وهو أحد فتاك العرب وهو
 فاتن مصعب بن الزبير . يكون مثل هذا الحدث ولا تعلمي به طعمت
 أن أصرم دارك عليك دراً فقال له مالك اسكتي أظن فوالله إن في
 كتابي سهم أن أوثق به مني بك . فقال له عبيد الله أو نافي كتابك

الكتاب في ضربات مشيه (مباد) مصدر كالموعد (زعم) هو في الأصل الألف
 المعطية من الحروف الزاهة مقدمات . شبه به الخشب العتيق (مكهرا) كربة لمصر (مرناع)
 للزينة كلمة شارة للمشرق (الصديا جمع صدى) وهو ما يصدر من الصخرة بقية قول القصة
 (وحككت) يريد تهرلك إن شاء الله العرس (الشيط) من حرب الرئيس في
 الطريق قول أن يصل إلى بيضة الغوم (والفصل) لا يصح قسمته على العروة مثل
 سيف ورمح وعرس وجر (لقد صمدت ط) يريد أن يحط به . يريد بن عمرو صمدو
 أن يدركوا نأزه (الوارم) هم قيس بن نعلبة بن عكابة ونعيم بن اللات بن نعلبة
 بن عجل بن بلجم وعروة بن أسد بن أبيعة . والوارم في الأصل جمع هزيمة بكسر
 اللام وزاي . وهي بجمع للجمع عند مسعى المعصية سهل من لأذيته وفي حديث
 أبي بكر (من هبها أنت ثم هارمها) يريد أمن أثرها أنت ثم وسطاها على
 سبيل الاستمارة (قول لعبيد الله) يريد قوله لا أني سكنت أو مطر وإني قال بعد هذا
 (فقال مالك) بطول الكلام (حين حدث أمر مسعود) سلف لك حديثه (فقال له
 عبيد الله) لا تسبني يقول . وقد قال له عبيد الله (وهو قاتل ط) سباني حديثه في
 الكتاب (أن في كتابي) يريد ما في كتابي . جعل سهم فيما يصيب به من العرس

فوالله لو قدمت فيها لظلمتها ولو قُت منها نكرونها . فقال مالك وأصحابه
 . . . سمع منه . كثر لله في العشرة مثلك . ولقد سألت ربك شظطاً
 في مالك بن مسهم بقال

إذا ما حشيت من أمر ظلامه دَعَوْتُ بِأَعْيَانِ يَوْمٍ فَنُكِرُوا
 دُولَهُ . وقد مات حرام ثنية كقولك مات أحرام . ولم يخرج مخرج
 الميت . ألا ترى أنك تقول هذا أحرّ العموم . إذا أردت هذا الأحر الذي
 يقوم . فإذا أردت الذي يفصله في باب الحرة . قلت هذا أشدهم حرمة
 . . . نقل هذا أحرهم وكذلك حرامهم . وأما أردت هذا حرهم . ثم

(الظلمة) أصل عليها في الطول وعرضه البردة في قوله (قال) دليله العديل
 « بالنصير » من الفرج « نعم لده وسكوب لراه بعدها جاء معجمه » بن مع بن
 الأسود . من بني عجل بن الحارث شعير من قري وصياني له ذكر (المسك) جمع حيله ورجله
 والمسك يجمع الجليش وجمعه

تري الناس قواحا إلى باب دره د شاء حده واد رهن وحسرا
 . . . ولم يخرج مخرج الميت (ي) يد الميت في باب المعاملة لأنه يقتضي مشاركة المصاف
 إليه أصل مصاه . والشعر لا يريد . وهذا مثل قولهم الداهي والاشيح أعدلا بني
 مروان يريدون ثوب العبد فيهما من غير مشارة أحد من بني مروان فيه (دا
 ردت هذا الأحر) يريد الذي ذلت فيه وصف الحرة كذلك يريد قولك (هد
 حبرهم) ثوب هد الوصف فيه وحله انقوب (حبر) يستعمل وصفاً كسائر
 الصفات فتقول رجل حبر وامرأة حبرة . . . يستعمل أهل تفصيل فلا يؤثرون الأول
 هو المراد بها الصالحة في المدح

فَدَيْتَ أَي هَدَّ خُبْرَ الَّذِي هُوَ فِيهِمْ وَقَوْلُهُ عَشِيَّةً بَابُ مَرَدُّدٍ عَلَى قَوْلِهِ
خُبْرَاهُمْ - وَقَوْلُهُ رَهْطُ كَعْبٍ وَحَاتِمٍ أَي خَفَعْتَ رَهْطًا لِأَنَّهُ بَدَلَ مَنْ هُم
إِلَى أَصْنَعْتَ لِيَهِيَ الْخَبِيرِينَ وَالْقَدْرُ وَقَدْ مَاتَ خُبْرٌ رَهْطُ كَعْبٍ وَحَاتِمٍ فَمِ
سَهْلِكَاهُمْ عَشِيَّةً ١٠٠٠ فَأَمَّا كَعْبٌ هُوَ كَعْبُ بْنُ مَمَّةَ الْإِيَادِيُّ وَكَانَ حَدُّ
أَحْوَادِ الْعَرَبِ الَّذِي تَرَعَى عَلَيْهِ وَكَانَ مَسَافِرًا وَرَفِيقَهُ رَحْلٌ مِنَ الْبَحْرِ بْنِ
فَاسِطٍ فَقُلَّ عَلَيْهِمَا الْمَاءُ فَتَصَاوَفَا وَالتَّصَاوُفُ أَنْ تُصْرَحَ فِي الْإِيَادِ حَجَرٌ
(هَذَا الْحَجَرُ الَّذِي يُقْسَمُ بِهِ ١٠٠٠٠ يَقُولُ لَهُ إِذَا فَنِيَ تَتَبَعَ الْمَمَّةُ) ثُمَّ نُصِبَ فِيهِ
مِنَ الْمَاءِ مَا يُمْرَهُ ثَلَاثًا يَتَمَاشَوْنَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَفَّ عَلَى كَيْلِهِ أَوْ وَرَدِهِ
وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَا خَمَلٌ لَمْ يَرَى يُشْرَبُ بِصَدْرِهِ فَإِذَا حَدُّ كَعْبٍ بِصَدْرِهِ
قَالَ اسْقِ أَجَاكَ الْبَحْرُ فَيُؤْتِيهِ حَتَّى يَجِدَ كَعْبٌ وَرَدَّتْ لَهُ أَعْلَامُ الْمَاءِ
وَقِيلَ لَهُ رَدُّ كَعْبٍ وَلَا وَرَدُهُ مَاتَ عَطَشًا هِيَ ذُنُوبُكَ يَقُولُ
أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ

وَقَى عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ ثُمَّ قِيلَ لَهُ رَدُّ كَعْبٍ إِلَيْكَ وَرَادُّ هَاوِرْدَا

(مَرَدُّدٌ عَلَى قَوْلِهِ خُبْرَاهُمْ) هَذَا بَيَانُ مَا يَمُرُّ عَلَيْهِ صَدْرُ الْبَحْرِ فِي (١٠٠٠) كَعْبُ بْنُ
مَمَّةَ (بَنُ عَمْرِو بْنِ مُلَّةَ الْإِيَادِيُّ) وَكَانَ مَسَافِرًا (فِي حِمَارَةٍ لَقَطَ (رَحْلٌ مِنَ الْبَحْرِ)
سَمَهُ شَمْرُ بْنُ مَالِكٍ (قُلَّ عَلَيْهِمَا الْمَاءُ) دَوَّى عَمْرُهُ بِهِ حَرَجٌ فِي رَفَقَةٍ فَقُلَّ عَلَيْهِمَا الْمَاءُ
فَتَصَاوَفَا (مَتَّبَعَ الْمَمَّةَ) وَكَانَ الْقَفْ وَاسْمُ حَصَاةٍ تَقْدِمُ أَيْضًا وَفَدَّ مَقْلَاهَا فِي
الْإِيَادِ بِمَقْلَاهَا (نَالَهُمْ) أَيْ مَاتُوا وَصَبَّ عَلَيْهِمَا بِمَرِّهَا (إِذَا حَدُّ كَعْبٍ بِصَدْرِهِ) عَمْرُهُ
فَإِذَا آتَى السَّقَى تَصَدَّبَ كَعْبٌ فَذَلِكَ (اسْقِ أَجَاكَ الْبَحْرُ) بِصُلْحٍ وَكَانَ الْبَحْرُ بِحَدِّ
إِلَيْهِ لِيُنْظَرَ كُلُّ أَتَاهُ فَيَلْبِغَهُ كَعْبٌ فَيُؤْتِيهِ عَلَى سَمِهِ (حَتَّى يَجِدَ كَعْبٌ) بِصَدْرِهِ لِيُجِدَ
وَهُوَ لَشَقَّةٍ (مَرَدُّدٌ) هَدَّ عَلَيْهِ وَهَذَا هُوَ لَا يَبِيحُ مَمَّةَ بَنُ عَمْرِو بْنِ مَمَّةَ وَبَعْدَ السَّبْتِ

فَضْرِبَ بِهِ الْمَثْلُ . فَقَالَ حَبْرِي كَيْفَ لَنِي مَدْحٌ فِيهَا عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 مَوْذُ الْمُضِلُّ مِنْكَ عَلَى قُرَيْشٍ وَتَقَرُّحُ عَنْهُمْ الْكَرْبُ الشَّدَادَا
 . قَدْ أَثْنَيْتَ وَخَشَّعَ بِرَفْقٍ وَيُعَيُّ النَّاسَ وَخَشَّكَ أَنْ تُصَادَا
 وَابْنِي أَحْمَدُ يَأْمُرُ ابْنَ أَبِي وَبِكَمِي الْمُنْجِلُ السَّيِّئُ الْحَادَا
 وَنَدَعُو اللَّهَ مُحَمَّدًا أَرْضِي وَتَذَكَّرِي فِي رَعِيَّتِكَ الْمَعَادَا
 وَمَا كُتِبَ ابْنُ مَامَةَ وَابْنُ سَعْدِي نَاحُوذُ مِنْكَ بِأَهْمُرُ . أَوْدَا
 . مَوْذُ صَمَاحِ الْأَخْلَاقِ ابْنِي رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَلْزُمُ مَا اسْتَعَادَا
 هَذَا كَرَبُ ابْنِ مَامَةَ ابْنِي ذَكَرَنَاهُ وَأَمَّا ابْنُ سَعْدِي فَهُوَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ
 بْنِ لَامٍ الطَّائِي وَكَانَ سَيِّدًا مَعْدَمًا فَوْقَهُ وَحَامٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي
 عَلَى عَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ وَأَبُوهُ الْمُنْدَرِيُّ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ مَاهٍ لَمَاءٌ قَدَعَا أَوْسٌ فَقَالَ لَهُ
 أَنْتَ أَفْضَلُ لَمْ حَامٍ . فَقَالَ بَيْتُ اللَّعْنِ لَوْ مَلَكَ حَامٍ وَوَلَدِي وَنَحْوِي
 لَوْ هَبْنَا فِي عِدَاةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ دَعَا حَامًا فَعَالَ لَهُ أَنْتَ أَفْضَلُ أَمْ أَوْسٌ فَقَالَ

مَا كَانَ مِنْ سَوْفَةٍ تُنْقَى عَلَى ظَنِّهَا خَرًّا بِمَاءٍ إِذَا تَجَوَّدَهَا بِرَدًّا
 مِنْ ابْنِ مَامَةَ كُتِبَ ثُمَّ عَمْرٍو بْنُ سَعْدِي رَوَى لِسِيَّةً إِلَّا حَرَّةً وَابْنِي
 أَعْيَى « أَوْعِي » كَلَامُهُمَا عَمْرٍو (رَوَى لِسِيَّةً) لَوْ الْعَدَرُ « بِالْمَحْرِثِ » وَكَانَ
 لِأَصْحَابِي يَشْدُو (رَوَى لِسِيَّةً) بِأَهْمُرَةٍ وَبَعْمُرَةٍ عَامِلَتِ مِنَ الْمَيْمَةِ (حَرَّةً) « مَدْحٌ
 خَاءٌ كَالْحَرَّةِ : شِدَّةُ الْعَطَشِ . وَقَوْلُهُ (رَوَى اللَّهُ بِالْحَرَّةِ بِدَلْقَرَةٍ) كَسَرَتْ أَعْيَاءَ
 وَهُوَ اللَّارِدُوسُ (وَقَدِي) كَحَبْرِي تَوْقَدُ بَرِيدٌ أَنْ قَدَرُ لِسِيَّةٍ عَجَزَ عَنْهُ فَلَمْ يَصْغِرْ إِلَّا
 بِحَرَّةٍ تَتَوَقَّدُ (السَّيِّئُ الْحَادَا) ابْنِي لَامٍ فِيهَا (لَامٌ) « مَفْتَحُ اللَّامِ وَكَوْنُ الْهَمزة »
 عَمْرٍو بْنُ طَرَفٍ عَمْرٍو بْنُ مَامَةَ أَحَدُ ابْنِي سَعْدِي بْنِ فَطْرَةَ بْنِ طَلْحَةَ

أُتيت اللعين إذ ذُكرتُ بأوس . ولا أخذ ولده أفصلُ مني . وكان النعمان
 ابن المقدر دعا محلة وعنده وفود العرب من كل حي فقال احصروا في غد
 فاني فلبس هذه الحلة أكرمكم . فحصر القوم جميعاً الا أوساً فقبل له لم
 تحلمت فقال إن كان المراد عبرى فأحمل الأشياء أن لا تكون حاصراً .
 وإن كنت أنا المراد فصا طلب ويعرف مكاني هذا جلس النعمان لم يرو
 أوساً فقال اذهبوا إلى أوس فقولوا احضروا أمّا بما جعلت فحصر فألبس
 الحلة فحصد قوم من أهله فقالوا للحطيفة أنهم وبناك ثلثائة باقة فقال
 الحطيفة كيف أهجو رجلاً لا يرى في بي أساساً ولا مالا الا من عنده
 ثم قال :

كيف الهجاء وما نملك صالحه من آل لام . هز العيب ثانياً
 فقال لهم نشر من بني حارم أحد بني أسد بن خزاعة أنا أهجوكم لكم فأحد
 لا بل وفعل . فأعار أوس على لا يس فاكتمهم . فعمل لا يستجبر حياً الا قال
 قد أحرقتك إلا من أوس . وكان في هجائه اياه قد ذكر أمة فأتى به فدخل
 أوس على أمة فقال قد أتيت بنبش الهاجى لك ولى فارتب فيه فقالت له
 (كيف الهجاء) بعده

حدثت لهم مصر الطيب بحيدهم وأوردوا محمد بن حيان إلى حين
 تحت رماح بني سعد لقومهم برعى الجمر وأنظمان والعين
 (ابن حارم) بن عمرو بن عوف بن حمير من بني ثعلبة بن دود بن أسد بن خزاعة
 (فأتى به) عن صالح بن عبد الله المحلى . جعل ينشر من بني حارم على هجاء أوس
 فعزل ثم أيسر بشرى عزة فوجه أوس واشتراه فدفع إلى رسله فقالوا له غداً وكان

وَأُطِيعْنِي فِيهِ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ أَرَى أَنْ تَزِدَ عَلَيْهِ مَالَهُ وَتَهْمُو عَنْهُ وَتَحْيُوهُ
فَعَمِلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَبَى أَنْ يَتَّسِلَ بِهَاجِهِ إِلَّا مَدَحَهُ نَخْرَجَ إِلَيْهِ وَقَالَ إِنْ أُمِّي
سَمِعَتْ بِأَيِّ كُنْتَ مَهْجُوهاً وَأَمُوتَ فِيكَ كَكِدٍ وَكَذَا فَقَالَ لَا حَرَمَ وَاللَّهِ
لَا مَدَحْتَ أَحَدًا حَتَّى أَمُوتَ فَبَكَ فَبَيَّهَ يَقُولُ

أَيُّ أَوْسٍ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ لَامٍ لِيَقْضَى حَاجَتِي فِيمَنْ قَصَاها
رَمَ وَطِئَ الشَّرَّيَ مِثْلُ ابْنِ - عَدَى وَلَا آسَ لِمَالٍ وَلَا احْتِدَاها
لَمَّا حَاتَمَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَرْزُوقُ فَمُوحَاةً مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي حَوَاذِ الْعَرَبِ
هَقْدَ كَاتِ الْمَرْزُوقِ صَافِقَ رَحْلًا مِنْ بَنِي مُشَيْرَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمِي

وَدَعَى الْمَدَامَ مَا يَصْبَعُ بَكَ أَوْسٍ يَهْدِدُوهُ بِذَلِكَ وَحَرَّ الْعَبِيرَ وَرَأَى عَمَّ فَضَلَ
أَمَّا نَزَى الصَّبْرَ إِلَى حَبِّ الدَّمِ وَالْعَبِيرَ وَالْعَاثَةَ فِي وَدَى سَلَمَ
سَلَامَةً وَبَعْدَةً مِنْ اللَّيْمِ

أَقَالَ بَعْضُ الرُّسُلِ

أَنْتَ يَا شَرُّ لَدُوِّ عَجَزٍ وَهَمٍّ فِي دَحْرِكَ الطَّيْرِ عَلَى أَنْزِ الدَّمِ
شَرٌّ وَقَعَ مِثْلَ شَوْوَبِ الدِّمِ وَقَطَعَ كَعَمِكَ وَبَنَى بِالْقَدَمِ
وَبِالْأَسَدِ عَمَدًا وَبِالْأَشْمِ إِنْ بِنِ عَمَدِي دُوْ عَفَابٍ وَبَعَمٍ
(فَسَأَلْنِي) لِمَا مَدَحْتَ أَوْ لِمَا سَمِعْتَ (لَا حَرَمَ) عَمَلُهُ لَا يَدُ وَلَا يَحِيهَ فِي تَحْقِيقِ لَشَى وَتَأْكِيهِ
ثُمَّ هِيَ فِي عَبْرٍ هَذَا أَنْ تَكْسِبَ اسْتَعْمَرَ نَعَى الْعَمَى مَرَكَّةً مَعَ لَا وَلَا مَحَاجٍ لِي جَبَرِ فَتَقُولُ
لَا حَرَمَ لَا تَيْبِكَ وَلَا حَرَمَ فَقَدْ أَحْسَسْتَ كَأَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا لَا تَيْبِكَ وَحَقًّا فَقَدْ أَحْسَسْتَ
وَعَلَى ذَلِكَ دَرَجَ الْعَبْسِيُّ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ نَعَى لِي لَا حَرَمَ أَهْمِي لَا حَرَمَ لِي لَا حَسْرَتٍ وَخَالَفَ
مَبْهُوِيهِ فَمَدَّ إِلَى أَنْ حَرَمَ فَعَلِ مَا نَعَى حَقًّا فَيَكُونُ عَمَلًا بِمَا أَمَرَهُ وَتَكُونُ لَا
حِينَئِذٍ نَعَى لِمَا كَانُوا يَصُوبُونَ (صَافِقَ رَحْلًا) أَسْمَهُ عَامِرٍ وَكَانَ دَبِيلُ الْمَرْزُوقِ فَضَلَ عَنِ الطَّرِيقِ

إِدَاوَةٌ فِي وَقْتِ فَرَاغِهِ الْمُنْبَرِيَّ وَسَمَهُ ثَنًّ يَوْزِيرُهُ وَكَانَ الْمَرْزُوقُ حَوَاكِدًا
فَمِنْ تَطَلُّبِ نَفْسِهِ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

هَمًّا نَصَافَتْ الْإِدَاوَةُ أَجْهَشَتْ إِلَى عَصَوْنِ الْمُنْبَرِيَّ الْجُرَاحِيهِ
شَاءَ مَحْمُودٍ لَهُ مِثْلُ رَأْسِهِ لِيَشْرَبَ مَاءَ الْقَوْمِ بَيْنَ الصَّرَاثِمِ
عَلَى سَاعَةِ لَوْنٍ فِي الْقَوْمِ حَاتِكًا عَلَى جُودِهِ صَدَّتْ بِهِ نَفْسُ حَاكِمِ
فَوَلَهُ أَجْهَشَتْ هُوَ التَّسْرُخُ وَمَا رَأَى فِي خَوَاهُ * مِنْ مُهَارَاةِ الشَّيْءِ
يَقَالُ أَجْهَشَ نَالِبُكَاهِ وَالْمَعْصُونُ التَّكَسَّرُ فِي حُلْدٍ وَالْخُرْصِيَّةُ لَأَحْمَرُ مَعْنَى
وَقَوْلُهُ لِيَشْرَبَ مَاءَ الْقَوْمِ بَيْنَ الصَّرَاثِمِ هِيَ حِمٌّ صَرَعَةٌ وَهِيَ الْمَرْمَلَةُ الَّتِي
تَقَطُّعُ مِنَ الْمُعْطِطِ لِرَمْلِ * وَقَوْلُهُ صَرَعَةٌ : وَبَدَءَ صَرُومَةً . وَالصَّرْمُ الْمُعْطِطُ *

(إِدَاوَةُ) إِدَاءٌ صَمِيرٌ مِنْ حُلْدٍ بِمَعْنَى دَمْعٍ وَحَمَّةٍ ذَرِيٍّ كَطَبَا عَلَى غَيْرِ هَبَاسٍ (وَأَمَّا
تَرَاهُ فِي خَوَاهُ) خَوَى الشَّيْءُ مَا يَمُرُّ فِي مَرَاصِهِ وَمُدَّاهُ وَدَلَّتْ بَيَانُ هَيْئَةِ عَصَوْنِ
الْمُنْبَرِيَّ (هَذَا) وَعَدَرَهُ لَهُ أَجْهَشَ لِلْبُكَاهِ كَمِثْلٍ وَسَمِعَ وَجْهَهُ اسْتَعْدَّ لَهُ وَاسْتَعْمَرَ
وَجْهَهُ إِلَيْهِ وَأَجْهَشَ فَرَحٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كَيْفَ يَرِيدُ الْبُكَاهِ وَهَذَا عَوْنٌ دَوِيٍّ أَسَدُ
الْإِحْسَاسِ إِلَى الْعَصَوْنِ لِأَنَّهُ مَحَايِلُهُ إِذْ تَطْلُبُ مِنْ مَكَاثِرِ الْجَبِينِ وَالْمَيْمَنِ (وَالْمَعْصُونِ
التَّكَسَّرُ فِي حُلْدٍ) عِبَارَةٌ أَنْتَهَيْتُ الْعَصَوْنَ مَكَاثِرِ الْحَدِيثِ وَالْمُضَيَّلِ وَهُوَ الْأَفْ أَوْ حُدَّ
عَصْفٌ « نَسْكَوْنَ الْمَصَادِفَ وَنَحْبُهَا » وَكَانَ سَنٌ فِي ثَوْبٍ أَوْ حُلْدٍ . هُوَ عَصْفٌ وَعَصْفُ
(الْخُرْصِيَّةِ الْأَحْمَرُ الْمَعْنَى) هَذَا مَا يَقُولُ أَبُو الْعَاسِ . وَعَدَرَةٌ لَأَيْتُ خُرَاصِمٍ وَكَدَّ
الْخُرْصِيَّةُ كَقَشْفِ الْأَكُولِ مِنَ الْعَمَةِ الْوَسْعِ الدَّصِّ وَهُوَ لَا كَوْنٌ حَتَّى إِذَا حَسِمَ كَانَ
أَوْ نَحِيصًا وَشَدَّ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ . وَعَنِ ابْنِ ذَرِيٍّ وَحَلَّ خُرْصِمٍ وَجُرَافِصٍ تَقِيلُ وَحَمَّ
(مِنْ مَعْطِطِ الرَّمْلِ) عِبَارَةٌ لِأَصْحَى الصَّرِيخَةِ مِنَ الرَّمْلِ قَصَّةٌ صَحِيحَةٌ تَصْرُمُ عَنْ سَائِرِ
الرَّمَالِ (وَالصَّرْمُ الْقَطْعُ) الدَّائِي يَكُونُ فِي الْحَبْلِ وَعَبْرُهُ

أنشد الأصمعي*

فبات يقولُ أصبحَ ليلٌ حتى حتى عن صرخته الظلامُ
بى نوراً وصرخته دمه^٢ ته^٣ الى هو فيهب وفل معسرون في قول منه

أنشد الأصمعي (البشر بن أبي حازم) (صرخته دمه) (خ) قد قول الأصمعي: بى عمرو
من الأعرابي وروى (بشرف بن) صرخته (أ) وصرخته (أ) وآخراً وقد ردت
وحرق تعرف طرب فيه وفقه مح به السهم
دعوت صده^٤ دعت^٥ ت دعت لوقمها لاكام
بصدقه^٦ ر ه امض حتى نعت صدى وقى اسمه
الحسن فاشط دعت عده^٧ بحرقه سده فيه حهم
ت يقول البيت وبعد

فأصبح ناصلاً منها ضحاً حصن ه اسمه لظم

حرق (أ) العلة لواسعة تنشق (أ) حرقم و (أ) عرف من العرب وهو صوت
ودفع لومل بعضه على بعض. والعرب يرغم^٨ دة صوت الجحش (أ) الحرس (أ) كسر
حرق وشديد اللون (أ) حرق حرق و (أ) السهام (أ) صبح الدمن (أ) اربع الحارة
أ) حدة وجمع صوم (أ) معنوت (أ) دعت الى امو وهو (أ) طرب من الارض
أ) مع لائم (أ) م ه ي د ص ف ل ه وقت شندد الحرق (أ) للذهنية (أ)
لاصل له (أ) شدة فقه (أ) لمرسة (أ) نعت د ه (أ) النصار: خلاص من
كل شيء. يريد^٩ ته جهده حتى ذهب شعوه (أ) وقى (أ) فتح اللون (أ) به طائفة
(أ) كائن (أ) يريد كثور آخنس من لحسن (أ) الحريق (أ) وهو قصر الالف. والفر
كاه حسن (أ) حرة (أ) دلة كثره القرق (أ) في بلاد هديل و (أ) الحمام (أ) لدى حرق
أ) فبات يقول يريد لسان حاله في شيء (أ) صلا (أ) خارجاً منه خروج لدر من صدك.

عز وجل فَأَصْبَحَتْ كَالضَّرِيمِ فَوَلَسَ قُلُوفُ قَوْمٍ كَاللِّبَنِ الْمَطْلَبِ وَقَالَ قَوْمُ
كَانْتُمْ لَمَعَى نَارٍ بِيضَةٍ لَا شَيْءَ فِيهَا قَهْوٌ مِنْ لَأْصَدَدٍ وَيَقَالُ لَكَ
سَوَادٌ لَأَرْضٍ وَيَصُوْنِي عَامِرُهُ وَعَامِرُهُ هَذَا مَا يَحْتَجُّ بِهِ لَأَصْحَابُ
الْقَوْلِ الْآخِرِ وَنَحْبَحُ لَأَصْحَابِ أَمْوَالِ الْآلِ فِي السَّوَادِ هُوَ الَّذِي عَرَفَ
وَحَلَّ (حَمَلَهُ عَنْهُ أَخَوِي) وَأَنَا سَمِيُّ السَّوَادِ سَوَادُ أُمِّهِ وَكُلُّ حَضْرَةٍ
عِنْدَ الْعَرَبِ سَوَادٌ وَيُرْوَى

عَلَى سَاعَةِ لَوْنٍ فِي الْمَوْبِ حَامِئًا عَلَى حَوْدِهِ مَجَادٍ الْمَاءِ حَامِئًا
حَمَلُ حَامِئِهِ تَمَيُّنًا لِلْمَاءِ فِي حَوْدِهِ وَهُوَ لَدَى سَمِيهِ الْمَصْرِيُّونَ الْمَدَلُ
أَرَادَ عَلَى جُودِ حَامِئِهِ

باب

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَ يَمْلِكُ إِدْرِيْسُ فِي مَسْكَاةٍ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ
يَقُولُ نَعَمْ الْمَاءُ عَيْشًا مِنْ عَيْشِ عَمْرٍ وَبَيْتُهُ وَقِيلَ فِي امْتِلِ السَّائِرَ
مَنْ كَانَ فِي وَطَنِ قَبِيْطٍ وَطَنَ عَمْرٍ وَصَنَّهُ لِرَبِّهِ فِي وَطَنِ عَمْرٍ فِي غَرْتِهِ قُلْ
وَأَنْتَبِهْ مَعَاوِيَةَ مِنْ رَقْدَةٍ لَهُ فَاتَّبَعَهُ عَمْرٌ وَبَنِي الْعَصِ مَعَالٍ لَهُ عَمْرٌ وَمَا فِي مَنْ

(عَامِرُهُ وَعَمْرُهُ) الْعَمْرُ لَأَرْضٍ لَمْ يَرَوْعَ مِمَّا يَحْتَمِلُ لِرَوْعِهِ سَمِيْ بِدَلَالَةِ لَأَلِ
لَمَاءٍ يَبْلُغُهُ فَيَعْمُرُهُ فَلَا تَنْكِي رَدُّ عَنْهُ وَلَا يُقَالُ لَمَّا لَا يَبْلُغُهُ مَاءٌ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ - عَامِرُ
وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَعْمُولٌ كَقَوْمِهِمْ سَرَّانَهُ (هَذَا) وَقِيلَ صَحِيحَتْ نَحْوُهَا قَدْ صَرَفْتَ
لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَ (يَحْبَحُ لَأَصْحَابِ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ) مِنْ حَيْثُ يَنْبَغِي وَصِفَ الْمَاءُ
فِي آخِرِ أَحْوَالِهِ بِالسَّوَادِ

باب

ولمّا لبس وركبنا العدة^١ وامطعنا المذرك فلم يبق من الدنيا إلا صديق
 طرخني وبينه مؤنة الحفظ^٢ وقال رحل رحل من عريش أبي وسمه^٣ أملاً
 الحديث قال^٤ قال العتيق^٥ وقال المهلب بن أبي صفرة العيش كله في
 المجلس محتج^٦ وقال معاوية الدنيا بخدورها الخفص والدعة^٧ وقال
 يزيد بن المهلب ما سرّني في كنهيت أمر الدنيا كله قيل له ولم أيم
 الأمر قال أكره عادة المتجر وروى عن بعض الصالحين أنه قال
 الويل لله^٨ ما كنهه^٩ بمدّ رحلا وحاد لحقت^{١٠} أن كونه^{١١} وونه^{١٢} راحم
 رحلا واحداً لرحوت^{١٣} أن كونه^{١٤} وونه^{١٥} عمت^{١٦} أنه ممدى لا محالة ما اردت
 إلا حتود^{١٧} لئلا أرحم على^{١٨} مسمى ثلاثة وروى أن عمر بن عبد العزيز كان
 يدخل إليه سائر مولى أبي عمرو وعواوان^{١٩} وكان عمر أراد شراءه
 وعتقه فاعتقه مواليه وكان عمر اسميه حتى في الله فكان إذا دخل وعمر
 في صدر مجلسه أتته عن المصدر فيه^{٢٠} سأل في ذلك فيقول إذا دخل عليك من
 لا ترى لك عليه مصلاً فلا تأخذ عليه شرف^{٢١} مجلس وسمه^{٢٢} السر^{٢٣} إليه^{٢٤} أن محمد
 فوثب إليه رجلاً من حيوة^{٢٥} أيضاً فاقسم عليه عمر خاس ثم قام عمر فاصطاحه

(لعله) الشيط الخد القوي^{٢٦} له (هد) ١ وقد ختمت اللعة أن يقبل لأمر من

فرد وعا يقال هو درائع وكان لأصمعي محتج^{٢٧} عدى بن زيد في قوله

صاف يفرى جلّه عن سراته^{٢٨} بمدّ خيود فارها متبعا

ويقول لم يكن له علم بالخليل (العتيق) القديم وحمه عتق كشم يف وشرف (رحم)

بن حيوة (لامه) اسدي كان من فاضل عده السبع وحبوة^{٢٩} سكون الياء

شودا وحمه صوب منه لاسو وعوى السكب عونته^{٣٠} يوم يوم واقياص في

من ذلك قلب هو ونيه ودعم في

وقال له رجاء تقوم يا أمير المؤمنين فبقيت وأنا نائم بن عبد العزيز وجاءت
وأنا عمر بن عبد العزيز وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
دل لا ردفوني فوق فدفري فنفولو في ما دلت النصارى في المسيح فإن
الله اتخذني عبداً قبل أن يتخذني رسولا. ودخل مسامة بن عبد الملك
على عمر بن عبد العزيز في مرضه إلى مات فيها فقال ألا توصي
بأمير المؤمنين فقال فيه أوصي هؤلاء بن لي من مال فقال هذه مائة ألف
دراهم فيها أنا أخذت فقال أو تفعلونهم فل رد علي من أخذت منه
طاهر فبكي مسامة ثم قال برحمتك الله لقد آتيت ما فلو ما دسية وأقيت
أد في الصالحين ذكر وقيل ليلى بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي
الله تعالى عنهم إيت من رء الناس بأتمك وليس رأك نأ كل مع أمك
في صحفة فقال خاف أن تسبق يدي لي ما قد سمعت عينا إليه فأكون
قد عرفت بها. وقيل لعمر بن ددر حيث نصير إلى نقره عن الله كيف
كان يرء لك فقال ما مشيت بهار معه قط لا مشي خفي ولا طيل إلا
مشي أمامي ولا ردي سطر وأنا تحتة وهل أو المحش كانت لي ابنة
يجلس معي على المائدة فتعز كساها طنعة في ذرع كأنها حمارة فلا
أمع عينا على أكلة بعيسة لا حصني بها فرؤحها وصار يجلس معي

(طنعة) « مسحوسكون » وجمعها طنوع وهو نوز المحلة مادام في الكافور وهو وعده
الذي يشق عنه (جرة) « بعم الخيم وشديد الخيم » وهي شحمة المحلة التي إذا
طغت قة رأسها ظهرت كأنها قطعة سماء وجمعها جوار

على المائدة بن لي فيترز كعفاً كأنها كزادة في دراع كأنها كزادة فوالله إن
 نسق عبي إلى حمة طيبة الأسبقت مداه ليها وقل الأصمى فين لأبي
 المحش ما كان ابن فعد المحش وما كان المحش كان والله أشدق
 حُرطاً بئاً إذا نكحتم سابعاً كأنما يصرون فتيس وكان بؤفونه نوان
 أو حيلة وكان مشش مسكينة كزكرة حبل ففأ الله عيني هانين إن
 كنت رأيت هماً أحسن منه قبله ولا بعده قوله بوان أو حيلة فهما
 محمودان من محمد البيت النبوا في مقدمه . واحيلة في مؤخره
 والكروية طرف السكر به المريض الذي يتصل « محلة كأنه كتف »
 حدثني بهذا الحديث العباس بن العرج الراشي عن الأصمى وحدثني
 عن حديثه قال مررت بأعرابي ينشد أبا به وعلما صفة فقال ذئبير . قد

(شديق) منيع الشديق وقد وصف تدمر في العرب في القدرة على المصاحبة
 (حرطها) « صم نخاء والهاء » واسم الخراطيم وهو مصمت عليه لحكين ، ينفق على
 كثير لأف وليس بمزاد (قيس) منى قمت « صبح فسكون » وجمع قلات وهي مقر
 مستديرة في أرض صده وحل يشبهها وقفة العس وهي قرنها التي سكون وهما يريد صفة
 عينية (مشش الخ) « صم صم » يريد به ما أشرف من عظم المكعب . وقد سلف به
 رؤوس العظام كز كسب ولفق بين (وكزكرة حبل) « بكسر الكافين » مائتاً في صدره
 « فقر صه » بذلك صلب لأرض وجمع كراكو (بوان) « يضم الباء وكسر ها » وجمعه
 نون و « بوه » (من حمد البيت) يريد بيت الشمر (طرف الكزرة الخ) عمارة المحكم
 الكرب « المنحريك » صم السعف المملأط الراس التي تيس فصير كالكتف
 (كأنه كتف) يريد أن هيئته هيئة مثل قاعدة البرامه التي هي ملتفة بالتحلة

وه فلم يلبث أن جاءه بجمل على عقبه، فقلنا لو سألت عن هذا لأرشدك
، قال منذ اليوم من أبدينا وأنشدني منشد وأنشدني لرباشي أحد
مبتس

مَصْنُوعٌ إِلَى إِدْوَادَ لَيْسَ سَخِرًا وَفَرْقَفَ الصَّرْدُ
زَيْبًا اللَّهُ فِي الْمَوَادِّ كَمَا زَيْنَ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدُ
قَالَتْ ثُمَّ ثَوَابُ الْمَرْأَةِ* مِنْ عِزَّةٍ أَسَدٍ مِنْ زَيْبَةٍ بِنِ رِ
بَنِي أَيْهَا

رَيْبَتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْعَرِجِ أَعْظَمُهُ*	أَمُ الطَّامَامِ تَرَى فِي رَيْبَتِهِ زَعْبًا*
حَى إِذَا أَحْسَ كَأَمَحْتَالِ شِدَّةً	أَثَارُهُ وَتَقَى مِنْ مَتْنِهِ الْكَمَرُ مَا
نَشَأَ مُحَرَّقٌ أَثْوَابِي وَيَضُرُّنِي	نَعْدَ سَتِينَ عِنْدِي يَبْتَنِي الْأَدَمَا
أَنِي لَا صِرْفِي تَرْحِيمٍ* بَلَّغُهُ	وَحَطَّ طَيْبَتُهُ فِي وَجْهِهِ حَبِيبًا*
قَالَتْ نَهْ عِزَّتُهُ يَوْمَ تَسْمَعُنِي	رَفَعَا فَإِنَّهُ فِي أَمٍّ أَوْثَمَا

(جعل) كصرد . واحد الجملان « مكسر صرد » وهو يسمى « حمر » « صبح طير »
شبهه به في مواده ودمامته و (فرقف) من الفرقة وهي رعدة وسميت الحرة قرقفا
لأنها تزعج شاربه و (الصرد) « مفتوح الصدد وكسر الراء » الذي أنه الصرد « التحريك »
وهو شدة الصرد . (الزيبية) « مكسر الميم نسبة إلى هرون بن صالح « صمد الصدد »
بن عتبك « ميم بن سيم كاحمد بن بكر بن عيزة « بالتحريك » بن أسد (أعطاه)
يريد ذكر أعصائه « المظهر » هي معدته (و الزعب) واحدة رعدة وهي أول ما يبدو
من ريش العرج (تحويل) هو صريح الشعر « واحدة » ما كسر « شعر برقي » الذي ينم
بالشكيب (عجبا) يريد حسنا يعجب من رآه

وَلَوْ رَأَيْتَنِي فِي نَارٍ مُسْقَرَةٍ مِنْ الْحَجَرِ لَرَأَيْتَ قُوَّتَهُ حَتَّى
 مَوْلَاهُ أَنْارُهُ هُوَ الَّذِي يُصْلَحُهُ . يُقَالُ أَثَرْتُ الدُّخْلَ * وَأَثَرْتُهُ * حَفِيمَةً
 إِذَا لَقِيتَهُ وَيُرْوَى أَنَّ مَالِكَ بْنِ مَعْلَانَ أَوْ غَيْرَهُ مِنْ الْأَنْصَارِ كَانَ يُتَحَفُّ
 أَمَّا حَبِيلَةُ * الْمَلِكِ حَيْثُ رُبَّ بِهِمْ تَعْرِ مِنْ مَحَلَّةٍ لَهُمْ شَرِيفَةٌ فَغَابَ يَوْمَافَا
 أَبُو حَبِيلَةَ إِنَّ مَالِكًا كَانَ يَقُولُ * عَلِيًّا حَتَّى هَذِهِ الْمَحَلَّةُ . لَمْ يَلْقُهَا شَاءَ
 مَالِكٌ فَقَدْ حَدَّثَتْ قَوْلَ مَنْ سَمِعَ عَلَى عَدْقِ * الْمَلِكِ حَمْدَهُ فَأَعْمَوْهُ الْمَلِكُ
 أَمْرًا بِمَالِكٍ شَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ
 جَدَدْتُ حَتَّى نَحْيَى طَالَمَا وَكَانَ التَّمَرُّ لِمَنْ قَدْ رُ

(أَثَرْتُ الدُّخْلَ) أَيِ الرَّافِعِي مَوْثِرَةٌ (وَأَثَرْتُهُ) آثَرَهُ وَكَسَرَهَا « تَرَأَى وَإِسْرَأَ
 وَإِنَارَهُ هِيَ الْمَنُورَةُ (دَلَّقْتُهُ) دَلَّقْتُهُ لِمَعْلَانٍ بِدَعٍ لِمَنْفَعٍ كَمَا هُوَ دَلَّقْتُ بِيَدَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ شَرَاهَا بِدَسِهِ فِي حَمَلَةِ السَّحْلَةِ فَقَدْ مَعْنُومٌ لَا يَرِيدُ ثَلَاثًا يَحْمَرُ
 السَّكَاوَرُ مَعْنُومٌ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ ثَلَاثًا فِي الْأَصْنَافِ وَهُوَ لَا يَرِيدُ الْمَلِكُ (الْمَعْلَانُ)
 بْنُ رَيْدٍ مِنْ سُلَيْمِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ . الْحَزْرَجُ سَمِعَ الْأَنْصَارَ فِي عَصْرِهِ
 (أَمَّا حَبِيلَةُ الْمَلِكِ) بِدَكْرَتِهِ مِنْ مَعْنَى عَسَانَ وَدَكْرَتِهِ مِنْ الْأَنْبَرِ نَهْ كُنْ مِنَ الْمَعْلَانِ عَسَا
 مَعْلَانُ عَسَانَ . وَأَنْ سَمِعَهُ عَسِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَحَدُ بَنِي الْحَزْرَجِ (كَانَ
 يَقُولُ) هَذِهِ السَّكَلَةُ وَقَعْتُ بِهَا وَدَامَ وَكَذَلِكَ بِسَمْتِ بَرِيَّةٍ وَأَمَّا الصُّوْبُ
 كَانَ يَقُولُ عَلِيًّا حَتَّى هَذِهِ السَّحْلَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ يَقُولُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ كَذَا إِذَا سَمِعَ
 رَأْيَهُ دَوْنَهُ فِي التَّصَرُّفِ فِيهِ وَأَمَّا عَدْيٌ فَعَلَى لَتَصْنَعْتَهُ مَعِي لَعْنَةً . يَرِيدُ نَهْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ
 مِنَ التَّصَرُّفِ فِي حَتَّى هَذِهِ السَّحْلَةُ عَسَا أَوْ حَصَرُ (عَدَّقُ) « نَجَّحَ أَمِينٌ » مِمَّنْ لَتَصْنَعْتَهُ
 عَسَا أَهْلُ الْحَزْرَجِ وَبَكْسَرَهَا « أَمْرٌ لِلْعَرَجِ وَالْجَلِ عَدَّقُ

دخل النبي صلى الله عليه وسلم مدينة طرفة* شهد الحديث فقل صلى
عليه وسلم لفرمن* ^١ لأن تشترطه اشترى والفعال* ^٢ ثبات الحبل
قال لشيء من العحول مثل عره* ونشدني لما ربي

يقطع* ^٣ فحل كأن صباه* ^٤ طون موى يوم عيد تغدق
طعمه* وأصعاد ورجع* فوطها شدة* يقول قطع عنه الكربة
مشكيل* وكل مشتب مقطوع* ^٥ وهما لا حل* الطويل المصيف
شيب* ^٦ شدة ناخذع محذوف عنه الكربة* ^٧ أصل التشبيب القطع
للمردق*

استمدوف* ^٨ من أصله* ^٩ رأس من عجب فأصحب رأسه شدة*

أما قوله (نحوه) (نبرد) يريد أن الثمر المائع الذي أم الحبل لأن شترطه
أشترى في عهد النبي (الفعال) المذكور من الحبل* ^{١٠} وهما له حل* ^{١١} وأكره
أمره* ^{١٢} وحده قال لا حل لشيء* ^{١٣} (يهم) ^{١٤} يستعد البيت* ^{١٥} من
موت لأبوي* ^{١٦} وأما الصديق للمعنى* ^{١٧} والكل وحده لا حل (صباه)
أشترى* ^{١٨} جمع صر* ^{١٩} وصبه* ^{٢٠} وكلامه انصه قبل أن يفتق عن
أمره* ^{٢١} وهما في خوف الله* ^{٢٢} أصل طاعم صحم* ^{٢٣} طون موال تعدو يوم عيد
أصم* ^{٢٤} (والعنه) ^{٢٥} (يبدد) من نفي* ^{٢٦} أصله* ^{٢٧} حد عنده* ^{٢٨} كعصم
أكل مشتب مقطوع* ^{٢٩} أصله* ^{٣٠} وكل مقطوع مشتب* ^{٣١} (وهما لا حل) ^{٣٢} وكذا
أمر من الطويل* ^{٣٣} شدة على ذلك الشدة* ^{٣٤} (وأصل التشبيب القطع) ^{٣٥} (ولمردق)
أصله* ^{٣٦} (أطلاقه) ^{٣٧} مشبهه* ^{٣٨} (ولمردق)* ^{٣٩} أصل التشبيب قطع ما على
أشترى* ^{٤٠} (الشو) ^{٤١} والعبد* ^{٤٢} على الحبل من الكربة* ^{٤٣} أصل ذلك فاستحرة* ^{٤٤} أما

أراد عضت سيوف تميم وأمن ابن عجل بن أغضبها* وابن عجل بن عبد الله
ابن حازم السلمي وأمه عجل وكانت سوداء وهو أحد بني العرب في
الاسلام* وسئل المهلب من أشجع الناس فقال عبيد بن حصين*

الشدة* التحريك* فله سهم لم يفتح من ذلك (حين أعصبها) وذلك أن من
حارم واب على حرسان بعد موت يزيد بن معاوية وأمه أبو تميم على من كان من
من بيعة بني صامت له حرسان ثم حرم فذهبوا إلى بني محمد بن أبيه ولاد هراة
فضاوة صفة حسن وسمن ثم أتت عدة من فرسانهم من بني السهمي بن النخعي القنصر
السمي (قوتى) عمرو بنود الحارم عند الله حارم منه صمت وسمن حتى نزلوا
على حكمة فقتلهم جميعاً لا ثلاثة فدمعهم فدمعهم فدمعهم فدمعهم فدمعهم فدمعهم
كعب بن مالك بن بكر بن وائل السهمي وكان حارم على مرو وسهم
على حرسان وسهم وسهم وكان من حارم يقاتل بحجر ورفاه الصبري فقتلوا
ذلك فحرف من يثنيه أكثر جميع عليه الحارم فترك بحجر وقيل إلى مرو فقتلوه
بحجر وعمار بن عبد العزيز بن حارم بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
صدره وكعب بن حارم بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
العرب في الاسلام* عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
التميمي ومنشور بن وهب الدهلي ومطهر بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
والشمري وجابر بن عوف بن الحارث لادري وأما عماره طهارة فقتلوه
سدد السهمي ونو عمار بن حارم السهمي واسدك بن عمرو وعمار السهمي
ومنه الشلكة والمحصرون خفاف بن عمار السهمي وأمه مدنة وهشام بن عمار
بن أبي ميط لأبوي هؤلاء كلهم منهم الأعرابي في مرو لادن لادن لادن
قبل ههنا (عدد بن حصين) من بني الحارث بن عمرو بن عمار كان على شرارة
مصيب بن الربيع

عمر بن عبد الله بن معمر* والمغيرة بن مهاب* فقبل له فابى ابن
 زيبر* وبن حرم وعمر بن الحبيب فدل انما سئلت عن الناس ولم
 سأل عن الجن ﴿باب﴾

روى شعبة* عن واقد بن محمد* عن ابن أبي مليكة* عن القاسم بن محمد*

وعمر بن عبد الله بن معمر ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
 بن كعب بن لؤي القرشي سيدى ام يقول فيه فطرى من العجدة الخارجى وقد
 به ان مصعب بن زيبر ولاء درس وحرب لحو رج قد حدة كشجع طل يدنل
 ربه وذاك برقم زمام لأحد... حصر حر لا كان أول درس قبل قره
 هو الذى بعث عبد الملك سنة ثلاث وسمين فدل خارجى نى فديت قبل من
 صحابه فيها ذكر نحواً من ستة آلاف وأمر غانمة وسداح فصحه عسرى فديت
 مدأ فلوله (والمغيرة بن مهاب) روى نى كان يقصده فى قتل الحوارج
 كانت له مهمم وفتح مانو نى فهم لاه نى عن محدته وشهامة (بن زيبر)
 زيد مصعب بن الزبير . وروى نى عبد الملك قال لجلسائه من شجع الناس فأكثروا
 ثم قال . شجع الناس مصعب بن الزبير . جمع من عائشه بنت طلحة وسكينة بنت
 حسين وولى العرفين . قد بدت له لأفاب وولايه فابى وطرح كل ما كان مشوقاً
 من مال وأهل وراه طهره وأقبل مسه عليه لم يبق معه الا مسه فخر حق قتل

﴿باب﴾

شعبة) بن الحجاج بن لرد موى بن العيص بن لارد موير لحدتين (واقد بن محمد)
 بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه (بن أبي مليكة) عبد الله
 بن عبيد الله بن زهير وهو أبو مليكة بن عبد الله بن جدهان « بهم فسكون » .
 بن عمرو بن كعب بن نية القرشى ذكره اللانين من الصحابة رضى الله عنهم (القاسم

قال قالت عائشة رضي الله عنها من رضى الله بسخط الناس كفى
الله ما يبدنه ومن الناس ومن رضى الناس بسخط الله وكله الله لي
الناس ومن ضاع سره فله أصلح الله علانته وروى ن الحسن
ابن زيد * ١٠٠٠ * في الحديث * قال ابن هرمه * إني استكف لك
دنه رجاء مدحك وخوف دمك قد أودى الله بولادة نبيه المباح
وحثني المباح ومن حق على * لا أعصى على نهضه وحقه و
فسيه ما له الشايت بك سكرن لأصرك حدثن حدثا لا يحمر
وحدث للشكر ولأردن لموضع حرمتك في * فيكن من كها لله نعم
عليه . ولا بدعها لاس فتوكل لهما فمهم من حرمة وهو يقول
هنا ابن الرسول عن المدايم وأذني * ديب السكرام
وقال لي اصطفى عنها ودعها خوف الله لا خوف لآدم
وكيف نصبري عنها وحق لها حب * نكن من عصي
زي طيب الحلال على * وطيب النفس في حبث حرم
وقال الحسن المطرف * من عبد الله في الشجر * خرشي * به نظرف عند

ابن محمد) بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يكنى * محمد وهو أحد الفقهاء
لسبعة * المدينة (الحسن بن زيد) بن حسن بن علي بن أبي طالب (ولي المدينة)
لأبي جعفر منصور سنة خمس ومائة (لابن هرمه) سلف نسبه (مطرف) * بضم
الميم وتشديد الميم مكسور * من ثقات السلف ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسم * وبه عند الله من أحلاء الصحة (الشجر) * تشديد الشين والحاء مكسور *

أصحابك فقال مطرف بن أحنف أن أقول ما لا أقول فقال الحسن
 ترخبت الله وأنت تقول ما يقول لود الشيطان أنه طهر سبه منك
 فلم يأمر أحد بمعرفه ولم يمتعه عن منكره وقال مطرف بن عبد الله
 لا اله الا الله العليم أفضل من العمل . والحسنة بين السنتين وثمة
 السائر الحقيقة قوله الحسنة بين السنتين يقول الحق بن سهل
 المنصور والعلوي ومن كلامهم حبر الأمور أوساطها . وقوله وثمة السبر
 الحقيقة وهو أن يستمرع المسافر حننه طهره فيقطعه فتهلك طهره
 ولا ينفع حاجته يقال حقق السائر إذ فعل ذلك وقال لرحر
 (وأنت فعل السائر المحقق) (فعل بالمص) الرواية الصحيحة لانه
 مصدر ميمي ، وحدثت أن الحسن ألقى سابق الحاج وقد تسرع لحمل
 يومئذ إليه به صبره فعل الزلة وهو يقول حرفاً وحدثت صوف
 وهذا مثل من أمثل العرب يضره لارحله الأحمق الذي يخذل ما لا

من عوف بن كعب بن وقدة « يكون أحنف » بن الحرش « يفتح الحاء » من
 كعب بن ربيعة بن عمرو صغصعة (وقال مطرف بن) وقد رأى به عبد الله بن محمد
 في العادة وم يقصده (طهره) يريد عطيته . (فعل العارلة) بن هشة إمامه فاضده
 ومارله سمح العلة من كنه العرب « سادة مع لاهم » يرشد بذلك سرعان الححية
 أي التثنية ولتؤدة (حرفه) هي دبطه بنت أمس بن عبد مري بن قصي وحدث
 حماد . يروي أنها انجبت مقر لا قدر فرع وسيرة قدر أصبع وفلكة عطية فكانت
 تمرن هي وحو ربها من العادة إلى الصهر ثم تأمر من فقص ما غزان . وهي التي وصفها
 الله تعالى بقوله « ولا تكونوا كالأبي نقصت عرلة من به قبه فكانا »

كثيراً فبقيت فيه وشبهه بهذا المثل . قوله عند وخلق في يديه*
وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال* إن هذا **لدين متين**
فاؤعل فيه برقي . ولا تبعض إلى نفسك عبادة ربك . فإن المثل
لا أرضاً وضع ولا ظهر أني . قوله متين . المتين الشديد* قال الله عز
وجل (وأمنى لهم إن كنزى متين) وقوله فاؤعل فيه برقي يقول
ادخل فيه . هذا أصل لوعول* . وبه ل مشتقاً من هذا للرجل الذي
يأني شرب القوم من غير أن يدعى إليه وإعل* ومما أنه وعل في
القوم وليس منهم قال امرؤ القيس
حلت لي الخمر وكفتُ امرأً عن شرها في شغل شاغل

(قوله) المناسب قولهم . يريد قول العرب (عند وخلق في يديه) حلى برون في
اسم مفعول . معناه . الرطب من الخشن أو الرطب لردن من الدن يصرط للثم
يحمده . لا بقيت فيه (أنه قد) لرجل جده في العبادة حتى غارت عيانه (المتين
الشديد) من مثل الشيء . ولهم شبه شدة وقوى (هذا أصل لوعول) كان
للمسب أن يقول هذا أصل لإيمل إلا أنه تركه لما يريد من بيان أصل المادة
والاستشهاد بشعر امرئ القيس وقد دونه ن لوعول مصدر وعل في الشيء . يدل
معناه الدحول* مد فيه أو لم يمد . ويؤيد هذا ما استشهد به على أن معصم
ذهب إلى أن أصل الوعول للدحول في الشجر والورى فيه . أنه لا إيمل وكذا
التوعل فلم يختلف فيه أحد من أهل اللغة أن أصله لا إيمل في السير ولا يساد فيه . يقال
أوعل القوم وتوعلوا . إذ معنو في السير والموافقة . وهذا هو المقصود من الأمر
لإيمل في الدين مع الرقى . يقول سير في الدين برقي ولا تحمل على نفسك حكمها
مالاتيق حتى يمحروا ثم العمل (أو أن يشاهد) لدين حد لأعله (قال امرؤ القيس)

فاليوم استقى عن مستحقب * ثمنا من الله ولا واعى
ولمست مثل المحقق . و شتافه من الانقطاع * يقال ننت فلان من
فلان . أى نقطع منه . وقت الله ما يدهم . أى قطع حال محمد بن عمر *

يوم طهر بى سد قنلى أبة حجر . وان قد حرم على منه شرب الخمر حق يدرك
ناره وول الأبيات

بادار ما به الخليل فاسم الخليل من عاقل
صبر صداها وعد رسمها واسمعت عن مطلق الابل
فولا لأودان هيبه المصا * عركه بالاصد اصل
قد فرث العينان من مالك ومن بى عمرو ومن كاهل
ومن بى ظم من دودن د نفوذ علام على السافل
ظلمهم سنكى ومحوحة كرك لا منى على ابل
اذهن قساط كرحل لائق و كسطا كطمة اساهل
حقى ركاه لى موك أحلهم كطمت لى سائل

عدت لى الخمر اء . وسنكى مثل حوى الطامة المستقيمة بقاء بوحه ومحوحة الطامة
الى فى حانه (اذا هن) يريد الخليل وإسم بجرط ذكر و (قساط) جماعات معروفة
الواحد قسط وهو فى الأصل المصيب من النوى . كرحل (هى جمعه الجراد والذى
يجرد الصغار يريد الكثرة) كرك لا منى (يريد سهجى عليهم ما ريش تؤام وهو
ما كان بطر الرشمة منه بى طهر لأخرى بركة العرب العربى على لسانهم قصد السرعه
فى دريه كساولة اسهم لزمى فى السرعه (مستحقب) من الاستحقاق وهو فى
الأصل كالاقتب شد خفيه من طام ي يدعبر حائل أى (واشتافه من الانقطاع)
فى عبارته اساهل وى لاشتافى من المصدر وهو الاستفت (محمد بن عمر) هو محمد

قوله محضت لك النصيحة * يقول أحضت لك وأصل هذا من
الابن * ونحض منه الخالص الذي لا يشوبه شيء وأنشد الأصمعي
امتخص * وسقيا صبحا وقد كفت صاحب ليثجا
(المبخر طاب الذي همتا وهمتا) ويصحب حسب نحض * وقوله أنذره
بصره * يقول أنبئه بصره وحدد إليه النظر وأنشد الأصمعي

وقد كان أبو مسلم حراماني كتب إلى السفاح ، إن الصريق السهل ، ذا أنقبت فيه
الحجارة فسد ، لا والله لا صلح طريق فيه ان هبرة وقد دنت عقارب الماك
دمت السفاح إلى تحية أن قوله فقص عهده وقوله (محضت لك النصيحة) ويقال
محضت النصيحة ومحضت لصبح ولود وعن ابن دبدب محضت في الولد لا غير
(وأصل هذا من الابن) يريد وأصل هذا من نحض وهو الابن ، تقول محضت
القوم ومحضتهم ، إذا سقاهم لبناً حاراً لا دمه ، وأنشد الأصمعي (متصدداً)
لذي شدة تلبيد شمر بن حمدويه هروى

قد علمت يوم وذا صبحاً في كفات حوَّتهم أبيضاً

ومنحصاً وسقيا صبحاً

(الصبح) سم منه (وصبح) أن ينزل الرجل البئر إذا قل ، وهو فيصبح ماء بيده
حق بلاء للؤلؤ فتسقى منه صحابه وبنين معناه طلب الشيء (ولصبح) الابن الكثير
الماء بمحبة من حرثهما على إحصاءهما (ويدل حسب محض) وكذا هروى نحض
وسيد محض وكله من محض (أنذره بصره) وتثر إليه بصره وبعض العرب يترك
همزه فيقول ثرت إليه النظر وقيل الأدهرى ثارت إليه النظر معناه أدمته تارة
بعد تارة أحداً من (تارة) بمعنى حاس وحده ، يثر كعب ولرب حفت همزهم
لكثرة الاسمهال فقاوا تارة وتير

(وهو لا كُفَيْتَ بن زيد) .

ما زالتُ أَرْمُهُ^١ والآلُ برهْم^٢ حتى استَمَدَّ^٣ بطرف العينِ إنا روى
ويروى عن سماء بن خزيمة^٤ أنه قال لا أشارك رجلاً ولا أُرْدُ سائلاً
فلما هو كرم أسد خبثه أو لثمه اشترى عرسى منه . ويروى عن
الأحمر بن قيس أنه قال ما شأنت رجلاً كنت رجلاً . ولا زأحت
رُكبتاي رُكبتيه . وإذا لم أصل نجدي^٥ حتى ينتزع^٦ جيبه عرقاً كما
ينتزع الخيل فوالله ما وصلته قوله نجدي . يريد الذي يأتيه بطأ
فصله يقال احتداه نجدياً وعقده يمتصيه وعراه يمزيه واعتراه^٧
يمزعه وعراه يمزوه إذا قصده يمزض لئله وأصل ذلك مأخوذ
من الجدي مقصور وهو المطر العام النافع . يقال أصابنا مطرة كانت
جدي^٨ على الأرض .

(استمد) من صدر نصره خرب . لم يكده يصبر ولما فيه رائدة (أسماء بن خنيس)
بن حصن بن حذيفة بن بدر الغراري . روى عنه أبو الدحيان (وإذا لم أصل نجدي
ال) يريد أنه لا يجوز سائلاً أن ينتزع جيبه عرقاً لما قدرته بالمطاة له (ينتزع)
من ينتزع جيبه كصرت نتحاً وشوحاً . شح وعذرة لا رهري الشح خروج العرق
من أصول الشعر . ومما منه مخدحة (وعنره) مه آية وطعمو القاع والمتر فالتقع
الذي يسأل والمتر الذي يطيف بث قصده معروف . سكنت أو سأل (جد)
بالقصر يكتب بالألف ونال . يقال جدونه وحميته . جدواً وحاداً : أعصيته وكذا سألته
كأحدثته واستحدثته (كاست جد) لم يقولوا كانت حدة لأنه في قوة المصدر
(وأصل ذلك) كان الأحد . يقول وأصل الجدا بمعنى العطية مأخوذ عن

فهذا الاسم * فاذا أردت المصدر * قلت فلان كثير بجدته ممدود كما
تقول كثير العناء عنك ممدود * هذا المصدر فاذا أردت الاسم الذي هو
بخلاف الفقر قلت العني * وكسر أوله * وقصرت * قال خفاف * ابن
مذبة * مدح * أما بكر الصديق رضي الله عنه

ليس شيء * غير أقوى حداً * وكل شيء * ثمرة * للفناء
إنما بكر هو العيث * لا تشمل الأرض سحاباً مما
تالله لا يدرك * بيمه * دو حرق * حافياً ولا ذو حذاً *
من يسمع كي يدرك أنامه * يتجهد الشئ بأرض فضاء
وهذا من طريق الشعر لأنه ممدود * فهو مذبة الذي فيه من عروض
السريع الأولى *

يصح اسم لاشارة في قوله لا آتي (هذا الاسم) (ود أردت المصدر انه) هذا
من آتي بعد من هذا لا بعد منه عنه وذلك أن هذا * وأما عنك * مصدر من هذا
يجدو * ولا عني ضد افتقر * وإنما هما السنان من أجدي عنك * وعني عنك *
إذا باب وجرأ عنك (هذا) وقد عدت حتى صاحب العاموس في قوله * ألقى صدر
الفقر وإذا فتح مذبة * حيث جعل مفتوح ممدود حتى المكور له صور (حفاف)
* بهم نداء محفب الله * وقد سبأ * من عبر من لحث من اشريد السلمي
وممة (مذبة) * بهم النون * وفتح وهو من الصحاح * رضي الله تعالى عنه (دو طرة)
الطارة من اشعره * كان عني * صفيه معطوياً * حده * * العمل * أراد الاشياء
والشيوخ (عروض السريع لاوي) * اشعره * * مسعفين مسعفين معولات
* مرتين * ويدرم في عروضه لاوي وهي معولات في النصف الأول من البيت

وبيته في العروض*

أزمان سألني لا يرى مثبها الـ مرءون في شام ولا في عراق
ثم ترجم ي تاويل قول الأحنف قوله : حتى يذبح حبيبته عرفا هم وممن
الرشح وحدثني أبو عثمان المدني في إسناده ذكره قل قل رؤنة بن
المعناح حرثت مع أنى يريد سليمان بن عبد الملك . فلما صر في الطريق
أهدي لما حث من لحم عليه كرافى التعم وحريصة من كفاة ووطب
من لبن . قطبنا هذا بهذا ، فما زالت ذكري تنحن منه أن رجعت
وقوله الخيت والحيت ولقي اسم له وإذا زف أو كان مريوبا

ن يحدف السبع فحركتها « ويسمى كسب » ون يحدف لرجع الـ ن
« ويسمى طي » ويصير مفعلا فيعمل إلى فعل ويرم في صرته لأنون أن يكون
حر « كما » ويسمى بالوقوف « ون يكون مفعولا فيصير مفعلات فيعمل إلى
والعلات (ويصير في العروض) يريد في مهرب الشعر الذي به يابس موزون من لم يسكر
(حسب لحم) يريد يشق لحم (وحريصة) هي مثل اسكر يكون من حله وعبره
ونحاط على ما فيها (دفرى) دفرى وهي من اسس والذوب من لادن إلى
صف الفقه « وهي اعظم الشاحص حث لادن (الخيت والحيت ل) عذره وكيفية
ووهو لحيث ولانته دل وحيت ل لآحاد (و) رفت و كات مريوبا (لم يقله
غير أني لعاس وعذرة الله المتحي للدم . قد جعل فيه رتب « يصير ل » وهم
ما يطبخ من مريدهن به السحى لإصلاحه وذلك حيت « و » سمي به لسانه بذلك
لدهن والحيت في لغة ميين من كل شيء (و « طب ») يستعمله للحن حصة ولم
شعر طوب « يكون مريوبا » مريوبا إلا أن يكون مريوبا « وقت لوق « مسم عام .
قال الأصبغ لقي الذي نسوي صفاء ووطب وحيثا

فهو الوطْبُ* . وإذا لم يكن مرسوباً ولا مُرْفَعاً فهو سَفَاةٌ ونَحْيٌ والوطْبُ
 يكون لابس والسمس . والسفأة يكون لابس والماء قلت هند أنت عُتْبَةٌ*
 لأبي سفيان* بن حرب لما رجع منها من عند النبي صلى الله عليه وسلم
 إلى مكة في ليلة الفتح فصاح يا معشر قريش . ألا إني قد آتيت قداموا
 فان محمدًا قد آتاكم بما لا يقبل لكم به* فأحدثت هند رثمه وقالت انس
 طليعة القوم أنت . والله ما حدثت خدشاً* يا أهل مكة . عليكم الحيت
 الدسيم* فافقلوه وأما قول رؤثة كراي الشم . يريد طبقات الشم .
 وأصل ذلك في السحاب إذا ركب نعمة بمعنى يقال له كراي* والجمع كراي*
 (قال أبو الحسن* الأحمش واحد الكراي* كرفته . وهاء التانيث إذا
 حُمِيت* جمع التكسير أحدث لأنها رائدة منزلة اسم صم إلى اسم
 وأحسب أن أما العباس* لم يسمع الواحد من هذا قفاسه

(هند بنت عتبة) بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وهي زوج (لأبي سفيان)
 واسمه صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف (ما لا قبل لكم به)
 لا طاقة لكم به (ما حدثت خدشاً) الخدش طريق حلق ووجه . ويطلق أيضاً على
 أثره . نسب عليه الإسلام للإسلام بدون سابقه حرب . (الحيت للشم) يريد
 صحمه وسمه (قال أبو الحسن الخ) يصدق أبو الحسن فيما رجم وإما الكرفته
 واحدة الكراي* والكراي جمع الجمع (د جمعت الخ) تساهل في عذاته يريد
 إذا وقعت في معرود جمع التكسير (وأحسب أن أما العباس الخ) بعد أن أما العباس
 لم يطلع على ديوان الخلفاء وهي الفتلة

ورجز آخر موفها بيصها عليها للصاعف رفا لها

والعرب تجزئ * على حذف هاء التانيث إذا احتاجت إلى ذلك . وليس
 هذا موضع حاجة إذ كانت قد استعملت الواحد بالهاء وطير هـ فوهم *
 ما في السماء كرفثة . وما في السماء قد عملة وقد عميلة . وما في السماء
 طحانة وطحيرة * . وما في السماء فوطانية * وما في السماء كسورة .
 وهي المظلة من لسحاب العظيمة كالجبل وما أشبهه)

﴿ باب ﴾

قال أبو العباس قال حسان بن ثابت يهجو مسافع بن عياض * التميمي
 من نيم بن مرة بن كعب بن لؤي رَهط أني بكر الصديق رضي الله عنه
 لو كنت من هاشم أو من بني أسد أو عبد شمس أو أصحاب الدوا الصبيد
 أو من بني نوفل أو رَهط مطير لله درك * لم تهمة بهدندر

ككثرة الميت دت العت * يبرزني السحاب ويؤتي لها

والعرب تجزئ * (كان ناسا لحسن بن عمار عن قول أبي العباس (يوله كرفي)
 حيث حذف هاء التانيث . وقد علمت بطلانها . تميرد بالاحتراء شبيع .
 (وصير هـ فوهم *) لو قال * إذ قد استعملت الواحد بالهاء فقالوا ما في السماء
 كرفثة . وطير هـ فوهم ما في السماء قد عملة * لا حاد . (وطحيرة وطحيرة)
 يريد * نعم الطاء والراء وكسرهما * ويقال طحيرة * فتحها وفتح الصاد وكسر
 الراء وبالمكس * (وقرطمة) * تكسر فسكون ففتح طاء فسكون هـ أو يسكون
 الصاد مع ضم سائر الحروف *

﴿ باب ﴾

(مسافع بن عياض) بن صحر بن عامر بن كعب بن سعد بن نيم بن مرة له صحبة
 (لله درك) تهكمه

أو في الدؤابة من قوم ذوى حسب
أو من نبي ذهرة الأخيار قد علموا
وفي المشاركة من أمة رصبت لهم
يا آل تمة لا تمهروا سبيهم
لولا الرسول لم أكن عاصيه
وصاحب الغار إني سوف أحفظه
أعد رعتهم بها شفعة وصحة
قوله لو كنت من هشم يريد هشم
مرة بن أمية بن ذى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
والنضر بن قريش ومن كان من بني كنانة به الله النصر فليس به رشي
ونواهد ابن عبد الله بن قصى وعبد شمس بن عبد مناف بن
قصى وصاحب نواهد بن عبد الدار بن قصى ، والله أعلم بمدود داردت

(ابن عبد الله بن قصى بن عبد الدار بن قصى) (قوله أمثال الجلاميد)
وبعد هذا البيت

كل ما صرنا به جهدي وعظم
لن لم يأتني من لا يؤم خالتي
(والنضر بن قريش) وقيل بل فهر بن مالك هو بن قريش وجره الله على
في روض الألف . ثم لم يلبثه مهر فليس من قريش (وأصحاب لار بن عبد الدار)
وذلك أن قصى بن مالك ما كثر ورق عطمه أعطى بكره عبد الدار لار ، فلا يعقد
قريش لوه الحرب إلا بيده وقد تورثه بهوه من بعده

رواه الأمير . ولكنه احتاج إليه فقصره . وقد نيت حوازي ذلك . فأمّا
 لَدَوِي من الرَّمْل مَقْصُورٌ فَبِأَمْرِ الْقَيْسِ سَقَطَ لَدَوِي بَيْنَ الدَّخُولِ
 حَوْمل . كذا برويه الأصمعي . وهو أصح الروايات . وقوله أو من
 ي يوفل . فهو موقل بن عبد مناف بن قصى والمصطب : الذي ذكره
 أبو ابن عبد مناف بن قصى . وقوله لم تصح اليوم بكما . فالتكس .
 في المقصر . وهو قولهم إن أصل ذلك في السماء وذلك أن
 بهم إذا ارتدع أو ناله آفة تكس في الكتابة . يُمَرَّف من عبره
 من الخطيئة

وإذا صلوكم فاندوا من كعاشهم مجذبا تليدا وثيلا غير أنكاس

كـ برويه الأصمعي (بالو ولا) (وهو أصح الروايات) وذلك أن « بين »
 « تصانف المتعدد » (قد رُيت كثيرا في شعر العرب المصنف بالله مع بين .
 « تأتهم يريدون في توسط المذرب بينهما » (المطلب الذي ذكرناه) يريد أنه ليس
 « المطلب بن سعد بن عبد العزى بن قصى » (بقصر) يريد لقصر عن المجدة
 « بكرم » (ارتدع) « صاحب المذرب » بكر عوده (تكس في الكتابة) جعل أعلاه
 « تكس » أو التكس الذي جعل مسحه أصلا . أصله مسحا ولا حيز فيه . قد صلوكم
 « اندوا » من كلمة له مع حوا . فبرقان بن بدر ويجمع بعض بن عامر بن شماس بن
 « لَوِي بن جعفر بن قيس وهو نفع الساقية ونفع

ولله معشر لاموا من حمت في لاي وشماس بأحكياس
 ما كان دسب يعيص لا تأسكم في ناس حاء بعد آخر اساس

وفي رواية أبي حاتم السجستاني

ما كان دسب منسب من أي رجلا
 حذر نفوس طالو هون مبره
 منما قرّة وهرته كلاله
 لقد مرّ بكم لو أن درتكم
 وقد مدحتكم يوماً لأرشدكم
 وقد نهرتكم بزيادة صادرة
 لا دسب لي اليوم ساكت موعدهم
 لا بد لي منكم نيب أنفسكم
 زعمت بأنما ميباً من نوركم
 أناس نعتهم عملاً ونحوه
 دح المسكرات لأرحل لغيرهم
 وابست بشاراً إلى وفرة مدحه
 ما كان دسب من أن قلب معاوية
 قد صولك البيت وسده

سيري أمام فان الا كثرين حصي
 من جعل لغير لا يمدد خور رية
 (حمد) «صمتين» عرب يفتن للوحد والجميع ولا يؤث أو يجمع على حد
 و (أكياس) عقلاء الواحد كقيس على فعل وقد كان يسكبس كبسا أهل
 (شاس) أصله دسب لطف وهو لمكان نخس كسب ذلك عن مزل زرقا
 يوم حل به وقد بجلت مرته ولم تكرمه (ماس) جمع دسب وهو الفقر - بريد
 أنه ميت لاحق (وخرجه دسب وأصرس) هد مثل في إبه وهو اعلاط اقول
 له (لقد مر بكم) من المرئي وهو مسح صرع الماقة بعد ولا يماس انتلطع ٣

يقول لها يس يس « بالصبر والتشديد » تسديد لما عذب لحب صرب ذلك مثلاً
لاستجداً منه معروهم (مجي) مصدر معج لدلو حذب رشاهها (وهو مري) مصدر
أمر من الخيل حنصه من وقوعه من السكره و الحطاف فاعده الى حراء . صر به مثلاً
لا عمل المكرة في مديهم (وقد نظرتكم ابناء صادرة للحمس) . الايبه مصدر
آبى الشيء . المذ . حرته والصادرة الابل مصدر عن ماء . والحس « بكر
لحاء » من طله لابل وهو ن طلى المرعى بعد يوم ورودها ثلاثة أيام ثم ترد في
الربع والخور السوق لابل كالخير يقال حار لابل بخورها ويحرقها ساقها سوقاً رويداً
والساحس كاتس مصدر من لاس يلس « صر » ساقها سوقاً شديداً لورود
لها يقول ابن جريركم مهدي ما تنظر لابل الصادرة يوم ورودها وقد روى أن
الخطيبة ما تحمل أهل الرقبة تحت ثلاثة أيام وواقده وعدوه ناب يرسلو اليه
ما يحمل ثقله لم يعملوا (مدرث) هي دة لقي تبخض زوجها (ابن بجديتها) الطير
الشوق لمقر له . من قه لهم فلان عده بجده كد يريدون علمه (ت الطاعم الكامي)
دو اعظم ودو التوبة يس لك من المسكارم شيء . وهذا البيت هو الذي أحرق
لرقة فاشنكه لي عمر دعي للهعه (ساردا) بولي ررقب (لي ورا) الى ابل موفورة لم
يقصص من شيء يريد انه يحيل لم يعط من ابله ودر يحس من ابلها . ووصفها بالدم
يرجع الى صاحبها (و حديج) من حديج العبر والفاة يجدهما بالكسر « حديجا وحديجا
شد عليها حديج » بكسر فسكون وهو مركب من مركب النساء ردي عريين « بفتح
فسكون » يريد « ردي » مركب من مركب وهو حرق مركب العبر حنصه حتى يخلص الى اللحم
وقد اس . صحن عظيم . يريد سر اليها بذلك اجل . يصف به يحسن رعي لابل لا غير
(قلت) من اللز وهو الكسر و لماون جمع معول كسر . وهو لافس العظيمة بقرها الصحر
و (الصدرة) الصخرة للنساء وهذا مثل أرد أنكم أردتم بهم سوء فلم تفلحوا . (قد
اصوبك) من المصافة وهي في لاصل المراد بالهم زودها المفاخرة (فأبدو من كذاهم)

قوله مجدياً ثانياً قالوا **نواصي المرسان** * الذين كانوا آمنوا بهم . وقوله
ثاني الجيد **قد مرّ تفسيره** في قول الله عز وجل (**ثاني عظيمه** **أفضل**
عن سبعين الله) وقوله أو من **أي زهرة** فهو **زهرة** **بن كلاب** **بن مرة** .
و**نواصي** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (**خلفت من خير حيين**
من **هاشم** و**زهرة** . و**سويح** **بن عمرو** **بن هيصم** **بن كعب** **بن لؤي**
وقوله **المناجيد** **معاري** . من **الجدة** و**لواحد** **متحد** . وإما يقال ذلك
في **تكثير الفعل** * كما تقول رجل **مضمان** **دارمض** . و**مضمان** **لاطم** .
وقوله أو **المرص** من **بهم** **وصيب** **هم** . قول في **الصميم** **مهم** و**ابوصح**
المرص * وأصل ذلك في **الترفة** تقول العرب إذا عرسنت **فعرست** في
سرازة **الوادي** ويقال **فلال** في **سرازة** **قومه** * **والسرازة** مثل ذلك قال القرشي
هلا سالت عن الدين تبصحو * **ككرم البطاح** و**خير سرقة** و**اد**

(**نواصي المرسان**) يريد **شعور النواصي** وقد كانت عدة العرب **اد** **سروا** **شبر**
خبروه **بن حز** **الناصية** و**لاسر** **فان** **احذر** **بجر** **حروها** و**حوا** **سبيله** . ثم وصموا ذلك
الشعر في **كماتهم** حتى إذا كان يوم **لماعة** **ظهوره** (من **يفعل** **الخير**) **هذه** **البيت**
كان **لاصمى** **ينمجب** **مه** ويقول **حده** **عشدي** في **بيت** **وحده** . و (**جواربه**) **جمع**
حارية وهي من **المصادر** التي **حدثت** على **فاعلة** **كراعيه** **لال** و**ناعية** **الشاه** (وإما يقال
ذلك **لتكثير** **لفعل**) وإن كان على **غير** **القياس** **متحد** من **متحد** و**مطعام** من **أطعم** و**معوا** من
أعان و**على** **القياس** **بما** **أحد** من **العمل** **لثلاثي** **كقطع** من **طعمه** (**سرازة** **الوادي**) * **ككرم**
ماتته و**جمعها** **سراتر** (ويقال **فلال** من **سرازة** **قومه**) أصله كذلك من **سرا** **الوادي** . قال
الاصمعي **السرا** من **لارض** مثل **السرازة** * **كرها** (**تنطحو**) **سكوا** **طاح** **مكة** **الواحدة**

وعن الدين أنوا فلم يستكرهوا أن ينزلوا الوجبات من أجناد*
 يُخبرك أهل العلم أن يُؤنسا بها بحسب مضارب الأوتاد
 وقوله أو من نى حذف الخطر منه حذف التنوين لالتقاء الساكنين
 وليس بالوجه* وفيه حذف من الحرف* لالتقاء الساكنين حروف
 المد واللين وهي الألف المفتوح ما قبلها ولياء المكسور ما قبلها.
 والو المضموم ما قبلها نحو قولك. هد فها الرجل وقصى الرجل. وينزو
 القوم فأما التنوين فحذفه فيه لأنه يولد في اللفظ. والنون تدغم*
 في لياء ولواو. ورأى كما رُد حروف المد واللين. ويبدل بعضها من
 مضى فتقول ديت زيدا*. فتبدل الألف من التنوين ونقول في السب

عاجاء وهي مسيل فيه دقق لحصى وعن لا عربى فرش البطائح ثم الذين ينزلون
 الشعب بين خشبي مكة وفرش الطور ثم الذين يعلون خارج الشعب وأكرمها
 فرش المداح وعن مصهم فرش البطائح عشرة وهم هدم وبون وعبد النار ونيم
 من مرة وأسد وبحرهم وسهم وحمج وفيه من عهد شمس وعدي ومن فرش الطور هر
 يه من عبد ومحارب من هر وسو مبيض* بفتح الميم* من عمر (لوجات) جمع
 ولجة* ناسريك* وهي كهف أو موضع استتر فيه المارة من نحو مطر. يريد به
 الامكنة العامة من (حيد) وهو موضع يمكنه على الصد. (وليس بالوجه) يريد أنه
 ليس بالقابس في مثل هذا أم حده في علم الموصوف بآين مضاف الى علم نحو على من
 الحسب فقيس (من طرف) يريد السكينة (نحو هذا فيه لانه) يريد تمامه
 لوقوعه فيما سمع وان كان شدا (ولم يندغم تل) يريد والنون قلب ياء وواو اذا
 ادغمت في ياء وواو نحو من يوم ومن واني وأيضا تدغم النون ياء في جمع انسان
 ويظربان فيقال أناهي وظرباني

الى صنمائه* وبهراة* صنمائي ونهراني فتبدل لون من ألعب التائب
وهذه جملة وتفسيرها أكثر عدل حذف ومثل هذا من الشعر
عمرو الذي هشم الثريد لغومه ورحال مكة* مستبثون عراف
(صوابه عمرو الملى) وقال آخر
نحيذ لدى أمح دارة نحو الحمر ذو الشبيبة الأصلع

(رأيت وبدا) - لوقف (صماد) قصبة بين (وبهراء) قبيلة اليمن وهو بهراء بن
عمرو بن لحاف بن قصاعة - (صمائي ونهراني) شدود والقيس صهري ونهراني
(فتبدل اللون من ألعب التائب) - التي تبدل واوا في النسب على التماس (ومثل
هذا من الشعر) ينسب إلى عبد الله بن الزمعي (عمرو الملى) سم هشم بن عبد
معاذ واهل لقب به يروى أن هاشما كان يستعين على إطعام الحاج قريش فكانوا
يرفدونه بأموالهم ثم مات أمة شديدة فكره أن يكلفهم فحمل إلى الشام فبيع له
وشترى به كمكان ثم أتى لمومنه هشم الكمك ودفعه ثم صنع به طعاما للحاج (ورحال
مكة انظر) هذا غلط والرواية

عمرو الملى هشم الثريد لغومه قوم بمكة مستبثون عراف
وقوله

كانت قريش بيضة فتفقت ولمح حليصة امير معا
الطالعين قيرهم صيهم والصاعين لرحله لا يلا
والرائشين وليس يوجد رائش والف ثلب كعلم الأصيب
عمرو الملى البيت (لمح) حوهر البيضة لاصفر (والرائشين) من رائش السهم رقيق لريش به
وقال آخر هو حميد الاحمسي كان في عهد بني أمية وقوله
شربت المدام فلم أفهم وعوتنت فيها فلم أسمع

وقرأ بعض القراء قل هو الله أخذ له الصمد وسمعت حمزة بن عقیل
 یقرأ ولا* اللیل سابق النهار وكل في فلاك یسبحون . فقلت ما تريد
 فقال سابق النهار وقوله أو أصحاب الدوا حفف الحمرة . وحفف
 إذا كان قبلها ساكن فتطرح حركتها على الساكن ونحذف كقولك
 من أبوك . وقوله عز وجل . الذي نخرج الخب في السموات والأرض
 ونخف* الذي ذكره من بی جیح بن عمرو بن هصین بن كعب بن
 لؤی . وقوله الحصر الجلاء عید . يقال فيه قولان أحدهما أنه يريد سواد
 جلودهم* كما قال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب
 وأنا الأخصر من يعرفی . أخصر الخامة في بيت العرب
 فهذا هو القول الأول وقال آخرون شبههم في جودهم بالبحور* وقوله

وإلهه

علاء المشيب على حمراء وكان كبرياً فلم ينزع

ونح بلد من عراض المدينة (یقرأ ولا انط) بحوه قول مری القیس

فألفيته فیر مستعجب ولا ذكر الله الا قبيلا

(وحلف) هو ابن وهب بن حذافة « نصر الحاء » بن حیح (يريد سواد جلودهم)
 وذلك أن العرب اسمی الاسود حصر ولا حصر أسود لما أن الحصرة إذا اشتدت
 تقرب السود . والمراد من سود الحود . لون السمرة لا الاسود الخالك كما قال
 مسكين الدارمی .

أ مسكين لمن يعرفی لوی السمرة لون العرب

(شبههم في جودهم بالبحور) لما يرى من لون الحصرة في مياهها

الجلال عيد يريد الشدائد الصلاب . واحدهم حنعد . وزاد الياء لاحاجة
وهذا جمع يحىء ككثراً . وذلك انه موضع تلزمه الكسرة فتشيع فتصير
ياء . يقال في خاف حوائمه وفي دائق دوايق وفي طابق طوايق
قال الفرزدق

تدنى يداها الحصى في كل هاجرة
سنى الدراهم تنقاد الصياريف
وقوله قبل الفذاف . يريد المفادفة وهذه تكون من اثنين ما فوقهما نحو
الماء تلة والمشاة فباب ما عشت اعاء هو اللانص فصاعداً . نحو فالت وصارت .
وقد تكون الالف زائدة في فعلت فتسنى للواحد كما زيدت الهمة
أولاً في فعلت فتكون للواحد نحو عقلت اللص وعافاه الله .

(حنم) : منفتح الماء وكسرهما . ومثله دنى وهو سدس الدرهم والديسر . و
(طابق) : الحيد فيه . المنح وهو طرف من حديد أو نحاس يطبق فيه . وهو بالدرهم
ثلاثة . (سنى الدرهم) كذلك رواه سيمويه جمعاً لدرهم بزيادة الاء والتفاد تمير
الدرهم وإخراج الزئبق من نقد الدراهم وكذا تنقده . خرج الزئبق منها يريد
أن يافته ترمى يداها الحصى وتنقده . مثل الصبي يفت ترى الزئبق وتنقده . (وقد
تكون زائدة) يريد أنها لا تدل على الشك في العمل وإن دلت على التأكيد والمبالغة
فيه كما هو الشأن في لروئد (كما زيدت همة أولاً في فعلت) يريد كما لم تدل همة
لزيادة في فعلت على معنى يقصد منها : نحو تمديدة العمل اللارم ووجوده على صفة
أو سلمة أو حلستة وانخلتة وشكيتة وذلك في مثل قولهم زكيت الامر وأركمتوسيد
الله حدة وأسندته ونيم الله بك حيناً وأنتم . و (عافاه الله) ومن هذا النوع قوله
هو وحل الله يدافع عن الذين آمنوا وقرئ يدفع

وطارقت نعلي * وقوله وصاحب العار . يعني أنا بكر رضى الله عنه
لمصاحبه النبي صلى الله عليه وآله في العار وهذا مشهور لا يحتاج إلى تفسير .
وطلحة بن عبيد الله * ذو الخود . نسبة إلى الجود . لأنه كان من أجود
فريش وحدثني الثوري قال كان بهال * طلحة بن عبيد الله طلحة الطلحات
وطلحة الخير وطلحة الجود وذكر الثوري عن الأصمعي أنه باع صبيقة
له بخمسة عشر ألف درهم فسمي في الأطلاق * وفي بعض الحديث أنه
منه أن يخرج إلى المسجد أن لفق له كين ثوبين * وحدثني القتيبي

(وطارقت نعلي) أطلق على كل حرر تاماً . وكل ما وضع بمصهلي بعض قد
طورق وأطرق . (وطلحة بن عبيد الله) بن عتيق بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن تميم مرة بكفي أنا محمد وهو أحد أميرة المشركين بطنة . وقد سماه صلى الله
عليه وسلم طلحة الفيلس . مات مقولاً يوم الجمل رحمة الله عليه (وحدثني الثوري قال
كان يقال له) غلط الثوري فيما حدث به أو العباس . وذلك أن لدى بقل له طلحة
الطلحات هو طلحة بن عبد الله بن حلف بن سعد بن عامر الخراساني . وأمه صبيقة
بنت لحوت بن طلحة بن أبي طلحة من بني عبد لدار بن فعي . وبذلك سمي طلحة
الطلحات وقد سمي به بريد بن معاوية على سمعتان (في الأطلاق) . يريد في
جماعات الناس . أو حديثاً . التحريك . والأطلاق أيضاً البعداء لأحباب . ومنه في
حديث بن مسعود في أثر ط الساعة توصل لا طابق وتقطع الأرحام . والاول هو
المصحب (أن لفق له ثوبين) من التامق . وهو ضم أحد الثوبين إلى الآخر
وحياطتهما . وكأنه كره قصوره في اسم محمد خوف الشهرة وقد ورد في الحديث
من نسي ثوب شهره ألبسه الله تعالى ثوب مدله

في إسناد ذكره قال دعا طلحة بن سبيد الله أنا بكر وعمر وعثمان
رحمة الله عليهم فأنظأ عنه العلام نشيء أراده فقال طلحة يا علام فقال
العلام أبائك . فقال طلحة لا أبائك فقال أبو بكر ما يسرني أني قنمها
وأن ي الدنيا وما فيها . وقال عمر ما يسرني أني قنمها وأن ي نصف الدنيا
وقال عثمان ما يسرني أني قنمها وأن ي نحو التميم قال وصفت عليها أبو محمد
فلما حرجوا من عنده باع صبيغة بحسنة عشر ألف درهم فتصدق منها
وقوله يضل منها صحيح القوم كالودي . فالودي في هذا الموضع الهالك
والودي موضع آخر يكون فيه القوي الحاد . حدثني بذلك التوزي
في كتاب الأصداد . وأنشدني (مؤذون * نخمون السبل السابلا)

(حدثني بذلك التوزي في كتاب الأصداد) عطف أيضا التوزي فيما حدث به أبو العباس
وذلك أن مؤذين فيما أنشده مهور . من أدى رجل « ملده » إذا كان كامل دابة
الصلاح والمودي في قول حسان من أودي الرجل إذا هلك . فكيف يكونان من
الأصداد وقد حط التوزي أيضا في روايته (مؤذون) « ناربع » وصوبه « مؤذين
بالصوب » مهوراً كما علمت . وهذا الشطر من بحر رؤية من المعاجز وقده
وقد رى حيائها وتجاها حوفاً يحملون رؤيا كلالا
مؤذين بمؤمن السبل السابلا . تمدوا العرصى حيلهم عرا حلا
يقول في مظهره .

عرفت بالنصرية المنازل قفراً وكانت منهم مآهلا
(والنصرية) محلة بالحساب العربي من عدد (والجمل) اسم لجماعة لايل (والخوم)
« بفتح الخاء » الأيل الكثيرة (والكلال كل) الجماعات (والسبل) الطريق ولا غلب

(لمؤدى ناهض التمام الأداة والسلاح ونغير الحمز الهائك) وقال
رجل من العرب

حليلى عوجاً * أارك الله فيكما على قبر ائبل سمته الرواعد
هداك الفتى كل المي كان بينه وبين الزحى بفتة متباعد
إذا نزع القوم الأحاديث فيكن عينا ولا عينا على من بقاعد

فيه الأبيات (والاصل) الكثير الساب وهو المارز (والمراد) « كسرتين » شبه
فيها اعراس (ولعل حل) شعاع من حبل لوحدة عرجله . (هد) وقول
حسن سافرهما يريد سافر منه هذه القصيدة (ونزوى) « تكسر الراى
وسج لاء وسكون العين مصور » هو عبد الله بن زهرى بن قيس بن عدى بن
سعيد بن سهم القرشي كان من شعرة شديدة على يده المسامع ثم سمى الفتح
(أولاد عود) ذكر الصفاى في نكته أنه أراد أولاد عبيد عبد الله بن عمرو بن
مخزوم والعرب تغير الاسماء ضرورة قد خلطت

فيه لرماع فيه كل سبعة حدلاء محكة من نسج سلام

وأشد ابن برى

مصاعمة تحبها سديم ذن قبرها حديق الجراد
زاد داوود أنى سليمان ميمر لاسم (وقيل رجل من العرب حليلى ظ) خطأ هو العباس
في رواية لأبيات. وبديل اسم لمولى وثق بين منظر وشطر في قوله هداك الفتى
الظ . ونما الشعر لمؤدى بن همام بن صولة لاسدى وقد روى أن المصور بعث إلى
حماد الراوية فسماه بديل بن يديه قل تشدى شعر همام برى أنه همام بن صولة فقال :

حليلى عوجاً * حاحه لى على قبر همام سمته الرواعد
على قبر من برضى نداء وينهى نداء لم يحمد لأرض رائد

قوله على قرا هبّان . فهذا اسم علم كزيد وعمر و اشتقاقه من وهت
 هت * وهنز الواو لا يصحها كقوله تعالى (وإذا لرؤسك اقتت) فهو
 فُعَّت من اوقت وقد مضى تفسير هز الواو إذا اضممت . وهو لا ينصرف
 في المعرفة . وينصرف في النكرة . وكل شيء لا ينصرف فصرفه في الشعر
 حائر . لأن أصله كان الضرف مما احتيج اليه رد إلى أصله فهذا قول
 البصريين . ودعم قوم أن كل شيء لا ينصرف فصرفه في الشعر حائر إلا
 أقبل الذي معه منك . نحو أفضل منك وكرم منك وذعم ظليل
 وعليه أصحاه أن هذا إذا كانت معه منك بمرلة أخر * لأنه إنما كمل
 أن يكون تمنا (منك) وأخر لا تحتاج اليها فهو مع منك . بمرلة

كريم الثنا حلو الثمال يده وبين المرحى نصف مساعد
 اد بارع القوم الاحاديث لم يكن غيب ولا على من يقعد
 صور على الملات يصيح بطه حمصا وانه على لراد حامدا
 وصفا القى كل القى في حبيرة بخير قد رجت عليه العود
 صريحا كصل السفى تصرف حوله تراثهن دعوات القود قد
 فبني المصور حتى أحصل لحية . ثم قال هكذا كان أبو الماس رضى الله عنه
 (واشتقاقه من وهب هب) أحده معصوم من الإهات وهو . الخلد لم يدع . فمرته
 أصلية . (فصرفه في الشعر حائر) دعم الكافي أن صرف مالا ينصرف في الشعر
 وغيره لغة الشعراء من العرب وذلك أنهم كانوا يضطرون لإقامة الوزن إلى الصرف
 فرت عليه ألسنتهم حتى صار له لم (بمرلة أخر) وهو ينصرف في الشعر باتفاق
 البصريين والكوفيين

أحرز وحده . قال . وللدليل على أنك ليست بما يعتنه من الضرف
أنه إذا زال عن ساء أقمل * انصرف نحو قولك مررت بخير منك وشر
منك . فلو كانت منك هي المائة لمعت هنا . فهد قول بن جدا
وقوله المرحى . فهو الضعيف * يقال رَجَى فلان حاجي . أي خفت
عليه تهجيلا . والمزحاة من البيضاء البسرة الخفيفة الحميل والنفذ
وجمه النفر . كل ما كان بين شئين عال ومنعه من قال ذو الرمة
(ترى فرطها) في وصح لبيت مشرقا (على هلك) في نفذ يتصوَّح
وقوله ولا عينا * على من يقاعد فاعب الشغل يقال حمل عينا ثقيلا
وكده . وقوله ثقيلا ولو لم يقله لم تحتج اليه وقال آخر يدكر أنه
ألا يا سمية شتى أو فودا أهل الأيالي تؤدّي زيدا
فنفسي فداؤك من عائب إذا ما المسارح كانت جامدا
كعاني الذي كنت أمتي له فصارت أمانا لي وصرت الوليد
قوله شئ . يقال شئبت النار والحرب إذا أوقدهما به . شئب شئب

اد زال عن ساء أقمل) يريد من و به مع دلالة على الفصل (والمرحى الضعيف)
يريد الضعيف الذي يساق سوق بلين ورفق كما ترعى الفرة ولدها . راد به لشعر
من ضعف عن النوع الشرف ونوال الخلال المحمود . أو راد به لسوق إلى الكرم
على كره منه . وقال بعض الناس : أنه كنى بالمرحى عن ابن عم العرفي يريد هجاءه
(ترى فرطها الخ) سلف الكلام عليه في قصيدته . قول الكاتب (ولا عت) قد
علمت أن الرواية (ولا ربا) (بخرين) « بصر الخاء وكسر لواء مشدودة » بك
بقرب آيد . وآيد مدينة من أعظم مدن ديار بكر

شَبَّأً قَالَ الْأَعْمَى

تَشَبَّأَ لِمَقْرُورَتَيْنِ* يُصْطَلِيَانِهَا وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْحَقُّ

وقوله إذا ما المسارح كانت حليداً ، المسارح الطريق إلى يسرحون فيها
واحدتها منسرح وحيد يقع من السماء وهو ندى فيه جود فتفيض له
الأرض وهو ذون الناح يقال له الحليد ، والصرب ، والسقيط ، والصقيع*
وقالوا في قوله رجلاً عقاب يوم دخن تضرب أي يصيبه الصرب
وقوله وكنت الوايدا فالوليد الصمير وجمعه ولدان وهو في العران
قوله عز وجل ويطوف عليهم ولدان نخسدون (ويطير وليد وولدان
ظلم وظلمان ، وقضيب وقضبان وبب فملاذ* نحو عقبان
ودنان وعزبان. وقولهم أمر لا ينادى وليده يقال فيه فولان متقاربان
فأحداهما أنه لا يدعى له الصمار والوحه الآخر لا أصحاب الله. يقولون
ليس فيه وايد فيدعي. وبصر ذلك قول الناسة حمندي

سَبَقَتْ* صِيَاخَ فَرَكَرِجِهَا وَصَوْتَ نَوَافِسٍ لَمْ تُضْرَبْ

(شب لمقرورين) كذلك سلف لكلام عليه في قصيدته (الجليد والصرب
والصقيع) قد استعملت العرب من هذه الأسماء أم لا متبدي لم يسر معدي . قالوا
جليد لا أرض وضربت وضيمت. اد ضامها ذلك وقالوا أجلد انقوم وأصربوا
وأصقوا د ضامها ذلك . ولم يستعملوا من السقيط فعلا (طعان وقصان) « تكسر
لأول منهما وضمة » والعزم هو المطرد في فعلان جمع فعيل (وبات فعال) « بالضم »
مطرد في (فعلان) « بالكسر » (لا يدعى له الصمار) وما يدعى له لأحلام الكدار
معظم خطر (سقت نذ) يصف نور ناقتة في الرحال

أَي لَيْسَتْ تَمْ . وَلَكِنْ هَذَا مِنْ أَوْفَائِهَا . وَهَلَتْ أُنْتُ طَرْفَةً * مِنْ لَيْبِدِ
عَدَدَاتِهَا لَهُ سِتًّا وَعَشْرِينَ حِجَّةً فَمَا تَوَفَّاهَا * سَتَوَى سَيِّدًا ضَعْفًا
يُحْمَتُ بِهِ لَمَّا رَحُوا إِيَّاهُ عَلَى حَبِيرِ حَالٍ لَا وَلِيدًا وَلَا قَحْمًا
الْوَلِيدُ مَا ذَكَرْنَا وَالْقَحْمُ لِرَجُلٍ امْتَنَاهِي سَبَّ وَبِقَالَ ذَلِكَ فِي الْبَعِيرِ *
قَحْمٌ ، وَقَحْرٌ ، وَمَقْلَجٌ * . وَبِقَالَ لِبَعِيرٍ حَاصَةً * قَحْرِيَّةٌ أَوْزُنُ قُرَاسِيَّةِ

(أَي لَيْسَتْ تَمْ) يريد ليست هناك نوافيس مصر بـ ، وقالت أُنْتُ طَرْفَةً (تَرْيَهُ
وكان هو والمثلثان قدما على عمرو بن هند طرادان معروفين به نحو به فكتب لها
كتابين لي ربيعه من طرث العدي عوله بالبحرين وقال لها نطقة فصاححاني
البحر ، طالقا فدل لمعنى به معرفة بك علام حديث السن ، تلك من عرفت حقه
وغدوه ، وكلاهما قد هجاء فلست آما أن يكون قد مر نشر فلم فاسطر في كتب
في طرفة أن يملك حاتم ملك مدلل لمعنى إلى علام . من عهد الحيرة أعطاه صحيفته
فقرها ، فقال « نكلت لمعنى له » ونزع لصحيفه من يد العلام وكتبني بذلك
ورجع إلى طرفة فلم يلقه ثم لقي الصحيفة في نهر حيرة وقد

وَقَلْبُهَا بَأَثَى مِنْ حَسْبِ دَوْرِ كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطْعٍ مُضَلَّلٍ

وَصِيَتْ هَذَا بِاللَّهِ لَهَا رَبُّهَا يَجُولُ بِهَا لِيَارَ فِي كُلِّ حَدُولٍ

وذهب طرفة إليه فلقى حتمه (والثني) « كسر فكوب » معطف الدهر (وكافر)
هر « الحيرة » (وأقو) « حرى » كاه . بق فتوته فتوه « فتوة » « كسر القاف »
يد « حيرته » (ولقط) « الصحيفة » (نوافه) « لمع » (وسكاه) (ويقال ذلك في البعير)
هذا هو الأصل فيه قال أبو عمرو لقمم لكبير من الأبل ولوشبه به الرجل جاز
(ومقلم) وكذا قلم وقلم « كسر الف فيهما ونشيد الميم » أخرى (وقلم)
« لمع » (خاصة) عن سبيد القحرة من الأبل « قلم » وهو المظلم الخلق (فرسية)
« تحفيف » « لائحة » وهو الصمغ الشديد من الأبل . الذكر ولا ثني فيه سواء .

وَأَشَدُّ الْأَصْمَى

رَنْقَ قَحْطًا شَابَ وَأَقْلَحًا طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَمَ

الْمُسْلِمُ : الضَامِرُ . وَقَالَ آخِرُ لَابَنِهِ بَرْزِيَه

وَمَنْ عَجِبَ أَنْ يَتَّسَعَّرَ النَّارَى وَتُتَّعَّرَ زَوْدُ نَبِيٍّ مُتَمَتِّعًا

وَلَوْ أَنِّي أَنْصَفْتُكَ لَوُدُّ لَمْ أَتِ جِلْدَاكَ حَتَّى تَسْقُوى فِي النَّارِ مَتَا

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ بْنِ حَسَنٍ : تَرْنِي أَخَاهُ مُحَمَّدًا

تَا يَمَازِلُ يَأْعُزُّ الْفَوَارِسَ مَنْ يَفْقَعُ بِتِلْكَ فِي الدِّيَا فَقَدْ جُمَا

اللَّهُ يَعْلَمُ نِي لَوْ خَشِيتُهُمْ أَوْ آتَسَ الْقَبْ مِنْ خَوْفٍ لِهَمْ فَرَعَا

لَمْ يَمْتَوِكَ وَمَ أُسْنِي أَحْيَ لِهَمْ حَتَّى نَعِيشَ جَمِيعًا أَوْ نَمُوتَ مَعَا

قَوْلُهُ يَأْعُزُّ الْفَوَارِسَ بِصَفَةِ الْقُوَّةِ مِنْهُمْ وَعَلَيْهِمْ . كَمَا يُقَالُ : نَاقَةُ عُيَيْرٍ

الْمُتَوَاحِرِ . وَعُيَيْرُ الشَّرَى وَقَوْلُهُ أَوْ آتَسَ الْقَبْ مِنْ خَوْفٍ لِهَمْ فَرَعَا

يَقُولُ أَحْسَنُ . وَأَصْلُ الْإِبْنَانِ فِي الْمَعْنَى يَقَالُ آتَسْتُ شَعْرَكَ أَيْ

وَقَوْلُهُ مَلِكٌ قَرَابِيَه إِذَا كَانَ صَحِيحًا جَلِيلًا عَلَى النَّشْبَةِ (مَسْنَعُ النَّارَى) لَا يَبْلُغُ

كَأَشْمَارَ وَهُوَ عَلَى شَعْرِ جِلْدِهِ مِنَ الشَّيْبِ (بِنِ حَسَنٍ) بِنِ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ

إِبْرَاهِيمُ بِالْمَدِينَةِ يَدْعُو مُحَمَّدَ أَخِيَه بِالْخِلَافَةِ مَرَّةً يَوْمَ الْمَنْصُورِ فَلَمَّا أَظْهَرَ مُحَمَّدُ أَمْرَهُ بِالْمَدِينَةِ

وَحَدَّ الْمَنْصُورَ إِلَيْهِ ابْنُ أَخِيَه عَيْسَى بْنُ مُوسَى بِمَيْمَنٍ كَثِيفٍ فَأَرَادَ يَقَاتِبُهُمْ حَتَّى قَتَلَ

بِأَحْجَارِ الرِّبْتِ : وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا عَلِمَ إِبْرَاهِيمُ قَتْلَهُ حَزَّعَ حَرًّا شَدِيدًا ثُمَّ صَعِدَ

الْمِشْرِ حُطْبُ الدَّمِ وَقَالَ هَذِهِ لَأَيَّاتُ وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ حَمْسٍ وَرَبْعِينَ وَمِائَةً (رَحْمَةُ)

« مَثَلُ الْعَيْنِ » يَسْتَوِي فِيهِ لَمْ يَكُنْ وَالْمَوْتُ وَالْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ . يَقَالُ حَمْلٌ وَنَاقَةٌ وَجَهْلٌ

وَوُوقٌ . هَبْرٌ سَمَارٌ إِذَا كَانَتْ قُوَّةٌ عَلَى السَّعْرِ اشْقَ الطَّرِيقَ وَتَقْصُصَهَا

أَصْرَتْهُ مِنْ تَعْدِي وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (آتَى مِنْ حَاسِبٍ الظُّلُومَ
نَارًا) وَقَالَ مَتِّعْهُمْ بِنُفُوزِهَا

وَقَالُوا أَتُنَبِّئُنَا كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ مَيِّتٌ تَوَيَّ مِنَ اللَّهِ وَفَالِدٌ كَادَكَ
وَمَاتَ لَهُمْ إِنْ لَا نَسِي بَيِّنَةٌ لَا نَسِي دَرُّوْنِي فَبُذِلَ كُلُّهُ قَبْرٌ مَالِكٌ

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي رَوَاهُ عِدَّةٌ مِنْ رَحْمَتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا صَدَقَ مِنْهُمْ بَشِيرٌ وَبَشِيرٌ
فَقَوْلُ لَارِي قَبْرٌ لَا يَكُنِي عَلَيْهِ قَوْلٌ لَهُ مَيِّتٌ نَحْنُ سَائِلَا وَنَكُنِي نَسْتُ عَلَى كُلِّ قَبْرِ
الْمَعْرُوقِ فَقَالَ

أَقْدَامِي عِدَّةٌ لَفُورٍ عَلَى النِّبَا فَمَنْ لَمْ يَدْعُ لِدَعْوَةِ السُّوْفَا
فَقَالَ أَتُنَبِّئُنَا كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ تَجِبُ تَوَيَّ مِنَ اللَّهِ وَفَالِدٌ كَادَكَ
فَقَالَ لَهُ نَسِي نَحْنُ نَسِي فَمَاتَ لَهُمْ إِنْ لَا نَسِي دَرُّوْنِي فَبُذِلَ كُلُّهُ قَبْرٌ مَالِكٌ
هَذَا هُوَ الْقَبْرُ الَّذِي فِيهِ كَسْبُهُ بِصَلَاحٍ مَا عَطَفَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِهِ عَلَى لَبْرِ شَاخٍ حَسْبُهُ نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي
وَلَهُ هَذَا مَوْجِعٌ يَشْرِي لِكَلِمَةٍ شَدِيدَةِ الْكُرْهِ تَوْعِدُهُ تَوْعِدُ اللَّهِ أَنَّهُ لَا يَسِي فِي الْمَرْبِ سَوِي
مَتِّعْهُمْ وَمَالِكٌ أَوْ تَوَرَّدَ مِنْ نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي
نَسِي عَلَيْهِ رَوْحٌ مِنَ اللَّهِ سَوِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي نَسِي
لَا يَسِي مِنْ مَحَاسِنِ أَسْمَاءٍ وَقَلَامِهِ

فِي الْحَرْفِ رَمَضَانَ عَشِينَ عَشِينَ وَرَدَتْهُ فَرَّقِي عَنْ بَيْنِ الشَّائِكِ
فَأَتَمَّعَتْهُ نَكِي مَالِكًا وَكَأَنَّهُ مَحْشُوتُهُ نَسِي نَسِي الشَّوْكَ
وَلَا صَاحِبِي لِي بِكَ وَالنَّاسِ صَاحِبُكَ سَمِيَّ وَبَاكَ شَعْبَهُ عَيْرِ صَاحِبُكَ
وَقَالَ تَنَكِّي كُلَّ رَمَسٍ تَبْنِي لِرَمَسٍ مَقْبَرَةٍ سَائِلَا وَلِدَوَالِكِ

الأسنى الحزن. وقد مر تفسيره. وقل على بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب رحمه الله
أني لعين فرمى بى فضى وحوالى ملوك تنو وليمة

فقت له إن الشعاع يبعث البكا فدفعى فهد كاه فبر ملك
لم يره فبى يفسم ماله وروى اليه مولات الضرائك
فآخر آيات مدح مصبه ورحل علاقى على من حارث
هدا متوى دامر من شعوه وتمر بهادس شحج لمالك
معى فقدمى ثوب ثرقا فرت به حكمة على فرك
أهدى به يستعمل به به فقول له مصحح غير هالك

(أردم) جمع ردم (كسب) جمع رمة : وهي العظام البالية (دشد) بصيغة سم
الفاعل من شد حمل من حره بديه (فري) كعنى : موضع والشماتك
ثلاثة حمل من معدده من قدس والحقيقة واحد شبهة (مخشوة)
« وثلاثة طم » يريد من حسده والشوك جمع شوكه « ثوب » له ثوبه بحسده
(ولا يصحى لم يلبث اريد منه سمده أحد بالمكاه وبلا والله مك موضعان
والشحي مصدر شحي اهتم والحزن كحرب لم يجد حاد منه والصرث
جمع صرث : وهو الفقير الخائف . لاني صريكه ولا فعل له (فآخر آيات)
يريد آخر الامارات والعلامات التي مد كدم (علاقى) : يسوب لى علاق
ان حلوان بن الخطاف بن قصعة قال به ثوب مر عدم ر من شعوه ايبى صر وه
الواحد شعث يريد منه فى وسط لرحل (ثوب مرة) آ ثوبه بلا (ورك) هى
لمرة التي تفض روحها يريد كائن عيه عين ورك لا تقصر بطرح على وحمل
تصيح لى لرحل بصفه ليقطوفى حد لمعى يكون ذو لمة بصف إبلا ذات
نشاط وقوة على السير

دا الليل عن نشر محلى ميمة نامل تصد السماء الفوارك

فَمَنْ مَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ كَتَابُ مُشْرِفٍ وَنَوَالِ السَّكِيمَةِ
أَرَادَ نِي إِلَى لَا عَرَفَهَا خَاتُ ذُوهُ أَبَدَ مَمِيعة
قَوْلُهُ نَوَالِيعُهُمْ أَحْوَالُهُ مِنْ كِنْدَةَ وَأُمَةُ زُرْعَةُ * نَتُّ وَشَرْحُ *
سَكِيمِيَّةُ ثُمَّ خَذَنِي وَلِيَعَهُ وَقَوْلُهُ كَتَابُ مُشْرِفٍ يَعْنِي مُسْلِمٌ فِي
عَقِيَّةِ * الْمُرِّي صَاحِبُ الْحَرَّةِ * وَأَهْلُ الْحِجْزِ يُسَمُّونَهُ مُشْرِفًا * وَكَانَ
أَرَاكَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ جَمِيعًا عَلَى نِي يَأْتِيهِمْ وَيُرِيدُ فِي مَعَاوِيَةَ عَلَى أَنْ كُلُّ وَاحِدٍ

(وَأُمَةُ زُرْعَةُ) الْقِي فِي جَهْرَةِ السَّبَبِ لِأَيِّ حَرَمٍ وَأُمَةُ زُرْعَةُ سَتِ مُشْرِحِ السَّكِيمَةِ
(وَشَرْحُ) الْفَرْجُ يَمُوتُ فِي مَعْيَرِكُوتِ فِي رَسْمِهِ فِي شَرْحِيلِ فِي مَعَاوِيَةَ فِي
حَضْرَةِ بِنِ الْحَرِثِ السَّكِيمِي بْنِ عَدْرِ * الصَّيْبِ * فِي عَدْرِ (مُسْلِمٌ فِي عَقِيَّةِ) فِي رِيَّاحِ
فِي أَمْعَدِ فِي رِيَّاحِهِ فِي عَدْرِ فِي مَلِكِ فِي مَرَّةٍ فِي عَوْفِ فِي عَدْرِ فِي دِيَّالِ (صَاحِبُ
حَرَّةٍ) يَرِيدُ حَرَّةً وَفِي إِحْدَى حَرَى مَدِينَةِ الشَّرَفِيَّةِ وَكَانَ هُنَّ مَدِينَةٌ حَلَعُوا
يَرِيدُ فِي مَعَاوِيَةَ * نَمُومٌ * فِي رَحْلِ لَدُنْهُ شَرِبَ الْحَرَّ وَيَعْرِفُ بِالطَّبَائِعِ وَيَتَعَبَّ
بِالسَّكَالِاتِ وَيَعْمَلُ عَمَلَهُ فِي حَصَّةِ الْأَسْيِ وَيُوْنُو عَلَى عَمَلِهِ عَمَلُ بِنِ مُحَمَّدٍ فِي
فِي سَعْدَانَ وَمِنْ هُنَّ فِي بَنِي مُيَّةٍ وَمَوَالِيهِمْ وَمِنْ بَرَى رَأَيْهِمْ فِي قُرَيْشٍ فَخَلَعُوا عَنْ
مَدِينَةٍ فَيَكْتَسِبُوا فِي يَرِيدُ مَعْمُوتُونَ بِهِ فَمَعَتْ إِلَيْهِمْ مُسْلِمٌ فِي عَقِيَّةٍ فِي ثَوِي عَشْرِ أَلْفًا
وَقَالَ لَهُ دَعِ الْقَوْمَ وَفِي * حُكُوكُ * لَا فَعَلْتَهُمْ وَإِذَا طُهِرَتْ عَلَيْهِمْ فَانْجَبِ ثَلَاثًا . فَمَا
يَمُوتُ مِنْ هُنَّ وَصَالِحٌ وَطَعْمٌ هُوَ لِلْحَدِّ إِذَا مَجِسَتْ لثَلَاثُ فَكَعَفَ عَنِ الدَّاسِ
وَأَعْرَ عَلَى بِنِ الْحُسَيْنِ فَكَعَفَ عَنْهُ وَسَوَّحَ فِي جَبْرًا وَأَدْنِ بِجَلْسَةِ هُوَ لَمْ يَدْخُلْ فِي
ثَوِي * فَمَا دَخَلُوا فِيهِ وَفِي ثَوِي * لَسَانُهُ * (سَمُوهُ مَسْرُفًا) لِأَسْرِهِ فِيهَا صَبَحَ يَرُودُ أَنَّهُ
قَتَلَ مِنْ الْأَسْرِ ثَمَانًا وَزَمَانَهُ وَسَبْعِينَ * وَمِنْ قُرَيْشٍ أَلْفًا وَثَلَاثِينَ . وَمِنْ لَمَوَالِ
ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ وَحَتَّى حَيْدَهُ فَاسْتَحَارُوا الْعُرُوجَ وَهَمُّوا لِأَمْوَالِهِمْ وَصَبُّوا الذَّرِيَّةَ

منهم عبدٌ فَنُلهِ إِلا عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ ثَمَّتَةَ السُّكُونِي *
 مِنْ كَفْدَةٍ وَلَا يُبَايِعُ ابْنَ أَحْتَنَّا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلا عَلَى مَا يُبَايِعُ عَلَيْهِ عَلَى
 ابْنِ الْحُسَيْنِ عَلَى أَنَّهُ ابْنُ عَمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . وَلَا فَاحْزَبُ يَدِينَا . فَأَعْقَى عَلَى
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ مِنْهُ مَا أَرَادَ فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ لِدَلَالَتِهِ وَقَوْلُهُ مَوْلَا السَّكِيمَةِ
 فِيهِ اللَّيْثِيَّةُ وَيُقَالُ فِي الدَّاءِ لَلثَمِ يَا سَكِيمُ وَاللَّائِنِيُّ يَا سَكَايُ . لِأَنَّهُ
 مَوْصِعٌ مَعْرُوفٌ كَمَا يَقَالُ يَا فَسَقُ وَيَا حَبِيبُ * فَإِنَّهُ يُرَدُّ أَنَّ تَعْدِلُهُ عَنْ حِفْظِهِ
 قُلْتُ لِلرَّحْلِ يَا لَكُمُ وَاللَّائِنِيُّ يَا لَكُمَا . وَهَذَا مَوْصِعٌ لَا تَقَعُ فِيهِ
 الْمَكْرَهُ * وَقَدْ حَاءَ فِي الْحَدِيثِ (وَالْأَصْلُ مَا دَكَرْتُ لَكَ) « لَا تَقُومُ
 السَّاعَةَ حَتَّى يَبْلُغَ أُمُورَ الدَّائِسِ لَكُمْ بَنُ لَكُمِ » . فَمِنْ كُنْهَانَةٍ عَنِ اللَّثَمِ
 ابْنِ اللَّثَمِ . وَهَذَا عَمَلُهُ غَمَرٌ بِصُرْفٍ فِي الْمَكْرَهُ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرُوفِ
 وَلِكَأَنَّ يُبْنَى عَلَى الْكُسْرِ وَيَشْتَرَحُ « أَبَ » فَاعِلٌ لِمُؤْتٍ عَلَى وَجْهِهِ
 الْحَسَةِ * عِنْدَ أَزْوَاجٍ مَا يَجْرِي مِنْ ذِكْرِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَهَذَا صِفَةُ الْخَطِيئَةِ

(فَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ ثَمَّتَةَ السُّكُونِي) أَحَدُ تَلَامِيذِهِ مِنْ تَلَامِيذِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ السُّكُونِ
 ابْنِ أَشْرَسَ بْنِ كَيْدَةَ . يَرْوَى عَنْهُمْ مَا حَاءَ . عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَاسِ وَابْنِ حُصَيْنِ
 يَا مَعْشَرَ الْعِزِّ عَلَيْكُمْ مِنْ أَحْسَنِكُمْ وَهَمَّ مَعَهُ زَوْجُهُ آتَاكَ رَحْلُ قَتَمُوهُمْ يَا مَعْشَرَ الْعِزِّ عَلَى تَعْلِي تَعْلِي
 هُمْ يَزِيدُ مَعْنَاهُ كَمَا يَقَالُ يَا فَسَقُ وَيَا حَبِيبُ (وَالْمَذْكُورُ) (وَهَذَا مَوْصِعٌ لَا تَقَعُ فِيهِ الْمَكْرَهُ)
 لِأَنَّهُ مَوْصِعٌ بِالدَّاءِ (لَكُمُ بَنُ لَكُمِ) (وَالْأَصْلُ مَا دَكَرْتُ لَكَ) « لَا تَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى يَبْلُغَ أُمُورَ الدَّائِسِ لَكُمْ بَنُ لَكُمِ »
 الْفِعْلُ نَحْوُ حَذَارٍ مِنْ (وَمَا حَاءَ) وَهَذَا مَوْصِعٌ سَادَى لِمُؤْتٍ نَحْوُ يَا حَسْبَكَ وَهَذَا لِكَأَنَّ
 لِلْحَبِيبَةِ وَاللَّكَمَةِ . وَهَذَا مَوْصِعٌ غَيْرُ الْمَذْكُورِ نَحْوُ حَمْدٍ لِلصَّبِّ وَحَلَالِي لَصِيَةِ .

ذكر لكأع في غير المداء فمال به نحو امرأته

أَطَوَفُ مَا أَطَوَفَ نَمَّ آوَى إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لِكَأَعِ
مَيْدَةُ الْبَيْتِ رَنَةُ الْبَيْتِ . وَإِنَّمَا قِيلَ قَعِيدَةٌ : لِقُعُودِهَا وَمُلَازِمَتِهَا .
يُقَالُ لِلْمَرْسِ قَعْدَةٌ مِنْ هَذَا وَهُوَ الَّذِي يَرْتَبُّهُ صَاحِبُهُ فَلَا يُفَارِقُهُ
إِلَّا الْجَنَفِيُّ

لَكِنْ قَعِيدَةٌ نَتْنَةٌ مَحْفُودَةٌ بِأَدْرِجَتَيْنِ صَدْرُهَا وَلَهَا غَيٌّ
لِخَنَاجِنٍ . يَطْهَرُ عِنْدَ الْخُرَّالِ مِنْ أَطْرَافِ مَنَافِعِ الصَّدْرِ وَاحِدُهَا
خَنَجْنٌ

سما المصدر نحو قول المأبضة

إِنَّا قَعَمْنَا حَصْبِيًّا بِبَيْتِ خَعَمَاتٍ رَتَّةً وَحَصَمَتِ خَعَمَاتٌ

فَدِيحِي . مَعْدُولًا كَعَمَرٍ لَيْسَ سَمًا لَصِفَةٍ وَلَا فِعْلًا وَلَا مَصْدَرًا . وَذَلِكَ لِتَحْوِصِ الْمَوْجِدِ
لَا أَعْلَامَ الْإِثْنَةِ . (وَيُقَالُ لِلْمَرْسِ خَا) . إِذَا يَقُولُ أَبُو الْمَعْنَى وَلَمْ يَحْدِثْ لِأَحَدٍ
مِنْ أَهْلِ الْإِلَهِ . وَإِنَّمَا الْقَعْدَةُ « بِالْعَمِّ » . يَقْتَضِيهِ الْوَحْلُ مِنْ الدُّوْبِ لِلرُّكُوبِ حَاصَةً
. تِلْكَ مَا يَقْتَضِيهِ الرَّعْيُ مِنَ الْإِبِلِ لِلرُّكُوبِ وَحْلٌ لِرَدِّ وَتَذَاغِ الْقَعْدَةِ وَتَقْعُودِ
« بِالْفَتْحِ فِيهِ » وَجِهَةٌ أَقْبَىةٌ وَقَعْدٌ « بِصَمْتَيْنِ » وَقَعْدَانُ وَفَعْدٌ . وَتَطْلُقُ الْقَعْدَةُ
يُصَاحِبُ لِرَحْلِ وَالسَّرِجِ تَقَعْدُ عَلَيْهِمَا وَيُصَاحِبُهَا الْحَرُّ . وَجَمْعُ هَيْبٍ قَعْدَاتٌ (قَالَ
الْبُخَارِيُّ) هُوَ مَرْنَدٌ مِنْ بَنِي خَمْرٍ « بِصَمٍّ فَسَكُونٌ » ثَقْبٌ لَا سَمَرَ لِقَوْلِهِ
فَلَا تَدْعُنِي لِأَقُومَ مِنْ آلِ مَالِكٍ إِذَا لَمْ تُسَمِّرْ عَلَيْهِمْ وَثَقْبٌ
دَعَا شَاعِرٌ جَاهِلِيٍّ قَدِيمٍ . (لَكِنْ قَعِيدَةٌ) مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ مَقْصُودَةٌ يَهْجُو بِهَا عَشِيرَتَهُ لَمَّا
رُصُو . بِقَوْلِ الدِّيَةِ وَلَمْ يَثَارُوا بِقَتْلِ عَظِيمِهِمْ وَيَعْمَرُ نَفْسَهُ . مَصْلَحَتُهَا :

اتبعوا حوذيهم فسموا منهم
عجج إذا ما رآها منهم
سكن قعيدة البيت وبعده

تلقى بوشية منهم وثابة
ولقد علمت على تحشني ردي
رحوا هزج على كبريه
هذه لم يكن مذبح ساعه
ثم إذا سقته فكأنه

وإذا هو سديره فقه
وإذا هو سطره فقه
وي ريت لجل عر طاهر
ويش من القوف صلاته
وهد ريت كى ما وه رما
وحصاة احمني ما صاحبته
محو حقه فله سلمه

وكتنف وجههم الدية
لا يشكر موت غير نعمهم
بحر من حبي الدار نوراً
يعد أول موسمهم به
يرب غز حنق صا حنة
نات شامة لربح منهم

دخو ولقوم لم حبي الشوى
ولكى بهد على رواشهم فنى
وتخامصت قالت له ماذا ترى

وحشاش على المحرم والشوى
من عصون خيل لا متمر القرى
وتعبري بحدوها عهد وى
فمن لم يفر من يلى ما فنى
يا بديكف أن خير وقد رى

حل قوس نوفر عير به السب
فمقود هد يش من رحاب الغص
الحى من العمى بكشف له حى
ويش من لاصه لويضة دى وى
ويش من عهد الحى رى من
لا يقى بدأ ون قبل نقى
يا ليشنى فى القوم إذ مسحوا الأحي

حتى يقول سراهم هذا افسى
حت لجرحهم من الشد
كاصح مودور فنى فاصطلى
فكان غص الكاذ على الحص
دله وحار دلهم حتى نكى
حتى توت منه سقط الذى

فهي صفت في التركيب في يدي
أخذت رنجي عاتقاً فمكورة
نات كلاب الحلي شبح من
ومن الليل أيتها امرأة ودة
كأنت بغير حده وورثته
ومرأس أفضدت وسط جمعه
طفت سديك على شجرة
واقف نأت دمه من وارب

لدي لمرة ذو كوبر كاتوي
كمنه حراف ليصير له حلي
يا كان دعة وشع من عفا
عنه ليس لم تحتها هدي
وعنت من القوم يس لهم عفا
وعش ربع قد حذت في ربي
ناتين دحروا لولد وقد أضي
فأوم من وارب من قد أضي

(أبا حوران) يخاطب به (النوى) هلاش (ع) حو دهم ذلك لاية عن قول
لدية (حو دهم عديمهم) (ونحاصت) يريد وقد تحوت عن الثوب حال تحريمه
محمودة) مبددة ولا تصح إلى برحان وقول في المصير في المصير «حرف ح» بظهر
منه المزال «غير مناسب لقوله بعد» ولها على «وإيا» بصف منها «شدة لا عمل
نما كما سيأتي» على أن اللفظ لم يكن فيها ذكر للهرل وعذرتها «حرف ح» طراف
لأضلاع مما يلي قص الصد وعظم الصد وهي عظام الصد (حجج) «كسر هـ»
«محتج» (نقى) تؤخذ مشقة تعلم بقولهم أنه كذا قهواً وأهيه به إذا
كرمه وآثر به (وحرشماً) وهي ليل والحوشع من الحبل وكذا لابل المظلم
الصدر (وعمل من أماله وهي لصحابه) (والمحرم) جمع محرم «كسر ل» وهو من
لدية «حرف ح» عليه حرمة (والشوى) القوم بصف منها كخرشع شديدة القوة
كثيرة الحركة في أعماليتها ليست ذمهم حرفاء إلى لا هـ إلا محدد رجال
(راحو) محترم على (كدهم) المصير جمع مصير وهي لدية يريد رحو أو على
شدهم «حرف ح» من عار لدية وكان نوعيدة يقول المصير في البيت للدرع
والنرس ورويه حميد «صائرهم» (والمصير) بعدوهم (عند وآي) «العتد» فتح الناء
وكسرها «الفرس الشديدة اسم لحق السريع» «تة المدة» لاجرى يس فيه صطراب

ولا رجاوة و (لوى) مثل التنى. العرس المبرج المقدر الشديد الخفق ولا ثوب
 واة. يريد مصبرته طلب ثأره. وإعما عر بها لثشا كاه (نهد المر كل) امرأ كل
 جمع من كل كفهم. وهو من لدنه حدث نصيب برحلك إذا حركتها للركن وهما مر كلار
 وإعما جمع عتار حرته. وسعدا مريهها يريد أنه صحم خدين عظيم الجوف (المداقم
 المفاصل. ر حدها. معقم « بكسر الفاف » (دخل قوس وقع) شديدة الثوب
 تقول قممت الدية قمص « ما بكسر والهم » فقه. وحقاً « بكسر الفاف وصمها »
 ونسب (عارية الدما) الدما عرق يخرج من نورك فيدخل فيمجدين ثم يمر فيمجدين
 حتى يطلع الحمار. وإعما مري الدما إذا سميت لذهنه فبهذا المعنى المحذوران بعدة من عظمته
 ويجري الدما بينهما يريد أنه يد سدرته. نسب رحله تسوقه (مصدراً) ممدراً
 في عدوه (ويش) يعطين. من ثمة لله ثمة أنه أعطاه إياه (حمة) « داسح والهم »
 كثرة ماء يريد بها كثرة الماء (وحصاة) هي حذلة وحاصاة (مجمعو) مجمعو
 ذلك حكم بهم يصف أنهم أغمار حيث رضوا بالدية وسجلوا على أنهم مدممة الماء
 (غير معقم) التعمق والصعقة الكلام غير البين (الشدة) ذوب بعض الأبل معك
 حبوب منه فيسمع لذلك حدث صوت شبه به أصوات الأبل التي لا تين في حبوب
 الوعي واحدة شدة (كأصاه لقروود) المقود هو الذي صاه الفة وهو لمررد لشدة
 يفيض صاهو يساهم حال مستدأته ما (ولا إقما) أن مجلس لرحل « صاأوركاه وحده »
 كمنه المختار المستور. ثابته ما يرتفع من صدور الخيل ويسهل من أعذارها وهي تفيض
 أيديها ثم تسطها للونوب وهذا أشبهه عريب (يتغالبون انط) تغالب الشجعان
 أن بروم كل واحد منهم حلاص صاحبه يذاهر قتله (فكأنه عصف الخ صرير ذلك
 مثلاً للارمة كل واحد قرنه (عرحلة) هي جماعة الرحالة الذين يعيشون على أفداسهم
 وتطلق على جماعة الخيل (الرك) من جماعة لائل الدرك (المحدود) للقبه يوحى
 أصافها على الأرض وهي دمة (دوكوب) جمع كعب وهو عقدة ما بين لأسوين
 من القصة المتحدة من القصب (كلوى) شبهه في صلاته (أحدثت رعي عانطاً)

وقال هشام* أخو دي الرثمة

تَمَزَيْتُ عَنْ أَوْفَى* بِمَيْلَانِ نَعْدَةٍ عَرَكَ وَجَمُنَ الْعَيْنِ بِالْمَاءِ مُتَرَعُ

أعطيتهم من دولهم أحديته من العبيبة أعطيتهم من لاسم لحدية كسطوة وزنا ومغنى
والعائط الماظة التي طرفها المحل لم يحمل في سمنها من غير عقر فإن لم تحمل لاسمة
لقللة يساقي عائط عوط والمكورة المدحجة حلق واليكوبه العاطية السام لها
حتى الحلي «نحوه» «معجزة» من من سيات «دال» «طما» «حدة» «حلا» «بريد» «ن»
أطراف العصب الرطبة له «نزل» الحلي «دعبلحه» «فتح» «دال» «ن» في الأصل «ن»
للصبيان يحنونهم فيم «حيث» «للذهب» «ريد» «يأكلن» «وعن» «ترددات» في القهاب
«واحي» «من» «ه» «من» «بأنه» «من» «طلاب» «رزق» «ليلة» «مزمودة» «من» «الرؤاد» «مصدر» «زأده»
«كده» «أفرعه» «وإس» «د» «لرؤاد» «ليلة» «وأما» «عليها» «الفة» «ليس» «لم» «فنا» ««بالفتح» «أصله»
«العماد» «ممدود» وهو «لعم» «ولكمانه» «و» «رأس» «قصدت» «ريد» «قصده» «من» «الإقتصاد»
وهو «ن» «نوى» «الشيء» أو «نصبه» «في» «موت» «مكانه» «يقول» «رب» «سيد» «رأسه» «قومه» «طعته»
«وسط» «جموعه» «لم» «خطي» «مقتله» ««عشر» «ريد» «رب» «نوق» «عشر» «أحدث» ««سببكم» «
«ريد» «سماك» «انجيل» «لم» «لم» «يجو» «لم» «لك» «طفت» «مدوس» «حنا» «ذلك» «الرأس» «عادية» «ورائحه»
«يلعب» «به» «كما» «يلعب» «الأمم» «بدمروحه» ««إل» «د» «المدون» «ريد» «ن» «زاره» «المدون»

(وقال هشام) رثي بن عمة أوفى من دلهم (كحضر) من مسعود من بني عدي بن عبد
مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر من رواية الحديث بروى عن مادة بنت
عبد الله المدوية العاصية لروية عن عبي وعائشة ثم المؤمنين وعن باع لعدي مولى
ابن عمر رضي الله عنه (تمزيت عن أوفى) قبله

نَبِيَّ الرِّكْبِ أَوْفَى حَبِيبَ أَمْتِ رَكَبِهِمْ مَعْرَى لَقَدْ حَذَوْا شَرَّ فَأَوْحَمُوا

نَعَوًا نَاسِقًا الْإِحْلَاقَ لَا يَخْلِفُهُ نَكَادُ الْجِبَالِ الصَّمَّ مَهْ نَصْدَعُ

م ١٤ — جره ثالث

ولم تُثنى أَوْ في المصِيباتُ تُعدُّ ولكنْ نَكَ القَرَحُ * بالقَرَحِ أَوْ حَمَّ
غَيْلَانُ هو دَو الرُّمَّةُ وكان هِشامُ من عَفْلَاءِ الرِّحَالِ حَدَّثَنِي العَبَّاسُ
ابْنُ الفَرَّاحِ فِي إِسْمَاعِيلَ ذَكَرَهُ يَتَرَوُهُ ابْنُ رِجْلٍ أَرَادَ سَمَرَ أَفْعَالٍ قَالَ لِي هِشامُ
ابْنُ عَقْبَةَ إِنْ لِكُلِّ رُفْقَةٍ كَلِمَاتٌ يَشْرِكُكُمْ فِي فَضْلِهِ لَرَّادٌ وَيَهْرُ ذُو نَهْمٍ
فَإِنْ قَدَرْتَ أَلَّا تَكُونَ كَتَبَ الرُّفْقَةُ فَاعْمَلْ وَإِيَّاكَ وَأَخْبَرَ الصَّلَاةَ عَنْ
وَقْتِهَا هَبْكَ مُصَانِبًا لَا مَحَالَةَ فَصَانِبًا وَهِيَ تَقْبَلُ مِنْكَ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ الْبَصَارِيُّ

تَقُولُ شُعْبَةُ * لَوْ صَحَّوْتُ عَنْكَ سَكَتُ لَأَصْبَحْتُ مُتَرِيَّ الْمَدَدِ

حَوَى الْمَدَدُ لِمَدَّ يَدَهُ مِنْ دَلَمٍ فَصَحَّى نَارِي قُوَّةً قَدْ تَصَدَّقَ بِهِ
(لَكَ، قَرَح) مَصْدَرٌ لَكَ اقْرَحْ بِسَائِرِهِ فَشَرَّهَ دَلَّ نَارِي (تَقُولُ شُعْبَةُ)
مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ مَطْلَعُهَا

أَطَارَ حَلِيلِي بِطَلْحٍ حَبِيقٍ هَلْ فُزِيسَ دُونَ لَتَقْدَمَ مِنْ مُحَدِّ
حَالٍ شُعْبَةُ قَدْ هَبَطَ مِنَ الْحُجَّاسِ بَيْنَ الْكُنُشِ «السُّد»
بِحَمَلٍ حَوْزٍ حَوْزِ الْمَدَمِ إِلَى رَيْسِهِ وَبَصِ لَوْحِهِ كَأَنَّكَ
مِنْ دُونَ بَصَرِي وَخَاتَمُهَا حَبْلُ التَّنَجِيجِ عَلَيْهِ السَّحَابُ كَالْقَبَدِ
أَيُّ وَرَبِّ الْحَيَّاتِ وَمَا يَقْطَعُ مِنْ كُلِّ مَرْيَحٍ حَدَدِ
وَالْبُذْنُ دَقْرَتِ سَحَرَهَا حَلَقَةُ بَرٍّ بِمِجَنٍّ مَحْنَدِ
مَا خَلَّتْ عَنْ جَبَرٍ مَا عَهْدَتْ وَلَا حَيْثُ حَقَّ بِإِيَّاكَ مِنْ مُحَدِّ
تَقُولُ شُعْبَةُ أَلَا

(حَق) «كَسْرَتَيْنِ مَشْدَدِ اللَّامِ» أَمْرٌ لِكُورَةِ الْعَوَّلَةِ وَهِيَ دِمَشْقُ بَسْمَاً وَقُرْبَةً
مِنْ قَرَاهَا وَ(الْقَدَمُ) كُورَةٌ مِنْ عَمَدِ دِمَشْقٍ وَ(بَصَرِي) «بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ»

(هي امرأته وهو اسمها)

أَهْزَى حَدِيثُ الدَّهْمَانِ* فِي مَا لَقِيَ الْعَشِيخُ وَصَوْتَ الْمُسَامِرِ الْفَرْدِ
لَا أَحَدِيْشُ أَحَدِيْشُ بِجَالِيْسٍ وَلَا يَحْتَشِيْ يَدِيْ إِذَا انْتَشَيْتُ يَدِي
يَأْتِي لِي السِّيفُ وَاللِّسَانُ وَقُوْمٌ لَمْ يُصَاوُوا كَلِمَةَ الْأَسَدِ
لِمَنْ لَاسِدٌ مَا يَنْتَظِرُقُ مِنْ شَعْرِهِ* بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَيَقَالُ أَسَدٌ ذُو لِيْمَةٍ
وَذُو لَيْدٍ وَحَدَّثَنِي نَعْمَرَةُ هَلْ مَرَّصَ جَرِيْرٌ مَرَّصَةً شَدِيدَةً فَعَادَتْهُ
فَيْسٌ فَقَالَ

نَفْسِي الْفَدَى نَقُومٌ رَيْثُو حَسْبِي وَإِنْ مَرِصْتُ هُمُ أَهْلِي وَعُرَادِي
لَوْ حَفَّتْ لَيْثًا أَيْشِيْسٌ ذِي لَيْدٍ مَا أَسْلَفُونِي لِلْيَسْتِ الْعَاقِبَةِ الْعَادِي
إِنْ تَحْجِرُ طَنِيْ بِأَمْرِ فِهْ عَاقِبَةٍ أَوْ بِالرَّحِيلِ فَقَدْ أَحْسَنْتُ زَادِي
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ وَهُوَ بُهَاجِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي بْنِ أُمَيْيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
فَأَمَّا قَوْلُكَ الْخَطَاءُ مَبْ هُمُ مَعَهُوَا وَرَيْدَكَ مِنْ وَدَاحٍ
وَلَوْلَا لَمْ كُنْتُ كَحَوْتِ حَبْرٍ هُوَ فِي مُضْلَمِ الْأَعْمَارِ دَاجِي*

بلد من أعمال دمشق يَصَا (كالقَدَد) كالجماعات المتفرقة، الواحدة قَدَّة مثل قطع
وقطعة، (الحجسات) من الحجيس وهو التندل يقل حبس الدابة تحبسا: راضها
ودللم للركوب، يَد لابل الدلالة (السريح) لارض العبدوة (الجدد) «مختبئ»
ما استوى من الارض (الدهمان) «صبيح اللون» السديم وحمه يداني ويدام.
(ما ينتظر من شعره) يترأكب بعضه فوق بعض (رد جي) الوداح كالودج مصدر ودجه
كوعده. قطع ودَّحه، أراد قطع وريده

وَكُنْتَ أَذْلٌ مِنْ وَنْدٍ يَقَابِرُ يُشَجِّجُ وَأَسَهُ * بِأَفْهَرِ وَأَجْسِي *
 فَكُتِبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ أَنْ يُؤَدَّ بِهِمَا وَكَانَا قَدْ تَمَادَدَا * فَصَرَبَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ نَدْبِيَّ وَصَرَبَ أَخَاهُ عَشْرِينَ قَفِيلَ لَعِبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 حَسَّانَ قَدْ أَتَمَّكَتْكَ فِي مَرْوَانَ مَا يُرِيدُ وَأَشَدُّ مَذْكَرُهُ وَارْفَعَهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ
 فَقَالَ إِذَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ وَقَدْ حَدَّثَنِي كَمَا يَحْدُثُ الرَّحَالُ الْأَحْرَارُ وَجَعَلَ
 أَحَاهُ كَيْنُصْفِيهِ عَيْنِدِ فَوَضَعَهُ هَذَا الْقَوْلُ وَتَوَوَّى أَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
 حَسَّانَ لَسَمَهُ زُبُورُ أَخَاهُ يُبْسِكِي فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ لَسَمْتَنِي طَائِرُ
 كَأَنَّهُ مُلْتَفٌّ فِي بُرْدِي حَزْمٍ * قَالَ قُلْتَ وَاللَّهِ الشَّعْرُ *

(يُشَجِّجُ رَأْسَهُ) الشَّجُّ فِي الْأَصْلِ صَرْبُ رَأْسٍ لَا سَبَّ وَجَرَحٌ وَبَشَقٌ . اسْتَعْمَلَ
 فِي رَأْسِ الْوَنْدِ مَحَارًا (وَلَقَدْ) حَجَرٌ بِلَا اسْتَفْ أَوْ هُوَ الْحَجَرُ مَطْلَقًا وَالْجَمْعُ أَهْرَارُ
 وَهَوْر (وَحَى) ضَلَّه وَاحْشَى بِالْهَمْزِ لَحُولُهُ لِيَدِهِ الْوَصْلُ مِنْ بَوَاجٍ وَهُوَ لَدَى الصَّرَبِ
 (وَكَانَا قَدْ تَمَادَدَا) مِنْ قَدْ دَعَى مَدَّحًا مِنْ حَسَّانِ ابْنِ الْحَكَمِ قَوْلُهُ

دَعَى دَوْعًا قَرِيبًا شَعْرًا لِيَأْخُذَ	يَهْدِي وَيُشَدُّ شَعْرًا كَالْعَاجِرِ
وَبِوْ	يُتَبِّعُ مَحَبَّةً أَهْلَانَهُمْ
أَحْيَاؤُهُمْ	عَارًا عَلَى أَمْوَالِهِمْ
مِنْ يَمْشُونَ يَدَا مَرَّتْ عَلَيْهِمْ	نَظَرَ التَّبْيُوسَ إِلَى شَيْءٍ الْخَارِجِ
حَزْرَ الْعَيُونِ مَكْنَى دُقَّتُهُمْ	نَظَرَ الدُّبُلَ إِلَى الْعَزِيرِ الْفَقِيرِ

(رَدَى حَرَهُ) الْحَمْرَةُ كَعَصَاهُ ضَرْبٌ مِنْ نِيَابٍ يَمْنُ دُوْ حَمْرَةٍ تَصْرَبُ إِلَى سَوَادٍ يُقَالُ
 يَرُدُّ حَمْرَةً وَرُودُ حَمْرَةٍ بِالْوَصْفِ وَالْإِصَابَةِ (قُلْتَ وَاللَّهِ لَشَمْرٍ) يَرِيدُ بِالشَّعْرِ مَا جَاءَ فِيهِ
 غَلِيظٌ سَوْدٌ كَانَ ثَرًا وَنَظَرًا لَا الشَّعْرَ الَّذِي هُوَ الْمَطْمُومُ بِأَوْرَاسٍ مَحْصُوصَةٍ لَا يَنْجَاوِرُهَا

وَيُرْوَى أَنَّ مُعَاذَةَ مَاتَ الصَّبِيَّانَ عَلَى ذَنْبٍ وَأَرَادَهُ بِالْعُقُوبَةِ فَقَالَ
 اللَّهُ يَعْلَمُ نَفْسِي كَمَنْتُ مُنْتَبِذًا فِي دَارِ حَسَنٍ أَصْطَفَا الْيَمَاسِيَّيَا
 وَعَرَفْتُ قَوْمًا كَانُوا فِي الشَّعْرِ آلُ حَسَنٍ وَلَهُمْ يَفْتَدُونَ سَبْتَةً فِي نَسَقِ
 كَاهِنٍ شَاعِرٍ . وَهَمَّ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنٍ ابْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ
 ابْنِ حَرَامٍ . وَبَعْدَ هَؤُلَاءِ فِي الْوَقْتِ آلُ أَبِي حَفْصَةَ فَلَهُمْ آلُ بَيْتٍ
 كَاهِنٍ شَاعِرٍ يَتَوَارَثُوهُ كَارِئًا عَنْ كَارِئٍ وَنُرْوَى أَنَّ أُمَّةً لَابِنِ الرَّقَائِعِ وَقَفَتْ
 بَيْتَ أَبِهَا قَوْمٌ يَسْأَلُونَ عَنْهُ فَقَالَتْ مَا تَرِيدُونَ إِلَيْهِ فَقَالُوا جِئْنَا لِمَا كَرِهِيهِ
 فَقَالَتْ وَهِيَ صَبِيَّةٌ

نَحْنُ مَقْعِدُ مَنْ كُلِّ أَوْبٍ وَوَجْهَةٍ عَلَى وَاحِدٍ لَا زُلْمَ قِرْنٍ وَاحِدٍ
 مَدْرِهِ بَلَفَتْ نَطْبَعَهَا عَلَى صِغَرِهَا مَبْنِيَةً لَا عَشَى فِي قَلْبِ هَذَا الْمَعْنَى حَيْثُ
 يَقُولُ الْهُودَةُ بْنُ عَلِيٍّ

يَرَى جَمْعَ مَادُونِ الثَّلَاثِينَ قَضَرَةً وَيَعْدُو عَلَى جَمْعِ الثَّلَاثِينَ وَاحِدًا

(اليماسية) جمع اليعسوب وهو رئيس المحل . أُرِدَ بِهِ مَصْنُوعُ الْحَلِّ (وبعده هؤلاء
 في الوقت) يريد أن آل بني حفصة كانوا بعد ذلك لم يحسموا في عصر واحد وسمي
 أبي حفصة يريد . وقد روي أنه كان محبوباً وأسلم على يد مروان بن الحكم ومن
 أنه مروان بن سنان بن يحيى بن أبي حفصة وكان ناعمة مدح المهدي ولرشيد ومع
 ابن زائدة ومنهم حميدة مروان بن أبي الحبيب كان في عهد المتوكل (لابن الرقاع)
 ساءت له (الهودة بن علي) ابن عمه من بني حميفة بن الجهم (قصر) « بضم فسكون »
 سمى للتقصير وكذلك القصر « بالتحريك » يريد أنه بعد عدوه على ماديون الثلاثين
 تقصيراً منه

﴿ باب ﴾

قال أبو العباس قال عمر بن الخطاب رحمه الله عَمُوا أَوْلَادَكُمْ الْمَوْتِ وَالْمَيَّةِ
وَمُرُواكُمْ فَلْيَتَّبِعُوا عَلَى الْحِيلِ وَتَبَا وَرَوُّكُمْ مَا تَحْمِلُ مِنَ الشَّعْرِ وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ وَحَرَّ الْحَقِّ لِلرَّأْفَةِ الْقَرْلُ * وَرَوَى عَنْ الشَّيْخِ أَنَّهُ
قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ يَا أَبَتِي إِنِّي أَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ *
قَدْ احْتَصَلَكَ ذَوْنُ مَنْ تَرَى مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَا تُصَارِفَ حَقِيقَةً عَلَى ثَلَاثًا.
لَا تُجَرِّسَنَّ عَلَيْكَ كَذِبًا وَلَا تَعْتَمِدْ عَمْدَهُ مُشِيرًا وَلَا تُفَشِّسَنَّ لَهُ سِرًّا.
قَالَ فَعَلْتُ لَهُ يَا أَبَتِي * كُلُّ وَاحِدَةٍ مِمَّا حَبَرْتُ مِنْ أَلْفٍ فَعَلْتُ كُلُّ وَاحِدَةٍ
مِمَّا حَبَرْتُ مِنْ عَشْرَةِ أَلْفٍ. وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَّجِ فِي إِسْتِزَادِهِ دَكْرًا.
قَالَ خُذْ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي عَلَى تَبْلَةٍ قَدْ شَبِطَ وَجْهَهَا * هَرَمًا فَفِيلٌ لَهُ
أَرْكَبُ هَذِهِ وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ حَجَرَةٍ * عَصْرٌ فَهَلْ لَا مَلَّ عِنْدِي لَدَائِنِي
مَا حَمَلْتُ رُحَايَ * وَلَا لَأَمْرَانِي مَا أَحْسَنْتَ بَشَرِي. وَلَا لَأَصْدَقِي مَا حَمَلْتُ

﴿ باب ﴾

(المرل) هو يمين تكسر ميمه وقبس صممه وهو اقباس لانه من غزل عصى قنر
وأدير وذهب من لانهر الى انه تكسر الميم انه المرل ويعتجم مكان المرل وصممه
ما يجعل منه المرل ولزى في جميع مفتوحه (أمير المؤمنين) يريد عمر بن الخطاب
رحمى الله عنه (بابه) يريد يا تسير وعنده الماء يوقف عليها بالهاء الا في كتاب الله
تعالى انه لا رسم (صممه ووجهه) « تكسر الميم » تحلرب ابيض ووجهها. وذلك كناية عن
صممه (رحلى) كذا وقعت والصباب ما حملت رحلى فانه الرحلة يصمم قصدها القوة على
المشي وعن بني ريد رحلة « فتح لاء وكسرها شدة المشى وكلها غير مناسب هنا
(على أكرم باخرة) من النجبر وهو صوت يمد في حياشيم لاف يريد وأنت ولي عليها.

سرى . إن الملل من كواذب الأخلاق قوله على أكرم ناحرة . يريد الخليل يقال للوحد بأجر . وقيل ناحرة أراد جماعة كما تقول رجل سمال وسمار وجماعة البغالة والجماعة وكذلك تقول أنى عصبة مدلة وقبيلة شريفة . والوحد نبي وشريف وشاور معاوية في أمر عبد الله بن هاشم

وذهب معهم إلى معاوية بنت لك أكرم ناحرة كناية عن عكرته من مال يريد قوله هكرة والاصل في معناه نروح عليه هكرة وهي النقطة من لابل (وقيل ناحرة يريد جماعة تقول الخ) يريد أن العرب انتحرد فاحقهم . هاهن تريد جماعة خليل كأنه خلقت له في مال وحسرت فانتحرت . هاهن تريد جماعة أصحاب المعن والجبر (وشاور معاوية في أمر عبد الله الخ) يروي أن معاوية لما تم له الأمر بدمية عن رضى الله عنه بنت ياداعلى البصرة وقد نادى مناديه أين الأسود والاحمر أين الله لا عبد الله من هاشم من عسة فكث معاوية بدمية أشد الضرب ولا يعرف له خبر حتى حمله رجل من أهل البصرة فقل له يا أمير المؤمنين إن طلبتك عند فلاة المحرومة فبعث لى ريداد يفره . يستخرج من دار المحرومة ويحرق رأسه ويبدنه حقة شعره بغيره وعمل يده لى عفة لك دخل على معاوية قال لعمر بن العاص يا عبد الله أعرف هذا الفنى قال لا قال هذا ابن الذى كان يقول يوم صفين

أَعُوذُ بِمَنْ أَهْلُهُ مَحَلًّا قَدْ عَاجَ حَيَاةٌ حَتَّى مَلَأَ
لَا يُدَانُ بِمُلٍّ وَبِقَلٍّ يَنْتَهِمُ بَدَى الْكُفُوفِ نَلًّا
لَا حَيْرَ عِنْدِي فِي كَرِيمٍ وَلَّى

وكان هاشم دهمت عنه يوم اليرموك فقال عمرو انه له . دومت العصب الصب فاشحب ودحه ولا ترجعه لى أهل المرق فانهم أهل فتنة ورفاق وله مع ذلك هوى يرديه وعطلة تعويه . فوالذى نفسى بيده انى قتلت من حداثك ليحمرن اليك جيشا فكثير

ابن عتبة بن مالك بن أبي وقاص وكان هاشم بن عتبة أحد فرسان علي

صواياه قال: عد الله وهو في قيده . يأس لأثر هلا كانت هذه الحاسنة عندك يوم
صديين ونحن ندعوك إلى العراء ونود شهابيل الخليل كالأمة لسوداء والمعجزة القود .
ما إننا إن قتلنا قتل رجلا كريم بحرة حميد المقدرة بسير الحسن لمكوس ولا شئت
المركوس قتل عمرو دح كيت وكيت فقد وقعت بين الخبيثين فمروا من الإهداء بسمعتك
إسقاط السكون المنعم . فلعد الله كثير إكثارك في أعنت طرا في الزحام
جواد في لقاء هبة عند كفاح الأعداء تروى من بقي مهجنتك من أمتي صونك
فقال معاوية ألا بسكت لأمالك فقام يسعد أقول لي هذا والله لن شئت لأعرف
حييتك ولأقبمتك ومن عبيتك ومن يدين له أمدعك أنا كثير من الموت نحو في
فقال معاوية و تذهب يأس أجي وأمر به إلى السجن ونصرف عمرو فكنت بيانه
إلى آخر ما حدث به أو العدم ثم أمر بأحصاره فقل له ترك فاعلا ما قال عمرو من
الخروج علينا قل لا أسل عن عقيدت الصائرات لاسيا ذا أردت حمدا في طاعة الله
فقال أذن بقتلك كما قتل ذلك . فان ومن لي بشهادة . ثم ان معاوية أحد عليه موثقا
أن لا يما كنه بأشام فيسعد عليه أهله ولا يصرف حيث شاء . وقد أحسن له وصح عنه
(الجلس) « كسر الجيم وسكون الراء » الذي الخبار . وكل حامد لعل ثقيل الروح فهو
حلس والمكوس والمركوس اندبر عن حاله والتب (كسر فسكون) المعيب وكذا
الثلب بفتح فكسرو (لخدم) كحمر الحاذق القاطع من صيف وصدان وناث وسمعه
لرمح) اذا طعمه في فمه والكودن . البرذون يشته به البليد وقوله (بأن تدي صوانك)
يدكره بجزائنه يوم رد على رضى فقه عنه قلما يقن بالهلاكة كشف عن سوته فرجع
على عنه (وكان هاشم الخ) وكذلك كان ابنه عند الله أحد فرسان علي يروى أنه
لما قتل هاشم أحد ابنه ربه ثم قال أيها الناس ان هاشما كان عبدا من عباد الله لدى
قد رزقهم وكتب آثارهم وأحصى أعمالهم وقضى آجالهم فدعاء ربه فاستجاب له وقد

صلى الله عنه (وهو المرقأ) فأبى الله معاوية فشاور عمر ابيه فقال أرى
أن تقتله فقال له معاوية انى لم أرى العفو الا خيراً فضى عمرو ممتصباً
وكتب اليه

أمرتك أمراً حارماً فصيتني	وكان من التوفيق قتل ابن هاشم
أليس أبوه يا معاوية الذى	أعان علينا يوم حزن الغلام
فقتلنا حتى جرى من دماننا	بصعين أمثال النهور الخضار
وهذا ابنه والمرا يشبه عيجه	ويوشك أن تُلقى به حد يادم
فبعث معاوية بأبياته الى عبد الله	فكتب اليه عبد الله بن هاشم:
معاوية إن المارق صرأ أنت له	صعينة حيت غشها عمر ما
ترى لك قتلي يا ابن هدير وإنا	ترى ماوى عمرو وملوك الأماجم
على أنهم لا يقتلون سرهم	إذا كان منه بينة للمسلم
فإن نفعنى نفع عن ذى قرابة	وهي ترقتي تستجلى تحارى

جاهد في ساعة من عمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفهم في دين الله وحق عليكم جهاد
من خالف الله وعطال حدوده ودينه وماله حدودكم في طاعة الله في هذه الدنيا
صبيوا لأحررة والمتر لا على الله لو لم يكن نواب ولا عقاب ولا حة ولا نار كان
القتال مع عبي فصل من القتال مع معاوية وكيف وثم برحون مخرجون (لرقال)
لعبه لأنه كان يرقل برأيه في الحرب والإرقال ضرب من العدو (الغلام) جمع
الغلامه وهي رأس الخلقوه (شبه عيجه) يريد أصله (حب) كسر الحاء وفتحها
لخداع الخبيث المذكور (بيعة للمسلم) نعمة

فصيح عنه . وقال همزوا لعائشة رجبها انه لوددت انك كست قتلت يوم
الجلد فقلت ولم لا انا لك . فقال كست عونتى وحطك وتدخلين الجنة
وتجعلنك اكبر الشيع على علي وحديثي العباس بن العباس الرضا في اسناد
ذكره . آخره بن عباس قال دحيت على عمرو بن العاصي وقد احتضر فدخل
عليه عبد الله بن عمرو فقال له يا عبد الله خذ ذلك الصندوق فقال لا حاجة
لي فيه قال انه ممنون ما لا قال لا حاجة لي به فقال عمرو ليته ممدونة تقرأ .
قال فقلت يا ابا عبد الله انك كست تقول شئى ان ارى عذرا موت
حتى اسأله كيف نجده . فكيف نجدك . قال اخذ اسمي كأنها مضيقه
على الارض وأنا بينهما وأرى كأنه أنفص من حرب إنزرة . ثم قال اللهم
خذ منى حتى ترضى ثم دفع يديه فقال اللهم أمزت قمصنا وميت
فركبنا . فلا يرى فاعتدوا ولا قوى فانتصر . ولكن لا إله إلا الله
ثلاثا ثم فاط . وقد روينا هذا الخبر من غير حجة الرضاى بأنهم من هذا
ولكن اقتصر . على هذا ثقة إسناده . قوله من حربت إنزرة . يعنى
من تقب إنزرة . يقال للدليل حرّيت * وزعة لأصمى * انه أريد *

وقد كان منهم يوم صعب إنزرة عسك حدها هشم واس هاشم
قصي لله بها ما قصي لغة مصب . وه قد مضى الا كأصعاث حبل
فان تعف . البيت والنفرة * يفتح اسود وسكون اله * القوم يهيمون الى العدو
كالنفر والنفير (من خرت) * يفتح حده وسكون الراء * (حرّيت) * كسر الخاء
وراء المشددة * (ورعم الأصمى انه) يريد أن العرب أوادت بتسميته حرّيت انه
يهتدى مثل حرّت الأبرة من حرّات المعاور وهي طرفها الخفية

أبه يهتدي بشئ حرث الإيزم وهو فاطمى مات . يقال فاطم
وفاد* وفطس* وفاز وفوز. كل ذلك فى معنى الموت ولا يقال فاض
بالصاد . إلا للإباء قال رؤبة (لا يذوقون منهم من فاطم) وقال ابن جرير
أما رأيت أميت حين فوطه . ومن قال ذلك للنفس قال فاصت نفسه .
شبههم بالإباء وحدثني نوع بن المازني أحسبه عن أنى زيد قال كل
العرب يقولون فاصت نفسه إلا بنى صبيحة فيهم يقولون فاطت نفسه
وإيا الكلام الصحيح فاطم بالطاء إذ مات وفى الحديث أن امرأة سلام*
ابن أبى الحقيق* مات فاطم وإله هود

وفاد هذه الكلمة وويه وياثة يقال قد يهود فودا وفاد بعد فبد مات قال لبيد
يدكر الخثر العسافى

رعى حرث لثلاث معنى حجة . وعشرين حتى فاد والشب شامل
وفطس (يهتدي) وفطس « يهتدي » وفطس مات . وعن بعضهم مات من غير داء « هاء
(لا لاء) ل بقى فاض الهمع والمطر وذلك الخبر إذا كثر (لا يذوقون الله)
قله « والأردن » من شيوخهم فاطم . وهذه « ن مات فى نفسه أو فاطم » (كل العرب
يقولون ذلك) ماء أبو العباس فى الحديث على غير وجهه والصواب كل العرب
يقولون فاطت نفسه إلا بنى صبيحة فيهم يقولون فاصت نفسه بالصاد (هذا) وحكى
مازنى عن ابن زيد قال أهل الحجاز وطوى يقولون فاطت نفسه وقصاعة ونعيم
وقيس يقولون فاصت نفسه مثل ذهب دمه (سلام) شديد اللام (بن أبى الحقيق)
« النصير » بكى تاريخ . بن شد اليه وعداوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان هو لخرج أسعد بن رسول الله فى فله فأذن لهم لخرج اليه عبد الله بن عتيك
ومعمر بن سعد وأبو قتادة الخثر بن زكى وعبد الله بن أنيس وحليف لهم اسمه

وحدثني مسعود بن بشر قال قال ريد الإمرة * تذهب الحبيطة *
وكانت من قوم بني هات * حماتها تحت قذبي وذري * أدنى . فلو
دلتني أن أحدكم قد أخذ السل من نصبي ما هتكت له سراً ولا
كشفت له قناعاً حتى أتني لي عن صفحته فذا فقل لم الظرة .
وسمع ريد رجلاً يسأل الزمان فقال لو كان يدري ما الزمان لصرخت
عنه إن الزمان هو السلطان وفي عهد أزدشير * وقد قال الأولون ميتاً
عدل السلطان أنفع للراعية من حصن الزمان وقال ناهب بن أبي
صفرة ابنه . إذا وإينتم فيبوا المخلصين واشتدوا على المريب . فان الناس

حزعي ن شود من أعلم فارو حق قدمو حيدر فدخلوا دار أبي الخقيق ابلا
فهنروه بأسبهم وهو نام على عرشه فحمل سبعة عبد لله بن أنيس فأبده من
بطنه وهو يقول قاضي قضى ثم اطفئوا وقد صاحبت امرأته فجاءها رجال من يهود
فأخذوا به فأفلت نخدمهم وفي يدها مصباح نظروا إلى وجهه ثم قست فطوله إلى يهود
وكان ذلك سنة ثلاث من الهجرة

(الإمرة) « تكسر هـ ر د » كالأمرارة مصدر أمر فلان « بالكسر » صار أميراً
في أمور الناس (الحبيطة) : العصب وهي الأمر من أحكامه فاحفظ أدعصته
فمصب يريد أن الإمام يسعى أن يكون حليفاً (هات) وحدها هات «فتح فسكون»
أو همة « محركة » يكنى بها عن الأمور العظام في الشر ولا تسعمل في الخير (يد
(دبر) «فتح فسكون» معناه خلف يريد تصامحت عنه فلم أسمع إبه وأعصت
عنه فلم أتمت إليه (التري) « تكسر السين وفتح » وهو داء يورث الجسم ويصنعه
اد استحك قتل صاحبه . (في عهد أزدشير) يريد فيها كنهه الفارسية من الكلام
المأثورة والحكم المنشورة

للسلطان أهيب منهم للقرآن . وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه إذا الله
أبرعُ السلطان ما لا تَرعُ القرآن * قوله تَرعُ أي يكفُ . وتَرعُ تَرعُ
إذا كف . وكان أصله تَرعُ مثل يَمُدُّ فذهب الواو لوقوعها بين ياء وكسرة
وتبعت حروف المضارعة اثلا بحذف الباء وهي الهمزة والنون والتاء
والياء نحو أَعِدُّ وبيدُ ونمِدُّ وبيدُ . ولكن انفتحت في تَرعُ من أحل
العين لأن حروف الحلق إذا كن في موضع عَنِ العمل أو لامه فتَحَنُّ
في العمل الذي ماضيه فعل . وإن وقعت الواو مما هي فاء في فعل المفتوحة
العين في الأصل صحَّ العمل نحو وحلَّ يُوَحِّلُ ووَحِّلَ يُوَحِّلُ ويَحْوِرُ
في هذه المفتوحة يَأْحِلُ ويَأْحِلُ وَيُحِلُّ وَيُحِلُّ . وكل هذا كراهية
للواو بعد الياء تقول ورَعَتْهُ * كَمَعَتْهُ * وتَوَزَّعَتْهُ . سمعته * على رُكوب
الشيء * وقيل أنه له . وهو من الله عز وجل * تَوَزَّعَتْهُ * . ويصل تَوَزَّعَتْهُ الله
شُكْرَهُ . أي وفعلك الله لذلك . وقال الحسن * مرَّةً ما حاجة هؤلاء

(مالا برع القرآن) مع كثرة زمره وولاهه ووعده ووعده (ووزعته حملته الخ)
مادا على أي العباس أو غيرهما لغة لوامسجه مع زيادة الفرق بين أوزعته الشيء
وأوزعته الشيء . قالت أوزعته بالشيء عريته وأولعته به وهذا ما زاد العباس
في قوله حملته على ركوبه . ووزعته الشيء ألحمت به . وفي التنزيل * رب أوزعني
أن أشكر نعمتك * وهذا ما أراد في قوله وهو من الله عز وجل تَوَزَّعَتْهُ الخ (ياحل
وياحل) هذه لغة لبعض العرب في كل مثال واوى وهي قبيلة . وكذا (ييجل)
«فتح الياء» لغة لبعضهم فأم كسر الياء شقالب الواو ياء كييجل فامة لجميع العرب
الا الحجازيين (وقال الحسن) يريد الحسن بن الحسن النعماني

السلارطين إلى اشترط* فلما ولى القضاء* كثر عليه الناس فقال لأئمة
الناس من ورع* وحظب الحجاج* بن يوسف ذات يوم يوم الجمعة هاجم
توسط كلامه سمع تكبيراً عالياً من ناحية السوق فقطع خطبته التي
كان فيها ثم قال : يا أهل العراق ويا أهل الشقاق ويا أهل النفاق
وسبى الأخلاق يا بني الأسيكمة وعبيد العضا وأولاد الإماء إني
لا أسمع تكبيراً ما أراد الله به وإنما أراد به الشيطان وإن مثلي ومثلكم
قول ابن بركة* الحمداني

وكنت إذا قوم رموني رميتهم فهل أنا في ذآيال تهمدان ظالم
مى نجس القلب الذكى وصارماً وإنما نجياً تحتينك الظالم

(الشرط) « نعم فصح » وهم أعوان تولاة صمو ذلك لاهم شرطوا أنفسهم
أى أعلوها بعلامات يعرفون بها الواحد شرطى « نعم الشين وسكون الزاء أو
فتحها » (ولى القضاء) بـهجرة لأمر المؤمنين عمر بن عبد العزيز. ثم صنف من
عبدى من أوطاة لعمري فأعماه واستغنى بإس بن معاوية بن قرة (ورقة) حقه
ورع يريد لا يد من عوان بكههم (وحظب الحجاج) من لطيف بن عدى
خرج الحجاج يوم من القصر فسمع تكبير على السوق فراحه ذلك فحمد الله
الله ونفى عليه ثم قال يا أهل العراق (قول ابن بركة) هو عمرو بن رافة وبن
برق بن مائة بن شهر بن رهم « تكسر الميم وسكون الهاء » بن ربيعة بن مالك
الهمداني، وحديثه على ما رواه أبو عبيد بن أمية عنه عن بن الكلبي قال: أعار
رجل من مراد يقال له حريم على ابن عمرو بن رافة الهمداني وخيل له فذهب به
فأتى عمرو بن مسمي بنت مبيد ثم وعن رأيه كانوا يصعدون فاجبرها أن حرم المرادى

ثم نزل فصلي بهم . وقوله يا أهل الشقاق . فالمشافة المأداة . وأصله أن
ركب ما يشق عليه ونزك من مثله ذلك والتعاقب أن يسير خلاف

أعد على إله وحيله فقامت الحجة والميض . والشعير بالأحريض والقنعة والخصبض
إن حريصاً لم يسع خير ميتة من ردد ومقتل حرير غير أن رأى الحجة مستطرمه بعثرة
عليه الحبرة . فأعير ولا تنكح فأعد عمرو فاستاق كل شيء له فأتى حريم بعد ذلك
يطالب إلى عمرو أن يرد عليه بعض ما أخذ منه فامتنع وقال

تقول ملهى لا تعرض لسنة	وليكت عن ليل الصعاليك فأنم
وكيف يسم ليل من حل ماله	حسام سكون المنع أبيض صارم
صنوت اذا عص الكريمة لم يدع	ها طمعا طوع العيس ملادم
ألم تعلم أن الصعاليك قومهم	قبيل دهم لذثور المالم
اذا الليل أدحى واكفهر ظلامه	وصح من الأفرط نوم جوائم
ومال بأصحاب الكرى عابسه	فالى على أمر العوية حارم
فخاف قوم هوى يستموا	وحروا على الحرب اذا سالم
كمدتم وبيت الله لا تاحسوها	مرعنة مدام للسيف قائم
أول يوم أدعى للمودة بعدا	أحبل على الحى لمدى الصلادم
كان تحريماً اذا راحا أن أردّها	ويذهب على يا ثمة القبل حارم

فى تجميع البيت بعده

فى تطلب المال الممتع والقفا
تميش ما حيداً أو نحتومك المحارم

وبعد وكنت اذا قوم رموى البيت وروى وكنت اذا قوم عروى هروتهم وبعد

فلا صئح حتى يمتد لحيل بالق	وتضرب بالبيض الرقاق الجاجم
ولا آمن حتى تمش الحرب حبرة	عبيدة يوماً والحروب عوشم
أستطلى لا عمرو بن سمع عارق	وما بشه البظان من هو فأنم

ما يُبْدِي . هذا أصله . وانما أخذ من النافذة . وهو أحد أبواب حجره *
الترنوم وذلك أنه أخفاها * فانما يظهر من عبره . ولجُحره أرامه * أبواب

اد بحر مولانا عبد حريرة حبرنا طابا لنا كرام دعائهم
ونصر مولانا وسلم الله كما الناس مجروح عليه وجارم

(و الحو) كأمرو مصدر حفر الحرق يحرق: يرق رقا حقيقا مترصا في بواحي العجم من
لمح قبلا غير معترض ثم مكى ذلك لوميض والآخر يص الغصير شبت حرة
الشفق المور . وطير * كسر الجم * حاست لودي تريد مية الجانب وقلة على الجبل
وخصيص قرار الارض عند مبعده الطبل والفتح م يديه ومرير فاصل وقد مر مرير
* بالفتح * مررة فصل ومرره بذلك لأمرة فصله و الحمة كاحش على يستحز بها الجسم
ونكح مكي المحبون على مازوي ومعه تردع من مية هي الامر ردعه ودفعه (لا تعرض
ثلاثة) * بقاء * وهي مية مية التي يمشي من عاظها السيف سرتها مثلا
لقوة حريم ومعه وأنه يحشى مية السيف (صوت) يمر في اعظم لا يدو عنها
متصوت (الدور) ميمز بنوه وبروي اد نام انطلي لمسلم . و (لا فرط) واحدها
فرط * صبح فسكوب * وهي ا كام شابت بالحقان . ومن كلامهم ايوم تروح على
الأفرط (مراعه) معاينة و (مديكي) خيل الى نى عابها بعد فروجها مية
أو ممتان . لوحد مدك والصلادم الشدد الحوافر الوحد صلدم * كسر الصاد
و لدل * (وهو أحد أبواب) الذي يسعى وهي إحدى أبواب (حجرة) كمة
الوحد جحر . والبر بوع حيوان فوق حرد أو هو بوع مية وحمة البرابيع وقوله
(وذلك انه حفاها انك) عبارة سحبه و دت انه انت ضميراً وذكر ضميراً وكلاهما
راجع الى النافذة . والذي ينبغي ان يثبت في جميع النماذج . على انه لم يصدق في
صارت . وهاء مد * بين لك حجرة البر بوع حتى تعم صدق بني النماذج من كده وهن سمعة
أولها القصص وهي حبره اد فرغ منها دخل فيها وسد شها محافة ما يؤديه من حية

القائمة والرائضة والائمة والسابعة وكلها محدودة* ويقال لاسايباء
القاصعة وانما قيل له السابعة لانه لا يشعده فيبقى بيه وبين انما
هنة من الارض رقيقة* وأحد من سايباء الولد وهي الجلبة الرقيقة
التي يخرج فيها الولد من بطن أمه فان الاخطل يصرب ذلك مثلاً

بحوره أو هي التراب الذي يسد باب ودهر يصوم الى نها باب ينفقه بعد
للتامة لاقي بها وانهم لامة هي حفرة يرقق موضعها غير مائة أو طيب
من القاصعاء شرب السقاء برأيه وانطق بهدوى لارض هذا أنى من السقاء
خرج من القاصعاء . وقد ذكرنا أن اتفاق محدود من السقاء لانه يدخل في الاسلام
من وجه ويخرج منه من وجه آخر . وثالثها لوصفها وهي كما قال لأدهى حفرة
من القاصعاء والسقاء بمخا فيها أولاده ورما لامة * تشديد لمير * وهي اسم
لأحد حفرته وتطلق على ما يخرج من تراب يسوى به بعض حفرته . وقد تم
الحفر يسمي « اسم » دماً عطاه وسواء وحامها السقاء وهي حفرة يملؤها تراباً
حواً إذا حاف دس عطفه فيها فية قد تمق سادسها الحثباء . وهي حفرة
لا تستخرج ترابها يطن من طلة إياها وجه حفره ولذلك يقال ما شدد شقاء حثبائه .
سادسها العبرى * نسم اللام وفتح العين مشددة ومحددة * ويدل هذا الموردة كأنه
وهي حفرة يحفرها مسبعة الى أسفل ثم يدخل فحفر في كل جانب منها حفرة
من ذلك أحد إسم الكلام وهو تعينه فلا يفهم لم يرد منه

أكلها محدودة على فاعلاء ونكسر على فاعل لانفاق فاعلة وفاعلاء في البناء وان
فيها على تأنيث

لبرئوع بن حنظلة * لآله ستمى البرئوع

أسند القاصص عليك * حتى أنفق * وتوب بها هرا لا

والعرب زعم * أنه ليس من صلب الأوفي حضرة عمر * فهو لا يأكل

ولد العقب وهي لا تضره وهي من لمة له وهو مساء لها وأنشد

وأجده من صلب اداحف حارشا * أعد له عند الدانة نعمرها

(كلها بالمدة. ويول القصر. ويبال ألف فيها على وزن فعدة. فعدة

ورطة ودممة وفصمة وحكى أن الموصية في المعنود والمدود

له ارتطاف كالرطاف والسماء كالماء. والعصاة كالعصاة وحكى

أيضا زيادة فعال لدية: الحجر الأرب والبرئوع والبرياء أيضا من

جحر البرئوع وأما قول في المباس في السابعة فهو مما قد رد عليه فيه *

(البرئوع بن حنظلة) أحد حرر لا كبره جحره به (أسند القاصص عليك) وقوله

والبرئوع محصا بديه بمن من في خطي قولا

والقاصص بكسر القاف دماء الممن لدى البرئوع الأصم وسطي والقي ليه

(حتى أنفق) يريد حتى تمخرجه من دقائه (حارشا) هو صلب الصداق وقد حارشا

الصعب بجرشه * كالكسر * حارشا صاده (س القوطه) هو توب البرئوع من عمر

ابن عبد البربر راوى هذا الكتاب (فهو م رد عليه فيه) قال من سيده قال محمد

ابن يزيد السام حجر البرئوع وهو خطامه وهو مدني بعلام في

(المصنف) وفيه (البرياء) الساج بعد ذكر الفصحة قشج له أن السابعة من

البحر * والمصنف كتاب لابي عبد القاسم بن سلام * تشديد اللام * منه العرب

المصنف وكانت وفاته بمكة سنة ثلاث وأربع وعشرين واهاتين

وقد تبعه ابن ولاد . وكلاهما غير مصيب وانما استأيا وعنه فيه ماء
صاف يخرج مع الولد وهو النقي . وليس يخرج الولد فيه وقال الكميت
وقفاً فيها العيث من ساباته . دويح وافق النجوم البواحسا
فشيبة ماء العيث ، الساباة وانما الحدة التي يكون فيها الولد العرس
وقد سمع ابن الفوطي في المداس في الساباة في أنه من أسماء حجر البروع
ودلك غلط . وقوله ونحو الكيمة . ويدل الأثيمة . وقد مر تفسير هذا

(ولاد) عو . والمدس حمد بن محمد بن لوليد بن ولاد . لمتوى منه ثنتين وثلاثين
وثلاثمائة وعنده والده الساباة يقال بذلك في الساباة وهو أصاب اسم لمص
حجر البروع (هذا) أو صلاه على النخح حمار لما نهداه مخرج عنده على رأس المولود
وبه فسر حديث عمر بن الخطاب . ما لك قل عطى ابن قال الحمد من هذا
الحارث . الساباة قبل أن يثبث يثبث من قرش لا تفتد لعصاة منهم مالا (وهو
لهق) كذا قيل وعن بعضهم القوم الذي يهوى عن رأس لوليد وجهه فقوم وهذا
هو لما سمعنا لكيت (وفقاً) شفق وكذا تفتت السحابات . تفتت فتل منها
معر كثير (فشيبة ماء ط) فيكون قوله (من - بياته) حالاً من العيث . والمراد
الساباة . حل فيها من الماء (دويح) هي السحابات لمثلات الماء أو حدة دحية .
ويقول أيضاً سعدة دويح وصحاب دوح كصور وحمر (النجوم) يريد الأموات إلى
تصيف اليها العرب لأطوار ورياح وحر وأبرد (البواحسا) من بجست الماء
أنجسته . بالصم . بجسا إذا جفرت . وقد يحسن له د تفرج - يمدى ولا يمدى -
ولأصل فيه تشاق في حجر أو من يديه فيها الماء (ولما جلدة ط) غيره يقول
العرس . بالكسر . جلدة التي تخرج على رأس لوليد ساعة يولد فإن تركت قبله .
وجهه عراس

في موضعه هل من قبس* الرقيات* يذكر قتل مصعب بن الزبير*
 إن الرزية يوم منسكن* والمصيبة والمجيعة*
 يا بن الحواري* لدى ما بقده أهل لوفيفة*
 عذرت به* مضر الجرا في وأمكننت منه ربيعة*
 فأصنت ورك* ربيع—ع وكنت سامرة مطيعة*
 يا لهف لو كانت له* بأنظف يوم أنظف شيمة*

(ابن قبس) هو عبد الله بن قبس بن شريح «المصعب» من بني عامر بن لؤي بن
 عدي . وإليه أنصف إلى (رقيات) ألا به شيب ثلاث سورة من جميع رقيه
 وهي رقية بنت عبد الوحد من بني عامر بن لؤي ورقيه اسمها ومرتة من
 بني أمية يقال لها رقيه . وهذا أنست من القول بأن له عدة زوجات ووجبات
 كلهن رقيه (قتل مصعب بن زبير) من ذلك في حمادي لأخرة منه إحدى
 وأربعين وسبعين (منكر) «أسير الكاف» موضع قريب من نهر دجيل عند دير
 الجاثليق القريب من بغداد كانت به لوفيفة من عبد الملك ومصعب بن الزبير
 (الحواري) يريد به زبير بن العوام لدى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
 لكل بن حواريًا وحواري زبير . الحواري له صر (عذرت به ظ) وذلك أن
 عبد الملك كسب إلى شراف البصرة والكوفة بعدد ويمسهم فأجابوه إلى حدلان
 مصعب (وأمكننت منه ربيعة) وذلك أن عبيد الله بن زياد بن ظنن أحدسات
 ربيعة ورعيه بكر بن وثل قتل إلى رايات ربيعة فأزالهم حتى أصابهم إلى عسكر
 عبد الملك ثم رجع إلى مصعب فقتله وقد صنف ذكره وسبأ في الكتاب حديثه وذلك
 ما يريد قوله (فأصنت ورك) البيت (يا لهف لو كانت له) الرواية
 يا لهف لو كانت له بالدير يوم الدير شيمة

أَوْ لَمْ تَحْمِلُوا عَهْدَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ نُمُو الْبَكِيَّةِ
لَوْحَدَمُوهُ حِينَ يَمْضِي لَا يَمْزُجُ بِالْمَضِيَّةِ*
وقوله عبيد المصا . وبدا أنهم لا يتفادون إلا بالاذلال كما قال ابن
مقرئ* الجعفي
العبد* يفرغ بالمصا والحُرُّ تكفيه الملامة
وقال جرير يهجو النخعي

أَلَا إِنَّمَا نَبِيٌّ أَمْرُؤٌ بَيْنَ مَالِكٍ عَبِيدُ الْمَصَالِمِ يَرْجِعُ عَنْهَا قَطِيبُهَا*
وخطب الحسن بن محمد بن الأشعث نازداً عند ظهور أمر

بريد دبر الجنداق . وهو يقول ابن قيس يما
لقد نزلت في الله سكر بن وائل ولا صبرت عند لقاء نعيم
وسكنه رام القيام ولم يكن له مصري يوم ذلك كريم
وهو الذي قتل باسط الحسبي رضي الله تعالى عنه (لوحدموه حين يعصب لا يبرج
المضية) الرواية (لوحدموه حين يذليح لا يفرس ما مضية) والمعرب . انزل
آخر الليل . وانزعج بالمكان لاقامة فيه . والمضية المكان يصعب فيه من رل به من
الصديع . وهو الاطراح والمون (بن مفرع) سلف اسمه (العدد) الرواية والعدد
وسد كركك القصيدة تمامها فيما يأتي (قطيبها) أهل درها (عند الرحمن) الذي الممت
حواله ربيعة . ومهر فلم يبق فارس مذكور ولا شاعر مشهور ولا ناسك ورع ولا فقيه
يحمد إلا آزره وعانه على قهر الحجاج لشق كرهية سبه وعدوانه (بالمرند) يريد مرند
المصرية

الحجاج عليه فقال لها اسس يه لا يبق من عدوك إلا كما يبق من داب
الوراءه "نضرب" عينا وشلا فلا تسك أن عوت فسمعه وحس من
بى فشر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فقال فبح الله هه
يا امرأه انصاهه نقة الاحتراس من عدوك وبعدم الضرور وروى لروة
أن الحجاج لما أخذ رأس بن الأشعث وجهه به بن عبد الملك بن مروان
مع عرار بن عمرو بن شاذى الأسدي وكان سود دميها "فها ورد به
عنه حبل عبد الملك لا تسأل عن شيء من أمر لوفيفة إلا أنباء به عرار
في أصح لفظ وأشجع قول وأحرر حصار فسمعه من الحبر وملا أذنه
صوابا وعبد الملك لا يعرفه وقد افتحمته عنه "حيث رآه فقل متمثلا"
زاد عروا بالهوان ومن يرد لعمرى عروا لهوان فقد ظلم

(لورعه) سم أرض وجمع أربع وع (وح لله هه) يبعه قنجا وقوح
فصه وعه من كل حجر رءه نس س الأشعث (بروى ان ابن الأشعث
هرم ذهب بن رندل ملك الترك فقام عده فبعث الحجاج اليه بكتبه حتى غدر به
فأحصره مع ثلاثين من أهل ميه فبيدهم ومثهم إلى عامل الحجاج سحستان فله
قرو ميه ثقي بن الأشعث عده فوق قصر فمات واحد منه ذلك لامل وصرب
عنه في الثلاثين هه وقد ذهب بعض أسس بن ميه مات عرض لسل على فراشه
ومث اليه رسل فحذر رأسه وبعث بها إلى الحجاج (عمرو بن شاذى ان عبد بن ثعلبه
بن دؤبه بن لك بن حوث بن سمه بن ثعلبه بن دؤبان بن أسد بن خزيمه (وكان
سود دميها) بروى بن ميه فمات ميه سوده (أحرر حصار) يريد أكله حصار من
حرى ميه كتمى به وصمى عن غيره (فسمته عيه) اردته واحتقرته (متمثلا)
قرو عمرو بن شاذى وهدى النذر من كلمة يعاقب بها وجه أم حسان بنت الحارث

أرادت عراراً . البيت ويمده

فإن كنت مني أو تريد من صحتي
وإن كنت تهوى العرق طمسي
والأقبي مثل ما بآن راكباً
وإن عراراً إن يكن ذا شكية
وإن عراراً إن يكن غير واضح
فإن أحب طوفاً المسك العتم

(دقة الخوص) موضع لم يعرفه ينفوت فيه يد كزه في معجمه (ورم) «محتب»
اسم واد (لرد) من أرى به منحرف وتهاون (مقل) بدل اشتهال من المقل
(والعم) جمع عصمه كعروة وعرف وهي القلائد يريد مواضعها وهي الأضيق
يصف أنه حوسفار وصاحب غارت لا يصب عليه ذلك (مائر) جمع منتر كقعد
يريد أنه مائع منور تراكم عصمه فوق بعض (والا كم) «محتب» أسب من
صمها وأخف لو حدة منها أكة وهي دون الجبل (حرف) ربح شديد
«ردة» (الصرم) واحدتها مبرمة كقطعة وقطع . وهي انقطاع من الإبل وكذا العم
من عشرين إلى ثلاثين أو أربعين (وأوصاله) جمع وصل «نكسر الواو وضمها»
مفاصله يريد أعصاه (ونكها من نك) يصف حال يدهم يقول إن حرة نياهم ووصاله
أي هو من تسول حرة (ريه مدربة) «بفتح الراء» ذات ارتواء نروي شاربها
(ووقوفها) اسم لما حود الشرب الذي نصفي به الحرة (ردم) «بفتح الراء» «بفتح الراء»
للامتلاء وهو «سكون الدال» مصدر رَدَمَ لأنما يردم «بالكسر» امتلاءً قال
(الماليات) جمع المايبة . وهي التي حُست في دنها (مدح عرلار) يريد كاهن
مواضع تشق فيها مخرج مسك العرلار . والمدح الشق : يصف طيب ريحها (عرم)
اشند يقال عرم الرجل «بالكسر والهمزة» عَرَمَةً وعَرَاماً «الهمزة» في الإحبر اشند
(الشجاع) الحية الذكر (أرم) عض نابيه وقد أَرَمَهُ يَأْرَمُهُ «بالكسر» أَرَمًا .
وأزم عليه كذلك عمة (أهم من هضم) يريد است ظلم من ظلمي . برفع نفسه

وكتب صاحب اليمن إلى عبد الملك في وقت محاربه من الأشعث إلى
قد وحدث إلى أمير المؤمنين محاربه شريم بل عظم وبنو مثلها فقط
له دحل بها عليه رى وحبها نجيدا وحنف سلا في الها فصيكا كان
في يده فمكنت له حنود وراى حسنة سرده فلما تم بها أمله الآذن
له رسول الحجاج باب وذن له وحنى الحاربه فأعطاه كتابا من
عبد الرحمن "فيه سطور" رزعه يقول فيها

[illegible][illegible]

قال من أسمى لأخضر غصنة جف أط وبقوى من سفاهته كسرى
 طن حطوب الدهر بيدي ويدي
 ربي وإياعم كمن نية القطار ولو لم ننبه «تت الطير لا تسرى
 آه وجمعا وانحصاراً هم عدأ قأأنا بالوإني ولا الضريع الفم
 ينشد بالمعاري ثم مات فمات كصف حربية ومول ما أفدت ديدة
 حباً إلى منك فمول ثم ألك يا ممر مؤمن وما شغلك . فقل
 منى ما قاله الأحطل . لأنى إن حارحت منه كنت ألام العرب

ث من فوسان فصاعة ونحوه . شعر ثم وقوة (ريس) مماء ففوق . قول :
 مت أشي . فزير ريد وقوة فموق . التشديد للماء (الخطط) وكذا انقطاع
 دم يدين ثم ريد . حد لو حد حاصد (بحر) ريد بحش حرر لا سبر لا وحفا
 رته . قول لأصمعي . ريد حرار . تشديد لا تقدر على السير لا ريد . والمحب
 مع لأصوات وحلاصها (صحنه) ريد لم يدر في حدود وروى (وهل
 ت سيد الخي معه له) وهذه لا يات قصد بها وعده عيب فومه وفلها عند الرحمن
 في التهديد

ص حطوب الدهر (روى هذه لا يات غيره للحرف من وعده هذه
 ألم وهو أني تخوف عر مى وثان قد في لابين على السكير
 روى ويدي كمن نية القطار ولو لم ننبه «تت الطير لا تسرى
 آه وجمعا وانحصاراً هم عدأ ثم ريد ولا الصرع العمر
 طن صروف الدهر وخون ممك مسجودكم مى على مركب وعمر
 وقوله كمن نية القطار من مثل (لو ريد القطار يلا ساء) يصرب لم يهيج
 د يهيج والصرع « مسجود » يجلد والعمر لدى لم يهيج لامور .

قومٌ إذا حزنوا شدوا ما درغم ذوق المساء ولو دنت بأظفار
 لها إليك سبيل أو محكم ثباتي و من عدو رحمن لا شمت فيه بقرتها
 حتى قيل عبد الرحمن قوله فرأى حسنة تهرد بفعل نهر الليل إذ ساء
 الأفق بضمتيه وسر العمر بد ملا لأرض منته و من ثم قيل للعمر
 الباهر أشدني ما زري لرحمن من نى لحث بن كعب

والقمر الباهر السماء لعتد رزده هلالا يحقق لحب
 نسمع رحر السكة سهم قدم وأحرز و زحى وهى
 من كل هداية كه لفة الرزق فتح أمون وشيخو سب
 وقال طهين لعدوى يصف كيف رحر لحيل حمة فى بنت واحد
 وقيل لعدوى وقدم وأنح وأحرز وهى وهلا وانصبر وفتر عهى
 (وهل أبو الحسن وأنح) أو من رحر لحيل أيضا هفت وهفط وأشدي
 أبو عثمان المازنى

لا معفت رحر هفط عمت أن درسا مهبط

(رحى) كسر الحاء من رحب الشيء د وسعة يريده وسى وداعدى وهى
 «هفط» وهى «هفط» «هفط» «هفط» «هفط» «هفط» «هفط» «هفط» «هفط»
 (وهداية) هى العرس الصار ذكر وثنى وعامة ومعجزة وهى يصف لعدوى
 على السنان شبه لعرس فى لصور (استقامة الصول) (لا موب) (نوعه) (الحق)
 الذى يؤمن غناها (لشيعم) الشدي من اخيل والعميد «كسر اللام» لطويل
 (وأنح) الذى فى لعه ثم رحر لابل من قومهم محج لابل رحره فعل أنح
 على غير قبس وقول (بني الحسن وأنح) على تمرده

وجه الأرض قال الله عز وجل (فتبيناهم لأمرأته وهو مستنوم) وقال
الطبراني

رفعت رجلاً ما أحاف عذاره وتبدت بالبلد المرأة تباذلي

به الشجر ونحوه وط عن عبيدة شجر لمرى «المرء» من وهو جمع عروة وهي الشجر
لذي بأحاديثه لما في السه و«مهم» من حذب يريد الشجر الذي لا يسقط ورقه في
السماء كالارث والسدر شبه به «الرجل» من أساسه لذي بأحاديثه و«مهم»
(قال طبراني) هو أبو حرس «المرء» الذي مرة يدثره من بني «المرء» هم لول
ابن عدي بن الدليل «المرء» مكسود «المرء» من «المرء» عمة من «المرء»
حرمة من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء»
والطباء (رفعت رجلاً) من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء»

ما بُت في «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء»
مدينت ربح موت من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء»
و رفعت ساقاً لا يحف عنه «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء»
أولت لا يشد شدي «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء»
الله يعلم «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء»
لأمت ولو عمت مكان «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء»

(يشلون) من لاؤشلاء وهو لأعراف لردق «المرء» من «المرء» من «المرء»

شلي كلابك ولأدب شائلة على قروم عصم لشم و«المرء»
و (المرء) وأحدته قصرة «التجريك» وهي أصل المني و«المرء» من «المرء»
«المرء» اللام شدة «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء»
انحاء «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء» من «المرء»

وهذا التفسير والانشاد عن أنى عبدة وقوله دون السماء ولو كانت
أصهار ممداه أنه يجتنبها في طهرها وهو يوقت ندى يستفقد له عشيقها
فيه. ونحن الحذر ترؤفنا في قرة الصبر ونحن المرقير رؤسها الخفيض
ونحن المدة نحمون عدد السماء لأشهر ونحن نقول لأشئ
وفي كل عام أنت حاشم عزوة نشد لأفصاه عرم عرائكا
موزنة مالا وفي الحى رفته صاع فيها من فرؤوسك

يقال أشئ منه شدة الأمر انوارهم في شربة نفع سيف راضب وقصده
ويصعب قطاع كقاضب (واحد علاج) يريد حاراً وحشياً ممدداً لا طهر له وقت
صاهر ومسير الأفراب محطهم والأفراب جميعاً ب «حرف الكاف» وسين «نحو»
يريد مسير القرين فوصف حرمه كقوله شدة صحبه طهر مسير ما حاصرتان
وهم مسير رحا من فصحاء «وهم» ب «حرف الهمزة» يقول لكان الخوف أن يقول شدة
الخوف على قسم (موقوف لأشئ) من كلمة أنه يمدحهم هو دونه على من عداه لحق
مطلما

حدثت في رصحت مدلكا . كانت قبل الأرحام كدلكا
وأصبرت عن ذكرى الله «أشئ» . وكان سعد صله من صلالكا
وما كان إلا الحين يوم القسم . وأطلع حده حرم من حلكا
وقامت تربيته «أشئ» . من صحى . من شريح وشود حلكا
ومها في مدح قوله

لى هودة الوهاب أهديت مدحقى . نحن نوالا وصلا من عصكا
تجانب عن نوح «أشئ» . وما عدت عن أشم نواككا
أنت نافر من فدت حبصه . فوصى وكان الشرب فيها بئككا

لوقوع غيره . تقول لو حدثني لأعطيته ولو كان يريد هداك لصرته
ثم تنبع فتصير في معنى «إن» لوقوعه للحر . تقول أنت لا تكرمي ولو
أكرمتهك تريد «إن» كرمتهك قال به عرواح (وما أنت عو من لئولو كما
صادق) فما قوله عرواح (فان يعمل من أخدم من الأراض ذهباً ولو
افتدى به) فان تأويله عند أهل اللغة لا فضل به أن يشرأ وهو مقف على
الكهر ولا يفتن إن افتدى به وهو في معنى «إن» وإعاصم «لو» أن تكون
من حروف المحاذفة محرم كما محرم أن حروف المحاذفة ما تقع منه مع وصير
لما هي مهم في معنى المستعمل تقول إن حدثني أعطيتهك وإن قدمت
على ذلك فهذا لم يقع وإن كان لفظه اعطى لما هي بأحدثه فيه «إن»

«أنت كالم الله» ويحوقون عرواحي لله عنه نعم العبد ضيف يوم بعد
لله لم يقصه (فأما قوله) يريد بذلك التفتية على ما قيل في لا يفتن من التوبيل وان كان
غير معبر لما قبله (لا يفتل به أن تضر) فعل التوبيل لا يفتل به أن يضره
من التوبيل وهو فعل طهر وقوله (وهو مقف على السحر) صريح في أن ذلك في
لله لا في الآخرة ولا في الدنيا من العبد «هو» في لا حره وهذا قول الزجاج
«أحلمهم على ذلك اسماء» أو «مصادره» أي شرط آخر ويعض عليه الشرط
تفتن بها ويكون المطلق به من على «أحلمهم» عن طريق لا ولي نحو كرمه ولو أصاء
يقدر الكلام لو أحسن ولو أنه وليس «هو» لا في الدنيا أخرى تكون في القبول
«هو» ولو قيل إن هو وللجواب «هو» رتبة للتوكيد كما قول «هو» نحو أحسن إلى يريد
«إن» «هو» كرمهك يريد وقد صدك لك أن قولاً حسناً ويكون عدم القول منه في الآخرة

وكذا ما أتيتك وأنت في معنى ما صي نهول لو حدثني
 أمس صادفتني ولوركت في أمس لأنني قد كنت من حروف
 اخزاء قد أذلت علي (لا) صار معناه (العمل) مع لو حود غيره فهذا
 خلاف ذلك المعنى ولا يقع إلا على الأسماء ومع الخبر محدود لأنه
 لا يقع فيها الاسم إلا وحده مذكور عليه فاستثنى عن ذكره ذلك أقول
 لو لا عبد الله لصرتك وانمي في هذا المكان من ورتك وصادقتك
 أو نحو ذلك فهذا معناه في هذا موضع وفي موضع آخر تكون فيه
 على غير هذا المعنى وهي (لو لا) التي تقع في معنى هلا أي للتخصيص ومن
 ذلك قوله تعالى (لو لا إذ ستمتموه طي المؤمنين والمؤمنات بأنفسهم خير
 أي هلا وقال تعالى (لو لا ينهم الرنايون ولا خيار من قولهم الإثم)
 فمده لا مانها إلا العمل لأنها لا أمر ولتخصيص مصهراً أو مصهراً كما قال
 (نسب لحرو) وقيل للأشهب في زمنيته

تعدون عقر اليل أفضل محمداً
 أي صوت طاري لو لا كمي المصنف
 (في هذا المكان) يريد هذا البيت (عظم أو مصهراً) يريد سوء كمال العمل طاهراً
 أو مقدراً (نسب لحرو) هذا هو الصحيح والبيت من كلامه لا يجوز أن يكون رديق وقلة
 فلا ينشئ من في القربى عسر ولا يؤم إلا دون تؤم صمصم

وبعد

وسكني على ما كنت فذلك دور	ون كنت لا ترك لعلك مده
بمرك . كانت حمة محتمع	كراما ولا حكام ضبة مقنعا
أبعد يربوها حسني محاشع	دا هز بالأيدي القفا فزمرعا
(بنو ضوطري) هم الحقي	

نِي هَلَا تَعْدُونَ * الْكَمِيَّ مُنْقَضًا وَلَوْلَا الْأَوَّلَى لَا يَلْبَثُ إِلَّا الْأَلَمُ عَلَى مَا دَكَّرْتُ
لَكَ وَلَا تَدْفِي حَوَائِجَهُ مِنْ الْأَلَمِ وَمَعْنَى * الْأَلَمِ أَفْعُولٌ لَوْلَا رَيْدٌ فَعَلْتُ وَمَعْنَى
فَعَلْتُ وَرَعَمَ سَبِيحِيَّةً * نِي زَيْدًا مِنْ حَدِيثِ لَوْلَا . وَالْأَلَمُ وَالْفِعْلُ حَدِيثٌ
مُعَلَّقٌ بِحَدِيثِ لَوْلَا وَنَوْبُهُ * أَنَّهُ لَا شَرْطَ الْبَدَى وَحَبٌّ مِنْ حَاجَةٍ وَشَعْبٌ خَالٍ

وَحَدِيثٌ فَفَرَّ السَّبَّ رَوَاهُ كَثِيرٌ مِنْهُمْ الْأَصْحَمِيُّ فِي تَعْدِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ
بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ نُوَيْسَةَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَدِّهِ
عَنْ عَقِيلِ بْنِ صَدْقَةَ عَنْ نُسَيْبِ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْهُ فِي حَلَاةٍ عَنْهُمَا فَلَمَّ بِهِمْ حَصْبٌ عَنْ
الْأَدِ كَلْبِ بْنِ وَرْدٍ فَتَحْمُودُ بْنُ لُؤْلُؤٍ قَالَهُ * دِي * سَرِيعٌ غَالِبٌ بَنِي صَمْعَةَ فَفَرَّ
وَقَالَ * طَعَمَهُمْ إِيَّاهَا فَفَرَّ سَجْمٌ مِنْ وَثِيلِ بْنِ رِيحٍ * قَالَ * عَدَدٌ فَعِيلٌ عَدَدٌ عَدَدٌ
سَجْمٌ مَوْجِدَةٌ لَكَ نِي * * * * * لَكَ أَصْحَابُ عَدَدٍ * قَالَ كَلَّا وَلَعَلَّهُ مَرْفُوعٌ كَرِيمٌ وَسَوْفَ
يُطَرِّدُ ذَلِكَ نِي ثُمَّ يَخْرُجُ * فَمِنْ * فَصْلُهُمَا فِي رَوْعٍ فَفَرَّ سَجْمٌ * فَقَالَ عَدَدٌ لَا تَرَى
عَدَدْتُ أَنَّهُ * نِي * فَمِنْ * عَدَدٌ عَدَدٌ فَصْلُهُمَا فِي رَوْعٍ فَفَرَّ سَجْمٌ عَدَدٌ فَفَرَّ عَدَدٌ
بَلَّ كَلَامًا فَالْكَثِيرُ يَقُولُ كَانَتْ أَرْبَعُونَ * فَقَالَ * نِي * * * * * فَفَرَّ سَجْمٌ نِي *
عَدَدًا عَدَدٌ فِي حَلَاةٍ عَلَى * دِي * نِي * عَدَدٌ عَدَدٌ * نِي * * * * * فَفَرَّ سَجْمٌ
لَا حَيْدَ لِلْحَمْدِ وَرَوَّاهُمْ عَلَى فَقَالَ نِي * السَّاسُ لَا يَجْلِسُ لَكُمْ * نِي * * * * * فَفَرَّ سَجْمٌ وَحَلَّ

أَنِي هَلَا تَعْدُونَ * كَدَّ فَدَرَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْمَحَدَةِ الْأَلَمِ * فَشَامَ قَدَّ هَلَا عَدَدْتُمْ وَحَلَّ
هَلَا لَتَوْبِيحٍ وَالتَّسْلِيمِ وَتَحْتَصِفُ * دِي * لَمْ يَرِدْ نِي * فَفَرَّ سَجْمٌ عَلَى * نِي * * * * * فَفَرَّ سَجْمٌ
لِي * زَيْدٌ وَفَعْلُهُمْ عَلَى * رَشَّ عَدَدٌ فِي الْمَاضِي (أَوْ مَعْنَى) الْأَلَمِ * عَدَدٌ * نِي * * * * * فَفَرَّ سَجْمٌ
عَدَدٌ لَوْ قَالَ وَلَا يَدْفِي حَوَائِجَهُ مِنَ الْأَلَمِ طَاهِرٌ * وَفَعْلُهُ (وَرَعَمَ سَبِيحِيَّةً) لَيْسَ هَذَا
مَعْنَاهُ * دَكَّرَهُ * نِي * يَرِيدُ * نِي * * * * * فَفَرَّ سَجْمٌ * يَرِيدُ * نِي * لَوْلَا دَلَّةٌ
عَلَى الشَّرْطِ وَمَعْنَاهُ الْعَلِيقُ لَدَى هُوَ نَسَبُهُ يَنْفَعُ الشَّرْطَ وَحَوَّاهُ فَفَرَّ سَجْمٌ عَلَى فَعْلٍ
الشَّرْطِ وَاحْبٍ وَنَسَبُهُ لِي حَوَّاهُ فَفَرَّ سَجْمٌ بِمَنْحِهِ بِوُجُودِ الْأَلَمِ * فَفَرَّ سَجْمٌ

الاسم بعده (ولو) بغيره لا لا يليها الا الفعل مضمراً أو مظهراً
 لانها تشارك حروف الخراء في ابتداء الفعل وحواله فقول لو حثني
 لا أعطيتك فهذا ظهور الفعل وإحدى قوله عز وجل (قل لو أن
 تمسكون حرائر (رحمة ربى) واسمى والله أعلم لو علىكون أنتم فهذا الذى
 دفع أنتم و. أنصبر ظهر بعده ما يفسره ومثل ذلك لو ذاب سوار
 أطعنى أراد لو اطعنى ذات سوار ومنه قول قيس بن
 ولو عبر أحوالى أرادوا تقيصى حملت لهم فوق العرش ميسماً
 وكذلك قول جرير

لو عبركم عاق الزمر بحمله أذى يحودلى فى لغوهم
 فنصب فعل مضمراً يفسره ما بعده لأنه فعل وهو فى المثال لو عاق
 (رفع أنتم) على انه يوكده لو و يمدحون (ذات سوار) نسبة عن طرفة من العرب فعلى
 تلبس الإماء السوار وأنصبر أنفة لاهت رحلا فله وفى اسان العرب قوله مرة لظنهم
 من ليست لها كف يضر مثلاً لا يكمن صفة للثوب (فوق العرش ميسماً) ليسمى من آل
 يكوى م. يريد حملت لهم من المعاء أترأ مثله أثر يس فوق الأوف أشهر
 هم (لو عبركم) فله

مهلا مردق ن قومك وبهم حور القلوب وحنفة للاحلام
 الصاعون على العصى تحميمهم وليلون شر دار مقام
 نى العودس يوم نهى قشودة والليل عادية على سقيم
 لو غيركم البيت. وبعده

كان ليمان على نيك محرم والكبر كان عليه عبر حرم
 (فصب بفعل مضمراً) يريد تصب غيركم

الزير غيرك وكذلك كل شيء بعمل نحو الاستعهام* والأمر والنهي*
وحروف العمل نحو إذ وسوف (كذا وقع هذا إذ وسوف. وم يذكر
سبويه مع سوف الا قد. وهو الصحيح) وهذا مشروح في الكتاب
المقتضب على جملة الشرح وقوله وعمر الأقسام. فعنه رؤوس
الأقسام. الواحد عريرة* وعريرة كل شيء أعلاه ومن ذلك كتاب
يذكر في المذهب* في حجاج بن يوسف* وإن العدو* ترك عريرة

(نحو الاستعهام) ليس هذا مختصا بعمل كازعم له هو. في العمل قال سبويه قد اجتمع
بمعرفة الاستعهام نحو هل وكيف ومن. وفعل في العمل ما يلي حرف الاستعهام في
لام عهدهم في الأصل من الحروف التي يذكر بعدها الفعل (ولام والهي) يريد لام
لامر ولا لاهية وهذا مختص بالعمل حصص لا. ومثله في ذلك لم. لمحتس
فلا يسوع الفصل بين وبين العمل (ولم يذكر سبويه) يريد لم يذكر في باب الحروف
التي لا يسم إلا العمل (إذ) وه ذكر لا إذ وسوف وزعا وقعا وشبههما في ومثل
ذلك هلا ولولا وألا وقد ذكر في باب الحروف التي يجوز أن يسم الأسماء
والأفعال قال وهي سكن وعا وكاء. وإذ ونحو ذلك (لوحدة عريرة) عدا حقا
من أفعى العباس وعا عر من الكلمات التي صحت كانت ممردة. وان فتحت
كانت جمعا نحو ققم وهو السيد وقفاق وهو الخير دائما في سهل الارض وحلا حل
للسيد الوقور. فان فتحت كانت جمعا والصوب ن يقول ولعر عر «الفتح» جمع
العراعر «بالهم» وهم سادات الناس وروهم مأخوذة من عريرة جبل (كتاب
يذكر بن المهلب) والي حرسان (في الحجاج بن يوسف) بخبره بفتح قلعة يترك
ساد عيسى «سكون الدال وكسر العين» وهي سم لبلاد وقرى كثيرة من أعمال عراق
وكان يترك صاحبها سجد إذ رآه عطبا لها وذلك لفتح كان سنة أربع وخمسين (ون العدو

أحبلي وبرلنا بالخضيفضير فقال الحجاج ليس هذا من كلام يزيد فمن هنك
 قيل يحيى بن يعمر فكتب إلى يزيد أن لشخصه إليه ودعم التتوري قال
 قال الحجاج يحيى بن يعمر يوماً قد سمى الخن قال الأمر أفصح
 من ذلك قال فاعاد عليه القول وقسم عليه فقال يحيى نعمت نعمت أن مكان
 إن فقال له أذن عي ولا يجوز لي قال أبو العباس هذا على أن يزيد
 لم تؤخذ عليه دية في عطية إلا واحدة منه هل على الأمر وذكر عبد الحميد
 ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فقال هذه الصبغة المرساة
 فاعتدت عليه لحماً لأن الأثني اثنا به ل له الصبغة وأقول للذكر الصبغة في

رل خ) غير هو لعماس الذهب وعده هو على ما رواه كثير من أهل الأدب
 ولتخرج به لقيماً لعدو فمحننا الله أكرهم فمعد طائفة من سر طائفة ويطهرون عدوهم
 برؤوس خدال وعمره لا مدونه وأخصه المصطفي لانه لا يور إلا خصام جمع هضم
 بكسر فساد وهو ما خزن من الأرض (يحيى بن يعمر) العدواني المصري
 الفقيه روى عن أبي د وعمر بن ياسر وبن عباس وابن عمر وأبي هريرة وأحمد
 لعريه عن أبي الأسود الدؤلي وقد روى أنه قال من نقض لمصنف مات رحمه
 لله سبعين ومائة (يحيى بن) «فتح حمزة» (مكان إن) «بكسر ها»
 يريد قوله تعالى «أنهم يومئذ خير» «فتح طيرة وحذف اللام»
 وكان أبو السمال «تشديد الميم» بقرتها (زيد بن الخطاب) حتى عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه (المرح) من المرح وذلك خلفه فيها (اعتدت عليه حماً) من
 العرب ما نقل نحوه في موصوفه عن صاحب بن عباد في تحفته «يقال بالأثني صبغة
 (الصم) «سكون الهمزة» وجمع «صم وصم» «صم لصم» «صم لصم» «صم لصم» «صم لصم»
 «الصم» (الصم) «بكسر فسكون» وجمع «صم وصم» وأنكره أبو حاتم

هذا جمع فيل صمدان واما جمع على التانيث دون المد كبر والياب على
 خلاف ذلك لأن التانيث لازياده فيه وفي التذكير زيادة الالف والمون
 فتثنى على الاصل . واصل التانيث أن يكون رائداً على بناء التذكير لأنه
 منه يخرج مثل قائم وعائنه وكريم وكريمة من حيث قلت للتذكير ولأنني
 في التثنية كراء على حذف زيادة فالت صمدان ويقول له أقام . إذ
 أردت . له أن واسنة ولا تقرب في الدار وحلان إذا أردت رجلاً
 وامرأة . الا على قول من قال للأنثى رحمة فقد جاء ذلك في الشاعر

كل جاري طال مغتبطاً غير خير في بي حمة
 حرقوا حين فتاهاهم لم يبالوا حرمة الرحمة

ولا يقال للمدة والجن جلال ولا لاهل بالمقره وانتور نوزان لاختلاف
 الاسمين ، يكون ذلك فيما ذكره . الا في قول من قال للأنثى نوزة

وضعتان . قال الشاعر

وسلول وشيمه تركه اسمه ت مقله مشا

وهذا الجمع مثل قولهم هؤلاء رحلات العرب وهذه حملاتهم وقولهم للأنثى صمنة
 « بكسر فسكون » غير معروف (وقد جمع) يريد قد نبي والجمع له صر مانفرق
 من اثنين فصاعداً (واما جمع على التانيث) يريد نبي على لفظ ثبوت (حيث فماتهم)
 نبي به عن رحم (لاختلاف الاسمين) لا يصلح أن يكون مبالاً لأن السليب إنما
 يكون في محسن الاسمين وقد ساءت له لأنه من جنسهما في صفة خاصة بهما كما عمل
 في أبي بكر وعمر والولادة في الوالدين

قال الشاعر *

حرى الله فيها الأعور بن ملامة وعبيده نقر الثور المتضاحم

قال أبو الحسن المتضاحم المتسرع ﴿باب﴾

قال أبو العباس قال الراعي *

ومرسل ورسول غير منهم وحاجة عمر امر حاق من الخاج

(قال الشاعر) هو الاحطال (حرى الله) من كلمة له يهجوهم هو به وهو هي

سعى إلى قومي سعى قدم غرة فصاحوا سبوا للأعلى وللمكارم

عمو مثل ن تضيئ ديشها وهو نهم في اتصال ستم

وما ن إن حر دعى إلى القى نحتل نضرب الأمور لمدنم

ليسمي والليل نى ويده من لجان بالجاني ولا المتناوم

ننزلنى قد وديت من يرفق ولم نذ قلى عبد شمس وهشم

حرى الله ، البت ومعه

فغوي وما لمولى من قل رفده إذا أجمعت بالناس إحدى العقائم

وما الحار نرى لك دمت حاد ويزحل عند المضلع المتفاقم

ابن مرفق رجل من كلب قتلته سنة يدسه لك النمرى (وعنده) يروى وروى (نمر) النصب

بل منه . حده كالقنبلة وهو امر لمرح كل سبع وسعده الاحطال للقرة (قال أبو

الحسن المتضاحم منسج) (قال أبو الحسن) (المتضاحم) مثل معوج أهم من الضحيم بالتحريك

مصدر ضحيم كطرب فهو ضحيم اعوج فيه ومن صدقه وكذا شفه أو دقه

(والعقيم) في لاصد البه لا يلدن لو حدة عقيم بدون هذه استعمالها والمر

في الرياح التي لا تفتح شجراً ولا تنشىء صعد ولا تحمل مطر وكذلك في طرب

لا يلوى فيها أحد على أحد يكثر فيها القتل وتقام البهاء رديها لاحتل لدو هي

الشداد ﴿باب﴾ (قال الراعي) قال لا مدى هذه الابيات للراعي الكلابي واسمه

طاولتني بعد ما طال النحيب
مازل يفتح ثوباً وثيقاً
دوى وأفتح ثوباً بعد إراح
حى نصاب سراج دونه نور
نجر الأمل عن طرفها ساجي
ياقمها ليلة حى تخونها
داع دعاء فروع الصبح شجاع
مأدب الدعوة الأولى هاشمي
حدثت زدي وسخرت أذري
قوله وحاجة غير مرحة من الخاج
الله عز وجل وحش مصعة مرحة
وتعد به فلة وفعل كما تقول هامة وهام وساعة وساع قال
القطامي

وكنا كالخريق أصاب غاب
فما أردت أدنى إمداد
فما أردت أدنى إمداد قلت ساعة فله قولهم في جمع حاجة خوارج

حليمة بن شهر بن عوف بن لا حوص هذا ذكر في شهر بن عوف (حجر الأمل)
وهو لا مدي حور العيون ملاح طرفه ساجي وبعده

يكشرون لهم ولدت عن تاد
كأن طرب دوى ناغيب
لا شفع الفوق من دي طبة داجي
عين الصبر أو يغزلان يرتج
وفداج في بكسر وسور سمع في أحد (وكنا كالخريق) من كلمة له سلفت
(له) قولهم في جمع حاجة نكأ كأنه العباس بلعه أن لا يصحى دل به مولدة حارجه
عن العباس ولم يسمه ما نقله عبد الرحمن عن عمه الأصمعي أنه وجع عن هذا القول في
وما هذا شيء عرس له من غير بحث ولا ضرر وكيف يجوز ميل هذه الكلمة وقد

فليس من كلام العرب على كثرة نه على التسمية المؤندين ولا فيس له
ويقال في فني ميت حو حاء أي حافة ولو جمع على هذا المكان لجمع
حواء حواهي واصله حو حواي ولكن مثل هذا الخفف كما تقول في صحراء
صحراء حواي واصله صحاري وقوله صار عنه بعد ما صار المجيء اما
يريد الحاجة فاحرجه على فعييل وبطوره من مصدر الصئيل والحق

وردت في الحديث الصحيح والثمر الصحيح في عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا عد حلقهم ثم فتح السورع من اليهم في حو حواي
واثنت لأمهين يوم القدمة في قول لشرح

تقطع بسا حاجات لا حو حواي يفسر مع اخرى
والخري رسول وقال العرب

ولي سلال السد عند نهر حو حواي وحيت وعندي قواها
هذا وقد شاع مسوية فيها على عمل وسمعت في قول يمان تفرق فلان حواي
وسمعت حواي وكذلك جعل قول في كتب العرب في حو حواي يقال يوم راح
وكثير صاف طراح هيرة من راح وصاف رسول وكما جعل الحجة من
حواي لا راح حواي حواي فأنبتها ونبه على أن حاجة مخفية من حواي فجمعوه
على حواي وقد قرأ السكت في حواي يقال في جمع حاجة حاجات
وحاج وحواي وحواي كتب وقوله (ولا فيس له) صحيح وذلك أن فعله لا حواي
على هو على فلا يقل في مثل عرة عواي وهذا لا ينفرد ورودها عن العرب على
أن قوما من أهل العدة من حواي حواي يكون جمع حواي وقد سمع حواي حواي
صحار ثم قدمت له على الحرف فصار حواي حواي ولفظ في كلام العرب كثير (يريد مساعدة)
يريد أنه مصدر وضع موضع مساعدة وعن العرب قد يكون المجيء والنحوي اما هو مصدرا

الشَّعْبِجُ . وبهال نسب العرس شديداً ولذلك كان الحى يقع على
لواحد والجماعة نعتاً كما تقول امرأة عدلٌ ورجل عدلٌ وقوم عدلٌ
لأنه مصدر قال الله عز وجل وورثناه نبياً أى صاحباً وقال
الجماعة فلما استنبأنا سوا منه حاصو نجياً أى متباحين وقوله منماج
أى منقطع تقول نعت عليه أى عزت عليه وعزت إليه أى عيى
أى عوت عليه وقوله بعد أن نرج أى بعد علق يقول أن نجت
باب أن نأخأ أى أعاقته إعلالا وبهال أعاق الباب الرشح وبهال
رجل إذا امتنع عليه الكلام أن نرج عليه وقوله صد سراح دونه مر
أى نساء العرب نسكى من امرأة بالقرعة والمعدة قال الله عز وجل
ب هذا حتى له تسع وتسعون نسخة وبهال الأعشى
فرميت عملة بيته عن شدة فاصت حبة فلها وطحا

المنماج من المنماج مصدر حاج عنه وبهال أيت عجنه منماج يعمدى ولا يعمدى.
أصل المنماج عجن من المنماج (وعجت إليه عيى أى عات عليه)
من الحرف وتفسيره مما نقره أبو المنماج لم يده أحد عليه . والعينج فى اللغة
مصدر ما حاج به لم يدرث ولم يدس . وما حاج بانه لم يره بلوجه وما
عاج باللو . لم يسمع به ولم يحده مصدر عاج إليه أى عول كما (عم ثم العاس
نحت الدب) وكذا محه وذكره الأصمى (عاق الدب) «التعريب» من
«عاق» وقول فى العاس (رناج) أعاق الدب عبط صوته مرناج «تكسر الميم»
«علاق» وإما رناج الدب العظيم . «عاق» فرميت عقلة عيى . هذه است من كلمة
«ستشده» بوشاء الله تعالى

وقوله عن إياهو جمع عَيْشَةٍ، وهي الواسعة العين، وتقديره فعل ولكن
كسرت العين لتصبح الباء ونحو ذلك يضاء ويبيض، وتقديره ههنا
ونحو ولو كان من دوت الوو لكان مضموماً على أصل إياه لا أنه
لا إحلال فيه نقول سوداء وسود وعوراء وعور وقوله طرفها ساج
وه يقبل أنظرها لأن تعذر ما تعذر مصدر من طرفت طرفاً قال
الله عز وجل على فلوهم وعلى ستمهم لأن اسمع في لأصل
مصدر قال جرير

إن الميول أنى في طرفها مريض قتلنا تم لم نحويين قتلا
وقوله ساج أى ساكن قال الله عز وجل والصبحى وويل اذا ساجاً
وقال جرير

ولقد زيمتكم يوم ربحن ناعين يمين من حلال استثور سواح
وقال الراجر

يا حيد الغمرك، والميل الساج وطرف مثل ملاء الساج
وقوله حتى نحوها أى تنقصها يقال نحوى السفر أى تنقصى

(ولم يقل طرفه) يوم أن طرفاً جاء، حملاً بصراف العين وليس كما وهم وعما هو مصدر
لا يثنى ولا يجمع (من عرفات) حرف «الكسر» (سجا) سجدوا وسجدوا
كسوا. ركد وظلم ومنه بطلانه القمر) الميرة نور القمر (مثل ملاء) واحدة
ملاءة وهي الرطة السعة. شبه حموط الطريق وقد سطع نور القمر عليها فيحيط بملاءة
بيضاء قد نسجت (نحوها أى تنقصها) ول دو الرمة

لا بل هو الشوق من دار نحوها مرراً سحب ومرراً بارح قرب

والداعي المؤذن* وقوله شَحَّاحٌ، هو ستمارة في شدة الصوت،
وأصله لا يبدل* والعرب تستمر من بعض لبعض قبل المَحَّاح بِسَمْتٍ خِياراً
كَانَ فِي فِيهِ دَ مَا شَحَّاحٌ عوداً دُونِ اللَّهْوِ كَ مَوْحَا
وقال جرير:

إنَّ العربَ ما كَرِهَتْ المَوَاحِ سَوَى الأَحْمَةِ دُثْمُ التَّشْحَاحِ
وقوله وَتَمَرَزَتْ* أَذْرَاحِي* أَي مَرَجَتْ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ تقول
العرب رَجَعَ فلان أَذْرَاحَهُ* وَرَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ* وَرَجَعَ عَوْدَهُ* عَلَى يَدَيْهِ
وإن شئت رَجَعْتَ فَقُلْتُ رَجَعَ عَوْدُهُ عَلَى يَدَيْهِ أَمَا الرَّجْعُ فَعَلَى قَوْلِكَ
رَجَعَ* وَعَوْدُهُ عَلَى يَدَيْهِ أَي وَهَدَهُ حَالَهُ وَالنَّصَبُ عَلَى وَحْيٍ أَحَدُهُمَا
أَنْ يَكُونَ مَفْعُولاً كَقَوْلِكَ رَدَّ عَوْدَهُ عَلَى يَدَيْهِ وَلَوْحَهُ الْآخِرُ أَنْ
يَكُونَ حَالاً فِي قَوْلِ سَبِيحِيَّةٍ لَا مَعْنَاهُ رَجَعَ بِاقْضَاءِ حَيْثُ وَوُجِعَ هَذَا فِي

(والداعي المؤذن) ودرج الصبح أعياه أي أشق طلع الليل (وأصله للعل)
كذا يقول أبو العباس رحمه الله تعالى وما هو وليس كما قل هو حقيقة أيضاً
في الحار والمرب حتى ن بعضهم جعل الشحاح صفة آله للحار (واستمرت)
دهت (أذراحي) نصب على لطف وحدها درج « بالتحريك » وهو الطريق
(رجع فلان أذراحي) ورجع فلان على أذراحي « بكسر الهمزة » ورجع إلى درجته
الأول. وهذا كله يستعمل أيضاً كناية لمن رجع ولم ينصب شيئاً (ورجع في حافرتي)
في طريقه التي جاء منها كناية لما تربيها بقدسيه قد تحركها (ورجع عوده الخ) حكى
بعضهم رجع عوداً على يده تعبير بإصبعه (فعل قولك رجع الخ) أن لم يرد أن يقول
فعل قولك رجع فلان (عوده على يديه) يريد أنه جعله مركبة من منبداً وجبر في
جعل نصب على الحال

موصمه كما تقول كلمته دَعْنِي فِي أَي مَثَلَةٍ وَيَابِغْتُهُ يَدًا يَدًا أَي
 بَعْدًا وَقَدْ يَحْذَرُ أَنْ يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فِي أَي وَهَذِهِ حَالُهُ وَمِنْ نَسَبِ شَعْنَاهُ
 فِي هَذِهِ الْحَالِ فَأَمَّا يَابِغْتُهُ يَدًا مَعْدًا فَلَا يَكُونُ فِيهِ لَا الْمَعْبُودُ لَا يَكُونُ لَيْسَتْ
 يَدُهُ يَبِغْتُهُ وَيَدُهُ يَدًا كَمَا كُنْتَ يَدًا فِي الْأَوَّلِ وَتَمَّا يُرِيدُ الْقَدُّ وَلَا
 يُسَلِّي قَرِينًا كَالَّذِي هُوَ مُعْتَدٌّ عَلَى عَرَانِي

شَكَوْتُ قَهْرًا لَكَ هَذَا نَزَمَ نَحْنِي نَرَاهُ أَيْ فَلَئِنْكَ مِنْ نَحْنِي
 هَذَا كَتَمْتُ لِحَبِّكَ أَيْ لِحَبِّكَ مَا صَارَتْ وَمَا هَذَا لِحَبِّكَ شَحْنِي الْقَابِ
 وَتَوَقَّعْتُ بِي وَأَعْتَدْتُ حَالًا رَحِمَهُ فَمَعْنَاهُ التَّيَمُّنُ مِنْ دُنِي
 وَشَكَوْتُ يَدًا يَدًا صَدْرِي بِسَوْفِهِ وَخَرَجَ مِنْ يَدِي وَتَقَرَّرَ مِنْ قُرْبِي
 فَدَعَا مِنْ حَالِهِ مَعْرُوفًا أَشْرَ وَأَمَّا وَتَقَرَّرَ حَمْلُ الشُّكْرِ مِنْ دُنِي
 مَوْهَ هَذَا نَزَمَ مَرْدَهُ عَلَى كَلَامِهِ كَمَا هُوَ قَوْلُهُ لَكَ شَكَوْتُ نِي كُلُّ هَذَا نَزَمَ
 وَلَوْ رَفَعَهُ كَلَامًا حَبِيذًا يَكُونُ كَالَّذِي هُوَ مُعْتَدٌّ أَنْ يَمُوتَ حَبْرًا وَشَحْنِي خَفِيفٌ
 أَيْ وَمِنْ شَحْنِهِ هَذَا حَبْرًا وَشَحْنِي وَشَحْنِي مِنَ الْحَبْرِ الْيَابِقِ

(شَحْنِي صَدْرِي) مِنْ شَحْنِي عَدُوَّهُ دَرَجَةً وَهَذَا كَالَّذِي هُوَ مُعْتَدٌّ أَنْ يَمُوتَ حَبْرًا
 عَلَى الصَّبْرِ لَا يَشِيْبُهُ وَحَدُّ لَا يَلْوِيهِ حَزَنُ (مَرْدَهُ دَعَا عَلَى كَلَامِهِ) يَرِيدُ أَنْ يَقْدِرَ لَهُ مِنْ حَسَنِ
 أَمَّا لَوْ قَرَأَ فِي كَلَامِهِ (شَكَوْتُ نِي كَالَّذِي هُوَ) أَيْ صَوَّبَ هَذَا شَكَوْتُ نِي كُلُّ هَذَا لَا
 شَكَوْتُ لَمَعْنَى لَانْصَبَ وَقَوْلُهُ (نَزَمَ) حَالُ رَجُلٍ مَسْرُومًا أَيْ مَرْتَمًا هُوَ التَّصَدُّعُ
 يَقْرَأُ بِهِ لَمْ يَحْرَبْ نَزَمَ صَحْرًا وَشَحْنِي وَشَحْنِي مِنْ شَحْنِهِ فَقَدْ حَبْرًا لَمْ يَخْطِئْ
 هَذَا سَمِعَ فِي قَوْلِ نِي الْأَمْرُ لِلدُّوَى

وَالشَّحْنِي مِنَ الْحَبْرِ فَاهِهِ نَصَبَ الْقَوْدِ شَحْنُهُ مَعْنُومٌ

لا يجزئ تقول انني بدانة اركبها في بدانة مركوبة هذا اردت معنى
 ذلك ان اثبتني بدانة ركبها فت ركبها لا تخرج جواب الامر كما ان الاول
 جواب الاستعظام وفي القرآن اخذ من موالمهم صدقة تطهيرهم وازكيهم
 بها أي مضمرة لهم وكذلك قول عليهم من السماء تكون لاعداء
 أي كائنات لاعداء. وفي الجواب قدرتم نحو صوابهم وابتعدوا أي اب
 حاضوا ولعبوا وما قوله عز وجل قدرتم في حوزتهم يعقبون فاعا
 هو قدرتم في هذه الحال لانه كانوا يملكون وكذلك ولا تنسكك
 عاهو ولا تنسككرا فمى دا هل من حيلة معروفة عندكم
 وقال امرأى انشدني ابو العالية

الاتسل المسكى ذا النعم الذي تحيل من التقديم في رمضان
 فقل لي المسكى انما لزوجة فسمع واما حنة فمات

(كان لا ن اء) م دله مثالا حق يحيل عليه (وفي الجواب) عصف على متروك
 حسبته ذكره وهو في القاب في الوصف حد من مالمهم خط (قدرتم نحو صوابهم
 وابتعدوا أي اب) ونحوه آية درهم بكا. ا. يسموا واهيم الا ان فسوف يملكون
 ولو قبل ان يلزم كلام الامر مقدرة والعرض انهم يدور بعد مكان ولا حسا
 (فاهو قدرتم خط) لا حسن ن يكون ارفع للمحقق لهم وقلة لالة هم والتمعية
 من مرم (ولا تنسككرا) في معناه قراءة الحسن ولا تنسككرا وادعهم
 المويين من المنة بمعنى العطية وزيادة واو الحسن فاما قراءة ولا تنسككرا
 الحزم على البديل من العمل كما قيل لا تنسككرا على لا برما تعطيه كثير اشان
 المان الذي ينفع صدقه ذي (حالة) م. ن. ن. ن. وهي لصدقة تكون في عفاف

قوله حلة يريد ذات حلة ويكون سماء مصدر* كما قالت الخنساء* فانما
هي* إقبال وإدبار* ويجوز أن تكون بفتحها ما مصدر* لكثرة منها
ومجوز أن يكون أردت ذات إقبال وإدبار فحدث المضاف وأقامت
المضاف إليه مقامه كما قال عز وجل ولكن الرمن آمن بالله وحائز
أن يكون رمن آمن بالله وحائز أن يكون لكن* الرمن آمن بالله وحائز
الله والمعنى يؤول إلى شيء واحد وفي هذا الشعر عيب وهو الذي
يسميه التجويون العطف على عاملين* وذلك أنه عطف حنة على اللام*
الحافضة لزوجة وعطف ثانياً على سيم ويلزم من قال هذا أن يقول* مر*

(ويكون سماء مصدر) أراد بمعنى: (كما قالت الخنساء) في ثناء أحبا صحر (فانما
هي الخ) قوله

فما عجول على + عيب + حبيب إعلان وإمرار
رتع + رست على د ذكرت + هي قبل وإدبار
يونا + نأود على حنى الرقى صحر ولدهر إحناء وإمرار
والمعجول من لا يزال لي تقدمت ولدها والبؤس ولد سميت بذلك أمجالت في حبها
ودهام (ومجوز أن يكون بفتحها ما مصدر) قد ستمحس هذا ابن حنبل كأنه خلقت
من لا يقال والأدبار لا على حذف مضاف (اعطف على عاملين) صوره على معمولي
عاملين (عطف حلة على اللام) صوابه على محض اللام (ويلزم من قال هذا أن يقول
نظ) لا يدرى ذلك لأنه شرط لا يكون فاصلاً بين العاطف والمطوف المحرور كما
في البيت وفي نحو قولهم في الدار زيد وسخرة عمرو وهذا المشعع عندهم حواء قولك
دخل زيد إلى عمرو وذكر حلاله وان ريداً في الدار وعمراً المحجرة ومثل ذلك مر*

م ٢٠ — جزء ثالث

عند الله بزَيْدٍ وعمرُو خالِدٍ فَمِثْلُهُ هَذَا الصَّحُفُ وَفِي بَعْضِ الْقُرْآنِ وَبِإِسْمِ
يُحْيَى عِنْدَهُ . وَخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ
فَاتِحِهِ . لِأَرْضٍ بِمَنْزِلِهَا وَثَقُلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَائِجٍ وَتَضَرُّبِ الرِّيحِ
آيَاتٍ خَمَلٌ آيَاتٍ فِي مَوْضِعٍ بَصَبٍ وَحَفْظٍ لِقَاءِ الْجَمِيعِ خَمَلَهَا عَلَى
بَنٍ وَعَطَفَهَا بِالْوَاوِ وَعَطَفَتْ احْتِلَاقًا عَلَى فِي * وَلَا أَرَى ذَا فِي الْقُرْآنِ
خَائِرًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ صَرُورَةٍ وَاشْدَادٍ سَبِيحَةٍ لَعْدِيٍّ مِنْ زَيْدٍ الْعَبَّادِي
(الصَّحِيفُ نَهْ لَا بِي ذَوَادٍ لَا بِي)

أَكَلْ أَمْرِي وَتَحْسِبِينَ أَمْرِي وَرَبُّهُ قَدْ لَيْلِ أَرَا

وَعَطَفَ عَلَى أَمْرِي عَلَى مَصْرُوفٍ لِأَوَّلِ (فَالْ) وَاحْتِصَنَ وَفِيهِ عَيْبٌ
آخِرُ أَنْ تَمَّا بَسْتُ مِنَ الْعَطْفِ فِي شَيْءٍ وَقَدْ حَرَى حَلَّةً مَعْدَهُ مُتْرَكًا
بِهِ حُرُوفَ الْعَطْفِ حَمَلًا عَلَى مَعْنَى فَكَا * وَلِأَنَّ رُوحَةَ كَدٍ وَحُلَّةَ كَدٍ
وَقَوْلُهُ أَمَّا رُوحَةُ . فَهَذِهِ مَعْرُوضَةٌ وَهِيَ لَيْسَ بِحَتَّاجٍ إِلَى حَرْفٍ . وَمَعْنَاهُ
إِذَا قُلْتُ أَمَّا رَيْدٌ فَتَنْطَلِقُ مَعَهُ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ * فَهَذَا مَطْلُوقٌ وَكَذَلِكَ
فَأَمَّا الْيَقِينُ فَلَا تَقَهَّرُ . فَهِيَ مَعَهُ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تَقَهَّرُ اسْتَدْرَاجًا وَتُكْسِرُ إِدْرَاجًا

عند الله بريد وعمرُو وخالِدٍ . الفصل من حيث الح . وهو العاصف والمطوف المحو
(حَمَلَهَا عَلَى أَنْ) بَرِيدٌ مَطْفُوعًا عَلَى اسْمِ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ هَاجِرٌ مِنْ سَوْدَةَ لِحَانِهِ يَنْفِي
السموت ولا يصح لأن السموت هي حلة لكم . يَدُثُ مِنْ دَائِجٍ آيَاتِ الْقَوْمِ
يُوقِفُونَ وَخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ (وَعَطَفَتْ احْتِلَاقًا عَلَى فِي) صَوْرَةٌ عَلَى مَحْذُوقٍ
فِي وَهِيَ السَّمُوتُ (وَقَدْ حَرَى حَلَّةً ح) هَذَا هُوَ الْعَيْبُ الَّذِي بَرِيدُهُ الْإِحْمَالُ .
وَلَيْسَ بِالْعَيْبِ الصَّحِيفُ وَلَهُ فِي مَهْلِكِهِ حَمَلُهُ عَلَى الْمَعْنَى (مَعَهُ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ) هَذَا التَّقْدِيرُ

كأنت في معنى "و" ويلزمها التكرار تقول صرمت إيماءً أو إيماءً، عمر أفعناذ
صرمت زيدا أو عمرًا وكذلك إيماءً شكرًا أو إيماءً كعبودًا. وكذلك
إيماءً العذب وإيماءً الساعة وإيماءً أن تعذب وإيماءً أن تشهد فيهم حسنًا.
وأما كثرتها، لأنك إذا قلت صرمت زيدا أو عمرًا، وقت صرمت زيدا
أو عمرًا فقد ابتدأت بذكر الأول وليس عند السامع أنك تريد غير
الأول ثم حثت بالثاني أو بالتعقيب وإذا قلت صرمت إيماءً زيدا وإيماءً
عمرًا فقد وصفت كلامك بالابتداء على التعقيب أو على الشك وإذا
قلت صرمت إيماءً زيد وإيماءً عمر دلّ على أني وقعت إيماءة الكلام عليها
والثانية للعطف لأنك بعدل من الأول والثاني، فكأنك تكررت في هذا
الوضع ودغم صيغة أنه من أصحبت أيها ما، فإن اضطر شاعر حذف
حذف له ذلك لأنه لا أصل وتشد في مصدق ذلك (وهو دُرَيْد بن
الصَّمَّة "لُحْشَق")

أقد كدكك تكك تكك كدككها فإن حرعاً وإن إنحل صرير

لا يلتزمه لادب ل يقدر به تقصيه معنى التركيب في مثل أما قريشاً فأما أفصلها
و"م" المبيد فهو عيب يقدر به دكرت قرشاً والمبيد (إذا كانت في معنى أو)
من الشك أو التحبير لاقى العطف (وهذا صرمت إيماءً، يداً أو يد عمرًا دلّ على الخ)
بها رك شال و كتنى بقوله دلّ على وقعت (والثانية للعطف) كذا عتراً كثر
المحاة واصوب منها ليست للعطف للارتماء، العطف وهو لا يدخل على مثله (أنها
من صمت أيها ما) يريد أن يصيب يدت عليها (دريد الصمة) «تكرر الصمد»
د صمه معاوية بن الحرث بن بكر من بني حشمة بن معاوية بن كريب هو أوزن شاعر

ويجوز في غير هذا الموضع أن تقع إما مكسورة ولكن (ما) لان تكون
لازمة ولكن تكون زائدة في إن التي هي لاجراء كما زائد في سائر الكلام
نحو ابن نكن أكن وإنما نكن أكن وكذلك متى تأتي أنك ومتى
حدهى وفارس مطهر في عروته قنر في رة حبس على شره وقد فس (لقد كدستك
نفسك) كدارواه هو العاص حصان مد ر وهو عبط وانصوب فقد كدستك
نفسك كدسهم وكسر لكاهن = ساد والكرب إلى ياء الخاطئة. بمحاطب
امرئته والبيت من كلمة رنق بها أبا الحسناء معوية بن الحارث بن الشريد لاسمى
وكأنا متحالفين وهما هي

ألا بكركت تلوم بغير قد	فقد أحبتني ودخلت سترى
فإن لم تتركى عدلى سقاها	نفسك على نفسك أى قفسر
أمرك أن يكون الدهر سدى	على شره يقدو وسرى
ولا نزلنى صبا	بصرتك هلكه فى طول عمر
فقد كدستك نفسك وكسرى	فإن جزعاً وإن إجماله صبر
فإن لردة يوم وقعت أدهو	فلم يسمع معاوية بن عمرو
رأيت مكانه سقطت رذراً	وئى مكان روبر يان سكر
على إزيم واتحد وصير	وعصا من السلمات ستر
ولو سمعته لأتاك وكضاً	سريع السبي و لاناك بحرى
يشكك حريم لا عيب به	إد يدس سكة حمود زمر
بأما تفسر فى حديث مقبا	فمنهكة من الارواح قفر
ممر على هلكك يان عمرو	وما فى عيك من عزم وصبر

(أحبتني) نأمت في لوى من لإجماء وهو لاسفهاء فى الكلام والمبارعة (ودخلت
سترى) يريد وقد دخلت على فى حوى بلا مبالاة (أى عصر) يريد تلومك سبى

ما تأتني آتاك فتغوب إن تأتني آتاك وإتأنتني آتاك. تُدغم الميم في الميم
لأجتماعهما في الغنة. وسند كرا لا دغام في موضع ثم دة نه إن شاء لله كما
قال امرؤ القيس

وَإِذَا تَرَيْتَنِي لَا انْعَمُضْ سَاعَةً مِنْ اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ كُنْتُ أُنْسًا
فِي أَرْبٍ مَكْرُوبٍ كَرَدْتُ وَرَادَهُ وَطَاعَتُ مِنْهُ لِحُبِّ حَيِّ نَفْسًا
وَفِي الْمِرْآئِ (وَإِنَّمَا رَأَيْتُ مِنْ أَبْشَرٍ أَحَدًا) وَقَاب (وَإِنَّمَا تُعْرَضُونَ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ

لَمَسِّكَ عَصْرِ نَتَّى عَصْرِ. كفى بذلك عن دهر طويل (سدى عليه) كسده: وصل
إليه سده. وهو في الأصل المعروف. سمعته في أشرف سجدة (ترش) من ورد
وهو المصدة (كسك بكسك) منسك لأن في (م) حرة (أربد) حرة (م) حرة
وإما تحبين إجمال صبر (أربد) رثا (أربد) (أربد) حرة (م) حرة (م) حرة
لا كمر (أربد) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة
وصوع (أربد) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة
من حشب وحجاة نهي للميم (أربد) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة
«التحريك» وهي شجرة دت شوك يدع (أربد) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة
من الملاح (أربد) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة
عن تكريم واستعدادهم الفتن وقد ذكر (أربد) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة
قتله بسوا له حدود الفتن (أربد) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة
لربح مرت مرة شديداً (أربد) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة (م) حرة

أَيْتَا عَلَى الرِّيحِ الْقَدِيمِ بَسَحَا كَأَنِّي نَدَى نَوَاسِكُمْ حَرَبًا
لَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ فِيهِ كَهْدَنٌ وَحَدَثٌ مَقِيلًا عِنْدَهُمْ وَنَمْرَةً
فَلَا تَمَكَّرُونِي بِأَيِّ أَرْذَلِكُمْ بَيْتِي حِينَ الْخِي عَوَّلَا فَاغْنَا
وَإِنَّمَا تَرَيْتَنِي نَحْوَ عَشْرِينَ حُلَّ طَوِيلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ وَرْدٍ خَيْرِيَّةٍ لَيْلَى عَامِرٍ. وَعَوَّلَ

(نخبة من ذلك نحوها) فأتت في زيده ما سلبت في جميع حروف الجزء
إلا في حروفين (م) لا تـ منها إيمية تذكرها، إذ أوردنا سـ لا تحذف
شأن الله والحرفون حينها يكن أكن كما قال الشاعر

حينما استقيم بقدر زلاله هـ نحو حـ في عابر لأرمان

والحرف الذي يدم كحرف المماس من مردس

إدم تيف على لـ ول فعل له حفا عليك إذا طعن المحاسن
لا يكون الخراء في حيث وإد إلاءة وأنشدن أبو العالفة
من المصنف المكي هل في تزاو ونظرة مشتاق الفؤاد خاسح

حمل أو ود في أمفل هي ضربة وألمس حل في دبا في عمره (كـ من تـب
ذا المصنف (المماس بن مرداس) في أبي عمر من حديثه من في نهضة من صلح من مصور
من عزمه شبهه مع أبي من لله عيبه وسم الشيخ وحبيب وكان من تشجيع له من
(دم تـت) رء وابن هشام في سيرته (إدم تيف) أو له وهو المصنف
يا أمها لرحل لدى نهوى وحده بحيرة للماسم عز من

ومعده

يا حمر من ركب مطي ومن مشي	دوق التراب إذا تفتأ الاضس
إدم ديفت بالدي عهده	وانليل قدع بالكافة وتضرس
إدم سار من فدم نهضة كها	جمع فصل به محرم ترانس
حتى صحت هل مكة فمعا	شبهه بعداه فمهم الاشوس
من كل أعيب من صدم فوفه	بصاه محكة لدحل وقوانس
تروى القعدة دمحس في لوس	بنحوه سدا اذ ما يقبس
يعشي الكسة مفهد وسكة	عصت يفتاه ولان مدعس

فَعَمَلٌ تَقُولُ حِفْظَكَ أَتَيْتُكَ نَحْبُ الْخَبْرِ فَمَاءُ لَا تَكْ وَكَدَيْتُكَ تَيْتُكَ أَنْ
تَأْمُرَ لِي شَيْءٌ . أَيْ لَا أَنْ . وَتَقْدِرُهُ فِي النَّصَبِ أَنْ . نَ الْخَفِيفَةُ وَالْفِعْلُ
مَصْدَرٌ نَحْوُ أَرِيدُ أَنْ تَقُومَ بِفِي أَيْ قِيَامِكَ وَنَ الثَّقِيلَةُ وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا
مَصْدَرٌ تَقُولُ بَلَمَسَى أَيْكَ مَنْطَلِقُ . أَيْ اجْتِلَافُكَ . فَاذَا قَسْتَ حِفْظَكَ أَتَيْتُكَ
تَرِيدُ الْخَبَرَ فَمَاءُ . رَادَتْكَ الْخَبَرَ . أَيْ عَيَّيْتُ لَا تَكْ تَرِيدُ الْخَبَرَ إِرَادَةَ يَأْمُرُ
كَأَنَّ الشَّاعِرَ (هُوَ حَاتِمُ الطَّائِي)

وَأَعْمُرُ عَوْرَةَ الْكَرِيمِ دَحَارْدَ وَأَعْرَضُ عَنْ دَمِ اللَّائِمِ تَكَرَّمَا
قَوْلُهُ وَأَعْمُرُ عَوْرَةَ الْكَرِيمِ دَحَارْدَ أَيْ دَحَرَهُ دَحَارْدَ . وَأَصَابَهُ إِلَيْهِ كَمَا
تَقُولُ دَحَارَالَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَكَرَّمَا أَيْ رَادَ لَتَكَرَّمِ فَأَحْرَجَهُ فَخَرَجَ
أَتَكَرَّمُ تَكَرَّمَا وَأَنْشَدَنِي أَوْ الْعَالِيَةَ . قِيلَ إِنَّ أَيْشَةَ لَمَرُوءَةً مِنْ أَدِيمَةَ (
مَا زِلْتُ أَيْبَى الْحَيِّ أَسْعُ طَائِمَهُ حَتَّى دَخَلْتُ إِلَى دِيَارَةِ هَوْدَحَ
قَالَتْ وَعَيْشُ أَبِي وَأَكْبَرُ أَخَوَاتِي لَا يَبْنِي الْحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ
تَخْرُجْتُ خِفَّةً قَوَّطَا فَنَسَمْتُ فَهَلَمْتُ أَنْ يَمِيهَا لَمْ تَخْرُجْ
فَدَنِمْتُ هَاهَا أَحَدًا مَرُوءَةً شَرِبَ التَّرْيِيفَ بِزِدْمَا الْحَقَرِجَ

(قِيلَ إِنَّ الشَّاعِرَ) وَيرَوَى لَمَرُوءَةٍ مِنْ دِيَارَةِ هَوْدَحَ . عَسَاكَرُ فِي تَرْبِيعِهِ لِحَبْلٍ مِنْ
مَعْرُورٍ دَعَا إِلَيْهِ لَدَى

مَعْرُورٍ مَخْضِبًا لَمْ يَبْنِيهَا حَتَّى دَخَلْتُ إِلَى حَتَّى أَسْوَحَ
(وَعَيْشُ أَبِي وَأَكْبَرُ أَخَوَاتِي) يَرُدُّ وَيَعْيِشُ أَحَى وَنَعْمَةٌ وَلَدِي (أَتَيْتُكَ هَاهَا) يَكْسِرُ
الْمَاءَ وَقَدْ تَفْصَحُ . مَعْنَى قَسَمْتُ هَاهَا (مَرُوءَةً) صَفَائِرُهَا (شَرِبَ) بَصَّه عَلَى الشَّيْءِ
وَالْتَرْيِيفُ هَاهَا الرَّجُلُ الَّذِي عَطِشَ حَتَّى يَسْتَبْرُقَهُ وَحَفَّ بِسَاهِ

وزاد فيها الحافظُ عمرو بن بحر

وقالت رأسي لتعرف مسنة مُحَضَّب الأَطرافِ غيرُ مُشَبَّحٍ*

تقول العربُ هودج . وهو سفد بن زيد مائة ومن ولدهم يقولون
فودج* وقوله فعدلت أن يمينها لم تخرج يقول لم تصيق عليها يقال خرج
تخرج . إذ دخل في مضيق . والخرجة* . الشجرُ الملتف المتضابق
ما بيته . قال الله عز وجل فلا يكن في صدرك حرج منه . وقال تعالى
يحمل صدره صيقا حرجا وقري حرجا . فمن دل حرجا* أراد
التوكيد للصيق كأنه قال ضيق شديد الضيق . ومن قال حرجا حمله
مصدرا مثل قولك صيق صيقا وقوله يرد ماء الحخرج . فهو الماء
الجارى على وجه الحجارة وقال قيس بن معاذ* أحدني عُقيل بن كعب

(غير مشبج) من التشبيج وهو نفض الأصابع وكذا الخلد وغيره (يقولون هودج) قيل
الهودج أصغر من الهودج ودكر بعضهم أن الهودج شيء بنحده هل كرم من والذي بنحده
الأعراب هودج (يقال خرج بحرج) كطرب يطرب (والخرجة) « بالتحريك » والجمع
الخرج والخرجات وكان المناسب أن يجرها (من قال حرجا) « بكسر الراء » وهي قراءة
ناجع وشعبة والباقر « بفتحها » وروى عن ابن عباس أنه كان يقرأ بها ويقول في
تفسيرها الخرج موضع الكثير الشجر الملتف الذي لا تنصل إليه الراعية فكذلك صدر
الكافر لا تنصل إليه الحكمة (هو ماء الجارى إلخ) قل عن ابن عباس في تفسيره أنه الكود
المقى الرقيق ولا حود ما قال الأزهري به ماء العذب في أطراف الأرض لا يقطن له
دأ حير منه قد ذرع حاس منه الماء والعرب تسميه الأحياء والكرار « بكسر
الكاف » والحشارج (قيس بن معاذ) الصحيح عند من أثبت قيس بن المزعوم من مزاعم

ابن ربيعة بن عامر بن مصصمة . وهو المجنون . وحدثني عبد الصمد بن
 الممدل قال سمعت الأصمعي يثبته ويقول لم يكن يحنونا إنما كانت به
 أوتة كلوة أبي حبة (الثمري) وهو من أشعر الناس ومن شعره
 ولم أر ليلى بعد موفى ساعة بهطن يمي ترمي حار الحصب*
 ويبتدى الحصار منها إذا قدفت به من البرد طرف البنان لخصب
 فأصبحت من ليلى العداة كناظير مع الصبح في أعقاب نهم مغرب*
 ألا إنما غادرت يأم مالك صدى إنما تذهب به الرشح يذهب
 هذا البيت من أحسن ما قيل في النخافة . ومما يستطرف في هذا الباب
 قول مخر* بن أبي ربيعة

ابن عدس بن ربيعة بن حمدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن مصصمة وقد حدث
 هشام بن محمد الكلبي بعد ذكر نسب نساء مات قبل حملاته فمقر بآفته على قبره
 وقال

عقرت على قبر المورج باقى بدى المرح لما أن حفاء الاقارب
 وقت لها كوى عقير هانى غدا راحل مشى وبالأوس راكب
 فلا يبعدك الله يا بن مراحم فكل تكاس الموت لاشك شارب

(ابي) عن أبي ريد السكابي أنها سبى بنت سعد بن ممدى بن ربيعة بن الحرث
 بن كعب بن ربيعة بن عامر بن مصصمة (الحصب) موضع رمي الحارث بنى (فى عقب
 محم مغرب) جعل لانهطاط ذلك النجم مسافات كل واحدة عقب الأخرى شبه حاله مع
 ابي وهى نارحة تحول الباطر الى ذلك النجم بعيد المبال والصدى لصوت برده
 عليث لهواه دأصحت فى حل أو مكان مرتفع (قول عمر) ستأني قصيدته

رَأَتْ رَحْلًا أَمَّا إِذِ الشَّمْسُ عَارَصَتْ فَيَعْتَصِي وَأَمَّا بِالْعِشِيِّ فَيَعْصُرُ
أَخَا سَفَرِ حَوَاتٍ رِضٍ تَقَادَقَتْ بِهِ فَلَوَاتٌ فَهَوَ أَشَعَتْ أَتَعُرُ
قَلِيلًا عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ ظَلَهُ سِرْوَى مَا بَقِيَ عَنْهُ الرِّدَاةُ الْمُحَرَّرُ
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ الْقَائِلِ (هُوَ قَيْسُ بْنُ مَعَاذٍ مَعُونُ بْنُ عَامِرٍ الَّذِي تَقْدِمُ
ذِكْرُهُ لِابْنِ الْأَبْرَشِ)

فَأَصْبَحْتُ فِي أَفْصَى السُّيُوتِ مَدَنِي نَفِيَّةً مَا أَبْقَيْتُ تَصْلًا تَمَانِيَا
نَفِيَّةً بَدَلًا مِنَ الْبَيَاءِ فِي يَمَدَنِي بَدَلُ الْاِسْتِمَالِ
تَجْمَعُنَ مِنْ شَيْءٍ ثَلَاثٌ وَارْتَعِ وَوَاحِدَةٌ حَتَّى كَمَنْ تَمَانِيَا (
يَمَدَنُ مَرِيضًا هُنَّ هَيْجَنُ مَا هِ إِلَّا إِنَّمَا بَعْضُ الْعَوَائِدِ دَائِيَا
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ ثَانِي فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِنْ
الْإِفْرَاطِ فِيهِ قَوْلُهُ

هَلْوَ أَنْ مَا أَبْقَيْتُ * مَيِّ مُلَقِّ لَمُودٍ مُكَامٍ مَا تَأَوَّدَ عَوْدُهَا

وَلِابْنِ الْأَبْرَشِ) بَرِيدٌ أَنْ يَبَيِّنَ لِقَائِلِ أَنَّهُ هُوَ قَيْسُ بْنُ مَعَاذٍ مَسُوبُ لِبْنِ الْأَبْرَشِ. وَهُوَ
أَبُو الْقَاسِمِ حُلَيْفُ بْنُ يُوْسُفَ الشَّامِيِّ لَا بَدَلَ لِي وَكَانَتْ لَهُ عَمَاةٌ بِالْكَامِلِ (هَلْوَ أَنْ
مَا أَبْقَيْتُ) مِنْ كَلِمَةِ رَوْهَا عِنْدَ لَحْمٍ عَنِ عَمِّهِ لَا صَبِي لَأَعْرَابِي وَهَآكَ مَا رَوَاهُ
أَيَا عَرُودُ كَمْ مِنْ مَهْرَةٍ عَرَبِيَّةٍ مِنْ النَّاسِ قَدْ تُنَبِّتُ بُوْعُهُ يَقُودُهَا
يُسُوسُ وَمَا يَدْرِي لَهَا مِنْ سِيَاسَةٍ بَرِيدُهَا بِهَا أَشْيَاءُ لَبَسَتْ نَزِيدُهَا
مُسْتَلَقَةُ الْأَعْجَازِ زَانَتْ عُقُودُهَا فَحَسَنَ مَا رَيْتُهَا عَفُودُهَا
حَلِيلِي شِدَا الْعِمَامَةِ وَاحْرَمَا هَلِي كَمِيرٌ قَدْ نَالُ صَدْعًا عَمُودُهَا
حَلِيلِي هَلْ لِيْلِي مُؤَدِيَةٌ دَمِي إِذَا قَمَنْتَنِي أَوْ أَمِيرٌ يُقِيدُهَا

(لثام نبت ضعيف واحدته ثَمَامَة) وهذا مُتَجَاوِزٌ كقول القائل .
وَبَعَثَهَا مِنْ أَنْ تَطْرَزَ مَأْمَأُ . وَأَحْسَنُ الشُّعْرِ مَقَارِبَ فِيهِ الْمَائِلُ إِذَا شَبَّهَ
وَأَحْسَنُ مِنْهُ مَا أَصَابَ بِهِ الْحَقِيقَةُ وَنَبَّهَ فِيهِ نَفْطَتَهُ عَلَى مَا خَفِيَ عَنْ غَيْرِهِ
وَسَاقَهُ رَصْفَهُ قَوِيٍّ وَاحْتِصَارِ قَرِيبٍ فَالْقَبَسُ بْنُ مَعَاذٍ
وَأُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الْغُيُوبِ لَعْنِي أَحَدَثُ عَنْكَ النِّعَمَ بِاللَّيْلِ خَائِبِيَا
وَلَأَنِّي لَا أَسْتَعْنِي وَمَا بِي نَفْسَةٌ لَعْنٌ حَبَالًا مَكَرٌ بَقِيَ حَيَايَا
وَفِي هَذَا الشَّعْرِ

أَشَوْفَا وَلَمَّا يَخْضِرْ لِي عِبْرُ لَيْلَةٍ رُؤْيَا الْهَوَى حَتَّى يَغِيبَ لَيْلِيَا
هَذَا مِنْ أَجُودِ الْكَلَامِ وَأَوْضَحِهِ مَعْنَى . وَيُسْتَحْسَنُ لَدَى لَرُؤْيَا قَوْلُهُ فِي

وَكَيْفَ تَقَادُ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ لَمْ تَقُلْ	قُلْتُ وَلَمْ شَهِدْ عَلَيْهَا شَهْرُهَا
وَلَيْسَتْ أَلُوشُونَ أَنْ يَصْدَقَ الْعَصَا	إِنْ لَمْ يَكُنْ صُلْبًا عَلَى الْبَرِّ هُوْدُهَا
نَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظْرَةً مَا يَسُرُّنِي	بِهَا حَرًّا مَعَ الْبِلَادِ وَسُودُهَا
وَلِي نَظْرَةٌ سَدَّ الْعُصُودَ مِنْ هَوَى	كَمَطَرَةٍ نَكَلْنِي قَدْ أَصِيبُ وَحِيدُهَا
خَفَى مِنِّي هَذَا الْعُصُودُ إِلَى مِنِّي	لَقَدْ شَفَّ نَفْسِي هَجْرُهَا وَصُدُودُهَا

فَلَوْ أَنَّ مَا أَتَيْتُ . الْبَيْتَ . وَبَلَيْتُ ۖ سَكُونُ اللَّامِ تَحْمِيصًا كَمَا حَفَفُوا صَرْبَ وَقَتْلٍ
فَأَسْكَمُوا الْبَاءَ وَالرَّاءَ وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ لَمْ يَحْزَمْ مَنْ نَصَّدَلَهُ ۖ مَسَاكِنُ الصَّادِ ۖ وَكَذَلِكَ خَفَى
الْأَخْطَالُ صَحِيرٌ وَدَبْرٌ فِي قَوْلِهِ يَهْجُو كَتَبَ بِنِ حَمِيلِ النَّعْلِي

فَإِنْ أَهْجُو يَصْجُرُ كَمَا صَخَّرَ بَارِلٌ مِنْ الْأَذِيمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَعَارِيَهُ
وَهُوَ الْعَمَلُ الثَّلَاثِي نَظِيرُ نَفْدٍ وَنَحْوِهِ لِأَسْمَاءَ وَمِثْلُهُ الْإِعْجَارُ مُقْطَعَةٌ لِأَرْوَافٍ وَصَدَعُ
الْعَصَائِلِ لِنَتَفَرَّقَ الشَّمْلَ (وَبَعْضُهَا) يَصْغَبُ نَفْتَهُ (مِنْ بَيْنِ الْجُلُوسِ) رَوَايَةُ دِيوَانِهِ مِنْ بَيْنِ الْبُيُوتِ

مثل هذا المعنى

أَحِبُّ الْمَكَانَ* الْقَفْرَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي هُ أَتَفَنِّي بِاسْمِهَا عِبْرَةً مَعْنِي
وَأَنْشَدَنِي ابْنُ عَالِشَةَ لِبَعْضِ الْقُرَشِيِّينَ

وَقَعُوا ثَلَاثَ حَيٍّ عَمَلٍ عِبْطَةٍ وَهُمْ عَلَى عَرَضٍ هُنَاكَ مَا مُمْ
مُتَجَاوِدِينَ بِغَيْرِ دَاوٍ إِقَامَةٍ لَوْ قَدْ أَحَدٌ تَفَرَّقَ* لَمْ يَدْمُوا
(يَعْنِي طَوْفَ الْوَدَاعِ). وَقَوْلُهُ ثَلَاثَ حَيٍّ أَرَادَ أَيَّامَ التَّفَرُّقِ وَأَخْرَجَهُ عَلَى
الْيَالِي*. وَقَوْلُهُ لَمْ يَدْمُوا لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى أَوْطَانِهِمْ

وَلِطَنٍ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةٍ* وَالرُّكْنُ بِمَرْفَعَةٍ لَوْ يَسْكُنُ
لَوْ كَانَ حَيًّا فَتَمَنَّى فَلَمَّا نَفَا حَيًّا الْخَطِيمُ وَخَوْهَمَنْ وَزَمَرُمْ
وَكَانَهُمْ وَقَدْ صَدَرَنِي لَوَاعِبًا يَنْصُنْ بَأَفْيِيقَةٍ بِمَقَامِ مَرْكَمِ

(أَحِبُّ الْمَكَانَ) قُلْهُ

فَمَا عَرَفْتُ لَدَارَ غَشِيَتْ صَفَى شَا يَسِبُ وَجْهِي بِسَةِ الْمَدَنُ
مَحَافَةِ عَيْنِ نَنْ نَمَ دُمُوعَهَا عَلَى بِأَسْرَارِ الْحَدِيثِ الْمَكْتَمِ

(شَا يَسِبُ الْوَجْهَ) مَا يَطْلُرُ مِنْ حَسَمَةٍ فِي عَيْنِ السَّاطِرِ إِلَيْهِ (عَمَلٍ عِبْطَةٍ) الْعِبْطَةُ الْمَعْمَةُ
وَالْمَرْوَرُ (يَعْنِي طَوْفَ الْوَدَاعِ) يَرِيدُ يَعْنِي قَوْلُهُ (لَوْ قَدْ أَحَدٌ تَفَرَّقَ) طَوْفَ الْوَدَاعِ
لأنَّهُ يَكُونُ بَعْدَهُ. وَأَحَدٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحَدُ الرَّحْلِ فِي مَرَّةٍ مُجَدَّةٍ إِذَا بَلَغَ فِيهِ حَدَّهُ وَهُوَ
اِحْتِمَادُهُ. وَحَدَّةٌ مَعَهُ فِيهِ وَاسْتِجَارَةُ (رَدَّ يَوْمَ الْمَرِّ) الْمَصُوبُ
رَدَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَإِنَّ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ بَعْدَ يَوْمِ الْمَرِّ نَسَى يَوْمَ الْقَرِّ. لِأَنَّ النَّاسَ
تَقَرُّ فِيهِ بِعَيْنِ نَمَ يَوْمَ الْمَرِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ يَوْمَ الْمَرِّ الثَّانِي (وَأَخْرَجَهُ عَلَى الْيَالِي) حَيْثُ
حَدَفَ التَّاءَ مِنَ الْمَدَدِ (لُبَانَةٍ) «نَضْمُ اللَّامِ»: الْحَاجَةُ وَالْجَمْعُ لِأَنَّ

الْأَقْبُ الْمُنْبِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ*) وَالْمَرْكَمُ الَّذِي
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْمَرْأَةُ تُشَبَّهُ بِبَيْضَةِ النَّعَمَةِ* كَمَا تُشَبَّهُ الدَّرَّةُ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ) وَالْمَسْكُونُ الْمَصُونُ وَالْمَسْكَنُ
الْمُسْتَوْرُ يُقَالُ أَ كُنْتُ السَّرَّ* قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (أَوْ كُنْتُمْ فِي
أَنْفُسِكُمْ) وَقَالَ أَبُو ذَهَبٍ* وَكَثُرَ الْمَسُورُ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّانَ
(بْنِ ثَابِتٍ الْأَصَادِي)

وهي زهرة مثل ثؤالة الموت أص مبرت من جوهر مكشوف
وقال ابن الرُّقَيْتِ

وَأَصَحُّ لَوْهَا كَبَيْضَةِ أَذْيَسِي لَهَا فِي السَّمَاءِ خَلْقٌ نَعِيمٌ
الْعَمِيمُ الْقَتَامُ وَالْأَذْيُ مَوْضِعُ بَيْضِ النَّعَمَةِ حَاصَّةٌ. وَشَمْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
هَذَا شَمْرُ مَاثُورٍ مَشْهُورٌ عَنْهُ. وَرَوَى بَعْضُ الرُّوَاهِ أَنَّ أَبَا ذَهَبٍ الْجَلْحِيَّ
كَانَ ثَقَلًا وَكَانَ جَمِيلًا فَهَمَلَ مِنَ الْغَزْوِ ذَاتَ مَرَّةٍ فَرَدَّ مَشَقَّ فَقَدَعَتْهُ امْرَأَةٌ
إِلَى أَنْ يَبْقُرَ لَهَا كِتَابًا وَهَلَتْ إِنَّ صَاحِبَتَهُ فِي هَذَا الْقَصْرِ وَنَحِبٌ أَنْ تَسْمَعَ
مَا فِيهِ فَلَمَّا دَخَلَتْ بِهِ بَرَزَتْ لَهُ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ وَقَالَتْ لَهُ إِنَّمَا نَحْنُ لَكَ

(أعرب) مصدر تَبَّ كَصَر (شبه بَيْضَةَ النَّعَمَةِ) فِي صِبَانِهَا وَذَلِكَ أَنَّ الطَّلِيمَ وَهُوَ
ذَكَرُ النَّعَامِ حَرِيصٌ عَلَى حِفْظِهَا وَتَوَقُّفٌ لَا دِي (يُقَالُ أَ كُنْتُ السَّرَّ) كَانَ الْمُنَاسِبُ أَنْ
يَقُولَ بِقَالَ كُنْتُ السَّرَّ وَكَسَنَهُ هُوَ مَكْنُونٌ وَمَكْنٌ (أَبُو ذَهَبٍ) كَجَمْعٍ وَاسْمُهُ وَهَبُ
ابْنُ زَيْمَةٍ مِنْ أَسْبَدٍ مِنْ بَنِي تَحِيحٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ مُعَيْصٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ أَوْيَسٍ غَالِبُ شَاعِرِ
أُمَوِيٍّ جَمِيدٍ (تَقْفُلُ مِنَ الْعُرْوِ) رَوِيَهُ الزَّيْبِيُّ فِي كِتَابِ حَرْجِ أَبُو ذَهَبٍ بِرَبِّهِ الْعَزْوِ
فَلَمَّا كَانَ بِمَجْرُورٍ حَادَّةً امْرَأَةً فَاعْطَلَتْهُ كِتَابًا أَنْظَرُ.

والكتاب حتى أدخلتكَ فقال لها مآ الحرام فلا سميل أبه قلت فست
تراد حراماً فزوجته فقام عندها ذهراً حتى نعى بالمدينة في ذلك يقول
وقد استأذنها ليلىم أأهل ثم يعود خلة وقد افتنم مبراته فلما هم بالعود
إليها نعت له فهذا ما روى من هذا لوجه . والذي كانه إجماع الناس أنه
لعبد الرحمن بن حسان وهو في بنت معاوية * (ابن أبي سميان)

صاح حياً الإله أهلاً ودأواً عداً منل القصة من حنون
عن يسارى اذا دحأت من البيا ب وإن كنت خارجاً فيميني
فبنتك رزمت بالشام حتى طن أهلى صر جهات القنون
وهى زهراء مثل ثؤلوة الفؤا ص مبرت من حوهر مكنول
وإذا ما تسفها لم تحبها فى سناه من المكاديم ذون
ثم خاضرتها الى القبة الخضر راء تمشى فى مرمر مسنون
تجمل المسك والينجوج * والثسد * صلاء * لها على الكانون

(بنت معاوية) اسمها رمة وهذا على ما روى كان السب فى أمر يزيد بن معاوية الا حصل
بها لا نصار (القصة) سم لا تخرج فى لارض مساة بحرق بعضها فى بعض حتى يظهر
ماؤها على وجه لارض كالنهر (حبرون) دمشق أو نامها ويقال لها حصن بدمشق ساء
رجل من الجندرة يقال له حبرون (حاصرنا) محاصرة . ن يصم كل واحد يده عند
حصن صاحبه وهما يتأشيان (فى مرمر) يزيد على مرمر (والينجوج) العود ينحرق به
وهو الينجوج والينجوجى و (المد) طيب ينحرق به وعن أبي عمرو أنه العبير (صلاء)
الكسر ممدوداً فان سمحت الصاد فصرته * وكلاهما اسم لوفود

قُتَّةٌ مِنْ مَرَّاجِلٍ * صَرَبَهَا عِنْدَ بَرْزِ الشَّتَاءِ فِي قَيْطُونِ
الْمَسْنُونِ الْمَصْبُوبِ عَلَى اسْتَوَاهُ * وَالْمَرَّاجِلُ نِيَابٌ مِنْ نِيَابِ الْيَمَنِ * قَالَ
الْعَصَّاحُ : نَشِيئَةٌ كَنَشِيئَةِ الْمَرَّاجِلِ * وَالْقَيْطُونُ الْبَيْتُ فِي جَوْفِ بَيْتٍ
وَقَالَ آخَرُ

وَأَبْصَرْتُ سُمُودِي بَيْنَ قَوْنِي مَرَّاجِلٍ وَأَنْوَابِ عَصَبٍ مِنْ تَهْلُمَةِ الْيَمَنِ
وَيُرْوَى أَنَّ بَزِيدَ * بْنَ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(قبة من مراحل) بعده

ثُمَّ فَارَقَهَا عَلَى حَبْرٍ مَا كَانَتْ قَرِيبَ مَدَارِقًا لِقَرِيبٍ
مَكَتَ حَشَّةَ الْعَرَقِ لِمَيْسَرِ نِكَاحِ الْحَرْبِ إِذْ الْحَرْبُ
مَسَى عَنْ تَذَكُّرِي وَأَطْمَئِنِّي بِأَمِّيَانِي وَإِنْ هُمْ عَدُونِي

(الْمَسُونُ الْمَصْبُوبُ عَلَى سَنَوَةٍ) هَذَا نَحْوُ مَا يَكُونُ فِيهَا أَحْرُوهَ ابْنَةِ تَقِيلِ الْعَصَبِ عَلَى
صُورَةِ وَقَالِبِ الْمَرْمَرِ نَوْعٌ مِنَ الرِّحَامِ صُنْتُ فَانصَوَابُ تَهْلُمِ الْمَسُونِ بِانصَقُولِ
الْمَيْسَرِ مِنَ السَّرِّ مُصَدَّرٌ سَمِعْتُ السَّيَّاسَ دَا حُدُودَهُ وَصَقْلَتُهُ (نِيَابٌ مِنْ نِيَابِ الْيَمَنِ)
فِيهَا صُورُ الْمَرَّاجِلِ وَهِيَ الْقُدُورُ الَّتِي يَطْلُحُ فِيهَا (الْمَرَّاجِلُ) حَمَلُهُ سَيُؤَيِّدُهُ رَمَاهِيَا
مُؤَيِّدُهُ مَعْمَلٌ . وَيَحْذَرُ أَنْ يَكُونَ وَرْدُهُ مَعْمَلٌ فَيُؤَيِّدُهُ رَمَاهِيَا . وَقِيلَ هَذَا الشَّطْرُ يَصِفُ
أَطْلَالَ :

تَدَلَّتْ عَيْنُ الْعَجَّاجِ أَنْتَدَلَ وَكُلُّ تَرَفٍّ الشَّوَى مَسْرُوكِ
نَشِيئَةٍ كَنَشِيئَةِ الْمَرَّاجِلِ قَدْ أَقْرَبَتْ هَبْرَ الْطَلِيمِ الْأَصْلَ

الْعَجَّاجُ الْبَقْرُ وَالْأَطْلَالُ الْمَقْطَعَةُ عَنْ حَوْسَاتِهَا وَالشَّوَى الْقَوْمُ . يَرِيدُ تَوَرُّدَ تَبَرُّقِ قَوَائِمِهِ
وَفِيهَا نَقَطُ سَوْدٍ كَأَنَّهُ مَوْشَى وَلَأَصْلُ الْعَصْبِ الرَّأْسُ . (وَيُرْوَى أَنَّ بَزِيدَ) وَيُرْوَى
أَنَّ مُعَاوِيَةَ ذَكَرَ الْأَنْبِيَاءَ لِأَبِي دَهْبَلٍ فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا مَعْزُومِي مَا قُلْتُ هَذَا وَإِنَّمَا

حسان في امثلك قال وما الذي قال قال قال .

وهي زهره مثل أواؤة الفؤاد من مبرزت من حوهر مكنون
قال معاوية صدق فقال يزيد وقال

واذا ما نسبها لم يجدها في سناه من المكارم دون
قال معاوية صدق فقال يزيد انه قال .

ثم خاضعها الى القبة الخضراء نغشى في ترقرير تمسنون
قال معاوية كذب

﴿ باب ﴾

قال أبو العباس حدثني مسعود بن بشر قال حدثني محمد بن حَرْب قال
أتى عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكسأه حلة وأقدمه الى جانيه ثم قال إنه ابن أمتي وكان أبوه يزعمني
(الزبير أخو عبد الله بن عبد المطّاب شقيقه) وأنشدني مسعود قال

قيل على لساني فقال معاوية أما من حنني فلا خوف عليك وإنما أكره لك جوار يزيد
وأحاف عليك وتبانه فان له سورة الشاب وأمة الملوك فرب يود هل الى مكة

﴿ باب ﴾

(ابن أبي) كما ورد وإنما هو بن بن أم نيه عليه السلام وبروي أنه كان يقول
له ابن عبي (شقيقه) ومهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .
فإن أم عبد الله بن الزبير هي عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران
بن مخزوم وقد شهد عبد الله حنبلاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج فارياً

أشدني طاهر بن علي بن سليمان . قال أشدني منصور بن المهدي
لرجل من بني حنيفة بن أيد يقول له لمعير بن مر بن أيد

أبي عمير إني أنا معكم لا تخزمن بصيحة الأعمام
إني أرى سلب السماء وإني سلب السماء قطيعة الأرحام
فتدركوا نأبي وإني أنتم أرحامكم وواحد الأرحام

(كذا أشد أرحامكم وبروي أحسابكم) وروى أنه لما أتى عبد الله بن
الزبير خبر قتل مصعب بن الزبير خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال إنه أنا ما خبر قتل مصعب فسررنا به واكتناث له فأثما الشرور
فما قدر له من الشهادة وحز له من النوب وأثما الكآبة فلوثة بجدها
الحلم عند فراق حميمه وإنا والله ما نموت حبيبا كريمة آل أبي أماسي إنا
نموت والله قتلا بالرماح وقصا تحت ظلال السيوف قال نهلت المصعب
فإن في آل الزبير منه خلف فوله حبيبا يقال حبيح نطمة إذا انتفع

في أيام أبي بكر قتل شهيدا في وقعة أحناد بن سة ثلاث عشرة قتل ولاة أبي بكر
سبعو شهر (لما أتى عبد الله بن الزبير) بن العوام بن حويلد بن أسد القرشي حليبه
الحجار وثمانه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومصعب حوّه وقد قدم ذكره
(يقال حبيح بطه) (الكسر) (إذا انتفع) من ماء وتبره والأحود ما قال
لأهري الحبيح أن يأكل النعير لحاء المرفع فيسكب في بطه ويتيق معره عنه
فلم يخرج من جوفه فيهلك . يرمي بنو مروان في كثرة أكلهم ولم يرافهم في ملاد
الشهوات وأنهم يموتون بالنعمة

وكذلك حَبِطَ بَطْنُهُ* . والمَقَصُّ* المَقْتُولُ واللوْعَةُ الحُرْقَةُ يقالُ
لَاَعَ بِلَاغُ لَوْعَةٍ يَاقِي فَمَوْ لَا نَعُ . ويقالُ لَاَجَّ يَاقِي عَلَى الْقَلْبِ
وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ*

وَلَا فَرَجَ* بِحَرِّ إِنْ أَتَاهُ وَلَا نَجَرَ مِنْ الْحَدَّائِنِ لَاَجَّ
قَالَ وَحَدَّثَنِي مَسْعُودٌ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ قَالَ قَالَ زِيَادُ الْحَدَّابِيُّ يَاعَجَلَانُ إِنِّي
وَأَيَّتُكَ هَذَا الْبَابَ . وَغَزَلْتُكَ عَنْ أُرْسَةٍ غَزَلْتُكَ عَنْ هَذَا الْمُسَادِي إِذَا
دَعَا لِنَصْلَاقٍ فَلَا تَهْبِيلُ لَكَ عَلَيْهِ . وَعَنْ طَارِقِ اللَّيْلِ فَشَرَّ مَا جَاءَ بِهِ
وَلَوْ جَاءَ بِحَرِّ مَا كُنْتُ مِنْ حَاجَتِهِ . وَعَنْ رَسُولِ صَاحِبِ الشَّعْرِ فَإِنْ إِنْطَأَتْ
سَاعَةٌ يُفْسِدُ تَدْرِيرَ سَنَةٍ وَعَنْ هَذَا الطَّبَّارِ إِذَا مَرَّعَ مِنْ طَلَامِهِ
وَحَدَّثَنِي مَسْعُودٌ قَالَ : قَالَ زَيْدٌ . يَمُحِي مِنَ الرَّجُلِ إِذَا يَسِمُ* حُطَّةَ الْغُتْبِ

(وَكَذَلِكَ حَطَّ بَطْنُهُ) « نَالِكُ أَيْضًا » وَقَدْ مَرَّ بِهِ قَالَ الْخَطُّ أَنْ نَحْلُو لِي
الْمَاشِيَةِ مِنْ حُرِّ الْقَوْلِ فَتَسْتَكْثِرُ مِنْهَا حَتَّى تَنْدَحَّ بِطَوْنِهَا فَمِنْ ذَلِكَ (وَالْمَقَصُّ) كَانَ
لِلْمَاصِ أَنْ يَقُولَ وَالْمَقَصُّ الْفُلُ الْمَحْمَلُ وَقَدْ قَمَصَهُ دَا مَرَّ بِهِ أَوْ رَمَاهُ فَهَاتَ مَكَانَهُ .
وَقَمَصَهُ كَذَلِكَ وَالْمَقَصُّ الْمَقْتُولُ (وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ) الْمُرَادُ بِرِ حُصَيْنٍ مِنْ نَبِيِّ هَبْدٍ
أَقْبَهُ بِنُ كَلَّابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَادٍ بْنِ مَعْصَمَةَ (وَلَا فَرَجَ) قُلَهُ

وَقَدْ تَرَكَ الْقَوْدُسُ يَوْمَ حَسْبٍ عَلَامًا غَيْرَ مَمْنَعٍ الْمَنَاعِ

وَبَعْدَهُ

وَلَا وَقْفَانِ وَالْخَيْلُ تَرْدِي وَلَا حِلَّ كَأَنْتَوْبِ الْبِرَاعِ
حَسْبِي « نَالِكُ فَكُونِ » اسْمُهُ دَلَّاهُ يَوْمَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ (غَيْرُ مَمْنَعٍ الْمَنَاعِ) لَا يَمْنَعُ مَعْرُوفَهُ
وَالْبِرَاعُ الْقَصَبُ رَادٍ لَيْسَ بِحَالٍ لِحُوفِ لَافِزٍ دَلَّاهُ (وَزِيَادٌ) بِنُ أَبِيهِ الَّذِي اسْتَلْجَفَهُ مَسَاوِيَةً
(صَبِيحٌ) مِنْ سَامِهِ . الْأَمْرُ سَوَاءً كَلَفَهُ إِيَّاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَوْلَاءُ إِيَّاهُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ

أن يقول «لا» بل فيه . وإذا أتى نادى قوم عِمَّ ثَن يَنْبَغِي لِمَثَلِهِ أَنْ يَجْلِسَ
 جَلَسَ ، وإذا رَكِبَ دَابَّةً حَمَلَهَا عَلَى مَا تَحِبُّ وَلَمْ يَنْمُهَا إِلَى مَا نَصَرَ .
 وَكُتِبَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى * إِنْ صَاحِبَ الطَّرِيقِ * قَدْ اشْتَطَقَ فَبِمَا يُطْلَبُ مِنْ
 الْأَمْوَالِ فَوْقَ جَعْفَرٍ * هَذَا رَجُلٌ مُصْطَفَعٌ عَنِ السُّلْطَانِ وَبَيْنَ ذَوَاتِ
 الْعَرَبِ بِحَيْثُ الْعُدَّةُ وَالْمُدَّةُ وَالْقُلُوبُ الْعَاسِيَةُ . وَالْأَيُّوفُ الْحَيَّةُ قَدِ مَدَّذُ مِنْ
 الْمَالِ بِمَا يُسْتَصْبَحُ بِهِ مَنْ مَعَهُ لِيُدْفَعَ بِهِ عَدُوُّهُ . هَذَا نَفَقَاتُ الْحُرُوبِ
 يُسْتَظْهَرُ لَهَا * وَلَا يُسْتَظْهَرُ عَلَيْهَا . وَكَثُرَ النَّاسُ شَكِيَّةً عَامِلٍ فَوْقَ إِلَيْهِ
 فِي قَصَبَتِهِمْ يَا هَذَا قَدْ كَثُرَ شَاكُوكُ وَقَلَّ حَامِدُوكُ * إِمَّا عَدَلْتَ وَإِمَّا
 اعْتَرَلْتَ وَكَرَّعَ الْجَا حَظَّ قَالَ قَالَ ثَمَامَةُ بْنُ أَشْرَسَ التَّمِيمِيُّ . مَا رَأَيْتُ
 رَجُلًا أُلْفَعَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى وَالْمَأْمُونِ . وَقَالَ مُوَيْسُ بْنُ صَمْرَانَ : مَا رَأَيْتُ
 رَجُلًا أُلْفَعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ وَأَيُّوبَ بْنِ جَعْفَرٍ . وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى
 لِيَكُنَّاهُ إِنْ فُدَرْتُمْ أَنْ تَكُونَ كُتُبُكُمْ كُلُّهَا تَوْقِيعَاتٍ فَاغْلُظُوا . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَوْ تَكَشَّفْتُمْ مَا نَدَا قَدْتُمْ » يَقُولُ لَوْ عَلِمَ بِمُضْطَرِّبَةِ
 بَعْضُ لَأَسْتَفْلَ تَشْيِيمَةً وَدَفَنَهُ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ « احْتَظَبُوا الْقُمُودَ عَلَى

فِي الْمَدَابِ وَالصَّلَمِ . قَالَ تَعَالَى بِسُوءِكُمْ سَوَاءَ الْعَذَابِ . وَالْخَطَّةُ « بِالضَّمِّ » الْحَالَةُ
 وَالْأَمْرُ (يَقُولُ لَا) يَرِيدُ الْبِرَاءَةَ مِنْهُ بَلَاءٌ فِيهِ لَا يَجْنِشُ مِنْ سَامِهِ (جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى)
 ابْنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ وَزِيرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدِ وَكَانَ لَهُ لُطْفُ الْأَوْفَرِ مِنَ الْعَصَاةِ
 وَالسَّهَابَةِ (تَوْقِيعَاتٍ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَوْقِيعُ السَّكَاتِبِ أَنْ يَجْزَلَ فِي تَصَاغِيفِ سَطَوْرِهِ
 مَقَاصِدُ الْحَاجَةِ وَيَحْدُودُ الْعَصُولِ (صَاحِبُ الطَّرِيقِ) الَّذِي يَحْمِظُ مَوَاضِعَ الْحَافَةِ مِنْ
 النَّصُوصِ وَقَطَاعِ الطَّرِيقِ (يَسْتَظْهَرُ لَهَا) يَسْتَعْمِلُ لَهَا وَلَا يَسْتَعْمِلُ عَلَيْهَا (وَقَلَّ
 حَامِدُوكَ) بَرَوَى وَقَلَّ شَاكُوكُ فِيمَا اعْتَدَلْتَ وَإِمَّا اعْتَرَلْتَ

الطُرُقَاتِ إِلَّا أَنِّي تَضَمَّنْتُهَا أُرْسَاءً : رَدَّ السَّلَامَ ، وَغَضَّ الْأَبْصَارَ ، وَإِرْشَادَ الضَّلَّالِ ، وَعَوْنُ الضَّعِيفِ » وَقَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُثْبَةَ : إِنَّمَا النِّسَاءُ أَعْلَالٌ وَلَيْسَ خَيْرُ الرَّجُلِ إِلَّا لِيَدِهِ . وَذَكَرَتْ هِنْدُ بِنْتُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ النِّسَاءَ فَقَالَتْ مَا رَأَيْتُ بَشِيًّا كَأَدَبٍ أَرِيعَ نَحْتَهُ لَبَّ طَاهِرٌ . وَقَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ : إِذَا رَأَيْتُمُ التَّيَمَّ مُسْتَنْدِرَةً فَمَادِرُو بِالشُّكْرِ قَبْلَ حُلُولِ الزَّوَالِ . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَفْضَلُوا بَيْنَ حَدِيثِكُمُ الْإِسْتِعْفَارُ » وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قِيدُوا التَّيَمَّ بِالشُّكْرِ وَقِيدُوا الْعَمَّ بِالْكَتَابِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ الْمَجِبُ لِمَنْ يَهْلِكُ وَالْمَجْدُ مَعَهُ . فَقِيلَ مَا هِيَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا اسْتِعْفَارُ وَهَلْ خَلِيلٌ مِنْ أَحْمَدٍ كُنْ عَلَى مُدَارَسَةِ مَا فِي قَلْبِكَ أَتَحَرَّصَ مِنْكَ عَلَى حِفْظِ مَا فِي كُتُبِكَ وَهَلْ ابْنُ أَحْمَدَ يَعْنِي الْخَلِيلَ أَجْمَلَ مَا فِي كُتُبِكَ رَأْسَ مَالٍ وَمَا فِي صَدْرِكَ لِلنَّفَقَةِ . وَقِيلَ لِنَضْرُ بْنُ سَيَّارٍ « إِنَّ فُلَانًا لَا يَكْتُبُ فَعَالَ تِلْكَ الزَّمَانَةَ » الْأَخْمِيَّةُ . وَقَالَ نَضْرُ بْنُ سَيَّارٍ لَوْلَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْهَبْرَةَ كَانَ نَدْوِيًّا

(خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ) بْنُ عُمَرَ بْنِ تَيْمِ الْفَرَاهِيدِيِّ سَبَّحَ إِلَى حُدُودِ الْكَبِيرِ الْفَرَّهِدِيِّ بْنِ شَبَابَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ مَهْمٍ الْأُرْدِيُّ مِمَّنْ لُغَةُ الْعَرَبِيَّةِ (لِنَضْرُ بْنُ سَيَّارٍ) بْنُ رَفْعِ بْنِ حَرْتَى « فَتَفْشَحُ الْحَاةَ وَكَسَرَ الرَّاءَ الْمَشْدُودَةَ آخِرَهُ يَاءُ مَشْدُودَةٌ » مِنْ بَنِي لَيْثٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كَدَاةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرُكَةَ . مِنْ نَسَبِ النَّبِيِّينَ وَلِي حَرَّ صَالِحُ شَمْسٍ مِنْ عَمَلِ الْمَلِكِ . مَاتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ أَحَدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً (زَمَانَةً) الْآفَةُ وَالْعَالِيَةُ وَقَدْ زَمِنَ كَطَرْبِ (عُمَرَ بْنِ هَبْرَةَ) بْنُ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَرَارَةَ . يَكْنَى أَبَا مَتْنَى . وَلِي الْعِرَاقَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

ما ضبط أعمال البراقف وهو لا يكتسب ، وفادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى فداعة من أنسى تدرك قس لا يكن له فداعة ثمرة أن يعلم عشرة من مسمي الكعبة بالمدينة ومن أمثال العرب : حبر العلم ما حوصره يقول ما تحفظ فكان للمداكرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا رال آمنى صالحاً ثمراً ما رالقى مئناً ، والصدقة مغرم » وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : باني على الناس زمان لا يقرب فيه إلا الماحل ، ولا يظرف فيه إلا العاجز ، ولا يصف فيه إلا المتصف ، يتحدون الفقه مئناً ، والصدقة مئناً ، وصالة الرأحم مئناً ، والعبادة استطالة على الناس ، فعند ذلك يكوب سلطان السماء ، ومشاوذة الأمام وإمارة الصنيان (الماحل : الواشي بقول فلان فلان إذا وكى به ومكر) وروى عن محمد بن المنشور بن الأجدع الهمداني قال دفع إلى الحاجج راد مرز بن الهرير يد وأمرني أن أستخرج منه وأعطانيه فقلت له قال لي يا محمد بن لك شرف وديناً وبني لا أعطى على القسر شيئاً فاستأدني وارفق بي ول فعلت فادى إلى في أسبوع تحسمائة نفى قال فبلغ ذلك الحاجج فاعضبه وارتعه من يدي ودفعه إلى رجل كان يتولى له المداك فدق يديه ورحليه ولم يمضهم شيئاً قال محمد بن المنشور فأتني لأمراً يوماً في السوق إذا صائح بي يا محمد فأتته فدأ به معرناً على حمار مدقوق اليدين والرجلين فنفقت الحاجج إن أتته

وتدبعت منه فقلتُ اليه فقل إني ما ولي هؤلاء فأحسنْتَ وإني
صنعوا بي ما ترى ولم أعطهم شيئاً وهم يحتملونه ألفاً عند فلانٍ فخذها وهي
لك قال فقلتُ ما كنتُ لأخذ منك على معروفي أجرأ ولا لأؤذك على
هذه الحال شيئاً قال فإني إذا رأيتُ فاستمعَ أحدنا لك حدثني بعضُ أهل
دينك عن بيبك صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا روي الله عن يوم
أمطرهم المطر في وقته وحمل المال في مستحائهم واستعمل عليهم خيارهم
وإذا سخط عليهم استعمل عليهم شرارهم وحمل المال عند بخلائهم
وأمطرهم المطر في غير حبيته قال وبصرفتُ فأرصعتُ ثوبي حتى أتني
رسولُ الحاج فأمروني بالسر إليه فاقبضته حالي على فرسه والسيف
مُنْفُخِي في يده فقال أدنُ فدنوتُ شيئاً ثم قال أدنُ فدنوتُ ثم صاح
الثالثة ذن لا ذاك فقلت ما بي إلى الدأوى من حاجة وفي يدي لا مبر
ما أرى فأضحك الله سبحانه وتعالى سبعة على فقال لي اجلس ما كان من
حديث الخبيث فقلت له أيها الأمير والله ما عشتك منذ منمنمتني
ولا كدت تشك مني استعصرتني ولا أحسبك مني الله تعالى ثم حدثني
الحديث فلما بصرتُ إلى ذكر الرجل الذي المال عنده أعرض عني توخيه وأومأ
إلي بيده وقال لا تُسَمِّه ثم قال إن للخبيث نفساً وقد سمع الأحاديث ويف
كان الحاج إذا استعرب صحباً وإلى ابن الاستعمار . وكان إذا صعد
(وتدبعت منه) منسكت واستحييت منه (استعرب ضحكاً) تابع فيه . يقال عرب
الرجل واستعرب إذا شتم ضحكك وبلغ فيه وكأه من العراب وهو البعد وقال
شمر أعرب الرجل شتم ضحكك حتى بدت عروقاً منه

الْمَشْرِقَ تَلَفَعَ عَطْرَ فِهْ ثُمَّ تَكَلَّمَ رُوَيْدًا فَلَا يَكَادُ يُسْمَعُ ثُمَّ يَرِيدُ فِي
الْكَلَامِ حَتَّى يُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ مِطْرَفِهِ وَيَرْحُرُ الرَّجْرَجَ فَيُفَزِعُ بِهَا
أَقْصَى مَنْ فِي الْمَسْحَدِ وَكَانَ يُطْعَمُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى أَلْفٍ مَائِدَةٍ عَلَى
كُلِّ مَائِدَةٍ زَيْدٌ وَحَسْبٌ مِنْ شَوَاهِدِ وَنَحْوِهَا طَرِيقَةٌ وَيُطْفَأُ بِهِ فِي
يَحْمَةٍ عَلَى تِلْكَ الْمَوَائِدِ لِيَتَفَقَّدَ أُمُورَ النَّاسِ وَعَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ عَشْرَةٌ ثُمَّ يَقُولُ
يَا أَهْلَ الشَّامِ اكْتَسِرُوا الْحُسْرَى لِأَلَّا يُعَادَ عَلَيْكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاقِيَانِ أَحَدُهُمَا
يُسْقِي الْمَاءَ وَالْمَسَالَ وَالْآخَرُ يُسْقِي اللَّذِينَ . وَرَوَى أَنَّهُ أَيْتَلَى الْأَخْيَافِيَّةَ
فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ فَأَنشَدَتْهُ

إِذَا وَرَدَ الْحُجَّاجُ أَرْضًا مَرِيضَةً تَتَّبِعُ أَقْصَى دَائِهَا فَشَمَّهَا

(عَطْرُهُ) المعروف واحد المطارف وهي رديئة من حرها ، نعلم وقال الفراء المطرف
أصله من ضم الميم ، لأنه من طرف ، بالهاء لما لم يسم فاعله ، إذا جعل فيه عدداً
ولكنهم استغفروا الصيغة المكسرة كما قالوا المجرى . وأصله الصم لأنه من أعرج بمعنى
ذو عرج (محجة) مركب كالخودج إلا أن الخودج يُقَسُّ وهي لا تقبُّ . سميت بها
لأن غشيت يحتم بالقاعد فيها ويحيط به من جميع جوانبه (ليلي) بنت عبد الله بن
زحاة أو ابن الزحاة بن شداد بن كعب بن الأصيل واسمه معاوية بن عباد بن
عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كانت من النساء وهي صاحبة توبة
ابن الحُبَيْر (إذا ورد) يروى إذا هبط الحجاج وقبله وهو المطلع

الحجاج لا يفتن سلاخاً ، إنما السمكيات كعب الله حيث يراها

(من القصة ثمانية) الرواية سقاها وصد

سقاها دماء لمارقين وعلها إذا بجمحت يوماً وخيف أذاها

ثمة ها من الداء العقام الذي بها علام إذا هز الفتاة فناها
 (العمام) « بالفتح والضم » والعصم (فصح) فقال لها لا تقولى علام قولى
 همام ثم قال لها أى نسأى أحب إليك أن أتركك عندها الليلة قالت
 ومن نسأوك أبها الأمر قال أم الحلال من بنت سعيد بن العاصى الأموية
 وهند بنت أسماء بن حارثة المرادية وهند بنت المهلب بن
 أنى صغرة العتكية فقالت القيسية أحب إلى فلما كان الفقد دخلت
 عليه فقال يا غلام أعطها خمسمائة فقالت بها الأمر احمام إذا ما فقال
 قائل إنا أمر لك بشاه فأت الأمر أكرم من ذلك تحملها إبلا يائسا
 استعيا واءا كان أمر لها شاه أو لا والأثم البيض من الإبل وهى
 أكرمها وروى عن بعض العمماء (هو الشعبي) قال دعانى الحجاج فسألى
 عن القريضة الخمسة وهى ثم واحد وأحت فقال من ما قل عيم الصديق
 رجعة الله قالت أعطى الأم الثمن والحد ما نفى لأنه كان يركه أباه قال

والداء العقام هو الذى لا يبرأ (القيسية) يريد هند بنت سميرة عا حنانتها لأمها على
 روى لاصمهاى في عاصه اسمها (فقال يا علام عا) هذه رواية أبى العباس
 وروى غيره أنه أمر لها عاتين فقالت روى فقال حملوها ثلثائة فقال بعض جلسائه
 إياهم قالت لا مير كرم من ذلك فسمح وأمر لها ثلثائة مير وروى أنه أمر لها
 بمائة درهم خمسة أنواب (الخمس) إلى اختلاف فيها خمسة من الصحابة روى الله عنهم
 (وأحت) الأويس أو لآب (قلت أعطى الأم الثمن والحد ما نفى) ولا شىء
 لأحت وهذا مذهب لأمام أبى حنيفة (لأنه كان يركه أباه) فيسقط الأحوه

فما قال فيها أمر المؤمنين يعني عثمان رحمه الله قلت حمل مال بينهم ثلاثاً قال
فما قال فيها ابن مسعود قال قلت أعطى لأخت نصف ولأم ثلث
ما بقى والحد الثالث لأنه كان لا يحمل ثماً على حد قال ما قال فيها
زيد بن ثابت قال قلت أعطى الأم الثالث وحمل ما بقى من الأخت
والحد المذكور مثل حط الأختين لأنه كان يحمل الحد كأحد
الإخوة إلى الثلاثة قال فرمى بأخيه ثم قال ما قال فيها أبو تراب قال
قلت أعطى الأم الثالث والأخت النصف وأحد السدس

(حمل مال بينهم ثلاثاً) فلم يدخل الحد على الأخت (أو أم ثلث ما بقى والحد
الثلاثين) المسألة من ستة : ثلاثة للأخت وسهم للأم وسهم للحد (وحمل ما بقى
بين الأخت والحد) فاصل المسألة من ثلاثة : الأم وحد يعني ما بقى ثلاثة لأن الحد
برحبين مصر بثلثه في ثلاثة فتكون ستة : ثلاثة للأم وللحد أربعة والأخت اثنين
وهذا مذهب لأئمة الثلاثة (لأنه كان يحمل الحد ثماً) معناه أنه كان يقول الحد
كإلاح في سهمه مع الأخت أو لأختين أو اثلاث فتقسمه لمن حبر له من فرض
الثلث فرب رذن عن الثلاث بأن كل أربع أخوات فلقاسة وفرض الثالث يسويان
فإن كل خمس أخوات فأكثر فرض اثنتي عشرة له حبره فلقاسة وسهم اثنين لك
أن الصواب حذف الثاء من قوله إلى الثلاثة (فرمى بأخيه) شمع وتكرر من رمى الصبر
بأنه إذا وقع رأسه من ألم يجده (أو رب) كمية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
كسأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من قد سأل فاطمة عنه فمات في المسجد فذهب إليه
فوجد رداءه قد سقط من ظهره وحلص الثراب إليه فحمل بحسب عنه الثراب ويقول
قم يا أبا تراب

فَأَطْرَقَ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ وَبِهِ الْآرُثُ تَوَعَّبَ عَنْ قَوْلِهِ
وَحَاسِبِ الْحَاجَّ يَوْمًا يَا كُلُّ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَرَ
ابْنُ عَطَّارٍ بْنُ حَاجِبٍ مِنْ ذُرَارَةِ وَحَفَّازُ بْنُ أَتَجَرٍ بْنُ بَجَسَرٍ الْعَجَلِي
فَأَقْبَلَ فِي وَسْطِهِ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَطَّارٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
أَيْدُوكُ قَتِيلَتَانِ مِنْ مُسْنَمٍ إِلَى نُصْرَتِي يَوْمَ دَسْتَقْبَازٍ فَتَقُولُ هَذَا
أَمْرٌ لَا نَاقَةَ لِي فِيهِ وَلَا جَمْرٌ لَا حَمْلَ لَكَ فِيهِ نَاقَةٌ وَلَا جَمَلٌ
يَا حَرَسِي حَدِّ يَدَيْهِ وَجَرِّدْ سَيْفَكَ فَاصْرِبْ عُنُقَهُ فَتَنْظُرَ إِلَى
حَفَّازِ بْنِ أَتَجَرٍ وَهُوَ يَمْنَسِمُ فَدَخَلَتْهُ الْمَصِيبَةُ وَكَانَ مَكَانُ حَفَّازٍ
مِنْ زَيْمَةٍ لَمْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ مِنْ مُصْرٍ وَأَنَّى ظَنُّوا زَيْمِيَّةً فَقَالَ

(قوله المراءى رعب عن قوله) كذب حجاج وعاصمه على ذلك مصه لأمر
لؤي بن علي كرم الله وجهه يومه في الجند هو الحق وحسبك ما قال امام
الخرمين فيه بولاشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد من ذلك بالنقد في المراءى
لاقتضى الإصاف اتبع على في اب الحد فانه نفي المذهب واضطها ليس فيه
حرم أصلا ولا مسخلة شئ (حاجب بن ذرارة) بن عدس بن عبد الله بن
دارم النخعي (قتيبة بن مسلم) بن عمرو بن الحصين الدهلي ولي حرسان من قبل
الحجاج في عهد عبد الملك (وسقار) ذكر يات في معجمه أنه من أرض دسثوا
وهي بلدة فارس (فدخلته المصيبة) يريد فدخلت الحجاج المصيبة وهي الحماة
والله لله عن المصيبة طامس أو أو مصوبين والحجاج ومحمد بن عطار كلاًهما من
مصر (بهرية) هي جيرة قصم حواها ورفع رأسها ثم تشوي وروى لسارحما وسكرا

اجتمعا بما يلي محمدًا فان الدين يمتحنه يا حرمي شيم سيفك وانصرف
وكان محمد شريفًا وله يقول الشاعر

علم القبائل من ممذ وعمرها أن الخود محمد بن عطار
وذكرت بنود اريم يوماً بحصرة عبد الملك فلو اقوم لهم خط فقال
عبد الملك تقولون ذلك وقد معنى منهم اعيط بن زردة ولا عيب له ومعنى
القعقاع بن معبد بن زردة ولا عيب له ومعنى محمد بن نمبر بن
عطارد ولا عيب له والله لا تنسى العرب هؤلاء الثلاثة أهدأ قوله
شيم سيفك يقول عمده ويقال شمت السيف اذا سلطه وهو من
الأضداد ويقال شمت الرق اذا بطرت من أي ناحية يأتي قال
الأعشى :

فقات للشرب دُرِّي وقد علموا شيموا وكيف تشم الشارب الثعل
وقال الفرزدق

أبدي رجالاً يشيموا سيوفهم ولم تسكن الفتل بها حين سلّت

(ويقال شمت السيف دلاله) شت فيه نو عيبه وقال شعر لا عرفه وشاهده
قول الفرزدق

إذا هي شيمت فاقوا ثم نحب وإن لم تُشم يوم علمها القوا ثم
أراد سلّت والقوا ثم مقاض السيوف وأصل الشيم النظر إلى البرق ومن شبه أن
يحمق ويحصى من غير تلث فلا شام لا حافاً حافياً شبه بها سل والإعهاد (درو)
لله بالهامة فأم درتا « نالته » فلد « سراق » (وقال الفرزدق أبدي رجال) كان
الماسب أن يذكره بعد قوله (يقول سمه)

وهذا البيت طريف عند أصحاب المعاني وتاويله لم يثبتموا لم يعمدوا
ولم تكثر القتل أي لم يعمدوا سيوفهم إلا وقد كثرت القتل حين
سألت وحدثني الحسن بن روح قال قديم عليا على بن جبلة إلى عسكر
الحسن بن سهل والمأمون هناك نأيا على حديثه بنت الحسن بن سهل
المرووفة بنوران فقال الحسن ومحمد إذ ذاك تجرى على سيف وسبعين
ألف ملاح وكان الحسن بن سهل تسير مع المأمون وكان المأمون
يتصيح فيقال الحسن للناس إلى وقت انبياهم فلما ورد على قلت قد
رى سهل الأمير قال إدا لا أصبح معك قلت آجل فدخلت على الحسن

(ي لم يعمدوا سيوفهم ط) يريد ن تواو في قوله ولم تكثر القتل أو الحال فعمدوا لم
يعمدوا و القتل م لم تكثر و عا يعمدوم بعدن تكثر القتل بها (الحسن بن رجاء)
س في الصحيح. وفي محمد بن في عهد المأمون (على من حيلة) من مسلم بن عبد الرحمن
المرووف بالمعوك «فتح العين والكاف» ولو «المشدة» يكنى أما الحسن (الحسن
ابن سهل) بن عبد الله المرحوم وزير المأمون بعد أخيه الفضل بن سهل وعسكره
جماعة ماله وسمه وكانت دره يومئذ هم الصلح «كسر الصاد» وهو سم يهر قرب
واسط (نأيا على حديثه) من بني علي أنه دخل بها وذلك مجاز صله أن المراسم
كان يني على أهل حماة وقالوا بني بها وتكره مصهم (هذا) وكان يثاؤه عليها في
شهر رمضان سنة ثمان وأربعين (تجري على سيف) يريد نعطاهم تقول أجريت إليه
ألف دينار وأجريت عليه. ويدكر عن أحمد بن الحسن بن سهل أنه قال كان أهلنا
يتحدثون أن الحسن بن سهل كتب رقعة فيها أسماء ضياعه ونثرها على القواد وعلى
بني هاشم من وقت في يده رقعة منها فيها اسم صبيعة بنت قيس

من سهل في وقت ظهوره فاعلمته مكانه فقال لا تروى ما نحن فيه قالت
لست تشعولي من الامر له فقال يفتي عشرة آلاف درهم الى ان
يتمرع له فاعلمت ذلك علي من حيلة فقال في كلمة له

أَعْظَيْتَنِي يَاوْنُ الْحَقُّ مُتَمَدِّدٌ
مَا شِئْتُ زَوْفَكَ حَيَّ بِلْتِ رُبْعَةٍ

عَصِيَّةٌ كَأَهْتَ مَذْحِي وَهَ نَوِي
كَأَنَّ كَسْتَ بِالْحَدَوِي تَبَادُرِي

(باب)

قال أبو حمزة قال بعض من انهب في خفرد (يصف الشجاعة
والجند)

هو الخوذ إلا أن بجود النفس
وما حمر عيش بعد قتل محمد
ومن هرة طرف المصاحبة الردي
وما هي لا رفده نورث إلى
على كلامي الشقرة من قضيب
وبعد يزيد والحرثون حبيب
فليس محمد صديق كسوف
لهضك ما حنت ذواتهم ربيب
فوله ومن هرة طرف المصاحبة الردي . يقول من كره

(فصل لاری) در من قدمه له بنی قتل حسن و حسن اودنك خود بمأعاده لاول
الكلام است بريقه ايريه من مظهره و بريق كل شيء فصله و اوله

{ 16 }

[illegible]

قال عنزة بن شداد

حلفت لهم و لحيل ردى بياضاً تفادىهم حتى يهرؤا العواليا
عوان ذرقاً من رمح رديته هرو الكلاب يتهو لا فاعية
والردى الهلاك وأ كثر ما يستعمل في موت يه ل ردى ردى ردى
قال الله عز وجل « وما يعى عنه مائة ردى » وهو تقع من
الردى في أحد التفسيرين وقيل د ردى في الدار « أى اذا سقط
فيها . وقوله الخرون » قال حبيب بن ابيات كان ردى هرم عنه
أصمته فلا رى مكانه فكان يقب الخرون وقوله وما هى لا
رفده ثورث العلى . فهذا مأخوذ من موت أخيه ريد بن ابيات
وذلك أنه قال في يوم المعقر وهو اليوم الذى قُتل فيه : قاتل الله ابن
الاشعث * ما كان عليه لو تمخض عينية سعة الموت وه يكن قتيل
مسه وذلك أن الاشعث فم في ثياب وهو في سطح ليل
فزعهموا أنه ردى مسه وعمر هن هذا الموت يمولون ل سقط منه

(ردى بياضاً) من الردىين وهو ردى راحة العرس لا من نحو فرد من شدة
المداء (يهرؤا) يريد لا يهراقهم (رديته) سم مره كانت تقوم به مع ردى
سمه . واليهما نسب الرماح (وهو قفر من ردى) هو موت اهل ردى
في السواخل من قوله تعالى والموتودة وهى التى تقع من حيل في طلع في نهر
أو تسقط من موضع مشرق سموت (فلا رى مكانه) لا يبرح منه (الخرون) ذلك
مسماره من الخرون من لحيل وهو لى ذ اصم حريه وفم (بن الاشعث)
ريد عبد لرهن بن الاشعث الكندى . وقد ساء لك طرف من تاريخه

سنة التوب وقوله تورب العلى لهطك فاعنى تورب العلى رططك
وهذه اللام رآد في المفعول على معنى زيادتها في الإضافة ° تقول هذا
صارب زيدا وهذا صارب لزيد لأنها لا تنصرف معنى الإضافة إذ قلت
هذا صارب زيد وصارب له ° وفي القرآن « وامرأت لأن أكون
وَلِ الْمُسْلِمِينَ » وكذلك إن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ويقول النحويون °
في قوله تعالى « فُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ تَعْنُ » الذى تستعملون
إنما هو رَدْفُكُمْ ° والتب مع تاب وهى المُسْتَعْمَلُ من الابل ° وتقديرها °
فعل ساكنة ° وأندرك من الضمة كسرة تصحح الياء كما قلت في
أَيْضَ نَيْضَ وإنما هو مثل أَمْحَرَّ وَأَمْحَرَّ وكذلك شَيْبَ وشَيْبَ فتقدير
« اب ونيب إذا جاء على فعل وفعل تقدير أسد وأسد ووشن ووشن »

(على معنى زيادتها في الإضافة) يريد أنها مفسدة عليها . كما أنها لا تعبر معنى الإضافة
كذلك لا تعبر معنى تعديه الفعل إلى مفعوله (وصارب له) هذه لام تسمى لام التعقيب
الإضافة (ويقول النحويون إن) إنما قال ذلك لأنه يجوز أن يكون صمد ردف معنى
قرب وقال العلماء جاء في التفسير دناكم (اب وهى المسنة من الابل) سموها
بذلك حين طال بناها وعظم من اب بسمية الكل باسم الحرة (وتقديرها) يريد
تقدير بيب (على فعل) بضم الفاء (ساكنة) العين وهذا مذهب صبيويه وقال من
سيده الذى عدى أن نانا جمعها بيب كقدم وأقدام وإن بيباً جمع بيب . ولو كان
كما رسم لقوا « ب » كصبي « كما قالوا في صبيود وبيوض صيد وبيض . وهم
لا يكرهون ذلك في الياء كراهيتهم في الواو لثقلها

وناب قدبرها فقتل^١ وإي علمت اليه ألقا فسكتت وإعنا تنقلب إذا
 كانت عليها فتحة وكانت في موضع حركة ولزوم^٢ قد مضى تفسيرها
 وأشدني الزبدي^٣ قال أشدني أبو زيد بن نصر شيخ من الأعراب إلى
 امرأته تنصنع وهي عجوز فقال

عجوز رُحى ن يكون فتية^٤ وقد لحب احسان واحد ودب الظهور^٥
 تدس إلى المطر سامة^٦ فيها وهو يصيح لمصار ما أفسد الدهر^٧
 (قال أبو الحسن وزدني عرائي العباس في شعر هذا الأعرابي
 وما عرائي إلا حصاة بكثرة وكحل عينيها وثوابها المذمور
 وحدا^٨ قبل الحقي^٩ مثله فكان محافا كلة ذلك الشهر^{١٠})
 قال فقلت له مرأته

ألم تر أن القاب حلت عبية^{١١} ويترك ثلب لا ميراب ولا ظهر^{١٢}

(وناب قدبرها فعل) (محبين) (ولزوم) (الطفت على أولادها لوحدة وم
 (زبدي) هو أبو حنيفة الزبدي من سواد بني بكر بن عبد الرحمن
 بن زيد بن أبيه أخذ النحو عن سيبويه وروى عن أبي عبيدة والأصمعي وكان بشه
 به في معرفة الشعر ومما سمع مات منه نسم وأربعين ومائتين (واحد ودب الظهور)
 وكذا تحاد وحس كطرب د حرج طهره ودخل صدره صد القمص «بالتحريك»
 (قبل الحقي) الحقي «مثال فيه» آخر الشهر أو ثلاث ليال من حره أبو ن سنسر
 لقمير ليلتين فلا يرى غدوة ولا عشية

قال ثم استغاثت بالنساء وطلبت الرجال فإذا عرجلوف * واجتمع النساء عليه
فصرته قوله فدلت الجليد * يقول قل لهنهم * يقول نعم مكحوب *
وقد لبث من عرق * وقوله : قدس الى العطار ساعة * ينها * ريد
السويق * والدقيق وما أشبه ذلك وكل عرس * فامرب تقول له ساعة
وأشدني عماراة من عقيل شعراً مدح به خالد بن زيد بن مرشد * الشيماني
ويذم عيم بن خزيمه بن حازم النهشلي *

أَتَرَكُ إِن قَاتَ* دَرَامُ حَالِدٌ زِيَرَتُهُ إِنِّي إِذَا لَشْتُهُ
 وَقَدْ يُسَبِّحُ الْمَرْءَ لَشْتُهُ اصْطِنَاعُهُ* وَيَقْتُلُ نَقْدُ الْمَرْءِ وَهُوَ كَرِيمٌ
 (مِنْ رَفْعِ الْمَرْءِ* نَصَبُ اصْطِنَاعِهِ وَمِنْ نَصَبِ الْمَرْءِ رَفْعُ اصْطِنَاعِهِ وَمَا
 عَلَى تَفْسِيرِ أَبِي الْعَبَّاسِ فَدَسَّ بِاصْطِنَاعِهِ لَا غَرَّ)
 قَتَى وَاسْطَ* فِي ابْنِ زَكَرِيَّا نَحْبَبُ إِلَى ابْنِي زَكَرِيَّا فِي الْخُطُوبِ عَمِيمٌ*
 فَلَيْتَ بَرْذِيهِ* لَنَا كَانَ خَالِدٌ وَكَانَ أَكْبَرُ فِي الثَّرَاءِ نَعِيمٌ

(أَتَرَكُ إِن قَاتَ) يَدْرِي شِعَارُ ذَهَبَ إِلَى تَبَعِهِ مِنْ حَرِيْقَةِ حُجَّةٍ عَمَانَةٍ فَاسْتَقَى إِلَى خَالِدِ بْنِ
 يَزِيدَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فِي قَبِيضَةٍ وَوَدَّ أَنْ يَبْدَعَ حَشَمَهُ فَكَرَّمُ نَزْلُهُ وَوَصَلَهُ بِحَمْسَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَقَالَ
 يَا نَاعِظُ مَا كَانَ لَأَنَّهُ بَرٌّ وَأَنَا عَلَى حَسْبٍ مِنْ وَلَايَةِ مَبْرِئٍ لِمُؤَسَّسٍ فَانْصَحْتَ لَمْ تَدْعُ ابْنَ
 عَمِيكَ فَقُلْ عِمَارَةُ أَتَرَكَ لَأَسَاتِ (صَطَاعَهُ) كَيْدٌ وَفَسَادٌ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَهِيَ تَحْرِيفٌ مِنْ
 الْمَصْحُوحِ وَالصُّوْبِ اصْطِنَاعُهُ « الْمَصَادُ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْمَوْحِدَةِ » مَصْدَرُ صَطِيعِ الشَّيْءِ .
 دَخَلَهُ تَحْتَ صَعْبِهِ وَهِيَ عَصَا . كَيْدٌ يَدْلِكُ مِنْ شَحْوِهِ وَتَحْلُهُ فَأَمَّا الْأَصْصَاعُ وَهُوَ
 إِسْمٌ مَعْرُوفٌ فَهُوَ مِمَّا يَصْدُقُ (مِنْ رَفْعِ الْمَرْءِ) هَذَا الْأَحْتِمَالُ سَائِعٌ لَوْ كَانَ
 يَفْعَلُ مُتَعَدِّيًا وَلَمْ يَشُدَّ عَلَيْهِ وَتَفْسِيرُ أَبِي لَدَّاسٍ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ لَا يَرْمِي أَنْ صَطَاعَهُ
 « بِالنَّصَبِ » مَعْمُولًا لِأَحْلِهِ (قَتَى وَاسْطَ) مِنْ « حَطَّ فِي قُوَّةٍ وَفِي حَسْبِهِ نَسَبٌ وَسَطًا
 وَسِيطَةً شَرَفٌ وَفَضْلٌ وَكَيْدٌ وَسَطٌ » نَصَبٌ « وَصَاعُهُ هُوَ وَسِيطٌ » وَنَاوِرٌ . رَيْبُهُ
 وَمَعْنَى (عَمِيمٌ) تَامٌّ فِي الشَّرَفِ (قَدَمَتْ بَرْذِيهِ) عَمِيٌّ أَنْ يَكُونَ خَالِدٌ مَسْجُودًا إِلَى
 حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ رَيْدٍ مَدَّةً مِنْ بَيْنِ قَوْمِ عِمْرَةَ وَلَا تَمْلِكُ مِنْ لَدُنْهَا سِوَى بَرْذِيهِ وَأَنْ
 تَبْعَهُ مِنْ حَرِيْقَةٍ يَكُونُ نَسَبُهُ فِي كَرَمٍ وَشَرٍّ مَعَ رَيْبِهِ لَا يَتَّصِلُ نَسَبُهُ قَوْمِ عِمْرَةَ . وَقَدْ
 رَوَى شُعْبَةُ خَالِدٌ . لَهُ وَقَدْ نَسَبَهُ الشُّعْرَاءُ أَنَّهُ عَمِيلٌ لِمَالِكِ بْنِ عَمِيٍّ يَرْتَضَوْنَ مِنْهُ
 مَدَّ يَدَيْهِ كَمَا رَضِيَتْ مَوْتِمَةُ شُعْبَةَ مِنْ حَرِيْقَةٍ فَقَالَ إِذَا طَلَبْتَ حَظَّ عَمِيٍّ وَصَفْتَ لِي أَهْلِي
 مَكْرَمَةً لَوْ جَازَ ذَلِكَ فَضَحْتُكَ

فَيُصْبِحُ فِينَا سَابِقُ مُتَمَهِّلٌ أَعْرُ وَفِي تَكْرٍ أَعْمُ هـ
قوله وقد نُسَلِّحُ المرءَ اللِّثِمَ اصطلاحه أى تَسَكَّرَ سَامَتُهُ لاصطلاحه وقوله
أَعْمُ بِهِمْ فالقَمَمُ كَثْرَةُ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالْقَفَا قُلْ هُدْنَةٌ * نَنْ حَشَرَمُ الْمُدْرَى
عَلَّا تَنْكِحْنِي إِنْ فَرَّاقَ الدَّهْرِ نَيْبٌ أَعْمُ لَقَفَا وَالْوَجْهِ لَيْسَ بَأَرْعَا
وَالْعَرَبُ تَسْكُرُهُ الْعَمَّةُ وَالْبِهِمْ لَدَى لَا تَخْلُطُ لَوْ نَهَ عِبْرُهُ مِنْ نَى لَوْ كَانَ

(قال هذبة) من كلمة له يوم خرج من السجن يُقْتَلُ وقد أدمت لى مرأته وكانت
من أجمل النساء (علّا تنكحني) هذا البيت بروية حذف عن سلف وهو مختل الإبدال
وإليك كلمته على ما روي في الثقة المصنوعة في نكحته

أَقْبَلُ عَلَى الْوَمِ يَأْتُمُ نَزْعَا وَلَا تَجْرَعِي مِمَّنْ نَصَبَ فَوْجَا
وَلَا تَسْكَحِي بِفَرْقٍ لَدَهْرِ نَسَا كَيْدَ مَيْدَنَ الضَّعْفَى فَيَرْأَوْهَا
مُصْرَوًّا أَخْيِيهِ عَلَى عَظَمِ زَهْرِهِ يَدُ الْقَوْمِ قَسْدٌ لِلْعَمَلِ تَقْدَا
كَأَلْأَسْوَى مَا كَانَ مِنْ حَتْمِ صَرْفِهِ أَعْمُ لَقَفَا وَالْوَجْهِ لَيْسَ بِأَرْعَا
أَقْبِيدُ لَا يُرْصِيكَ فِي الْقَوْمِ يَهْ يَدُ قَالَ فِي الْأَقْوَمِ قَوْلًا تَقْدَا

وراد نص الرواة

وَحُلِّيَ لَدَى كَرْوَةٍ وَحَمِيرٍ وَصَبَرُ يَدُ لَدَهْرِ غَضُ فَاثْمَرَا
(أ كيد) « مصعر » كيد وهو العليط الكيد (مصعر) كطيش عظيم لحوق
(ولأروع) الذي حديد العُزَاد (و زرو) المصدر ولعل « متفتح إبقاء » يكون في
الظهير والشر والمراد لأول فاعل الفعل « لكسر » فاعله « د » كان الفعل بين اثنين
(وتقس) عطى رثته القناع كد « كناية عن حسنة » (وللكيل) من السيوف الذي
لا يقطع كى « عن صمغه وحسنه » (أقيد) « مصعر » قد « وهو لعليط العنق » و
الضعيف الرحو المعصل (و بلسن) محمد لقي في كلامه وتدعى ونظرف وتكيس وليس
عنده شيء (والبهيم لذي نذ) فاب غيره السهم الأسود والجمع « م كريع ورعف

وقولها ألم تر أن الساب يحب عليه تقول فيها مدفعة على حال وانعابه
بأنهم من جلود محبون فيه من ذلك قوله *

لم تتلفع عضل مئزرها دعد ولم تند دعد العاب
ومن مثل العرب . قد تحلب الصجور العنة يضربون ذلك للرحل
البخيل الذي لا يزال يُنال منه شيء المايل والصجور لمة اسنة خلقي
إء تحلب حب تطاع عليها الشمس فطيب نفسها وانتب الذي قد تنهى
في السن من لايل وقال آخر

لم أر مثل الفقرا وضع للفنى وما أر مثل المال زرع للرتب
ولم أر عزاً لامرئ كمشيرة وما أر دلائل بأي عن الأصل
ولم أر من عديم أضر على امرئ د عيش من ليس من عدم العمل
وقال آخر .

أعمري أقوم أدري حبر بقة عليه وإن عا لوانه كل مركب

(إياه هم ظ) قال الأزهري لعله حلة تؤخذ من حب البعير أو مناج سوى
مستديرة فملا دملان ثم نوكت أطرافه بخلاف وتوش حتى تحف ثم يقطع منها فمصر
كأنه قصعة مدورة يسقم برعى فيحلب ويشرب فيها (من ذلك قوله) منه
بعض الناس في حبر (لمة السيئة خلقي) عذرة من سببه الصجور لمة زرع
عند الحلب (نلب) لا يكسر فسكون وجمعه ثمة كقرد وقردة (قد انتهى ظ)
عذرة غيره الثلب الجمل الذي يكمرت منه من هرم وتمازعت دبه ولاني ثمة
(من الإيل) ويستعار للمسا (الأصرب ولا ظهر) يريد لا يصلح للمحلة ولا للحمل
عليه (وقال آخر عمري) يسب لي حالك من نصبة ولي ردة من مدح لاصديين
(وإن عا لوانه) يريد من عا لوانه صعاب الأمور

من الجواب لا فصي * وان كان ذعني حريبل ولم يحترق مثل محرم
(وإن حبرتك النفس أنك قادر على ما حوت يدي الرحال فكذب)
إذا كنت في قديم عداست مهم فكل ما علفت من حديث وطلب
العداء الأرفاء في هذا الموضع ويعمل بالأعداء عدا والعداء الأعداء لا غير
وقال أعرابي من بادية

سأفعل من العيس حتى يكفني غنى الدار يوماً أو غنى الحدائق
فلما موت حبر من حياه نوى لها على المرء ذي العلياه من هو أن
في بشكلم يلع حكم معاله وإن لم يقل قالوا عديم يكان
كان العي في أهله نورك العي بعير لسان ناطق بلسان
وطير هذا الشعر ما حدث به في تمر حارثة بن نذر العدا في ما حدثت من
حارثة بن نذر وكان رجل يسي في وقتها وكان قد عتب على زياد وكان
الشراب قد غلب عليه فقبل لزياد أن هذا قد عتب عليك وهو مستهتر
بأشراب قد ل زياد كيف لي ما ضرايح رجل هو يسألني ممدد حاش
العرق لا يصنك أن كان ركا ولا تفدني فمضرت إلى قفاه ولا تأخر
عي فلويت عني الله ولا أخذ على الشمس في شتاء قط ولا الروح *

(من الجواب لا فصي) يريد من غنى لأحد حارثة بن نذر (بن حصين بن قيس
بن مالك بن عدي بن ربيعة بن حصنه بن مالك بن زيد بن نعيم) مستهتر
بأشراب) يريد من مستهتر بكده مدياً لم يسم فاعله أولع به لا يعمل غيره
ولا يتحدث لانه (ولا روح) فتح نومه وهو يرد النسيم

فِي صَيْفٍ قَطُّ وَلَا سَأَلُهُ عَنْ يَلَمُّ إِلَّا طَلَبَتْ أَنَّهُ مَيُّحْسِينُ غَرَمَهُ فَعَمَّا
مَاتَ رِيَادُ حَقَّامَةُ عُبَيْدُ اللَّهِ فَصَلَّاهُ حَارِثَةُ أَهْلُ الْأَمْرِ مَا هَذَا لَهَا
مَعَ مَعْرِفَتِكَ بِالْحَالِ عِنْدَ أَبِي ذَمْرَةَ * فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ إِنَّهُ الْمَغْبِرَةُ
كَانَ قَدْ بَرَّحَ بُرُوعًا لَا يَلْحَقُهُ مَعَهُ نَيْفٌ وَأَنَا أَخْبَدْتُ وَأَنَا نَسَبْتُ لِي
مِنْ يَلَابِ عَلِيٍّ وَنَتَّ رَحِلَ تَدِيمِ الشَّرَابِ فَتَنَى قَرْنُكَ فَظَهَرَتْ رُحْمَةُ
الشَّرَابِ مَلَكَ لَمْ يَمَنْ أَنْ يَصْرَبِي فَدَعِ الْقَيْدَ وَكُنْ أَوَّلَ دَاخِلٍ عَلَى وَآخِرِ
خَارِجٍ عَنِ قَوْلِهِ حَارِثَةُ أَنَّهُ لَا أَدْعُهُ لِمَنْ تَلَّكَ صَرِيٍّ وَنَفْعِي * أَوْ دَعُهُ
لِلْحَالِ عِنْدَكَ قَالَ فَأَخْبَرَ مِنْ هَمِّي مَا شَأْنُكَ قَالَ تَوَلَّيْتُ رَأْسَهُ مَرَّةً * فَهِيَ
أَرْضُ عَدَاةٍ * وَشَرِيقٍ * وَهِيَ شَرَاءٌ وَصَفَّ لِي قَوْلَاهُ إِيَّاهُمَا فَلَمَّا
حَرَّحَ شَيْعَةَ الدَّسِّ فَقَالَ أُنْسُ فِي نَبِيٍّ يَبَسْ
أَحَارِبُ بْنُ بَذْرَمَةَ وَبَيْتُ إِسْرَةَ * فَكُنْ حَرْدًا * فِيهِمْ نَحْوُونَ وَاسْتَرْقِ

(أبي ذميرة) كنية رِيَاد (من يملك صري وحمي) يريد الله عز وجل (رامهرمز)
مدينة مشهورة بمواحي حورستان من بلاد العرس (وسرق) إحدى كور لاهوار
(أرض عداة) هي لأرض الطيبة النعمه الكريمة اهدت لا تكون ذات بناء ولا
وحدة وجمعها عدوات وخدام وعن أبي زيد يقال عدوات لأرض وعديب بهم
الذال وكسرهما «واوية وبائية» (أنس بن أبي أنس) هذا غلط صوابه أنس بن ريم
«مصرع» أن عمرو بن عبد الله بن حارث من بني الدبل بن عبد مائة بن كنانة وقد
وقع لبعض الناس أنه أنس بن أبي إياس بن ريم وهو غلط فإن أنس بن أبي إياس هو
بن أخيه أسيد وكلاهما شاعر قد أتت في الصحاح (هذا) وقد أخطأ من نسب الشعر
إلى أبي الأسود الدؤلي (حرد) هو الذكر من الغار فهو الكبير منه واجتمع حردان

ولا تخفرك يا حارث شيك وحدته
 وأمر عبيد لحي إلى لحي
 قال جميع الناس إنما لمكذب
 يقولون أقولاً ولا يملأون
 ورث حارث بن ادرديد وكان ريد من
 صلى الله على قبر وطهره
 رقت إليه قرينش نعنس سيده
 أم الممرم والدي مفعمة
 وقد كان عندك معروف مفرقة
 وكنت تغشى ونمضي المال عن سعة
 الناس بعدك قد حقت حلوهم
 وصير هذا قول مهابل بنى كليباً أحده
 وكان كليب إذا جلس لم يرفع
 محضرته صوت ولا يكتب يفتاته أنه
 ذهب أحير من المعاصر كلهم
 وشتت بعدك يا كليب المجلس

«نعم الجيم وكسر هاء» والحبوبة الحسان الذي هو لباس ولها فيه لنا كند المسألة
 (ولا يملأون) يروي بقولون أو لا يملأون وشبهه ومدد البيت
 فلا تفرح بالمرحمة مركب وما كل من يدعى إلى الرق يرق
 (رياد مات) سنة ثلاث وخمسين وهو ولي العراق لمعاوية (ذهب الخبير) الرواية
 المشهورة أنفتت أن البار بمك أوقدت

وَتَقَاوَلُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْتَ حَاصِرَ أَمْرِهِمْ لَمْ يَدْرُسُوا*
 قَوْلُ حَادِثَةِ الثَّوْبَةِ وَهِيَ سَاحِبَةُ الْكُوفَةِ* وَمَنْ قُلِ الثَّوْبَةُ هِيَ نَصِيبُ
 الثَّوْبَةِ* وَكُلُّ يَأْوَاصِلَتْ سَهَايَاءُ* حَرَى مَوْجَتِ مَمْتَلَأَ طَرَفَا فِي النَّصِيبِ
 فَوَلَّيْنَهَا يَأْوَ الثَّصْمِيرِ* هِيَ مَحْدُوفَةٌ وَدَلَّكَ هُوَ لُكْ فِي عَطَاةٍ عَطَى* وَكَانَ
 الْأَصْلُ عَطِيًّا* كَمَا تَقُولُ فِي سَحَابٍ سَحَابٌ* وَلِسْكَهَا تَحْدَفُ
 لَا غَنَالَهَا وَاجْتِمَاعِ يَاءٍ مِنْ مَعَهَا وَتَقُولُ فِي نَصْمِيرٍ أَخْوَى أَحَى* فِي قَوْلِ

(لَمْ يَدْرُسُوا) «بَكسر الباء» لَمْ يَنْكَلُمُوا. وَأَكْثَرُ مَا يَدْجُمِلُ فِي النَّبِيِّ يَقَالُ ١٤ مَسْ
 فَلَانِ نَيْسًا. إِذَا لَمْ تَتَحَرَّكَ شَفَتَاهُ بِشَيْءٍ وَجَدَهُ.

وَذَا شَاءَ رُبْتُ وَحَمَاءَ صَحَاءَ وَدَرَعَ دَكِيحٍ عَلَيْهَا نَزَمَ
 نَمَكِي عَلَيْكَ وَاسْتَ لَأْتَمَ حَامَ نَأَمِي عَلَيْكَ مَعْرُوفٌ وَتَقَسَّرَ
 (هِيَ سَاحِبَةُ الْكُوفَةِ) وَحَرْبُهُ أَيْ حَابِثُ بَيْتِهِ عَلَى سَاعَةِ مَمَّا وَدَكُرُوا نَهَا كَانَتْ
 صَحَاءًا لِلْمَمَّا مِنْ لَمْدَرَكَابٍ يَحْمِسُهَا مِنْ أَرَادَ قَدَمَهُ فَكَانَ يَقَالُ مِنْ حُبْسِهَا (نَوَى)
 يَزِيدُونَ قَامَ مَسْمِيَتِ لَعْنَةُ ذَلِكَ (هَوَاسُهَا هِيَ النَّصْمِيرُ) الْمَصُوبُ قَوْلَتْ يَاءُ النَّصْمِيرِ
 (وَكَانَ الْأَصْلُ عَطِيًّا) ثَلَاثُ يَاءٍ أَوَّلُ يَاءُ النَّصْمِيرِ وَالثَّانِيَةُ يَاءُ الْعَوْضِ مِنْ
 الْأَلْفِ الرَّائِدَةِ وَالثَّلَاثَةُ يَاءُ الْعَوْضِ مِنَ لَامِ الْكَلِمَةِ فَتَحْدَفُ الثَّانِيَةُ وَيَحْدَلُ الْأَعْرَابُ
 عَلَى الثَّانِيَةِ (كَمَا تَقُولُ فِي سَحَابٍ سَحَابٌ) بَدَلُ الْأَلْفِ الرَّائِدَةِ يَاءُ فِي النَّصْمِيرِ
 (أَحَى) وَالْأَصْلُ أَحْيَى يَاءُ النَّصْمِيرِ وَالْيَاءُ السَّاقِبَةُ عَنْ الْوَوِ وَالَامِ الْكَلِمَةُ فَتَحْدَفُ
 الثَّانِيَةُ وَيَمِصُّ مِنَ الصَّوْتِ عِنْدَ سَيَوِيهِ لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي الْعَمَلِ نَعْمًا وَتَقْدِيرًا سَبَبُ
 حَدَفِ الْأَلَامِ فَإِنَّ فِيهِ مَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِ وَهُوَ الْهَمْزَةُ فِي «وَلَهُ وَهْنٌ عَيْسَى» مِنْ عَمْرِو بْنِ يَصْرَافَ طَرَأَ
 لِي تَقْصَانُ وَزَنَهُ وَقُلَّ عَنْ «نُيْ عَمْرُو» مِنَ الْعِلَاءِ ثُمَّ يَحْمَلُهُ كَمَا تَقُولُ فِيهِ حَدَفُ الثَّانِيَةِ مَعَ
 التَّنْوِينِ وَبِرْدِهَا مَعَ الْأَلَامِ وَالْإِضَافَةِ

من قال في أسود أسيد وهو الوجه الخيد لأن الياء الساكنة إذا كانت
بعدها واو متحركة قلبها ياء كقولك أيام والأصل أيوم وكذا
سيد والأصل سيود ومن قال في تصغير أسود أسود فهو جائز
وليس كالأوب قال في تصغير أخو أخو يافى فتثبت الياء لأنه ليس
فيها ما يمنعها من جماع الياءات. ومن قال أسود عما أظم لولا
كانت في التكبير متحركة ولا تقو في عجز الأعراس لأنها ساكنة
وإذا يجوز هذا على نمد إذا كانت الواو في موضع العين من العمل
ملاحظة بالنحو واو جدول وإنما استجازوا إظهارها في التصغير للتشبيه
بالجم لأن ما حاور الثلاثة فتصغيره على مثال همه. ألا تراهم يقولون
في الجم أسود وحداول فهذا على التشبيه بهذان كانت الواو في موضع
اللام كانت منقلبة على كل حال. تقول في غردية غريرة وفي عرو
عريّة. فهذا شرح صالح في هذا الموضع وهو مستقصى في السكتات
المقتضبة. وقوله يسني فوقه ادور فمناه أن الريح يسفيه وحمل العمل
المدور وهو البراب وتقول سفاك الله العيث ثم يحوران تجعل القمر

(في تصغير أسود أسود) وذلك لغو لولا المتحركة وليست في الآخر الذي هو محل
التغيير ولأن ياء التصغير عارضة غير لازمة (في عجز لا عجز) وكذلك لا تقول
في حوزر الأحرير (للتشبيه بالجم) يريد جمع التفسير وهذا غير مصرود لأنه لا يجوز
في مثل مقال ومقام تصغيرهما على مقيول ومقيوم فجاء على مقادير ومقارم بل يجب
قلب الألف ياء وإدغامها في ياء التصغير (وحمل العمل للمدور) يريد أسنده إلى المدور
استحارة

الغيث فتقول سفاك العيث يا معي وقال علقمة بن عبدة
سفاك بمان دوح حبي وعارض نروح به حنح العشي جنوب
قوله زفت اليه قريش نعش سيدها . يقال زفت السرير * وزفت
مروس . وحدثني أبو عمن المازني قال حدثني الزبيري قال سمعت قوماً
من العرب يقولون زفت العروس وهي لغة وقوله نعش سيدها يريد
وصفه من النصب لأنه نسبته إلى أبي سفيان * وكان رئيس قريش *
فل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وله قول * رسول الله صلى الله عليه

(وقال علقمة انه) حذف لك اسمه وشرح هذا البيت في كالمه (يقال زفت العروس)
من متحارة من (زفت العروس) هذا وقد روى الطرمذي أن زباداً هو الذي
سعمله على سرق ثياب زباد وهو بها فعلى الله فقال ربه

من الرزية في قبر بمرلة بحري عليه بطور الكوفة المؤد
أدت اليه قريش نعش سيدها فعليه صافي الندى والحزم مقبور
لا يات وهي أبيات ليست بالجملة (لأنه من أبي سفيان) زباد
سيدها انه كانت من قدامه إلى أبي سفيان . وهو انه من نسب النبي وقع عليها أبو
سفيان فآت به ثم ستحقه معاوية في عهد علي رضي الله عنه لإقامة ملكه (وكان
س قريش) ليس كما حدث أبو العباس وما كان من رؤسائها فقد روى لأصمعي
عن الطرمذي عن حمير عن يونس بن عبيد قال كان عمه وشبهه بأربعة بن أمية
وأوسفيان صحر بن حرب بن أمية وأبو جهل عمرو بن هشام المخزومي لا سقط لهم
رأي في الجاهلية فلما جاءه لاسلام لم يكن لهم رأي (وله يقول انه) روى أنه استأذن
عليه حنجه وأذن لغيره ثم ذن له فلما دخل قال . كدت تأذن لي حتى تأذن للحجارة
لجنتين فقال يا أبا سفيان أنت كما قال لا وكل الصيد في خوف الغراء . ورواه

وسلم كل الصيد في بطن المرأه وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه
يفرش فراشا في وقت خلافته فلا مجلس عليه لا العباس بن عبد المطلب
وأبو سفيان بن حرب ويقول هذا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
شيخ قريش وكان حرب بن أمية رئيس قريش يوم الفجار فكأن
كل حرب إذا ركبوا في قومهم من بني أمية قتلوا في المواقف وتخلوا
لهم صدور المجالس إلا رهط عثمان رضى الله عنه فان تقدم لهم في الاسلام

أبو العباس (في بطن المرأه) وهو ابن وقوله لخم من بكره أبو عبيد قال م
أسمع هذه القصة إلا في هذا الحديث والمعروف خلهين «مسح الجيم» و«ه» و«و»
الجيم فان وهما حاسا لو أدى وكان شعرا وان حايوه بقولان لخميين «بهم»
هذه وقد عسر الرخشي حلقة الفقرة الصحيحة وقال يريد نك تزحرف ولا تأد
لى حق أدت بكثير من الناس مثل كثرة حذرهم «ولا تأدلى أصلا كما لا تأدلى
لحجارها (يوم الفجار) الصواب أيام الفجار وهن حمه ياء في حمه أعوام يوم بحه
محمود وهى موضع قريب من مكة. يوم شطة «مسح الشين» الطاء «و»
لأهرى «طاء المعجمة» وهى موضع قريب من عكاظ في يوم القلاء «مسح العين
وسكون الاء» وهى صحرة بضم حاء عكاظ في يوم عكاظ في يوم الحريرة (القط
لمصر) وهى موضع قريب من بحه وكانت بين قريش وكنانة ومن قبائل قيس
ولقيها ولدى آثار بينهما ما كان من البرص بن قيس الكنانى حليف حرب بن أمية
من فتنه بعروة رثال بن عنة بن حصر من كلاب وهو بجزارطمة ليمان بن لند
على أهل الشيخ والقبصوم من أهل نجد ونهامة يبيعها له ويشترى بثمنها دما ورودا
وانما سميت هذه الحروب بالفجار لأنها كانت في الأشهر الحرم

ثمان وكان يوسف بن صاحب المير في يوم بدر وصاحب الجيش يوم أحد*

(صاحب المير في يوم بدر) يريد في حديث عروة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع بأبي سفيان بن حرب مقلدا من الشام في عبير قريش فيها أموال عظيمة ومعه ثلاثون أو أربعون رجلا يدب بسيف الله. وقال هذه عبير قريش فيها أموالهم فأخرجوا اليها أهل الله يبيدكموها. وروى أبو سفيان بن حرب عن حماد بن محمد بن أبي أسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع أن عروة بن عمرو يقول في قريش يستفرونهم إلى أموالهم وقد عدل عن الطريق حتى حرر المير فمعت ابنة قريش يقولون: عتبة بن ربيعة ثم كانت الهزيمة وقتلت صناديدهم وأسرت نساءهم وكانت نساءهم من المحبرة في شهر رمضان في صابح عشرة أو ناسع عشرة وثمانين لهذا الحديث ذكر (وذكر) سمع من أبي مكة وعندي (وصاحب الجيش يوم أحد) في عروة أحد وكانت سنة ثلاث في نصف شوال أو ناسع ليل حلول منه وحديثها أنه أصيب يوم بدر من كد قريش ورحم منهم إلى مكة حتى عد الله في رحمة وعزيمته في جهل وصعوبة من أمية وغيرهم فكلموه فاستجابوا ومن كانت له في تلك المير بخبرة فأنزلوا يا معشر قريش إن محمداً قد وزكم وقبل حماركم فأعيبوه. شهد الله على حربه فمعت ندرت منه ثارنا بمن أصاب منا ففعلوا فتجمعت قريش ومن أطاعها من كسبه وأهل نهامة يقولون أبو سفيان وأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمه حتى رل الشعب من أحد في صدوة لواء وحمل أحد خلف ظهره وقد أتى على ربة عبد الله بن حنبل وقال له: اصطحب هذا لئلا يأتوا من خلفه وأنت مكاث إن كانت لها أو عليه الله رأت برمة ليعروها من المسلمين عسكر العدو فارق بعضهم مكانه يريد الذهب فرأى المشركون عودة فأنوهم من خلفهم فقتلهم ومالوا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت الهزيمة وقتلوا من كرمه الله بالشهادة (وذكر) أحد أحد حنبله وبين أمية قدر ميل

وفي يوم الحَدَقِ* واليه كانت تنظرُ قريشٌ* في يوم فتح مكة وحصل
له رسول الله صلى الله عليه وسلم* أنه من دخل داره فهو آمن في حديث
مشهور وقوله كأننا نبعث فيه لأناصر هذا مَثَلٌ وبما يُراد خفةُ

(في يوم الحَدَقِ) يريد حديق المدينة لدى حمراء الذي صلى الله عليه وسلم لما بلغه من
قد خرجت من المدينة وعظفان* وسد فرس يعوده أبو سفيان فصار أوه قالوا والله
نقدمه بكثرة وما كانت العرب تكفه ثم اتهموه منه مكان ضيقاً فأقعدوا معه
حديثهم فردد لهم المسموع وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نعيم ابن مسعود
لا شحني أن أُحدث عن أقواله فوضع القصة منهم حتى حدثت كلهم وأرسل الله
عليهم ريح فمرقهم* كفى لله لئومين القات وذات في شول سنة أربع أو خمس
(وأما ما ينظر في) بعينه بعد وى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قسم الفتح مكة والحدود* العذر حتى العباس بن عبد المطلب هلاك قريش
في حاتم عمرو* يأنوه ليستأموه فركب معه رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء
فأمر حتى بلغ لا كسمع كلامه في سعد بن زيد بن ورقاء بن راحمان يقول أبو
سعيد* ركب الله له بر* ولا عسكر أقص وبهول بدبل هذه بغير حراقة فيقول
أبو سعد حراقة* أن من أن يكون هذه بغيرها فإل العباس يا أبا حنيفة
فعرف صوي فإل أبو العجل فإل نعم قبل مايت فإل أبي ونبي قلت ويحك يا أبا
سعيد هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس وصاح قريش قال فما لحيلة قلت
والله إن حمراء لمصر من عصف فاركب عجز هذه البعلة حتى آتني ملك رسول الله
فأصنعه لك فحدثت* على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتت إلى قد أخرته فقال
رسول الله ذهب به يدع من إلى رحلتك قد* أصحاب فأتني به قال هذا أصحاب
عدوت به في رسول الله فقال ويحك يا أبا سعيد ألم يأن لك أن تعلم أنه لا إله إلا الله

الحلوم والاعصار فيما ذكر أبو عبيدة ربح نهب بشدة في من السماء والأرض . ومن أمثال العرب إن كنت رجلاً فقد لاقيت إعراراً يضرب للرجل يكون حنذاً فيصادف من هو أحده منه . قال الله عز وجل « فاصابها بعصار فيه رزقاً فحترقت » وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل الصيد في بطن العراء » يعني الحذر الوحشي وذلك أن حنثاً شياً بصيده الصائد الحذر الوحشي ودأ طهر به فكانه طهر بجملته الصيد والعرب تختلف فيه فبعضهم يهرق ويقول هذو كبري وهو

قال ناني أنت دمي ما حلت والله لقد طمعت أن تكون مع الله به غيره لقد نعي عن شيئاً بعد قال ويحك يا أبا صفير ألم ين لك من سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناني أنت دمي أما هذه في النفس مني حتى لا أن شيئاً فقد عاص ناني أن يصرف عني فتشهد شهادة الحق ثم قال العباس يا رسول الله إن أبا صفير حريص الجحر والحمل له شيئاً فقال نعم من دخل درجتي سعد من آمل من أصدق عليه أنه هو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن ومن دخل البيت فهو آمن ومن دخل حنثه عصبق الوادي عنه حنث الحبل حتى تمر به حيود الله بهر من فعل وكان كما ذكرت به قدوة يقول يا عباس من هذه فأقول هو فلان فيقول له لي ولبي فلان حتى مر به النبي صلى الله عليه وسلم في المهاجرين ولا يصار فقال يا عباس لقد أصبح منك من أهلك العدة عظيماً قلت يا أبا صفير أنها النبوة قال نعم من (ربح نهب) قال ربح لا يعصر الريح التي تثير الغبار فترفع كالعمود في السماء وهي التي سمى لاس ترونها (وذلك حنثاً شياً) بروي أن ثلاثة خرجوا للصيد فصاد أحدهم ، ولا خير طيباً والثلث حماراً فتصاولا عليه عا مصدا فقال كل مصدا في خوف الله يريد أن ما مصداه قليل لا يباع عظم ما صاده ويريد لبي صلى الله عليه وسلم

الأكثر ونصبتهم لا يهملهم ومن أمة لهم أسكتنا العرا* فسترى .
 أي روثنا* من لا خير فيه مستغلم كيف لمفظة . وجمعه في المولدين
 ورأى كما يرى ويظيره جل وجل وجل وحبل وحبل فل الشاعر*
 نصرت كاذب العراة فصوله* وطعن كإبراع الحارض تبور*
 الإبراع دفع المذقة بنو لها* يقال أوزعت* المذقة به إبراعا وأزعت
 به إزعالا . وذلك حين تلفح* فعند ذلك به ل لها حلقة* وللجميع
 الحاض* وقد مر هذا والوزن أن تمر من على القتل ليقتلهم أي

التي عنه من دست له يتألفه بذلك وحكي عن أبي العباس بن معاذ إذا حدثتكم
 قبح كل محبوب ورمى لأن كل صيد قل من طار الوحشة ولا يجهلكم معه عن
 ساق الحديث (نسخه الشعر) ذلك على التخصيف الذي هو أنه يستري ليس فيه
 خلاف (نسخه الشعر) لا يسهل له أسلمه من عظم طار ولو حذف لا . من
 قوله لا خير فيه سكان من ساءلهم وقصره تعاب قد يراد به حاله ما به إلى الأمور فاسترى
 أعاد منه ومن لأصغى به صمد لحرم قال بنا إلى عاقبة سوء وقيل نظرنا في الأمر
 فاستصرى عن يكتشف (نسخه الشعر) هو مالك بن ربيعة «نصم الزاى فسكون العين
 بجمعه منه موحدة» أخذ في هذه شعر حامي (كاذب العراة فصوله) يريد أن
 صرت السيف يحمل لحم انصروب مطلقاً كاذب الحار الوحشة (ولإبراع دفع المذقة
 مولها) عماه لامة لإبراع إخراج لول ذمة ذمة (يقال أوزعت ح) إذ قطعه
 دوماً دوماً (ولذلك حين تلفح) حين تحمل يقال لقحت المذقة «لكسر» تلفح
 نقحاً . إذ حملت وهي لا فتح (فبعد ذلك يقال لها حلقة) كما قيل وعن ابن الأعرابي
 إذا استبان حبيب فهي حبة حتى ينشر وهو غير مناسب هنا (وللجميع الحاض) فهو
 جمع على غير واحد كما قالوا لو حدة الفاء امرأة . وقيل جمع خفيف . قال الرازي

[illegible][illegible][illegible]

حينئذ تقول إن زيدا منطلق وعمرأ وعمرأ ومن قال وعمرأ فإنا رده على
 زيد . ومن قال عمرأ فله وجهان من الإعراب أحدهما حيَّة والآخر
 حائر . فأما الجيِّدُ فإن يحملَ عمرأ على الموضع لا بُدَّ إذا قلتَ إنَّ زيدا
 منطلقُ فمعناه زيدُ منطلق فردَّ ذنه على الموضع ومن هذا استُنفِيت ولا
 فاعداً والباء زائدة لأن المعنى استُفْعِلَ فاعداً ولا فاعداً ويُقرأ على وجهين
 « نَّ الله بَرِيٌّ » من أُنْشِرَ كُنْ ورسولُهُ ورسولُهُ « ولوجهُ الآخرُ أن
 يكون معطوفاً على المصمر في الخبر فإن قلتَ إنَّ زيدا منطلق هو وعمرأ
 حَسْبُ العطف لأن المصمر المرفوع إنما يحسنُ عطفاً عليه إذا كُذِّبَ
 كما قال الله « اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا » « وَاسْتَكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْحِطَّةَ » وإِنَّمَا قُبِحَ عطفُ عليه بمرثاة كيدٍ لأنه لا يجوزُ من أن يكون
 مُسْتَكِنٌ في الفعل معر علامة أو في الاسم الذي نحري تجزئ العمل نحو
 زيداً ذَهَبَ وإن زيدا ذَهَبَ فلا علامة به * وتكونُ به علامة يُتَفَتَّ
 لها العملُ ثم كان عليه نحو صرَّنتُ سَكَنَتْ ائمه إلى هي لام العمل
 من أجل المصمر لأن الفعل * والفاعل لا ينفكُ حده عن صاحبه
 فهما كالشيء الواحد ولكن انصوبت يجوزُ العطفُ عليه وحسنُ الـ

زيد . ولو حمل قياراً مستنداً حذف خبره والجملة عنصرية كان له مساع (فلاعلام)
 له (لذلك قبح العطف عليه) (لأن العمل الح) يريد أن المصمر المتصل المرفوع
 قبح العطف عليه لأنه كالجزء من الكلمة لا ينفك عنها فالعطف عليه كان
 العطف على جزء الكلمة

تأكيداً لأنه لا يمتزج الفعل إذا كان الفعل قد يقع ولا مفعول فيه * نحو
ضربتك وزيدا . فاعلم قول الله عز وجل ولو شاء الله ما أشركنا ولا آلهاء
فإنما محسنٌ يعبر تأكيداً لأن (لا) صارت عوضاً * والشاعر إذا احتاج إجراء
بلا تأكيد لاحتال الشعر ما لا يحسن في الكلام قال عمرو بن أبي ربيعة
قلت إذا قبكت وزهر * بهادي كمنعاج الملا تعسفن وملا
وقال حريز

ورجاً الأخطير من سفهه رأيه مالم يكن وأب له * لينالا
فهذا كثير فاعلم النعت إذا قلت إن زيدا يعوم العفل قالت مخنن إن
شئت قلت العافل جملته نعتاً لزيد أو نصته على المدح وهو ماء صهار
عنى وإن شئت رعت على أن تبدله من مضمر في الفعل . وإن شئت
كان على قطع واتحاد تأنيك قلت إن زيدا قام فقيل من هو فقلت العافل

(قد يقع ولا مفعول فيه) يريد أن المفعول ليس لازماً للدعل للفعل فقد يأتي ولا
مفعول له (لأن لا صارت عوضاً) يريد أن لا جاءت مقام التأكيد في المصل
وقال أبو العباس لأن المصدر المرفوع أي بحسن المطف عليه إذا فصل بين
المعروف عليه بمصطلح سواء كان صيغراً مفصلاً أو كلمة لا أو غيرهما في الطرف لكان
أخصر وأنهم فائدة (وزهر) جمع رهراء وهي من الداء البيضاء في إشرق وكذا
الأزهر من لرحال . ومثلاً لصحراء والمصدر ركوب الطريق غير المألوف . شبههم
بمن الوحش يركب الجلد من لاص ويمشون في الزمان فتفرق قوائمهم فلا يقدر
على لا يبراع (وأب له) عطفه على المصدر لمسكن في بكر المائدة على الأخطير
يريد مالم يكن الأخطير وأبوه لينالا

كما قال الله عز وجل: "وقال لهم أنتم شركاء لله فكذبوا" ^١
 الله عز وجل والآية "فمن كفر بعد ما آمن به" ^٢
 "الحق علام الغيوب" ^٣ وعلام الغيوب وهو الله وحده وحالات طهر ^٤
 من العي كالحج ^٥
 عنه ولا إله ^٦
 له ما قدره ^٧
 وقتام ^٨

(١) لا إله إلا الله لا شريك له ^٩
 (٢) "فمن كفر بعد ما آمن به" ^{١٠}
 (٣) "الحق علام الغيوب" ^{١١}
 (٤) طهر ^{١٢}
 (٥) من العي كالحج ^{١٣}
 (٦) عنه ولا إله ^{١٤}
 (٧) له ما قدره ^{١٥}
 (٨) وقتام ^{١٦}

وَأَهْلَ الْحِجَازِ بِالْعَمَلِ بِهِمْ قَالَ ^{١٧}
 حَرْثُ طَهْرٍ ^{١٨}

وَقَدْ أَمَرَ الْحَدِيثُ ^{١٩}
 فَبَيَّنَ عَلَى طَهْرٍ ^{٢٠}

في السكر خيراً كثيراً وقوله

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه
على نبات الدهر حين تنوب
نظيره قول كثير

أقول لها يا عز كل مصيبة
إذا وطئت يوماً لها النفس دلت

(أقول لها) لرواية قلت لها . والبيت من كلمة له بحضرة النزم في أكثرها لزوم
مالا يرمي وما هي

حلبى هذا ربح عزة فاعقلا
وما كنت أدري قل عزة ما البكا
ولا يحسب لوشوش أن صاوي
موقفه ثم فقه ما حل قبلها
و. . . من يوم على كيوها
وكانت تقطع الجبل بيني وبينها
قلت لها البيت وبهذه

أناحت رحي لم يرعه العيس قبلها
أريد نواها عندها وأظنها
مواقفه ما قاربت إلا تساعدت
يكلمها الفيران شتى وما بها
هيناً مريئاً خير داء مخار
فإن تكن السبي فأهلاً ومرحباً
وإن تكن الأخرى فإن ورامنا
أسبى بنا أو أحسن لا ملومة

وحلت نلاعاً لم تكن قبل حلت
إذا ما أطلنا عندها المكث مدت
محرى ولا أكرهت إلا قلت
هواي ولكن ليليك استندات
لمرة من أراضنا ما استحللت
وحلت لها القنبي لدينا وقلت
مهامه إن سارت بها العيس كنت
لدينا ولا مقلبة إن قلت

فأنا بالداعي مرة بالردى ولا شامب إن نعل عرة رلت
والى ونهياى مزة بعد نجلت عنها برهة ونجلت
لكا لمنجى طل العامة كلى تنوا مم الحفيل اصحلت
كالى وإياها غمامة منجل رجاها فلما حاورته سملت
كالى نادى صخرة حين عرست من الصم لو نغشى بها المضم رلت
صعوحا فإ نلقاك إلا غيلة من مم ذلك الميل مدت
فأصعدت أم الداء فصحت لى وما بالول فصحت
فواصجيا للقلب كيف اختاراه وللمس دأ طلت كيف رلت
وكنا عقدنا عقدة الوصل بيننا قد تواتر شدت وجلت
وكنا سلكننا فى صمود من الهوى فإ توافيا نلت وت
فإن يسأل الواشون كيف صلوتها هل نسر حر صيت فسلت
وللمس تدرى ما دكرتها ولقلب وسواس إد العين نلت
فكنت كدى رجلين رجل صححة وأخرى ردى فيها الرمان فسلت
فبنت قلوبى عند مرة فبنت محل صعيق إن عم فصلت
وأصبح فى القوم المقيمين رحتهم ومن لها أع سواى فملت
تميتها حتى إذا ما رأيتها وأبنت المايا شرعاً قد أملت
أصاب الردى من كان يبعي لها الردى أحسن القوى قل عرة حلت
عليها نحيات السلام هدية ها كل حين مقل حيث حلت

(العبران) روحها وبروى يكلمها نظير شتى ، كان كلمه أن شتمه فى وجهه فقات
له يد الربة وهى تمكى ، (غير ده محمر) من حمره لدا حائل حوقه . يريد أنه
هينها وهو سليم مانه من علة (بقاية) مبعصه (صعوحاً) من صبح عنه فرض مولياً
(فبنت) من إل فى الارض ذهب

وكان عبداً ملكاً من مملوكي مولانا ولقد هب في صفه طرب
أمكن شغل الناس وحكي عن نصرته من أن قال له في يوم
خرج فبين له في ذلك فقال له: لا تكن سوية فمما وقع به تكراره

﴿ باب ﴾

قال أبو العباس وجّه علي بن أبي طالب رضي الله عنه جرحاً من عبده لله
البحلي إلى مملوكة رجمه لله بأحداه مائة من دنانير حتى رأى
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرحه ولا يضره ولا يكتي

﴿ باب ﴾

أما علي بن أبي طالب رضي الله عنه فحدثني عن رجل من بني أمية
مديته رمية من قبله لانه لم يلقه في يوم من أيام عمر عثمان بن
الخطيب عليه السلام يكن الشاهد أن عمر ولا يات له شيء من المباحين
والأخبار إذا اجتمعوا على رجل وسوءه كان ذلك لله وحده من جرحه
خارج لظن أو رغبة ودوه إلى ما جرح منه في يوم من أيام عمر
ولله في ذلك حكمة من حيث يصير إلى صحة الأمر من حيث يصير
بعض المكان المصير إليه من حيث يصير إلى صحة الأمر من حيث يصير
فدخل بها جرحه من حيث يصير إلى صحة الأمر من حيث يصير
من تعرضت له وبنك وسعت الله ملك الله في راحة العبد
عن الناس وعلمت من مصير الله لا تمل طمحل ولا يعرض فيه شيء
وقد أرميت الدث حرير من عبده الله المحي وهو من فعل لا يجره طمحره ولا
قوة إلا الله وذلك من مصيره من وقته جمل ودوه إلى الكوفة

احمرُك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك جبرُذي بَنَ إيت
معاوية تُخذه ، البَيعةُ فقال حرر و الله يا أُمَ المؤمنين ما أدخرك من
لُصرتي شيئاً وما أطمع لك في معاوية فقال على رضى الله عنه إنا قصدي
حُجة أقيمها عليه فمأناه حرر دأعه معاوية فقال له حرر إن المناق
لا يُصبي حتى لا تحذ من الصلاة بُداً ولا أحسبك تُبايع حتى لا تحذ من
البَيعة بُداً فقال له معاوية إنها ليست بخدعة الصبي عن اللبَن إنه أمر
به ما نأذه فأتبعني ريق فناطر عُمراً قطالت المناطرة بينهما وألح عليه

(الحلى) نسبة إلى أم مشبرته بحلة بنت صعب بن حميد العشرية (مخدة الصبي)
منه من لسان شيبه يلهي به (قطر عمر) يروي أنه كتب إلى عمرو بن العاص
أنا بعد فانه كان من أمر على وطلحه والزبير ما قد بلغك وقد قدم علينا حرير بن
عبد الله في دعة على ، قد حدثت منى عاتك فأقبل أدركك ثوراً لا نعلم صلاح
معتنهم فلما قدم عليه قال أنا عبد الله إن قبصر وحف بجاهه الروم ليطلب على الشام
فقال عمرو أرى أن تهدي له لوصائف وآية لذهب والعصه وسله ووادعه فانه إليها
سريع ثم قال معاوية وإني أدعوك أنا عبد الله إلى جهاد هذا الرجل لدى عصى الله
وشق عصا المسلمين وقتل خليفة وظهر الفسقة وفرق جماعة وقطع الرحم فقال عمرو
من هو فقال على قال والله يا معاوية ما أنت وعلى حتى يهر ليس لك هجرته ولا
سابقته ولا صحته ولا فقه ولا علمه . وإن له مع ذلك لخطأ في الحرب ليس لأحد .
ولكني قد تمودت من الله إحساناً ولأه جملاً فما يجعل لي إن شأبتك على حره
وأنت تعلم ما فيه من المرر والخطر . قال حكمت فقال مصر طمة . فتلكا عليه معاوية

جوز فقال له معاوية ألتاك بالفصل في أول مجلس ن شاء الله تعالى ثم
كتب لعمر و بعصر طفمة وكتب عليه ولا تنقض شرط طاعة فقال
عمر و يا علام اكتب ولا تنقض طاعة شرطاً فلما حتم له أمره

فانصرف ثم حصره أخوه عتبة بن أبي سعيد فقال له ألا نرمي بمعاوية ن نشترى
عمر بعصر ما هي صفت لك فقال يا عتبة انت عديم هذه ليلة فلما حل عليه الليل
رفع صوته لسمع معاوية

أيتها الناس سبوا لم يهر	إعما ملت على خير وفر
أعط عمر إن عمر تارك	دببه اليوم لذي لم نخر
يا لك الظير غد من ذرة	شحنة الأول و مداعور
أعط مصرأ ورده منهم	إعما مصر لن عمر و فر
واترك الحرم عليها ضلة	واشهب النار لمقروور بكر
إن مصرأ لنى أو ك	تطلب اليوم عليه من حجر

فلما سمع معاوية صوته أرسل إلى عمر و فدعاه مصر وكتب له كتاباً بها و (بكر)
من كرا حل النساء لما لم يسمع فاعله أهدته رعدة من شدة البرد وقول أبي العباس
(وكتب عليه ولا ينقض) رواه غيره وكتب على أن لا ينقض شرط طاعة . يريد
بذلك أن يأخذه بإقراره أنه بايعة على النسخة بيعة مطلقه غير مشروطة بشيء حتى
إد أراد أن يرجع عن إعطائه مصر لم يكن لعمر أن يرجع عن طاعته ويحتاج عليه
برجوعه لأن مقتضى ما ذكر أن طاعة معاوية واحدة عليه سواء كانت مصر مسلمة
إليه أم لا . وهذه مكيدة منه لما عمرو (قال عمرو يا علام اكتب ولا تنقض
طاعة شرطاً) رواه غيره اكتب على أن لا تنقض طاعة شرط يريد أن يأخذ
معاوية بإقراره أنه بايعة على أن لا تنقض طاعته إياه ما شرطه عليه من تسليم مصر
إليه . يريد بذلك منه أن يقتدر به

دَفَعَ عَقِيرَتَهُ يُنْشِدُ لِيَسْمَعَ جَرِيرًا

تَطَاوَلَ إِلَيَّ وَاعْتَرَفَنِي وَبَوَّسِي

أَنَا فِي جَرِيرٍ وَالْحَوَادِثُ نَجْمَةٌ

أَكْبَدُهُ وَالسَّيْفُ بِي وَبِيهِ

إِنَّ الشَّامَ أَعْطَتْ طَاعَةً تَمِيمَةً

فَإِنْ يَفْعَلُوا أَصْدَقَ عَالِيًا بِجَنَّةٍ

(الجهة جماعة الخليل)

لَا تَنِي بِالْمَرْهَاتِ الْبَسَاسِ*

تلك الى فيها احتداع المعاطيس

ولست لأثواب الدني بلايس

نواصفها أشياحها في المجالس

نفث عليه كل دغيب ويايس

وإني لأدخو حبر ما نال مائلٌ وما أنا من مُلْكِ العراقِ يَأْسِ

وكتب إلى علي رضي الله عنه رحمه الله الرحيم معاوية بن صخر إلى

علي بن أبي طالب أما بعد فلعمري لو يأتك القوم الذين يابعوك وأنت

تري من دم عثمان كنت كأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين

واسكتك أعزيت عثمان المهاجرين وأحدثت عنه الأنصار فأطاعك

لجاهل وهو بك الصميم وقد أبي أهل الشام الا قتالك حتى تدفع

(رفع عقيرته) المقبرة الصوت . وقد دعوا أن الأصل فيها أن رجلا غفرت رحله

فوصع المقبرة على الصحيحة وكي عليها أعلى صوته فليل لكل من رفع صوته

رفع عقيرته (بالمرهات) « نسم الشام مفتوحة وراء أو مصمودها » الأناطيل

الواحدة زهرة . والأصل فيها الطرق الصغار تشعب عن الطريق الحادة توصف

(بالبساس) وكذا بالصحيح وقد تصاف إليهما . والواحد بسس وصحيح

وكلاهما الفقر الواسع يريدون تساع الأناطيل (والجهة جماعة الخليل) لا واحد لها

اليهم قَتَلَهُ عُمَانٌ هَانُ فَعَلَتْ كَانَتْ شُورَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ. وَأَعْمَرَى مَا حُجَّتْكَ عَلَى كَعَجَّتْكَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ لِأَنَّهُمَا بَايَعَاكَ وَلَمْ أَبَايَعَاكَ وَمَا حَحَّتْكَ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ كَعَجَّتْكَ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ لِأَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَطَاعُوكَ وَمُطِيعُكَ أَهْلُ الشَّامِ. وَأَمَّا شَرَفُكَ فِي الْإِسْلَامِ وَفِرَاقُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْضِعُكَ مِنْ فَرِيضٍ فَلَسْتُ أَدْفَعُهُ ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ لَشَعْرٍ كَمَنْ جَمِيلٌ وَهُوَ.

أَدَى الشَّامَ نَكَرَهُ مُلْكُ الْعِرَاقِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ لَهُمْ كَارِهِينَا
وَكَلَّاهُ لِمَا حَبِهْ مُبْنِضًا رَى كُلُّ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ دِينَا
إِذَا مَا رَمَوْنَا رَمِيمًا وَدَقَامَ مِثْلَ مَا يَقْرِضُونَا
فَقُلْنَا رَضِينَا ابْنَ هَنْدٍ رَضِينَا وَقَالُوا تَرَى أَنْ نَدْرِي مَا لَهُ
وَمَنْ دُونِ ذَلِكَ خَرَطَ الْقَتَادَ وَطَمَنَ وَصَرَبَ يُعْرِثُ الْعِيُونَا
وَأَحْسَنُ الرُّوَايَةِ بَعْضُ الشُّوَرَا. وَفِي آخِرِ هَذَا الشَّعْرِ دَمٌ لِمَالِي بْنِ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْسَكْنَا عَنْ ذِكْرِهِ قَوْلُهُ وَلَسْكَمُكَ أَعْرَيْتَ
نَعْمَانُ الْمُهَاجِرِينَ فَهُوَ مِنَ الْأَعْرَاءِ وَهُوَ التَّعْضِيصُ عَلَيْهِ. يُقَالُ عَرَيْتَهُ بِهِ

(جميل) بن قبيصة بالتصغير أيهما ابن عجرة « بهم فسكون » ابن نعلية بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن تظف بن وائل (أمسكنا عن ذكره) ذكره ابن أبي الحديد في شرحه بهج البلاغة ونحن نذكره لتطلع النفوس إليه مع العلم بأن المجهول لا يكشف ضوء الشمس ولا يخضع نور القمر قال

وَأَسَدْنَهُ عَلَيْهِ* وَأَسَدَتْ الْكَلْبَ عَلَى الْقَيْدِ أَوْ سَدُّهُ إِسَادًا. وَمَنْ قَالَ
أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ* فِي مَعْنَى أَعْرَيْتُ فَقَدْ أخطأ. إِنَّمَا أَشْلَيْتَهُ دَعَوْتُهُ إِلَى*
وَأَسَدْنَهُ أَعْرَيْتُهُ. وَقَوْلُ ابْنِ حَمِيلٍ وَأَهْلُ الْمِرَاقِ* لَهْمُ كَارِهِنَا مَحْمُولٌ
عَلَى أَرَى وَمَنْ قَالَ وَأَهْلُ الْمِرَاقِ لَهْمُ كَارِهِي. فَالْرافِعُ مِنْ وَجْهَيْنِ

وَكُلُّ يُسْرٍ بِمَا عَمِدَهُ	يَرَى غَثَّ مَا فِي بَدْيِهِ سَبِيحًا
وَمَا فِي عَلَى الْمُسْتَعْتَبِ	مَقَالٌ سَوِيٌّ حَمَّةُ الْمُحْدِثِينَ
وَيُنَادِرُهُ الْيَوْمَ أَهْلُ الدُّبُوبِ	وَرَمَعَ الْقَصَصَ مِنْ عَيْنِ الْقَانِطِينَ
إِذَا سِيلَ عَنْهُ حَدٌّ شَبِيهُ	وَمَنْ جَلَّابٌ عَلَى السَّائِلِينَ
فَلْيَسْ بَرَّاصٌ وَلَا سَاحِطٌ	وَلَا فِي النِّهَاةِ وَلَا الْآمِرِينَ
وَلَا هُوَ نَسَاءٌ وَلَا مَرَّةٌ	وَلَا يَنْسُ سَفْهُ ذَا أَنْ يَكُونَا

سَبَّ لِيهِ قَائِلُهُ أَنَّهُ إِذَا سِيلَ عَنْ قَتْلِ عَمَانٍ أَرَبَيْتَ بِهِ وَقَوْلُ لَمْ أَرِصْ بِهِ. أَسَحَطْتُ
أَيْقُولُ لَمْ أَسَحَطْ أَنْ (وَأَسَدْنَهُ عَلَيْهِ أَنْ) عَدَّاهُ أَوْ الْعَاصِ بِعَلَى وَهُوَ إِعْمَا بِعَدَى
بِالَاءِ. يُقَالُ أَسَدْنَهُ بِعَلَانٍ وَأَسَدَتْ الْكَلْبَ بِالْعَيْدِ وَأَوْصَدْنَهُ بِهِ. قَتَلَ لَا لَفَ وَأَوَّ
وَأَسَدْنَهُ بِهِ «بِالتَّشْدِيدِ» كَلَهُ إِذَا أَعْرَيْتَهُ بِهِ (وَمَنْ قَالَ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ أَنْ) كَذَلِكَ
قَالَ ثَعْلَبٌ وَأَسَ السَّكَيْتِ وَحَكِي عَنْ الْكَافِي أَنَّهُ أَخْبَرَهُ. وَقَدْ رَوَى فِي الشَّعْرِ قَالَ
زِيَادُ الْأَعْجَمِ

ثَيْبًا يَا عَمْرُو فَأَشْلَى كَلَابَهُ طَلِيًا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نَوَكُلُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا

نُشِلَ كَلَابَتُكَ وَالْأَذْنَابُ شَائِلَةٌ عَلَى قُرُومِ عِمْلَامِ الْهَدِيمِ وَالْقَصْرِ

(وَعَمَّا أَشْلَيْتَهُ دَعَوْتُهُ إِلَى) بِاسْمِهِ وَيُقَالُ أَشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالْبَاقَةَ إِذَا دَعَوْتَهَا بِأَسْمَائِهَا
لِلْحَلْبِ (وَمَنْ قَالَ وَأَهْلُ الْمِرَاقِ أَنْ) كَذَلِكَ يَقُولُ وَكُلُّ لَصَاحِبِهِ مَبْعُضٌ «بِالْرافِعِ»

أحدهما قطعاً وأشدّ ثم عطف حملة على جملة بالواو ولم يحمله على أرى
ولكن كفولك كان زيد منطلقاً وعمرو منطلق الساعة خبّرت بخبر
بعد خبر والوجه الآخر أن تكون الواو وما بعدها حالاً فيكون
معناها إذ كما تقول رأيت زيدا قائماً وعمرو منطلقاً. زيد إذ عمرو
منطلقاً. وهذه الآية تحمل على هذا المعنى وهو قول الله عز وجل
(يعشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم) والمعنى والله أعلم إذ
طائفة في هذه الحال وكذلك قراءة من قرأ (ولو أن ما في الأرض
من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر) أي والبحر
هذه حاله. ومن قرأ والبحر فملى أن وقوله ودناهم مثل ما يفرضونا
يقول حر بنام. وقال المفسرون في قوله عز وجل (ما لك يوم الدين)
قالوا يوم الجزاء والحساب. ومن أمثال العرب. كما تدبّر تدان.
وأشدّ أبو عبيدة (الشعر لزيد بن الصديق السكلابي وله خبر)*

(ومن قرأ والمحر) «بالصب» وهي قراءة أبي عمرو ويقوم (الشعر لزيد بن
عمرو بن حويل بن غيل بن عمرو بن كلاب (وله خبر) هو ما رواه أبو حاتم عن
الأصمعي قال كان ملك من ملوك غسان لا يئد من امرأة حال لا أحدها فأحد
ابنة يريه وكان أبوها عائماً فلما قدم أخبر فوجد إليه عصاده مندباً وكان الملك إذا
اتدى لا يجيب عنه أحد فوقف بين يديه وقال

يا أيها الملك انزيت أما ترى ليلاً وصباحاً كيف يختلفان

هل تستطيع الشمس أن تأتي بها ليلاً وهل لك بالملك يدان

فاحلم البيت

وَأَعْلَمُ وَأَيُّقِنُ أَنَّ مُلْكَكَ زَائِلٌ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ نَدَانُ
وَلِلَّذِينَ مَوَاضِعُ مِنْهَا مَا ذَكَرْنَا . وَمِنْهَا الطَّاعَةُ وَدِينُ الْإِسْلَامِ مِنْ ذَلِكَ
يُقَالُ فَلَانٌ فِي دِينِ فَلَانٍ أَيْ فِي طَاعَتِهِ وَيُقَالُ كَانَتْ مَكَّةُ لِلدَّاءِ لِقَاحًا*
أَيْ لَمْ يَكُونُوا فِي دِينِ مُلْكِهِ وَقَالَ زُهَيْرٌ*
لَيْتَ حَلَّتْ بِجَوْفِي بَنَى أَسَدٍ فِي دِينِ صُحْرُو وَحَاكَتْ بَيْنَنَا فَذَكَ

فَأَحَابِهِ الْمَلِكُ

بَنَى أَيْ سَلَبَتْ فَوَازَكَ خُطَّةً مَرْصُوعَةً لِمَا بَيْنَ كَلَابِ
وَرَجَعَ بِمَحَاضِنِكَ أَيْ مَالِهَا وَالْخُطَّةُ مَوْكٌ فِي حِصَابِ إِدْرَابِ
هَذَا وَرَوَى مَعْصُومٌ أَنَّ هَذِهِ الْقِصَّةَ كَانَتْ لَجِدِّ حَوِيلِدِ بْنِ نَعْبِلٍ مَعَ الْحَرْثِ بْنِ أَبِي
شُمْرَةَ الْعَسَاوِيِّ وَرَوَى الْبَيْتَ بِأَحَارٍ أَيْ أَنَّ مُلْكَكَ زَائِلٌ وَفِي الْبَيْتِ الْإِقْوَمُ . وَالْمَقْبُوتُ
الْمُقْتَدِرُ وَإِدْرَابٌ مِائَةُ الْهَمْزَةِ « مَا لَا يَخْرُجُ لِي وَبِأَحَارٍ بِنِ يَرْبُوعٍ (لِقَاحٌ) كَسَحَابِ
(أَيْ لَمْ يَكُونُوا فِي دِينِ مُلْكِهِ) عَارَةُ الْغَنَةِ يَقُولُ حَتَّى تَقْهَرُ لَمْ يَدِينُوا لِلْمُلُوكِ وَلَمْ يَصْبِرْهُمْ
سَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (وَقَالَ زُهَيْرٌ) يَتَوَعَّدُ الْحَرْثَ بِنِ وَرَقَاءَ الصَّيْدَاوِيَّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ
وَكَانَ قَدْ أَعَارَ عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَمَانَ فَكَانَ مِمَّا عَنَّمُ لِمَنْ زُهَيْرٌ وَرَعِيهِ يَسَارُ
وَذَلِكَ قَوْلُهُ

بِأَحَارٍ لَا أُرْتَمِينَ مَعَكُمْ مَدَاهِيَّةٌ	لَمْ يَلْقَاهَا سَوْفَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ
أُرْدَدُ بِسَارًا وَلَا تَعْتَفُ عَلَيْهِ وَلَا	تَعْتَمُكَ مَرَضًا كَإِنْ الْقَادِرَ الْمَلِكُ
وَلَا تَكُونُ كَقَوَامِ عَفْصِهِمْ	يَأْوُونَ مَا عَصَاهُمْ حَتَّى إِذَا نَهَكُوا
طَابَتْ نَفْسُهُمْ عَنْ حَقِّ حَصْبِهِمْ	خِفَافَةَ الشَّرِّ فَارْتَدُّوا لِمَا تَرَكُوا
تَعْلَسُ مَا تَعْمُرُ اللَّهُ ذَا قَمَاءَ	فَاقْدُرْ نَدْرَ عَيْتِكَ وَاصْرَأْ بِنِ تَعْلِكَ

لَيْتَ حَلَّتْ الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ

فهذا يريد في طاعة عمرو بن هند والذين العادة . يقال ما زال هذا ديني
ودأبي وعادني وديدي وإجرياي
قال المصنف العبدى

تقول اذا درأت لها وضيئي أهذا دينه أبدأ وديني
أكل الدهر حل وأرنحال أما تبقي على وما تقيني

ليأتيك منى منطق قدع بقى كما دس القطبية الودك
(ولا تعنف عليه) يقال عصف به وعليه ككرم عصفاً « مثلت المين » لم يفرقه . والمذك
الذك . يقال منك في الغراب ذلك ذلكا شديداً . يريد ولا تترض لمك عرضك
بالهجوم . و (هكوا) من هكنه على نهك هكوا كما جهده وأصنعه وقصت له
من المزال يريد حتى اذا نوع في معانهم . (لما تركوا) يريد لما كانوا تركوا من
الحق ومعوادعه (هالمرافه دا) يريد تملس هذا ففرق بين حرف التنبيه واسم
الاشارة بمجمل القسم (قسما) نصب على المصدر مؤكداً به معنى اليقين (فاقدر) من
قدر الشيء بالشئ بقدره « بالصم » قدراً قاسه كقدره « بالتشديد » والفرع في
الاصل مصدر فرغ الشيء : قدره بمرأه . يريد قس أمرك تعرف قدرك . وعن
أبي عبيدة يريد . أبصر واعرف قدرك (بجو) يريد حو الملاء وقد كان ليس يربوع
غلت فيه جديعة بن مالك بن نصر بن قيس بن أسد . وعدك . قرية بالحجاز بينها
وبين المدينة يومان أو ثلاثة . والقدرع المحش من الكلام الذى يفسح ذكره (المصنف)
سلف سبه واليئنان من كلمة له سأذكرها برواية لمصل الضبي قال

أفأطلم قبل بينك متعبي وصمتك ما سألت كأن تبني
فلا تمدى مواعد كاذبات نمرها رباح الصيف دوى
فاني لو تخالفني شمالي خلافتك ما وصلت بها يميني

إِذَا لَقِطْتُمْهَا وَلَقِيتُ سِي
 مِنْ طَعْنٍ نَطِيعٍ مِنْ صَيْبٍ
 مَرَرْتُ عَلَى شَرْفِ مَدِينَةٍ رَحِيٍّ
 وَهِيَ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْتُ فَلَجًا
 يُشْمَتُ السَّعِيدِ وَهِيَ تَحْتَ
 وَهِيَ عَلَى الرَّجَائِزِ وَاكْنَتُ
 كَعْرَلَانِ حَتَّى بَدَتْ ضَرْ
 طَهْرُنْ بِكَلَّةٍ وَسَمَلْنِ حَرَى
 وَهِيَ عَلَى الظَّلَامِ مُصَنَّتْ
 وَمِنْ دَهَبٍ يُلَوِّحُ عَلَى رَبِّ
 إِذَا مَا قَدِمَتْهُ يَوْمًا بَرَحَ
 اسْتَهْنِئَ أَرْضُهَا سَهَامِي
 عُلُوٌّ رَاوَةٌ وَهَتْلُ عَيْبَا
 فَعَلْتُ لِمَصْصُونٍ وَشَدَّ رَحْلِي
 لَعَنْتُكَ يَا صَرْمَتَ الْخَدَلِ مَيَّ
 قَسَنَ الْهَمِّ عَلَيْكَ مَدَنَ لَوْنُ
 صَادِقَةِ الْوَحِيفِ ذَنْ هَرٍ
 كَدَّهَا تَامِكَا قَرْدَا عَلَيْهَا
 إِذَا قَلِقْتُ شَدُّ لَهَا سِاقَا
 كَأَنَّ مَوْقِعَ الثَّقِيلَاتِ مَهَا
 يَحْمِلُ تَمَعْنُ الصَّعْدَةِ مَهَا

كَذَلِكَ خُشْيٍ مِنْ يَحْتَوِي
 فِي حَرَحْتٍ مِنْ الْوَدَى لَحِي
 وَاسْكَبْنِ الدَّرَائِحَ بِالْيَمِينِ
 كَأَنَّ نُحُولُنَّ عَلَى صَفِينِ
 عَصَا صَاغِ الْأَمَامِ وَالشُّنُونِ
 فَوَائِدُ كُلِّ أَشْجَعٍ مَسْكِينِ
 تَوُشُّ الدَّائِيَاتِ مِنَ الْفُصُولِ
 وَتَقْنُ الْوَصَاوِمِ الْغَابِ
 طَوِيلَاتُ الدُّوَابِّ وَالْقُرُونِ
 كَأَنَّ الْمَاجِ لَيْسَ بَدَى عَصُونِ
 يَبْرُ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ طِينِ
 تَمَعْنُ الدُّشَيْقَاتِ مِنَ الْقَيْصِ
 لَمْ يَرْجِعْ قَائِلُهُ لَحِي
 هَامِرَةٌ نَصَنَتْ لَهَا حَبِي
 كَذَلِكَ أَكُونُ مُصْجِحَتِي قُرُونِي
 عَذِيرَةٌ كَطَرْقَةِ الْقَبِيرِ
 يُسَارِبُهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَصِي
 سَوَادِي الرُّضِيحِ مَعَ الْحَبِي
 أَمَامَ لَزُورٍ مِنْ فَلَقِ الْوَصِي
 مَعْرَسُ مَا كَرَاتِ الْوَرْدِ جُوفِي
 قُوَى النَّسْعِ الْمَهْرَمِ ذِي الْقُنُونِ

تصك الدليلين تفتتري له صوت فتح من ربي
 كان معي شقي يدها قداف عربية يدي معي
 انك مدتم الخطر نحن خواتم فرج مفلاة دهب
 ونسمع القديس ذا تعي كثر يد الحام على الوكون
 فالتيت لرقم هـ ودمت بعدتها من السيف لمبي
 كان مناحم مدني الحام على تمرتها وعلى لوحين
 كان الكور والاساع منها على قروء ميرة دهن
 يشق منه حو حوها ويهو غروب كل دي حدب رصاص
 عدت قودا مشق لها عدت قودا بالمدح والونين
 د ماقت زحدها بلي كاد آه الوحل لحرب

قول النبيص ودمدما

فالتقي باحلي والحدب منها
 نيت رماها ووصفت دحل
 فرحت بها من شتت
 الى عمرو ومن عمرو تنني
 فاما ان تكون نحي بصدق
 والا فاطرحني وتركي
 وما أدري اد يمشي ارضا
 انخر لذي انا اسميه
 فالتقي بالحدب منها
 نيت رماها ووصفت دحل
 فرحت بها من شتت
 الى عمرو ومن عمرو تنني
 فاما ان تكون نحي بصدق
 والا فاطرحني وتركي
 وما أدري اد يمشي ارضا
 انخر لذي انا اسميه

(أحتوي) كره: من قولهم خنوى اللداحواء دا كره المقام فيه وان كان في
 نعة (صيب) هـ فتح الصاد وروى بصم هـ مصرأ هـ وهي بركة على عين القاصه
 الى مكة من واقصة وواقصة مبرل بطريق مكة من ناحية البكرة (شراف) كسحاب يبه

وبين واقعه ملان (فدت رجل) موضع في سهل حان بن يربوع من جهة الكوفة
 (للرائع) « بالذل بمعجمه ولسون » موضع بين كاطمة والحجرين (فليج) موضع
 في طريق البصرة الى مكة (تحت) حال طوالت لاسواق الوحد يحيى « معه الداء »
 (عراضات) « بصم ابيض » عربيات و (لاناخر) جمع لاسهر وهو عرق في الظهر يريد
 عربيات الصهور والشؤ سأتقيرها وروى والثوب « صم ليم وهدرة » جمع الدانة
 « متنج مسكون » وهي الشحمة التي في باطن الطعنة من حول لسرة . وانطعطة
 « تكسر الطاهر » ومعجمها « الخصرة » (رحائر) جمع رحارة « تكسر لراه وتخفيف
 الطم » مركب للنساء دون الخودج (وكمات) حاسات متميمات (مسكن) من
 لاسنكة وهي الخصوع (حدار) تخلص عن صواحبن (نوش لاديات)
 تذبذب (طهر) حرص وردد والداء في (بكاه) معنى في والكله « بكسر
 الكاف » ستر رقيق محمد كالبنت وجمع البكل (وسدلى أخرى) يريد « وأرسل
 كله أخرى » يقال سدل السمر والثوب سدله « بالصم » سدلا وسدله . أرخاه وأرسله
 ويروي « سدال رقياً » وهو ضرب من الردود يحفظ (لوصاوص) جمع الوصوص
 وهي حروق في السمر ونحوه على قدر الميوس (على لاطلام مطلات) اللطام « بكسر
 لطاء » التلم يريد أس على طعن من قبل من تعرض له . لاطاط ينصلون لعاشق
 لطلوم يريد منه (طويات لدوئب والفرون) لدوئب جمع ذؤابة وهي الشعر
 المحيط بدورة رأس في أعلاه والقرون الصغار الواحدة قرن (ومن ذهب) يريد وهي
 متحولات من ذلك الصنف و (لتريب) كاترئب جمع الترية . وهي موضع القلادة
 من الصدر يصف من على طه من عمتة لا يدان يصصن وضمير (منه) عائذ
 الى نفسه ويريد (بالزهر) قلده والتنبيه الحديث ينتهي به وكفى بقوله (ريش لها
 سهمي) عن تحميم حديثه و (لرشقات) من النساء اللواتي يمددن أعناقهن ويطرن
 و (لقطاب) أهل لدار . يقول حدث قلبي رهياً وهي يمددني بأحدث نسق

لمرشقات يعبون في الاستلاب (رداوة) مثلثة الرء كالرودة . ما ارتفع من الارض
كالراية وربة والعب ما اطلق منها وطلع عيوب (قذلة) من القيلولة يريد لم
يكذب يقل (كدك اكون) يروي اكون كذاك ومصحبته ثابته - والقرون
والقرونة والقرية والقرب الدس يريد ان يسه تقدمه اذ ما محوت (سات لوث)
يريد ساقه ذات قوة (العداوة) لشديدة (كسرة القيون) القيون جمع القين وهو
الحداد . شه ناقتهما في الصلابة (مصادقة الوحي) يدل من قوله . مدت لوث .
والوحي نوع من السير السريع (يارها) يمارسها في سرعة السير . والوصي
للرحل بمنزلة الحرام للمرج يقول كأن هراً يأخذ بذلك الوصي فهي تفرع منه
فتجد في السير (ناكها) هو السام المرتفع وقد مكث يملك « الكسر والهم » نكا
وعوكا طال وكثر وأنعكها المكلا سمنها . (فرد) متبداً متجمعا . من فرد الشعر
والصوف كطرب هو فرد نكد ونفقد (اوصح) ابرصوح . المتكسر المتدق
وسوادية الفت والسوى واللحي « فتح اللام » ما تلحن وتخرج بعضه بعض
(صافا) « كسر السين » حل بشد الوصي ثم يدره على الكركرة . ونكا يفعل
ذلك اذا خضع النطن وصم فبق الوصي . ولزور الصدر (انقباضات) : ما من
الارض من السبر والمافة عند العروك . وهي خمس الركبان والرحلان والكركرة .
الواحدة تسمى « كسر الغاء » وصيبت بذلك لانهما تغلط بمباشرة الارض ومنه نعت
يده اذا غلظت من العمل (مرس) موضع التمريس وهو التمروك ول لليل وحره
أولى أي حين من ليل أو نهار (باكرات لورد) يريد حساس القطا (حوى) « شحيف
الياء » وهي في الاصل مشددة منسوبة الى الجمع وهو نادر فاذا صدوا قالوا قطة حوية
« فتح الجيم » . وهو ضرب من القط سود الطلون والأحذية بيض الصدور غيرها
الطهور يصعب صمود ناقته وأنها اذا بركت أثرت في الارض نفاثتها كآثار رجل
القطا في مرسهن . وهذه مائة (يجيد) من الجيد وهو القط (الصمداء) « بضم
الصاد محدودة » نفس يصعب تحريكه وفيه توجع وكذا يتعسف صعداً « بصميتين »

والسمع « بالكسر » . سبر مصبور بشدة به الرجل . وعن من السكت السمان هي
الطائر والحقب وقال غيره قد يجعل على صدر العير والجمع تساع وسوع والقصة
منه اسعة (المحرم) لدى لم تتم دباعته ويروى المحسرج وهو لدى حكم فله
(المتون) جمع من وهو الحساب يقال حله من وحل من . قوى صلب .
(الطالين) عرفان بكتشاف السرقة في النص ويروى الطالين (بفتح) يريد محصا
متفرق من شفتي الشئ شفترا رأ بوق و لامة الشفترة ومثله قول طرفة
فترى المرؤ اذا ما هجرت عن يديها كالخراد المشفرا

(فتح) من الصبح « بالتحريك » . مصدر تحجت « بالكسر » و لامة الصبح
« الصبح » وهي غاط في الصوت وحشوه (كالب) لحي من منتهيه أحزاب
لال أو حور أو الخيل من الحصا وغيره في اسير (اقدف) مصدر قادفه . رماه
يريد مقدوف . (غريبة) وهي رحي اليد سميت بذلك لان الخيل يتدورون بها
بينهم (يدي ميين) يستعمل به من تدبره قال يصعب يده على يده فيدبرهم شبه
ما تنق يدها من الخصى عما يدبر من حب رحي عند شدة دورها (تدثم لظفر)
تدب دائم الحركة يميناً وشمالاً (حنل) كثير الشعر أو غلط من الشعر وقصر
والظوية « بالفتح » سم لها سنده الناقة أو الفرس يدبها من فرجه ما بين رجلها .
(المقلاة) القليلة الولد (لدهيب) من السوق . الكينة اللبن التي يترى صرعها فلا تمر
قصرة قال الخطيبه بهجوه

تحرك الله شراً من عجمور وفدك المقوق من السمن
لسالك يبرد لم يبق شئاً ودرك در حافية دهن

يصعب بذلك قوتها (الوكوب) جمع وكي « صبح مكوب » عش الطائر (فالتت لأمام)
رواه أبو عبيدة فالتت طحزان . وهو باطن الصق (السدف) « بالتحريك » صوة الصبح
واقباله ويسق على لطفة (كأن مباحها ط) يصعب صمودها والمعزاء لأرض لحرته ذات

وهذا كميث وريث

على ذلك إخراجي وهي صريخ وناحلهم "طرأ على واطلوا"

الحمد لله الذي لا يصاب به الصفة كالماء في البحر ويوسكوها (قروا) أزد
 من الصفة صفة من في البحر في البحر وهي في الأصل الباقية الشديدة
 فيهم طيلة الصفة من في البحر في البحر (دش) مدونه (حزوها) صدرها
 (عرب) شئ. تعالى. الواحد قارب و (حذب) الماء ما لرفع من فوقه.
 (عرب) صفة (قود) صفة صفة (طاهر) (الذ) صفة في عرق يستطاع
 الفخذ إذا صفت الذرة صفت في عن موصلة طاهر (مشفة صفة) يرب
 (مشفة صفة) (مشر) (مشر) (المنخاع) يكسر النون وضما عرق
 أنص دحل المص في في صفت حتى سمع ع. (الذ) (الو) (الذ) (الذ)
 عرق في صفة من العرق حتى العرق كام يريد أنها بعد عنقها بمساعدة هذين
 (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب)
 (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب)
 الذكان الذكة المنة للحلوس عشم و (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب)
 شبه هر في مكان في صفة (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب)
 ممدأ في ع. (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب)
 عما قلما لا يدري من مخاطبه بها. (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب)
 (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب)

امكادى ان الى ظلمت
 و (عرب) من في طلاء و (عرب)
 في عن لا الى كرهه
 في وفي ماستطعت لا حب
 شبرون لا يدى الى و (عرب)
 لا حاب هدو لمشهور حبيب
 و (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب)
 و (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب) (عرب)

وقوله فقلنا رضينا ابن هند رضينا بمعنى منه وبه ن في سه و منه هند
بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وقوله ان يسموا له
أي ان أطلقوه وتدخروا في دية في صفة وقوله و امرؤ دونه
حرطاً لقتله فهدا مثل من مثل العرب و هذا شجرة شكة
صول الشوك فهدا نصرت حرطه مثلاً في الامر الشدة لأنه عاقبة
الجهل ومن قال يفض الشئ فيمن يفرق بقول فصصت عليه من
والشئ واحد لها شأن وهي موصل من فتن في الشئ وذلك ان
للرأس أربع قبائل أي قطع مشعوب بعضهم الى بعض فوصف شجرهم

فما ساء في زعمهم فهدا منهم ولا عاب هـ يثني على
يعيبون من خبيثهم وعلالهم على حكيمة وجرور تعجب
وقالو ثرى هوأ و به فهدا على فهدا و به

على ذلك احرياي البنت

(والاحرياء) بالكسر الحمرة والاحرياء بالهمزة والهمزة في تحريك ميم و احرياء
والظلمة المحيرة قولهم حمرة حمرة و احرياء بالهمزة
بالكسر والهمزة و احرب و احرب بالهمزة و احرب بالهمزة
احصوا و تألبوا و اصل الاحلاب لا عانة من احرب (حرط) حصص حط العور
مخرطه بالكسر والقلم نزع الورق واللحاء عنه حمرة حمرة شجرة (س) فهدا
الاسنان (شاكه) كل فصص منها ملأ ما من شدة اعلاه كما مثل لا ير
(مواصل قبائل الرأس) الى العين وعارة غيره لشؤن في حرم الحرس يكون
بين القبائل (ورغم لا صمم) حكى غيره عر به و لا صمم لشؤن و اصل
قبائل الرأس بين كل قبيلتين شأن و للموع تخرج من

يُقَالُ لَهُ الشُّنُونُ وَاحِدُهَا شُنُونٌ وَرَعِمَ الْأَصْمَعِيُّ * قَالَ يُعَالِ إِنْ جَارَى
الْدُمُوعُ مِنْهَا فَلَدَلِك يُقَالُ نَسَهَلَتْ شُنُونَهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ
لَا حَزُنُ بِي هَلْفَاق * هـ لَا نَسْهَلُ مِنَ الْهَرَقِ شُنُونِي
وَمَنْ قَالَ يُقَرُّ الْعَيُونَا فَعِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا لِلْأَصْمَعِيِّ وَكَانَ يَقُولُ
لَا يَحُوزُ عِيَهُ قَالُ قَرَّتْ عَيْنُهُ وَأَفْرَهَا اللَّهُ. وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ بَرَدَتْ مِنْ
الْقَرِّ * وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِهِمْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ وَتَسَحَّهَا اللَّهُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ *
قَرَّتْ هَدَتْ * وَأَفْرَهَا اللَّهُ أَهْدَاهَا لَهُ وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ جَمِيلٌ
وَلَا أُولَ الْأَعْرَبِ وَطَرَفٌ فَكَبَّ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حُوبَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَلِيٍّ
أَبِي طَالِبٍ إِلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ صَعْرٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَانِي مِنْكَ كِتَابٌ أَمْرِي
لَيْسَ لَهُ كَصَرِّ بَهْدِيهِ وَلَا فَايْدُ بَرَشْدِهِ دَعَاؤُ الْهَوَى فَأَحَابَهُ وَفَادَهُ
«أَتَيْتُهُ» رَحِمَتْ نَفْسُكَ إِنَّمَا أَفْسَدَ طَلِيكَ بِيَعْيِ حَظْبِي فِي عُمَانٍ وَلَعَمْرِي
مَا كُنْتُ إِلَّا دُخْلًا مِنْ مُهَاجِرِينَ أَوْ رَدَبٌ كَمَا أَوْرَدُوا * وَصَدَرْتُ
كَمَا أَصْدَرُوا وَمَا كَانَ أَقْلُهُ لِيَجْتَمِعَهُ عَلَى صَلَالٍ وَلَا يَضُرَّهُمْ نَالَعِي

(من القَر) هـ نالعه وهو البرد (وعيره يقول) هـ نال القولين (قرت هدت)
من القَر ر وهو السكور قد فسق القول فيه (وفاده فاته) الرواية وفاده الصلال فاته
(ووردت كما أوردوا الخ) ذلك مستحار من إيراد الابل الماء وإصدارها عنه رَدَبُهُ
عمل في أمر عثمان كما عملوا من إخراج المصبيحة له وأعرض عنه كما أصرصوا عن نور
سبغت إليه واعتدت عليه

وَمَدُّهَا أَنْتَ وَعَيْنُهَا أَنْتَ رَحْلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَنَوْعِمَانَ أَوَّلِي بَطَالِيَةِ
دَمِيهِ فَإِنْ زَعَمْتَ أَنَّكَ أَقْوَى عَلَى ذَلِكَ وَدَخَلَ فَمَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ ثُمَّ حَاكَمَ
الْقَوْمَ إِلَى وَأَمَّا عَيْدُكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ
الْبَصْرَةِ فَلَعَمْرِي مَا الْأَمْرُ فِيهَا هَكَذَا الْأَسْوَاقُ لِأَنَّهَا بَيْعَةٌ شَامِلَةٌ لَا يُسْتَقَرُّ
فِيهَا الْخِيارُ وَلَا يُسْتَأْنَفُ فِيهَا النَّظَرُ وَأَمَّا شَرَفِي فِي الْإِسْلَامِ وَقِرَانِي
مَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْصِي مِنْ قُرَيْشٍ فَلَعَمْرِي لَوَاسْتَقَطَّتْ
دَوْنَهُ لَدَفَعْتَهُ ثُمَّ دَعَا النُّجَاشِيَّ * أَحَدَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ * فَهَالَ لَهُ إِنَّ ابْنَ
جُمَيْلٍ شَاعِرُ أَهْلِ الشَّامِ وَأَنْتَ شَاعِرُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأَحْبِبِ الرَّجُلَ فَقَالَ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَسْمِعُنِي قَوْلَهُ قَالَ أَدَا أَتَسْمِعُكَ شِعْرَ شَاعِرٍ فَقَالَ النُّجَاشِي
يُحْيِيهِ

دَعَا يَا مَأْوِيَّ مَا لَنْ يَكُونَا فَقَدْ حَقَّقَ اللَّهُ مَا نَحْذَرُونَا
أَنَا كُمْ عَلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَهْلِ الْحِزَابِ فَمَا تَصْنَعُونَ
وَمَدَّ هَدَّ مَا تُنْسِكُ عَنْهُ * قَوْلُهُ لَيْسَ لَهُ بَصَرٌ سَهْدِيهِ قَتْلَهُ يَقْوَدُهُ وَالْهَادِي

(النُّجَاشِي) قَيْسُ بْنُ عَمْرِو (أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ) بْنُ عَمْرِو بْنِ عُلَّةَ بْنِ حُلَيْدٍ
ابْنِ أَدَدَ (وَمَدَّ هَدَّ مَا عَسَيْتَ عَنْهُ) نَدَّ كَرَهُ لِمَا أَسْلَفَهُ مِنْ تَضَلُّعِ الْعُقُوصِ
إِلَيْهِ وَهَاهُوَ بِمَدِّ قَوْلِهِ أَنَا كُمْ عَلَى . الْبَيْتِ

عَلَى كُلِّ جَرْدَةٍ حَيْفَانَةٌ وَحَرْدٌ تَهْتَرُ بِسَرِّ الْعِيُونِ
عَلَيْهِمْ فُورَسٌ مَحْشِيَةٌ كَأَسَدِ الْفَرَسِ تَحْتَقِ الْعَرَبِيَا
يَرَوْنَ الْعِلْمَ إِذَا خَلَّانَ الْمَحْجَجِ وَصَرَبَ الْعَوَارِضِ فِي الْقَعْدِ دِيَا

هو الذي يتقدم فيدلُّ والهادي الذي يتأخر فيسوق . ولعلَّ نقُّ يُسعى
الهادي لتقدمه قال الأعشى *

إذا كان هادي أفى في البلاء د صدَّر القنَّاة أطاع الأُميرَا

مُ هَزَمُوا الْجَمْعَ جَمْعَ الرُّبُورِ	وطلعة والمعشر الداكثين
وَأَنزَلُوا بِمِثْلٍ عَلَى حَقَّةٍ	أتهدى إلى الشام حرماً رُبُونَا
تُشِيبُ الْمَوَهِدَ قُلُوبَ الْمُشِيبِ	وَتُلْقِي الْخَوَالِدُ مِنْهَا الْجَمِيدَ
فَإِنْ تَكَرَّهُوا لِمَلِكٍ مَلَكَ الْعِرْقَ	فقد رضى القوم ما تَكَرَّهُوا
فَقُلْ لِلْفَصَلِ مِنْ وَائِلٍ	من حمل العث يوماً صمبَا
جَلَسَ عَلَيْهِ وَأَشْيَاعُهُ	تطير من هده ما تستحووا
إِلَى فَصْلِ الْمَدِينِ بَعْدَ الرِّسْوِ	لوصو الرسول من العالسا
وصهر الرسول ومن مثله	د كان يوم تُشِيبُ الْقُرُونَا

(قال الأعشى) د مناسب تقديم قول لقطامي ثم قول د وكذلك اسمي العصا
هادياً قال الأعشى (د كان نكاحاً فله من كلمة له طهينة نصف فيه محبوسه ليلى

د قُلْتُ بِمَعْنَى بَرَقًا	وَفَصَّلَ بِاللَّحْرِ فَصْلًا صَبِيرَا
وَشَبَّ رَحْمَةً فَوْقَهُ	وَبَاقُوهُ حُلَّتْ شَيْئًا كَبِيرَا
فَأَنزَلَتْ بِهِ طَارَ مَلِكُ الْفَوَازِ	فَأَصْبَحَ حَيْرَانٌ أَوْ مُسْتَحِيرَا
عَلَى أَنَّهَا إِذَا رُئِيَ قُوَّةُ	ذُ قُلْتُ د قَدْ رَأَيْتُكَ صَبِيرَا
رَبَّتْ رَحْلًا عَائِبَ الْوَاقِدِينَ	مَحَلَّتْ أَنْ تُلْقَى عَشَى ضَرِيرَا
وَفِي ذَلِكَ مَا يَسْتَعِيدُ الْعَقِي	وَفِي أَمْرِي لَا يَبْلَاقِي الشَّرِيرَا
فَالْخَوَالِدُ ضَمَمْتُ	وَأَنْ الَّذِي تَعْلَمِينَ اسْتَمِيرَا

اد كان . البيت (واليارق) « بفتح الراء » . السوار (أراك بصيراً) زيد عُحَى
فعدلت عنه إلى اللفظ الحسن (الوافدين) . هما الشائران من الخلدتين عند المنصف .
فاد هَرَمَ الإنسان غاب وأفداه

يَصِفُ أَنَّهُ قَدْ هَمِيَ مَعَا تَهْدِيهِ عَصَا لَا تَرَاهُ يَقُولُ

وَهَابَ الْمِثَارَ إِذَا مَا مَشَى وَحَالَ السَّهْوَةَ وَغَثَ وَغُورًا

وَقَالَ الْقَطَائِي

لَمَنِّي وَإِنْ كَانَ قَوِي لَبَسَ بَيْنَهُمْ وَبِئْسَ قَوْمِيكَ إِلَّا ضَرْبَةُ الْهَادِي

وَقَالَ أَيْضًا

قَرَّابِنْ يَقْضُرْنَ مِنْ بُرْلِ تَحْيَاةٍ وَمِنْ حِرَابٍ بِعِيدَاتٍ مِنَ الْخَادِي

وَقَوْلُهُ وَلَا فَايْدُ بِرَشْدِهِ. قَدْ دَانَ لَهُ الْأَوَّلُ. وَقَوْلُهُ دَعَا الْهَوَى. هَالْهَوَى مِنْ

هَوَيْتُ مَعْصُورٌ وَتَقْدَرُهُ فَعَلٌ فَاقْلَسْتُ الْيَاءُ لِمَا فُلْذَلَاكَ كَانَ مَعْصُورًا

وَإِنَّمَا كَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّكَ تَقُولُ هَوَى تَهْوَى كَمَا تَقُولُ مَرَقَ يَفْرَقُ وَهُوَ

(هَوَى) كَمَا تَقُولُ هُوَ فَرَقٌ كَمَا رَى وَكَانَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعَلٍ عَزَلَةُ الْفَرَقِ

وَالْحَدَرُ وَالسَّطَرُ لِأَنَّ الْوِزْنَ وَاحِدٌ فِي الْعَمَلِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ. فَأَمَّا الْهَوَاءُ

مِنْ الْجَوِّ فَمَعْدُودٌ. يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ تَجَمُّعُهُ إِذَا هَلَّتْ تَهْوِيَةٌ لِأَنَّ الْفَعْلَةَ إِنَّمَا

تَكُونُ جَمْعَ فَعَالٍ وَفِعَالٍ وَفَعُولٍ وَفَعِيلٍ كَمَا تَقُولُ فَعْدَالٌ وَاقْدِلَةٌ وَحَمَارٌ

وَاتَّخِذَتْهُمُ هَوَاةً كَذَلِكَ وَالْمَعْصُورُ جَمْعُهُ هَوَاةٌ فَاعْلَمْ. لِأَنَّهُ عَلَى فَعَلٍ وَجَمْعُ

فَعَلٍ أَفْعَالٌ كَمَا تَقُولُ يَجَلُّ وَأَجْلَلُ وَفَتَبَّ وَقَتَبَ هَلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَبَّعُوا

أَهْوَاءَهُمْ. وَقَوْلُهُ هَذَا هَوَاةٌ يَأْتِي فِي صِفَةِ الرَّحْلِ إِنَّمَا هُوَ ذِمٌّ يَقُولُ لَا فَعَبَ

(أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ) سَدَّ بَيْتَهُ الْمَذْكُورَ (لِي وَنَ كَانَ الْخَطُّ) سَلَفًا لِكَ تَشْرَحُ هَدِيں الْبَيْتَيْنِ

ضَمَّنِ قَصِيدَتَهُ (فَعَالٌ وَفَعَالٌ) «مَنْحَ الْعَاءِ وَكُسْرُهَا» وَكَذَا فَعَالٌ «نَصِيمًا» كَفَرَابِ

وَأَعْرَبِيَّةً (وَفَعُولٌ) كَمَعْدُودٍ مُعَمَّدَةٍ (وَفَعِيلٌ) كَرَعِيفٍ وَأَرَعَمَةٍ

له قال الله عز وجل وأفضلهم هوأى حايبة وقال زهير
 كأن الرجل منها فوق صعل من الظمآن جؤجؤة هوأ
 وهذا من هوأ الحو قال لهدلى
 هوأ مثل بعلك مستعيت على ماف وعائك كالحيال

(قال لهدلى) هوأ الا علم أحو صحر التلى لدى سلف ذكره وكان قد خرج هو وأخوه
 صحرو وصحبر في يوم صائف فكادوا يهلكون من العطش فقال لأخويه انظروا مكانا
 وذهب فوجد ماء على الدليل من عمرو بن وديعة بن نكير «التصبير» من أقصى
 من عند القيس فأقبل وهو مثله يمشى رويداً حتى رى رأسه في الخوض فصاح به القوم
 وكان عند قدمه في نزه رجل منهم اسمه حديجة فلم يلقه فقال

كرهت حديجة المسمى لما دبت لمرء يجود عبر ل
 وأحسب هرقط الزوراء يؤذى على نوشك رخن وسلال
 فلا وأنتك لايسحو بحوى عداة لقيهم نهض لرحال

هوأ البيت وسده

يُنظّم رَحّة حينه إذا ما تفون تَهَنّن إلى المال
 ويحسب نه ملك إذا ما تَوَسّدَ طَيِّبَةً لأفطٍ لخلال
 كأن ملاءني على هِرْفَةٍ بَسُرُ مع المشية للرائل
 على خت البراية رَحْرِي السَّوْ اعِدْ طَلَّ في شَرَى طوال
 هِرْفَ أَصْنَفَ الدافين هِرْفَ يَنَادُ بَيَضُ بَرْدُ الشَّمال
 أحسن صابة وعمدة ليس يَنَادِرُ غَوْلَ وَادٍ ورمال
 كأن حَاصَ حَقَّانُ رِيحَ بِمَآيَةِ بَرَبِطٍ غَيْرَ نَالِ
 بدلت لهم لدى شَوَّطَانِ شَدَى غدا تَقِيْدُ ولم أبدل قتال

وكل أو مكسورة وفمت أولا فهزها حائز يُنشد على مافي إعاثك.

(يحمه) بروى ينهض (غير ر) من ألا يالو ألوا. إذ قعر وانظا. يريد لم يدع
من جهده شيئاً (عرقط) سم شجر من المصاه وللوراء أرض (يؤدى) من آداء
إيده. أعانه (وشك رجع واستلال) الوشك «مثلث لوز» المرعة والرجع.
عطف «ليدين سرعة» ولاسلال مصدر اسئل السيف من عمده والسهم من كدائه.
يقول من شدة الخوف أحسب ذلك الشجر إياي يعين نفسه على يعطف يده إلى
غتمه أو كدائه تسئل سيقاً وسهماً يرمى به (مستमित) يموت على أراد من محله
(كأنجيل) يريد وهو كخيل لا أعناه عنده (يلطم) بروى يدعى و (حنه) «نكر
لحاء» روجه يريد أنه مبيء المداشرة (خلية) سم لحراب صغير ينحد من خلود
الطعام والجلال «الضم» العظيم (حرف) هو الطلح السريع (يعر) «نعم المي»
لغة هديل وعبرهم بكسرهما من عن الشيء عن وقتاً. عرض و (الزئال) فرح
لعدم تواجد رُل (على حث) يدل من قوله على حرف يدل فرح حث وحسنت
وكذا طلم وعبر. سريع حفيف. والثراية «نعم الباء» لئذ يريده سريع
عندما يمر به السير (رغري) من الزحجرة وهي كل عظم أخوف لامح وه. والسوعد
مجرى الملح في الطعام. يصف عظامه بأنها أخوف كالقصب لامح بها. قل لا أصمعي
بئس شيء من الطير إلا وله مع عبر طير ولذلك لا يجد القرد (والشرى) شعر
ينحد منه النقي وإذ قال (طوان) يعيد أنها كانت تحجب بصره فبرداً استباحه
فيس في السير ولو كن قصاراً لسرح بصره وطأت نفسه وخفى عذوه (أصعب
لساقين) متقشرهما وقد تصفت السق تقشرت. ولم يعملوا منه فعلا ثلاثاً
(هقل) هو المقي من الدم و (الماء) فسرته بو ريد أنه شبه الحان بركب رهوس
الحال أو هو العيم الأسود والعول «بالفتح» التمد وهو بصاً ما يمولك ويذهب
لك (بدى شوطان) بروى بدى وسطان. وكلاهما موضع

ويقال وسادة وإسادة ووشاخ وإشاخ. وأما قوله فما أنت وعثمان* فالرفع فيه الوجه لأنه عطف اسماً طاهراً على اسم مضمير منفصل وأجراه مجزأه وليس ههنا فعل فيحمل على المفعول* فكانه قال ثأ أنت وما عثمان. هذا تقديره في المرية ومعناه لست منه في شيء. قد ذكر سيبويه* رحمه الله النصب وجوزة جواراً حسناً وجعله مفعولاً معه وأضمر كان من أجل الاستفهام* فتقديره عنده ما كنت وفلاناً وهذا الشعر* كما أصف لك ينشد:

(فما أنت وعثمان) مثله كيف أنت وعبد الله وكل رجل وصيغته وأنت وشأنك فالواو فيها بمعنى مع وهي عاطفة (فيحمل على المفعول) يريد المفعول به كإلى قولهم لو زكت المائة وفصلها أرضها* والمفعول به كما سيأتي في قوله ما ردت وعبد الله حتى فعل (قد ذكر سيبويه) عبارته ورعو أن ناساً يقولون كيف أنت وريداً وما أنت وريداً وهو قليل في كلام العرب لم يحملوا الكلام على ما ولا على كيف ولكنهم حملوه على فعل لو ظهر لم ينقض ما أرادوا من المعنى حين حملوا الكلام على ما وكيف كأنه قيل كيف تكون أنت وريداً وما كنت وريداً لأن كنت وتكون يقعان ههنا كثيراً ولا يفتحصان ما تريد من الحديث (من أجل الاستفهام) فإن لم يكن استفهام فليس فيه إلا الرفع نحو أنت وشأنك وكل رجل وصيغته لأنه ليس بموصوع يستعمل الفعل فيه (وهذا الشعر) هو لجليل بن معمر وقوله من كلامه له

وَأَحْرُ عَهْدِي لِي بِهَا يَوْمٌ وَدَّعْتُ	وَلَا حَ لَهَا حَدٌّ تَقَى وَتَحْجَرُ
عَشِيَّةً قَالَتْ لَا تُصِيعُ سَرَّاً	دَاغَتْ عَنَا وَارِعَهُ حِينَ تُدْبِرُ
وَطَرَقَتْ إِمَّامًا حَتَّى فَاحَطَطَهُ	فَزَجَّ لَهْوِي بَادِرَ لَمْسٍ يَنْقُصُ
وَأَعْرَضَ إِذَا لَاقَيْتَ عِيًّا نَحَايَهَا	وَظَاهَرَ سَعْفِي إِنْ ذَلِكَ أَسْرُ

وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَأَهْنُ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ (هُوَ رِيَادُ* الْأَعْجَمِ)

فَالِكِ إِنْ عَرَضْتَ فِيمَا مَقَلَّ
وَمَا رَلْتَ فِي الْأَعْمَالِ طَرَفَكَ نَحْوَمَا
وَقَطَعْنِي فَيْكَ الصَّدِيقُ مِلَامَةً
وَمَا قَتَلْتُ هَذَا فَاعْلَمْ نَحْبِيًّا
وَلَكِنِّي نَهَيْتُ هَذَا عَنْكَ أَنْتَقِي
وَأَخْشَى بَنِي عَمِي عَلَيْكَ وَإِنَّمَا
وَأَنْتَ امْرُؤٌ . الْبَيْتِ وَبَعْدَهُ

غَرِيبٌ إِذَا مَا جِئْتَ طَالِبَ حَاجَةٍ
وَقَدْ حَدَّثُوا أَنَّ النُّفَيْسَا عَلَى هَوًى
فَقَالَتْ لَهَا يَا بَنِي أَوْصِيَتْ حَافِظًا
سَأَسْمَحُ طَرَفِي حِينَ أَفْكَاكَ عَيْرَكُمْ
وَأَكُنِّي بِأَسْمَاءِ سَوَالِكِ وَتَقِي
فَكَمْ قَدْ رَأَيْتُهَا وَاجِدًا بِحَبِيبِهِ

(يَتَقِي) كَبَرِيصٍ مِنْ تَقِي عَرَصَةٍ كَرَمِي تَقِي كَهْدِي حَفْطُهُ (مَعُورٌ) مِنْ أَعُورِ الْمَعَارِسِ
إِذَا بَدَأَ بِهِ مَوْضِعٌ خِلَالِ الْفَرْسِ (وَالْمَعُورُ) مِنْ تَعُورٍ . تَقِي عُورُ نَهَامَةٍ . وَهُوَ مَا يَمِينُ
دَاخِلُ عَرَقِ إِلَى الْحَرِّ . (زِيَادٌ) مِنْ ابْنِ حَبِيبٍ هُوَ . رِيَادُ بْنُ حَابِرِ بْنِ عَمْرِو مَوْلَى
عَمْدِ الْقَيْسِ وَكَانَ يَنْزِلُ بِأَصْحَرِ لَعَلَّتْ لِمَجْمَعَةٍ عَلَى لِسَانِهِ الْقَلْبُ بِالْأَعْجَمِ وَهُوَ شَاوِرُ
مَوِي (نَكَلَفْنِي الْخَطَّ) . بَعْدَهُ

وَمَا عَرَفْتُهُ جَرَمٌ وَهُوَ حَلٌّ
فَلَمَّا نَزَلَ التَّحْرِيمُ فِيمَا إِذَا الْجُرْمُ مِنْهَا لَا يَفْنِي

تَكْفَنِي * - وَيُقِ الْكَرْمَ * جَرَمَ * وما حَرَمَ * وما ذاك السَّوْبِقُ *
 فان كان الاولُ مضمراً متصلاً كان النصبُ لثلاثٍ يحمل طاهرٌ على مصدر
 تقول مالك وربداً وذلك أنه أصغر الفعل مكانه قال في التقدير ومُلاَسَنَتُكَ *
 زيداً وفي النحو نَعْدَرُهُ مع زيدٍ وإنما صَاحَ الإِضْمَارُ لأنَّ المعنى عليه
 إذا قلت مالك وربداً عاهاً عنها عن ملاسنته إذ لم يحْزُ وزيدٌ * وأصمَرْتُ
 لأنَّ حروف الاستفهام للأفعال فهو كان الفعل ظاهراً * لكان على غير إضمار
 نحو قولك مازلتُ وعبد الله حتى قُلْتُ لَأَنَّهُ لَيْسَ * وبدا ما رَأَيْتُ وما رَأَى
 عبد الله وليس كما أراد مازلتُ * لعبد الله فكان المفعول مخفوضاً بالياء وما
 زال ما يَحْفَظُهُ * وصلَّ الفعلُ إليه فنصبه كما قال تعالى واحتار موسى قومه
 سبعين رجلاً قالوا وفي معنى مع وليست بحافضة فكان ما بعدها على الموضع
 على هذا * بنشد هذا الشعر (هو ليسكيب * الدارمي)
 مَالِكُ وَالْتَلْدُ * حول نجدٍ * وقد عَصَتْ * نهامةً بالرحل

(سويق الكرم) زاد به الحرف يستكثر شره على قبيلة حرم (وملاسنك) بالرفع *
 عطفاً على الحرف وربداً مفعول به والو بمعنى مع . (دلم يحز وزيد) يريد أن عصمه
 على المصدر المحرور بدون إعادة الجار قبيح (فهو كان الفعل ظاهراً) كان المدايب
 أن يقول فهو كان الفعل ظاهراً محل على : للمفعول ليكون مخفوض قوله فيما سبق وليس
 هذا فعل فيحمل على المفعول . (على هذا) يشير إلى قوله فان كان الاول مضمراً
 متصلاً كان النصب (مسكيب) . لقب عاب عليه واسمه ربيعة بن عامر بن ثيف
 * مصراً * من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر
 أموي شريف . (والتلد) مصدر تلد الرجل إذا تلفت يمياً وشمالاً تحبباً مأخوذ
 من ليدى العنق وهما صفتاه (وعصت) تمص * بالفتح * غصصاً . ضافت وقد

ولو قلت ما شاءت لك وزيداً* لا حصر العصب لأن زيداً لا يلتبس بالشأن لأن
المعطوف على الشيء أبداً في مثل هذه . ولو قلت ما شاءت لك وشأن زيد
لقلت لأن الشأن يعطف على الشأن وهذه الآية تفسر على وجهين
من الإعراب أحدهما هذا وهو لا يجوز فهم وهو قوله عز وجل فاجمعوا
أمركم وشركاءكم فانهم والله أعلم مع شركاءكم لأنك تقول جمعت قومي
وأجمعت أمري* ويجوز أن يكون لما أدخل الشركاء مع الأمر

أعص فلا لا يصح على فلا يعصب بهم أفصح فصفت بهم بقولك
تقيم الجمع مع غير على حكمه . وقد حلت لرحل بضممة خصم (ولو قلت ، شأنك
وزيداً انظر) عبارة سيدي في باب ما يصحرون فيه الفعل فتصح للكلام إذا حمل
آخره على أوله وذلك شأنك وعمران . حدث الكلام ههنا ، شأنك وشأن عمرو
فإن جمعت الكلام على الكاف لمصممه فهو قبيح . وجمعه على الشين مباح لأن
الشأن ليس يلتبس بهد الله ، يستس . لرحل لمصممه في الشين ، لأن ذلك قبيحاً
حموله على الفعل فعلاواتك ، زيداً أي . . . لك زيداً (هذه) ع . نه لم يلزم في
المعطوف بها بعبارة وقوله (وهو قبيح) لأنه لا يلتبس بالمعطوف على المحرور
وقوله لأن الشأن ليس يلتبس به . يريد أنه لا يتعلق بالمعطوف وإنما يتعلق به لرحل
المندول عليه بالكاف . ولذا في إعرابنا يريد لسؤل عن شأنهما فلا بد من إحصاء
ما يعصب بالمعطوف على أنه معمول به مع إضافة لود معنى (أحد ههنا) تشير
إلى قوله ولو كان لعمل طهراً فكان على غير إحصاء (وهو قوله) ذكر لصغير
مراعاة للخبير ولو رعى مخرج لأنث (لأنك تقول جمعت قومي وأجمعت أمري)
هذه العرقه مذهب العلماء ومن نعمه وقد فسّر الإجماع بإحكام البنية والعزيمة على

تَحْلَهُ عَلَى مِثْلِ لَفْظِهِ "لَأَنَّهُ الْمَعْنَى رُجِعَ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ فَيَكُونُ كَقَوْلِهِ
(هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الرَّبِّعِيِّ)

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا مَتَقَلِّدًا سَيِّئًا وَرَجَحًا
وَقَالَ آخَرُ شَرِبْتُ آبَانًا وَتَرْتِ وَأَقْطُ وَهَذَا يَنْبَغُ

الْأَمْرُ قَالَ يَقُولُ نَحْمَتُ لِرَبِّي وَتُرَدُّ عَلَيْهِ وَعُرِمَتْ عَلَيْهِ مَعْنَى حَمْدٍ وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْبَرْزَاقِيِّ
قَالَ أَجْمَعَ نُمْرَهُ حَمَلَهُ حَمْدٌ بَعْدَ مَا كَانَ مَتَعْرِفًا وَمَعْرِفَةً لَهُ حَمَلٌ بِدَرْزِهِ يَقُولُ مَرَّةً فَعَمِلَ
كَذَا وَمَرَّةً أَفْعَلَ كَذَا فَلَمَّا عَزَمَ عَلَى نُمْرِهِ حَمْدٌ فَقَدْ حَمْدَهُ فَمَادَا هُوَ لِأَصْلِهِ فِي لِإِجْمَاعِهِ
صَارَ مَعْنَى الْعَزَمَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى فَعَلٍ نَحْمَتُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْمَصْبُوحُ نَحْمَةً الْأَمْرُ
وَلَوْ كَذَلِكَ يَقُولُ نَحْمَتُ لِسَبِّهِ الْأَمْرُ بِأَنَّ الْقَوْلَ أَيْ تَعْرِفُكُمْ وَثَابِتٌ مَعْرِفَةٍ فِي
مَرَاغِبِهِ وَشَدَّ لِأَنِّي دَوَّيْتُ صَفْحًا

فَكَانَ بِالْمَرَاغِبِ يَنْبَغُ وَأَقُولَاتُ ذِي الرَّجَاءِ نَهَبٌ مُجْتَمِعٌ
فَقَدْ نَهَبَ مَا دُرِّكُتْ لِإِجْمَاعِهِ حَقِيقَتُهُ صَرِيحٌ كَانَ مَعْرِفَةً فِي الْأَعْيَانِ أَوْ فِي الْمَعَانِي
وَنَسَبًا إِلَى الْمَعْنَى عَلَى الْأَمْرِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى لِإِجْمَاعِهِ فِي الْأَمْرِ عَلَى مَعْنَى الْحَقِيقَةِ
أَمَّا الْعَطْفُ بَعْدَ إِصْحَارِ كَانَهُ فَعَلٍ حَمْدُهُ كَمَا شَرَفَتْ حَمْدًا حَمْدًا لِأَمْرِهِمْ وَمَشْرِيبِ
عَدَا وَقَدْ دَوَّى مَعْنَاهُمْ جَمْعُ قَوْلِهِ وَجَمْعُ نُمْرِهِ كَلَامُهُ بِسْتَعْمَالِ الْأَعْيَانِ وَالْمَعَانِي
(حَمَلَهُ عَلَى مِثْلِ لَفْظِهِ) بِأَنَّ لَفْظَهُ صَارَ فَعَلٌ بِأَنَّ لَفْظَهُ يَنْبَغُ وَحَمْدُوا نَالِ
لَوْصَلِ أَوْ وَعَدُ شَرَكًا بِأَنَّ نَصْرَهُ سَادَا عَلَى أَنَّ الْقَصْدَ أَيْ هُوَ الْأَسْتِعْدَادُ لِلتَّامِّ
كَأَنَّ نَصْرَهُ يَنْبَغُ فِي قَوْلِهِ (مَتَقَلِّدًا سَيِّئًا وَرَجَحًا) مَتَقَلِّدًا بِمَا لَمْ يَلِ الْقَصْدَ اسْتِعْدَادُهُ
بِأَيِّ خَرَبٍ وَكَأَنَّ نَصْرَهُ فِي حَرْفٍ فِي قَوْلِهِ (شَرِبْتُ آبَانًا وَتَرْتِ وَأَقْطُ) طَعَامُ تَرْتِ وَأَقْطُ
لَمْ أَنْ الْمَرْغُوبَ وَحَدُّهُ هُوَ الْمَسْأُولُ وَنَسَبُ الْبَرْزَاقِيِّ سَلَفٌ دُرِّكُ

ويُروى أنَّ عبد الله بن يزيد بن معاوية بن حذاء قال يا بني اهد
 هممت اليوم أن أقتلك لوليد بن عبد الملك فقال له حذاء نكس والله ما هممت
 به في ابن أمير المؤمنين وولي عهدي أسد بن قيس قال إن حبي موت به فميت
 بها * وأصغرتي فقال له حذاء أنا كعبك فدخل حذاء على عبد الملك
 والوليد عنده فقال يا أمير المؤمنين الوليد بن أمير المؤمنين وولي عهدي
 أسد بن قيس موت به حبي ابن عمه عبد الله بن يزيد فميت بها وأصغرتي وعبد
 الملك مضى فرفع رأسه فقال إن يوك إباد دخلو قرية أفسدوها
 وحملوا أعزاة أهلها أدابة وكذاب يقتلون فقال حذاء وإباد رثنا أن نهلك
 قرية أمراء * فمروا فمروا فمروا فمروا فمروا فمروا فمروا فمروا فمروا
 فقال عبد الملك أفي عبد الله نكمتي وقله أهد دخل على علي فقام لسانه خطا
 فقال له حذاء فملي الوليد دمونا فقال عبد الملك إن كان لوليد ياتحن
 دن أخاه سليمان فقال حذاء وإن كان عبد الله ياتحن دن أخاه خالد
 فقال له الوليد نسكت يا حذاء فوالله ما نعد في الأمير ولا في الأمير

(بن أخاه حذاء)، كان محدود من رجال فريش في مباحة نفس وجوده فصاحه (فميت
 ١٣) يروي دمونه وبلغها (أمراء) من لأمر صد السهي وهذه مرة أهل الحجاز
 والعراق يريد أمر على لسان الأنساء أو لسان و منهم الطاعة وفعل الخير (مروها)
 هم أولو العمة المتوجهون في بلاد الدنيا وشبهواهم يريد بهم رؤساء الأمة وقادتهم .
 (فمروا منها) طالعوا أمر قلل وجرحو عن طاعته (فحق عليها القول) فوجب
 عصمتهم وفوقهم وعيد لله الذي نعد به من حلفه من الهلاك بعد لأعداء
 ولا يندار رساله ومحججه (فدمروها فدمروها) فأهلكها إهلاكا كاحر ما يبارعا محريا

فقال خالد سمع يا امرؤ المؤمنين ثم قبس عليه وقال وبخلك من العير والنعير
غيري حدى أنوسميدان صاحب لعير وحدى عتبة بن ربيعة صاحب
النعير ولكم نولت عمنات وحبيبات والطائف ورحم الله عثمان
لقاما صدقت أمأ قوله في مروه هي عير فريش إلى أقملها أنوسميدان
من الشام فهذه الها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدت إليها اسمها
وقال لعلى الله يفتلكوها فمكأت وقعة بدر وساحل أنوسميدان
بالعير فمكأت العنيفة بدر كما قال الله عز وجل ويد بعدكم الله إحدى
الطائفتين أنهلكم ونودون أن عير ذات الشوك تكون لكم أي عير الحرب
فلما ظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأهل بدر قال اسمها نولت

(فقال خالد سمع لظ) روى ابن قتيب خالد لا اسم يا أمير المؤمنين ما يكون هذا
أما والله من العير والنعير سميد أمير حدى وأنوسميدان وحيد العير حدى عتبة بن
ربيعة (فهذه الها) كنهس وراهمي (يفتلكوها) يفتلكوها ولا والفضل العنيفة
وقد بلغ ذلك سميدان فاستأجر صمصر بن عمرو الجهمي فمكأت في مكة وراهمي
يستقر فريشاً إلى عيرهم فلما وصل مكة وقف على بئرهم وصرح يا مشر فريش
الاطيعة الاطيمة أموا لكم مع أني سميدان قد عرض له محمد بن سعد بن أبي بكر
العوث الموت فكانوا بين رجلين إما خارج أو ناعث مكانه رجلاً (وساحل) أي
بالعير ساحل البحر وترك بدر يساره فمكأت عير أنوسميدان إلى فريش بن الله يحيى
عيركم فارجعوا فقال أبو جهل والله لا نرجع حتى يرد بدر فارجع منهم سري
رهرة بن كلاب بن مرة بن توي (فمكأت العنيفة بدر) وقتل صاديده لمشر كعب
(إحدى الطائفتين) هما العير والنعير وقوله تولى ونودون أي عير ذات الشوك
تكون لكم أي هي العير أقله عدد الرجال فيها وإحدى الشوك كانت في العير

يارسول الله إلى العير فقال العباس * رحمه الله إنما وعدكم الله إحدى
الطائفتين ومّا النّفير فَرَّ نَفَرٌ مِنْ قَرْنٍ لِيَذْفَعَ عَنِ الْعِيرِ جَاؤُوا فَكَانَتْ
وَعَمَّةٌ يَذَرُ وَكَانَ شَيْخُ الْقَوْمِ عُثَيْبَةُ بْنُ رَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ حَدَّثَ خَالِدٌ
مَنْ قَبْلَ جَدِّهِ هَذَا أَنَّ مَعَاوِيَةَ بَنَتْ عُثَيْبَةَ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ
لَسْتُ فِي الْعِيرِ يَوْمَ تَحْذُونَ بِالْعِيرِ وَلَا فِي الزَّفِيرِ يَوْمَ النَّفِيرِ
ثُمَّ اتَّسَعَ هَذَا الْمَثَلُ حَتَّى صَارَ يَقَالُ مَنْ لَا يَصْلُحُ ظَهْرٌ وَلَا لَشْرٌ وَلَا
يُحْمَلُ بِهِ لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي الزَّفِيرِ * وَقَوْلُهُ عُثَيْبَةُ وَحَبِيلَاتُ يَعْنِي
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَطْرَدَ الْحَكَمَ * مِنْ أُنَى الْعَاصِي بْنِ
أُمَيَّةَ وَهُوَ حَدَّثَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ خَلْفًا إِلَى الطَّائِفِ فَكَانَ يَرْغَى
عُثْمَانَ وَيَأْوِي إِلَى حَبِيلَةٍ * وَهِيَ السَّكْرَةُ * وَقَوْلُهُ رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ
أَيَّ لَرْدَمٍ إِيَّاهُ وَقَوْلُهُ أَطْرَدَهُ أَيَّ جَعَلَهُ طَرِيدًا * وَطَرَدَهُ نَحَاهُ

(فَقَالَ الْعَبَّاسُ) بِنِ عِنْدَ الْمُصَلِّ وَهِيَ مَحْمَا قَوْمُهُ . (لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي الزَّفِيرِ) هَذَا
هُوَ الْمَثَلُ وَهُوَ أَشَدُّ نَظْمًا وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ أَبُو سَعْيَانَ لَمَّا رَأَى بَنِي زُهْرَةَ مُنْصَرِفَةً إِلَى مَكَّةَ
وَكَانَتْ قَدْ عُدَّتْ إِلَى السَّاحِلِ فَقَالَ يَا بَنِي زُهْرَةَ لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي الزَّفِيرِ فَقَالُوا أَسْتَ
رُسَلْتَ فِي قَرْنٍ أَنْ يَرْجِعَ مَرْحَمًا (لَمَّا أَطْرَدَ الْحَكَمَ) يَرَوْنَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحْيِي وَيَسْتَمْعِ
شَرَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصْحَبَهُ فَيُعْشِبُهَا إِلَى كَدَارِ الشَّرَاكِينَ وَرُؤَسَاءِ
الْمُنَافِقِينَ (حَبِيلَةٍ) مَصْرُ حَبْلَةٍ بِهَمْزِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الدَّاءِ وَهِيَ الْأَصْمَعِي حَبْلَةُ
«بِفَتْحِ حَاءٍ وَالدَّاءِ» وَبِحُجُورِ حَبْلَةٍ بِالْجُرْمِ يَرِيدُ حَرَمَ الدَّاءِ (لُكْرَمَ) أَوْ هِيَ الْأَصْلُ
مِنْ أَصُولِ لُكْرَمٍ (طَرَدَهُ أَيَّ جَعَلَهُ طَرِيدًا) كَذَلِكَ يَقُولُ بْنُ السَّكَيْتِ أَطْرَدَهُ أَوْ
صَبَرْتَهُ طَرِيدًا وَطَرَدْتَهُ إِذَا نَحَيْتَهُ وَقُلْتَ لَهُ اذْهَبْ عَنَّا وَقَالَ عُبَيْدُ طَرَدَهُ السُّلْطَانُ

كما تقول حمده * أى شكرته وأحمدته أى صادقته محموداً وكان عثمان
رحمه الله استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ردّه منى أفضى
الأمر إليه * دوى ذلك العقباء

وطرده أخرجهم من بلده وعن ابن شميل طرده حملته طريداً لا ينس (كما تقول
حمدته الخ) عبارة اللف حمدته وأحمدته وحمدته محموداً وأحمد الأرض صادراً حميدة
وقد يقال حمدها وعن سيبويه حمده حمراء وقضى حقه وأحمده استدان أنه مستحق
للحمد (أى ردّه منى فعلى الأمر إليه) الذى رواه ابن الأثير أن الحكم لم يزل مهيباً
حياة النبي صلى الله عليه وسلم فما ولى أبو بكر قيل له فى الحكم ليرده الى المدينة فقال
ما كنت لأخضع عقده عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك فعل عمر فلما
ولى عثمان ردّه وقبل كدت قد شغعت فيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعده
رده ولم يذكر قول بنى النضير منى فعلى الأمر إليه

تم الجزء الثالث

فهرس الكامل

صحيحة

- يريد الخيل ينخر بكثرة وقائه ٩
وتفسير ما فيه من الغريب
ما قاله قيس بن عاصم لنيه لا ١٠
حضرته الوفاة

« باب »

- لرجل من الأعراب برقي وحلامهم ١١
الحسان بن ثابت لامرأته ١١
لصخر بن جبناء يعاتب أحماء وتفسير ١٢
ماورد فيه من الغريب
لعد الله بن معاوية يعاتب صديقه ١٤
وتفسير ماورد فيه من الغريب
بم يعرف الشعاع والحليم والصديق ١٥
لعلى بن أبي طالب رضي الله عنه
لعد الله بن الزبير الأسدي يمدح ١٥
عمرو بن عثمان بن عفان وقد وصله
لعلى بن أبي طالب يمثل في طلحة ١٦
ابن عبيد الله رضي الله عنه
لعلى بن أبي طالب يمدح وقعة الجمل ١٨
وقد تعقد القتل فرأى طلحة من بينهم
ما قيل في الشباب وطول السلامة ١٩

٢٥ و ٢٤

صحيحة

« باب »

- سند من أمثال العرب ٢
سعد بن ماشب المازني وقد عذمت ٢
داره وهو من العتاك
معنى الخزم عند علي بن أبي طالب ٥
رضي الله عنه
حديث المرمزان لما قدم على عمر ٥
ابن الخطاب
للكتابي وقد سأله خاله القسري ٦
ما تمدون السود
لعبد الله بن يزيد وقد سأله عبد الملك ٧
مالك
بم تكون أغني الناس وأهرم ٧
وأقوام رسول الله صلى الله عليه
وسلم - ولعل بن أبي طالب رضي
الله عنه
حظه رسول الله عليه الصلاة والسلام ٧
بم أمر الله رسوله عليه السلام ٨
ما كان بين حكيمين ٨
مالك بن دينار في العطة ٨
لعمر بن عبد العزيز وقد سئل ٩
الجهاد أفضل

سجدة

٢٤٠

« باب »

عائشة فليس رضي الله باسمها ٦٨

الاسم والعكس

لا يهرمه وقد نهاه الحسن بن زيد ٦٨

عن شرب الخمر

لمطرب وقد قال له الحسن عظم ٦٩

نصحتك

ما قاله مطرب لابنه ٦٩

حديث « ان هذا الذين متبن الخ ٧٠

تفسير ماورد فيه من العريب

ابريد بن هيرة يصح المصو ٧٣

بالاحسان

لا اسماء بن حارثة في كرم للاحلاق ٧٥

بلا حلف بن قيس في كرم الاحلاق ٧٥

وتفسير ما فيه من العريب

ماولته عهد ما سلم بن سميان بن ٧٨

حرب

« باب »

الحسان بن ثابت يهجو مسامع بن ٧٩

عياض وتفسير ماورد فيه من العريب

لرجل من العرب يرثى ابياه وتفسير ٩١

ماورد فيه من العريب

لاخر يذكرا ابنه وتفسير ما فيه ٩٣

من العريب

المرزوق يرثى ابي مسمع وتفسير ٢٦

ما جاء فيه من العريب

ثم كعرت الفقهاء للحجاج بن يوسف ٣٢

لابي الشعب يرثى به شقة ٣٣

لسليمان بن قنعة يرثى الحسين بن علي ٣٤

اس بن طاب رضي الله عنه

المرزوق يرثى به وتفسير ماورد ٣٥

فيه من العريب وبيان ما شتمه

به من أمماء الرجال

المرزوق يتمدح بجهوده وتفسير ٥٦

ماورد فيه من العريب

« باب »

ما قيل في المدة والميش الرغد ٥٨

أدب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ٦٥

حديث لاربعوني فوق قنري الخ ٦١

لعمر بن عبد العزيز وقد قال له مسلمة ٦١

ألا توصي

لعلي بن الحسين وقد قيل له انك ٦١

من بر الناس بأهلك ولا تأكل مما

لعمر بن ذو يصف أدب ابنه ٦١

لابي الخش يصف ابنه وابنه ٦١

لأم نوب لم يبه يصف عقوق ٦٣

المهلب وقد مثل من أشجع الناس ٦٦

١٦٧

بعد الرحمن بن حبان في سنة معناه ١٦٧

« باب »

ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٦٩

بن الربيع بن عبد الله

لرحل من بني صفية يقوله لير بن ١٧٠
مرة

حدثه بن الربيع بن رزق ١٧٠
حدثه مصعب بن الربيع

١٧١
والله رباب لحاجه

١٧١
والله رباب من لرحل

١٧٢
بلاعه جعفر بن يحيى

١٧٣
من كلامه في كناه

حدثت جعفر بن رزق مراد بن ١٧٤
لم يرد

١٧٦
لأبي لاجية ندمج للحجج

١٧٧
سؤل للحجج الشامي عن العريضة
لحمسه

حديث الحاج مع محمد بن نعيم ١٧٩
« باب »

للهصل بن اهاب يصف الشجرة ١٨٢
والشجرة وتفسير ماورد في
العريب

ما جرى بن شيخ من لا عرب ١٨٥
وبن مرثدودت تنصيح وهي عجز

١٨٦

لير بن عفي بن مدح جلد بن رند ١٨٦

الشيداني ويقيم نعيم بن خزيمة التبرشي

١٨٩
لآخر نصف نزاله العبي

١٨٩
لآخر نون فوميه واداه

١٩٠
لأعز في من سله شوا عفر

١٩٠
وصف دود في ثوب روقد قبل
له بن حارثه قد سب عديت وهو

مستمع لشرب

خارجه بن رزق بن رزق

١٩٠
ورده من اعراب

٢٠١
قد ورد في الحجاب ليرحمي وهو

٢٠١
البحر في رزق بن رزق من العرب

« باب »

ذهاب جبر بن عبد الله الجلي الى ٢٠٨

٢٠٨
منه لاجد منه رزق بن رزق

صالح

٢١٠
نعمت بن رزق الى علي رزق
به عه

٢٢٤
كتاب علي بن معاوية وتفسير ماورد

فيه من العرب

٢٣٥
نصف جلد بن رزق بن معاوية

لأخيه عبد الله عبد الله

من مره

فهرست رعمه الاصل

سجده

سجده

- ٤٤ لادردق كدح خود له اي ضفة
 ٤٨ شعله بن لاصغر نصي بنجر
 ٤٨ بن شيه لاس عمدة الصبي
 ٥٧ انش بن اي حرم بصف فلاه
 ٧٠ لاي قس بذكر صبره
 ٧٢ محمد بن يدو حاشه به
 ٨٩ لاصغر بن محمد لادردق
 ٩٠ محمد بن اي حرم بصف فلاه
 ٩٧ لادردق بن محمد لادردق
 ١٠١ لادردق بن محمد لادردق
 ١٠٥ لادردق بن محمد لادردق
 ١٠٦ لادردق بن محمد لادردق
 ١٠٨ لادردق بن محمد لادردق
 ١١٨ لادردق بن محمد لادردق
 ١٢٦ لادردق بن محمد لادردق
 ١٣٤ لادردق بن محمد لادردق
- ٤٤ لادردق كدح خود له اي ضفة
 ٤٨ شعله بن لاصغر نصي بنجر
 ٤٨ بن شيه لاس عمدة الصبي
 ٥٧ انش بن اي حرم بصف فلاه
 ٧٠ لاي قس بذكر صبره
 ٧٢ محمد بن يدو حاشه به
 ٨٩ لاصغر بن محمد لادردق
 ٩٠ محمد بن اي حرم بصف فلاه
 ٩٧ لادردق بن محمد لادردق
 ١٠١ لادردق بن محمد لادردق
 ١٠٥ لادردق بن محمد لادردق
 ١٠٦ لادردق بن محمد لادردق
 ١٠٨ لادردق بن محمد لادردق
 ١١٨ لادردق بن محمد لادردق
 ١٢٦ لادردق بن محمد لادردق
 ١٣٤ لادردق بن محمد لادردق

٢٠٦

١٣٥

امراته وقد خرج من السجن ليقل

من قوم لهم عنده نراث يطلبونها

قصيدة كثير عزة لندويه

من كلمة للأعشى يمدح بها هذوة

لكم من جميل ينشبع له ربه ٢١٣

الحنفي

رهبر يتوعد الحدرث بن رقة ٢١٥

من كلمة لجرير يهجو المرردق ١٣٨

قصيدة لثقب المدي ٢١٦

من كلمة للاخطال يتهم فيها بقومه ٤٤

لكم من ربه يمدح آل البيت ٢٢٢

لدريد بن الصمة يرثي أخا انفساء ١٥٦

لا جنة ينشبع له ربه و ربه ٢٢٥

لعماس من مرداس ع ح البني ١٥٨

من كلمة للأعشى يصف فيها ٢٢٦

عنه الصلاة والسلام

محمد بن ابي

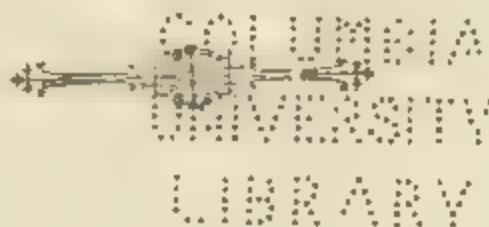
لقيس بن معاذ لثقب الحنوني ١٦٣

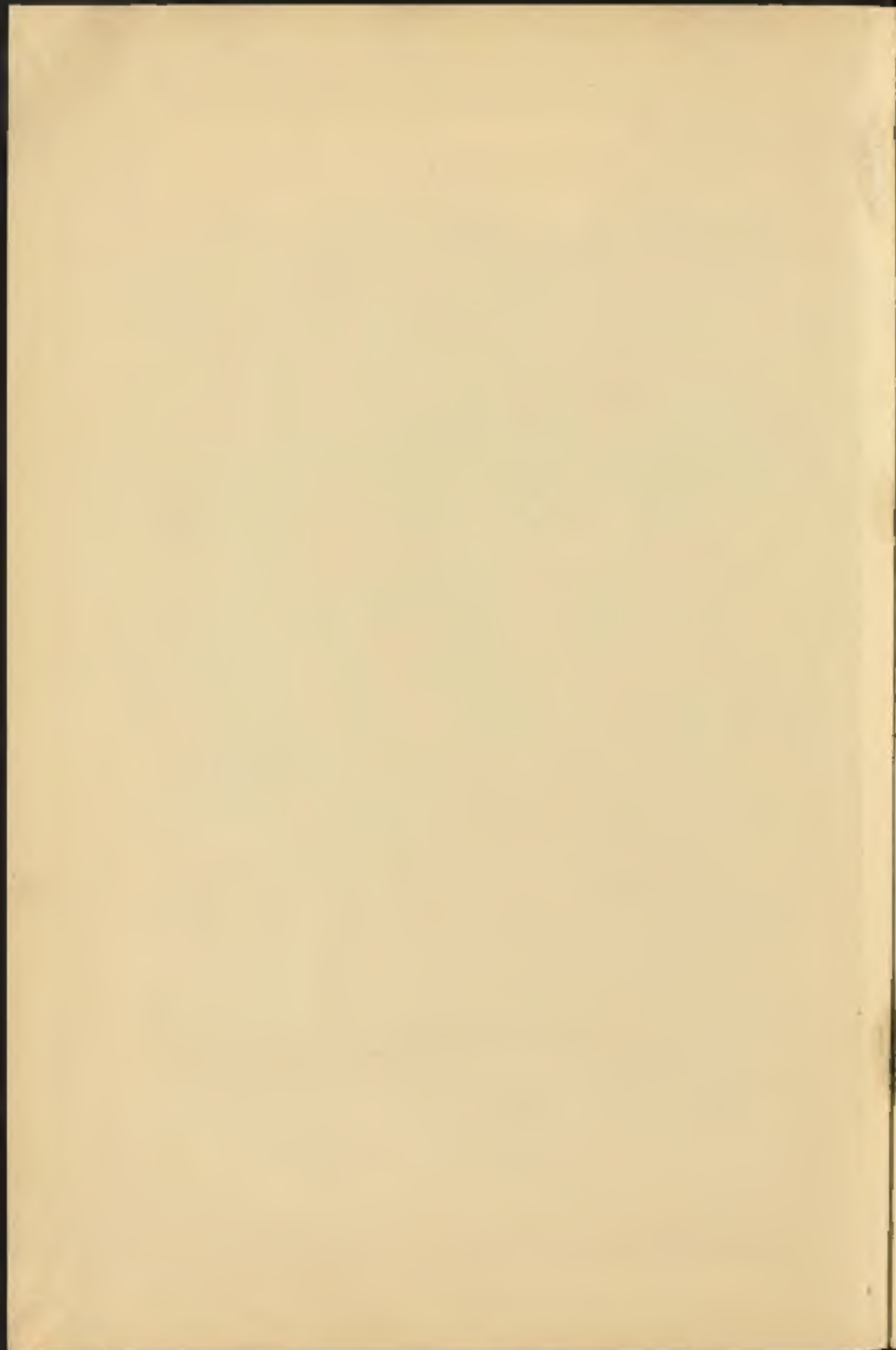
لأعلى لهدى و كان من المديين ٢٢٨

محموته ليلى

جميل بن معمر ٢٣٠

لهدية بن خشرم المدي يمدح ١٨٨





CLUMP: 1945-1946 215

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0315333884

893.741

M883

3

arsāfi

893.741

M883

3

MAY 3 1932

